تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : غرة ذي القعدة ١٤١٧ هـ - ١٠ مارس (آذار) ١٩٩٧ - ١ برمهات ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٧١ | 10 Mar. 1997 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

قمة مبارك وكلينتون اليوم تتناول دفع عملية السلام وتعزيز العلاقات الثنائية

الرئيس يركز على استئناف المفاوضات على جميع المسارات ووقف الاستيطان الإسرائيلي

اهتمام إقليمي ودولي بالنتائج التي ستسفر عنها القمة

مصر تسعى إلى جذب الاستثمارات الأمريكية ونقل التكنولوجيا الحديثة

واشنطن - من إبراهيم نافع:

في بداية نشاط سياسي مكثف في العاصمة الأمريكية، يعقد الرئيس حسني مبارك لقاء القمة المرتقب مع الرئيس الأمريكي كلينتون في البيت الأبيض اليوم. ويسبق مباحثات القمة اجتماع للرئيس مبارك في «قصر بلير هاوس» - مقر إقامته - مع السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، فيما يمكن اعتباره اجتماعا تمهيديا للقمة المرتقبة للرئيسين مبارك وكلينتون.

ويعقب مباحثات القمة، التي تتسم بأهمية كبيرة في الظروف التي تمر بها عملية السلام والمنطقة حاليا، مؤتمر صحفي للرئيسين مبارك وكلينتون، في الساعة الثالثة إلا الربع بعد الظهر - بتوقيت واشنطن - يتحدثان فيه عن القضايا التي سوف يتناولانها بالبحث، ويجيبان على أسئلة مراسلي الصحف ومحطات الراديو والتليفزيون المصرية والأمريكية والعالمية.

وفي مساء اليوم نفسه، يواصل الرئيس مبارك مباحثاته المكثفة، فيستقبل في مقر إقامته وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي، ثم يستقبل ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي.

والذي لاشك فيه أن مباحثات القمة هي محور هذا النشاط السياسي المكثف، الذي يبدأه الرئيس مبارك اليوم باعتبارها - كما قلت في سلسلة مقالات أخيرة في «الأهرام» - تظل دائما ذات مغزى خاص، من ناحية أن أي اتصال آخر بخلافها لا يؤدي إلى النتائج المرجوة في علاقات بلدين كبيرين هما مصر والولايات المتحدة. فالقمة هي لقاء على أعلى مستوى في البلدين، وفيها تجري مناقشة الرؤى، وتحديد التوجهات المستقبلية، وإثارة القضايا بوضوح كامل، وبلورة الحلول لهذه القضايا.

والقضايا المهمة المطروحة على القمة المصرية - الأمريكية اليوم كثيرة، وأهمها:

١ - دفع عملية السلام إلى الأمام قدما، باعتبار أن هذا الهدف ضرورة قصوى في ضوء الجمود الذي لحق بالمفاوضات العربية - الإسرائيلية على المسارين السوري واللبناني، منذ مجيء حكومة الليكود واليمين الديني في إسرائيل، والتي تريد أن تعيد هذه المفاوضات إلى نقطة الصفر، على الرغم من الجهد المضني الذي بذل فيها من قبل. ومن المنطقي في ضوء ذلك أن يبحث الرئيس مبارك مع الرئيس الأمريكي، الوسائل الكفيلة بإخراج المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من حالة الجمود التي تعتريها. وأعتقد أن الرئيس مبارك سوف يكون حاسما في طرح التصورين المصري والعربي في هذه النقطة الجوهرية من العملية السلمية، وأنه سوف يلقي بالمسئولية على الطرف الذي يتحملها حقا.

٢ - إزالة العثرات والعقبات التي اعترضت المسار الفلسطيني من عملية السلام، وكان آخرها قرار الحكومة الإسرائيلية بإقامة مستوطنة على جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية. ومن المؤكد أن الرئيس مبارك سوف يكون حاسما أيضا في طرح الرؤيتين المصرية والعربية - اللتين لا تختلفان مع رؤية العالم في هذه النقطة، أعني وقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي الذي يهدد العملية السلمية بصورة مباشرة، وتنفيذ ما سبق وما لحق التوصل إليه من اتفاقات.

٣ - تعزيز العلاقات المصرية - الأمريكية وتوسيع نطاقها، ومد آفاقها إلى المستوى الذي ارتقت إليه هذه العلاقات على امتداد الأعوام العشرين الماضية، وهو المستوى الذي جعلها تصل إلى التنسيق والتفاهم المشترك في مختلف المجالات، على الرغم من احتفاظ كل من طرفي العلاقة بالمواقف التي يراها مؤدية إلى خدمة مصالحه وأهدافه القومية.

وإذا كانت مصر قد حددت طريقها إلى النهضة والتقدم الاقتصادي، فإنها تعول كثيرا على التعامل الاقتصادي مع الولايات المتحدة، من ناحية نقل الاستثمارات والتكنولوجيا المتقدمة إلى الاقتصاد المصري، في نطاق رحلة النهضة والتقدم التي تقطعها مصر بجدارة بقيادة الرئيس مبارك.

وانطلاقا من أهمية هذه القضايا على المستويين الإقليمي والدولي، وعلى مستوى العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة، ينظر المراقبون - على اختلافهم - باهتمام إلى النتائج التي سوف تحققها مباحثات القمة.

فهذه النتائج تحدد بصورة أساسية الخطوة المقبلة في عملية السلام، التي تتعلق بها مصالح دولية كبيرة، بالإضافة إلى مصالح الأطراف المعنية مباشرة بالنزاع العربي - الإسرائيلي. فالولايات المتحدة هي الراعي الرئيسي لعملية السلام في المنطقة، ومصر هي الدولة صاحبة الدور الإقليمي المحوري في هذه العملية باعتراف الجميع، والأبصار متجهة دائما إلى المواقف التي يتخذها الرئيس مبارك، لأنها تقوم على مبدأ الإنصاف، بالإضافة إلى أنها تتسم بالطابع العملي، وتحفظ للجانب العربي حقوقه كاملة.

وإذا كانت القضايا الثلاث التي تحدثت عنها هي أهم القضايا المطروحة على القمة المصرية - الأمريكية اليوم، فإن هناك قضايا أخرى تهم الولايات المتحدة ومصر، سوف تناقش في نطاق النشاط السياسي المكثف للرئيس مبارك، ومنها الأمن الإقليمي، وقضايا المنطقة الأخرى وتفاعلاتها وانعكاساتها على المصالح المصرية والأمريكية.

ويبدأ الرئيس مبارك مناقشاته واتصالاته مع صناع القرار في الإدارة الأمريكية ومجلسي الكونجرس والإعلام الأمريكي، بعد عملية إعداد طويلة ومنسقة اشتملت على لقاءات عقدها مع قادة سوريا وفلسطين وإسرائيل، واتصالات جرت مع عدد كبير من القادة العرب، فضلا عن رحلة الإعداد الطويلة في الولايات المتحدة من جانب السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والتي عقد فيها اجتماعات مع القيادات الأمريكية في مختلف الاتجاهات.

[تغطية شاملة لرحلة الرئيس ص ٣ و ٧]



الرئيس حسني مبارك لدى وصوله إلى واشنطن في بداية زيارته للولايات المتحدة. وفي استقباله مندوب عن البيت الأبيض وأعضاء السفارة المصرية والسلك الدبلوماسي العربي والإفريقي بواشنطن

الأسوشيتدبرس: مبارك الأقدر على التعامل مع كلينتون ونيتانياهو

ذكرت وكالة الأسوشيتدبرس في تقرير لها أن زيارة الرئيس مبارك لواشنطن تأتي في وقت تغيرت فيه صورة مصر، فالاقتصاد المصري يظهر مؤشرات طيبة، حيث ارتفع مؤشر البورصة ٢٧٪ خلال العام الماضي، كما أن تهديدات المتطرفين الدينيين قد انحسرت وباتت مصر درجة من الاستقلال في السياسة الخارجية تدعو للإعجاب.

وقالت الوكالة إن الرئيس مبارك يظل هو الأقدر على التعامل بفاعلية مع كل من كلينتون ونيتانياهو.

إعادة انتشار القوات الإسرائيلية اليوم بقرى الضفة
اقتراحات في الكنيست بحجب الثقة عن نيتانياهو

القدس - وكالات الأنباء: أعلنت إسرائيل أنها تعتزم بدء تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار بالمناطق الريفية في الضفة الغربية اليوم، وذلك وفقا لبروتوكول الخليل، على أن تنتهي هذه المرحلة خلال ٣ أيام. ولكن حزب العمل الإسرائيلي قرر تقديم اقتراح إلى الكنيست اليوم أيضا، لحجب الثقة عن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، تؤيده في ذلك حركة «ميريس». كما أعلن شيمون بيريز زعيم حزب العمل، رفض المشاركة في حكومة وحدة وطنية، وقال يوسي بيلين عضو الكنيست عن العمل: إن حزبه لا يمكن أن ينضم إلى نيتانياهو، الذي وصفه بأنه صار معزولا.

وفي محاولة لتخطي هذه الأزمة، يجري نيتانياهو خلال ساعات محادثات مع الأحزاب المشاركة في حكومته الائتلافية.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

الفيتو الأمريكي وآمال السلام العادل

في أقل من ثلاثة شهور استخدمت أمريكا حق الفيتو مرتين ضد مشروعي قرارين يمثلان رغبة المجتمع الدولي في مجموعه، إذ كانت الأغلبية المؤيدة لكل منهما ١٤ صوتا ضد صوت واحد (هو صوت الولايات المتحدة). مرة ضد إعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، والثانية منذ أيام ضد مشروع قرار تقدمت به المجموعة العربية، واستمسكت به مصر، بإدانة بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية استيطانية في جبل «أبو غنيم» بالقدس الشرقية.

وفي كل من المرتين كان الفيتو الأمريكي صدمة للرأي العام العالمي، حتى لو كان قد توقعه. لكن في المرة الأخيرة بالذات لم يكن الفيتو مجرد صدمة، وإنما جاء أيضا مخيبا للآمال، وعلامة خطيرة على تراجع موقف أمريكا من عملية بناء المستوطنات.

فالواضح للعيان أن الموقف الأمريكي من القدس يتقهقر للوراء مرحلة بعد أخرى، فقد كان هذا الموقف واضحا وقويا في إدارة كارتر، حين تم التعبير عنه - بل وتوثيقه - في الخطابات المتبادلة بين كارتر والرئيس الراحل السادات عند توقيع اتفاق «كامب ديفيد». وأكد كارتر في أحد هذه الخطابات أن موقف أمريكا هو الموقف نفسه الذي أكده رئيس وفدها في مجلس الأمن، ومؤداه أن ضم إسرائيل القدس العربية لأراضيها إجراء غير قانوني، وغير معترف به، وأن الولايات المتحدة تعتبر القدس العربية من ضمن الأراضي المحتلة بعد يونيو ١٩٦٧، ولا تعترف بضمها لإسرائيل بالقوة.

وهذا الموقف الأمريكي القوي من القدس والمستوطنات الإسرائيلية بدأ يتآكل بعد كارتر. فبعد أن كانت المستوطنات إجراء غير مشروع وغير قانوني، تحولت في عهد ريجان ومن بعده بوش إلى عقبة في طريق عملية السلام، بالرغم من أن إدارة بوش كانت قد أصرت - حينما طلبت إسرائيل ضمانات لبعض القروض - على ألا تستخدم هذه القروض في بناء مستوطنات جديدة.

ثم واصل الموقف الأمريكي من المستوطنات الإسرائيلية والقدس العربية تراجعه، حتى وصلنا إلى إدارة كلينتون التي ترجع كل شيء للتفاوض بين الطرفين، وترفض اتخاذ مواقف حازمة من إسرائيل وتطرف حكومة الليكود ومراوغات رئيسها نيتانياهو، بدعوى عدم الرغبة في التأثير على سير المفاوضات. وفي ضوء هذا الموقف المتراخي من تجاوزات إسرائيل انخفضت درجة الإدانة للمستوطنات الإسرائيلية من اعتبارها إجراء غير قانوني وغير مشروع، أو حتى عقبة في طريق السلام، إلى اعتبارها «عملا يؤدي إلى فقدان الثقة بين أطراف السلام».

ومن حين لآخر يخرج علينا مسئول أمريكي ليقول لنا: إن إفراج إسرائيل عن ٣٠ سجينة فلسطينية، وإعادة انتشار قواتها فيما يمثل ٢٪ فقط من الأراضي الفلسطينية المحتلة، يعد بادرة إيجابية من جانب إسرائيل ودليلا على توجهها «الصادق» نحو السلام، وإن علينا ألا نضغط على نيتانياهو أكثر من ذلك، لأن هذا أقصى ما يستطيع نيتانياهو أن يقدمه، حرصا منه على عدم انهيار ائتلاف حكومته، وكأن الدول العربية والفلسطينيين مسئولون عن حماية ائتلاف الليكود، وليس عن استعادة الأراضي العربية والحق العربي.

بل إن وزيرة الخارجية الأمريكية أولبرايت خرجت علينا بتصريح مبتكر تقول فيه: إنها رفضت مشروع القرار بإدانة المستوطنات الجديدة في القدس لأنه يعتبر تدخلا في سير عملية السلام، وإنها تفضل ترك القضية لأطرافها لكي يبتدعوا حلولا جديدة لها!!

وهكذا يتوالى التراجع الأمريكي خطوة بعد خطوة للوراء عن الموقف الواضح الذي اتخذته الإدارات الأمريكية منذ عهد كارتر ضد ضم القدس الشرقية، وضد المستوطنات الإسرائيلية.

إن القدس قضية بالغة الحساسية بالنسبة للدول العربية، ليس فقط لأنها ضمن الحقوق العربية المغتصبة، وإنما أيضا لأنها تتصل بالعقيدة والعاطفة الدينية لديهم سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين. والموقف الأمريكي المتراخي، بدعوى ترك كل شيء للتفاوض بين الأطراف المعنية، لن يخدم قضية السلام، ولن يسهم في ترسيخ مفهومه بين الأطراف المختلفة، وإنما سوف يؤدي إلى القلاقل والاضطرابات.

فإذا كانت الولايات المتحدة تتصور - بحسابات خاطئة - أن الشعوب العربية سوف تتجاوز عن هذا الموقف الأمريكي المتخاذل من القدس العربية والمستوطنات، فلقد أخطأت الحساب مرة أخرى، كما أخطأته مرارا من قبل. فقد أصبح الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن أداة ديكتاتورية ترفع في وجه الرأي العام العالمي والأماني العربية العادلة. ولا أحد يعرف ماذا يخبئ المستقبل لعملية السلام بالمنطقة إذا استمر هذا الموقف الأمريكي المتخاذل، ولا أحد يعرف ماذا يخبئ المستقبل للمصالح الأمريكية بالمنطقة، وفي منطقة الخليج على وجه التحديد، إذا استمر هذا الموقف المؤسف إلى ما لا نهاية.

طرح أسهم ٥ شركات للمقاولات والإسكان في البورصة

صرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية، بأنه تقرر بيع شركتي الجيزة والصعيد العامة للمقاولات بالكامل لصغار المدخرين في البورصة، وطرح شريحة ثانية مقدارها ١٠٪ من أسهم ٣ شركات للإسكان يجري تداولها في البورصة بغرض الحد من المضاربة والسيطرة على الأسعار، ويبلغ إجمالي أسهم الشركات الخمس نحو ٦٠٠ مليون جنيه.

إيقاف ونقل ٧ مسئولين ارتكبوا مخالفات بإسكان القاهرة

تقرر إيقاف المهندسين إبراهيم زكي الدين دويدار وكيل منطقة إسكان حي جنوب القاهرة، و عصام الدين دياب، والسيدة نجوى جمال الدين رئيسة القضايا بالشئون القانونية، والسيد حمدي الغمري، وذلك للمخالفات التي نسبت إليهم في مجال الإسكان، و التحقيق معهم فيما نسب إليهم.

كما تقرر نقل المهندسين السيد عمر محمد مدير إسكان حي مصر القديمة، ومحمد عبدالمجيد إلى حي التبين، وعامر أحمد عامر سكرتير عام حي مصر القديمة إلى حي جنوب.

الجنزوري: بدء تنفيذ شبكة تصريف الأمطار بالقاهرة هذا العام

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة ستبدأ خلال هذا العام تنفيذ مشروع شبكة تصريف مياه الأمطار بالقاهرة، فور انتهاء وزارة الإسكان من وضع خطة العمل للمشروع، في ضوء الدراسات الفنية اللازمة لتنفيذه، مشيرا إلى أن المشروع يستهدف الحفاظ على الوجه الحضاري للقاهرة.

ومن ناحية أخرى أكد مصدر مسئول الالتزام الكامل بالنسبة المقررة للمتعاقدين في مشروع مبارك لإسكان الشباب، ، طبقا لما أعلن وتم التعاقد عليه، وقال المصدر: إنه لم يطرأ أي تعديل أو تغيير في القيمة الإجمالية، أو قيمة القسط أو سعر الفائدة، وإن هناك احتراما كاملا لصيغة التعاقد.

[التفاصيل ص ١٢]

مبارك يفتتح المؤتمر البرلماني العربي بالقاهرة ٩ مايو
بحث إنشاء سوق عربية مشتركة ودعم التعاون العربي

يفتتح الرئيس حسني مبارك يوم ٩ مايو المقبل بالقاهرة، المؤتمر البرلماني العربي، وتشترك فيه ١٨ دولة عربية، ويبحث إنشاء سوق عربية مشتركة إلى جانب دعم التعاون العربي. أعلن ذلك الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، خلال الاجتماع الذي عقده النادي السياسي للحزب الوطني أمس، وأضاف أن المجلس سيناقش في دورته الحالية مشروعات القوانين التي يبحثها حاليا مجلس الوزراء، وفي مقدمتها مشروعات قوانين التجارة، وحوافز الاستثمار والشركات، وتلك اللازمة لمرحلة الانطلاق الإنتاجي والإصلاح الاقتصادي. [التفاصيل ص ١٢]

بين الكرامة والهوان
بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

الحارس القضائي لنقابة المحامين يكشف عن تجاوزات جماعة الإخوان المحظورة

[التفاصيل ص ١٧]

ترشيحات الحزب الوطني للمحليات شملت جميع المقاعد

[جلسة مجلس الشعب ص ١٣]

١.٢ مليون يهودي تخطط إسرائيل لتهجيرهم من دول الكومنولث

عمان - أ.ش.أ - تخطط إسرائيل لاجتذاب المزيد من اليهود المقيمين في كومنولث الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق. ونقل راديو عمان - عن صحيفة «جيروزاليم بوست» - أن هناك حوالي مليون و٢٠٠ ألف يهودي، لا يزالون في هذه الدول يجري العمل لتهجيرهم إلى إسرائيل.

٦ وزراء سابقين: مشروع توشكى بداية نهضة جديدة بقيادة مبارك

عقد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، اجتماعا مع مجموعة كبيرة من صفوة المجتمع المصري، منهم ٦ وزراء سابقين وبعض الخبراء في مختلف المجالات، لتبادل الآراء في مشروع جنوب الوادي، وأكد المشاركون في الاجتماع أن المشروع يمثل بدء نهضة جديدة بقيادة الرئيس حسني مبارك، وأكدوا ضرورة إحداث ثورة في التعليم والبحث العلمي، ومراعاة الالتزام بقضية البيئة.

وقد طلب رئيس مجلس الوزراء من هذه المجموعة الإدلاء بآرائها في الوثيقة التي تعدها الحكومة باسم «وثيقة القرن»، وسوف تتاح لهم في القريب. [صورة ص ١٥]

[illegible]

عواصم العالم - وكالات الأنباء: غلبت مشاعر الأسى والغضب على احتفالات يوم المرأة العالمي، حيث نددت نساء العالم بعدم المساواة مع الرجال بدءا من الحياة السياسية حتى الأعمال المنزلية، وأعمال العنف والتطرف التي تكون المرأة ضحية لها في [illegible]

[illegible] المتحدة، أن ٢٥٪ - على الأقل - من النساء في العالم تعرضن [illegible] في مرحلة من مراحل العمر، بالإضافة إلى تراجع دخل [illegible] النساء على الرجال. وقد انطلقت المظاهرات والمسيرات [illegible] بالعالم، حيث تجمعت النساء في الجزائر للمطالبة بإلغاء [illegible] التطرف. وفي غزة والخليل، تظاهرت الفلسطينيات للمطالبة [illegible] أراضي الحكم الذاتي وفي سراييفو تلقت نساؤها - بعد ٤ [illegible] الزهور والهدايا، بينما أرغم نساء مدينة أسبانية الرجال على [illegible] المنزلية؛ وفي المكسيك أقامت النساء مظاهرة طالبن فيها [illegible] السلام بين الحكومة والمتمردين. وقد تعهد كوفي عنان الأمين [illegible] نساء العالم بمواصلة التضامن مع حملتهن. [صورة ص ٥]

[illegible]

ناجبور (الهند) - أ ب - من أجل احترام حقوقهم ووضع حد لتجاهلهم، التقى وفود وممثلو القبائل والشعوب البدائية من ٤٠ دولة، في مؤتمر بمدينة «ناجبور» الهندية، لمطالبة المجتمع الدولي بالاعتراف بأنهم شعوب لها الحق في أن تكون لها أراضيها واحترامها، وأنهم ليسوا أقل من الحيوانات التي يهتم بها الإنسان ويوفر لها مكانا للمعيشة ويحترم حقوقها!

ويقول بتون موجاروتوا - الذي سافر من رواندا للمشاركة في المؤتمر - إنه تم طرد قبيلته «باتوا» من أراضيها، من أجل الحفاظ على حيوان الغوريللا، الذي أنفق عليه أكثر من ٥٠ ألف دولار، باعتباره أكثر قيمة وأهمية من البشر!

ودعا المشاركون في المؤتمر - الذي اختتم أعماله أمس - إلى وقف انتهاكات حقوق الإنسان، وقرروا المبادرة بالحوار مع الحكومات، بهدف التوصل إلى حلول وقرارات على المستوى الدولي بشأن مطالبهم.

ومن بين أهداف الوفود الـ ٢٧٠ الذين شاركوا في المؤتمر، إقامة منتدى دائم تابع للأمم المتحدة، يتولى شئون الدفاع عن حقوق الشعوب البدائية.

تسمع اليوم

تسجيلات لليلى مراد من ٤٠ سنة

□ يقدم برنامج (افتح يا سمسم) ٠٠ ١ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة، تسجيلا لجلسة في منزل الفنانة الراحلة ليلى مراد وزوجها انذاك فطين عبد الوهاب عام ١٩٥٦، وتضم منير مراد وصلاح أبو سيف وكامل على التلمسانى وأحمد رامى وموسى صبرى وعبد الحليم حافظ ومحمود صبح ويغنى فيها عبد الحليم مع ليلى مراد على العود، واغانى لمنير مراد وقصائد لأحمد رامى. اخراج صبرى خالد وتقديم عزة الليجى.

مشوار منيرة المهدية

□ يقدم برنامج (الحان زمان) ٤٥ ١١ الليلة من البرنامج العام حلقة خاصة عن منيرة المهدية، تتضمن مراحل حياتها الفنية واغنياتها (ليلة فى العمر) و (الشمس غابت والبدر نور) و (أسمر ملك روحى). البرنامج اعداد محمود كامل وتقديم هالة الحديدى.

الاقتصاد المصرى وسوق المال

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١٠ ١١ الليلة من الشرق الأوسط عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال، فى حوار حول الاقتصاد المصرى ومصر كسوق واعدة للاستثمار، ومناقشة كل ما يدور حول البورصة وسوق الأوراق المالية، البرنامج اعداد وتقديم أحمد رضوان.

ألحان محمود صبح

□ يقدم برنامج (زمان يا طرب) ٣٠ ٩ الليلة من الشرق الأوسط حلقة خاصة عن الحان محمود صبح، تتضمن (يا نسيم الروح) لمرسى الحريرى و(غنت لطلعته البلابل) للمجموعة و (ياظبى للورد كاش و (اللحظ قد أرسل) لآمال حسين. اعداد عبد الحميد توفيق زكى. وتقديم منير صالح ومنى حسن.

أم الدنيا

□ يستضيف برنامج (أم الدنيا) ٢٠.١ صباحا البرنامج العام وحازم عطية الله أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة فى حوار حول الديانة المصرية القديمة منذ عصر ماقبل الأسرات. تقديم هالة د. دالعال.

رئيس حى روض الفرج على التليفون

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٠٠ ٤ عصرا ولمدة ساعتين سليمان التونسى رئيس حى روض الفرج، الذى يتحدث عن المشروعات التى سيتم افتتاحها على أرض السوق. تقديم نفيسة شاهين وأبوبكر بدوى ولخراج محمد شرف.

القناة الأولى

٧,٠٠ مسلسل للأطفال
١٠,٠٥ مسلسل الاطفال كاليميرو
١٠,٢٠ صحة الزهور
١١,٠٠ اكروبات عالمية
١١,١٥ مسلسل ايمن استاذنا الظريف
١١,٣٠ برنامج عزيزتى حواء
١١,٤٥ انت وطفلك وحلقة عن مراحل نمو الطفل ويستضيف د. خليل عبد الخالق.
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ الدين والشباب
١٢,٤٥ مسلسل الزوجة اول من يعلم
١,٠٠ سلوكيات وحلقة عن الذهب المغشوش
١,٣٧ امانى واغانى
٢,١٠ حاول تعرف
٢,٢٥ اسماء الله الحسنى ويستضيف الشيخ اسماعيل العدوى
٢,٥٦ مسلسل الراية البيضا
٤,٢٠ البرامج التعليمية
٥,٣٠ كاميرا اليوم
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية - وصورة حية من مجلس الشعب
٧,٣٠ مسلسل الدوائر المغلقة
٨,٣٠ لمن يهمه الامر
٨,٤٩ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار وذاكرة الامة
١٠,١٥ تاكسى السهرة
١٢,٠٠ اخر الانباء ومتابعة السهرة
١٢,٢٥ افلام ومهرجانات
٢,٠٠ هواة التسجيلات
٢,٣٠ عالم الفوازير
٢,٤٥ ابتسامة أخر الليل
٣,٠٥ القران الكريم وختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القران الكريم حول التمسك باللغة الانسانية
١٠,١٥ الفترة المفتوحة وتتضمن حلقة اجنبية قصيرة واغانى الافلام
١٢,٢٧ ما يطلبه الاطفال
١٢,٥٦ خمسة لصحتك
١,٠١ البوم النجوم
١,٣٠ نشرة اخبار المراة
١٠,٤٥ اختبر المعلومات
٢,٠٠ رسالة عمان
٢,١٥ المكتبة الاسلامية
٢,٣٠ الاطفال والمخترع الصغير
٢,٤٥ اماكن ومعالم
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ عالم النبات
٤,٠٠ ابيض واسود ويقدم ثلاث حلقات من مسلسل الانتقام لنور الشريف
٥,١٥ مهرجان السمكة الفائزة
٥,٣٠ حواء تحت الاضواء
٦,٣٠ خمسة سيلحة
٦,٣٧ شخصيات وكتاب حول كتاب الاعمدة السبعة للشخصية
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٩,٥٧ إنه عالم واحد حول الرصاص وتاثيره على الاطفال
١٠,٥٥ الفيلم الاجنبى جولة حاملى الاعلام
١٢,٣٥ اوراق على الهواء ويستضيف الفنان عبد المنعم مدبولى
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سهرة ادبية
٣,١٠ القرآن الكريم والختام

جولة حاملى الأعلام: ق٢

جوان وودوارد

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (جولة حاملى الأعلام) بطولة بول نيومان وجوان وود ولرد ولخراج ليو ماكارى، وتدور أحداثه فى إطار كوميدى حول «هارى» الذى يعد بعد عمله الشاق فى البحرية ليرى زوجته، لكنه يجدها مشغولة كالعادة بمشاريعها ولجانها الاجتماعية، وتشك الزوجة فى وجود علاقة بين «هارى» وجارتها «أنجيلا».

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكرتون ١٠,٢٥ مسلسل لصحاب لصحاب ١١,١٥ زحمة ١٢,٠٠ التحدى ١٢,٣٠ عالم صغير ١,٠٠ الصح فين ١,٢٠ دائرة معارف ق ٣ ٢,٢٥ نغم وايقاع ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم واتنور ٥,١٠ صحتك من كلامك ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,٠٠ طريق المستقبل ٧,١٠ نائب فى البرلمان ٨,٢٥ سهرة فى قرية ٩,٠٠ غنوة فى ليلة ٩,٢٠ ضيف ق ٣ ١٠,٠٠ السنيد ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل الشهد والدموع ١١,٣٠ فى بيتنا نجم مع خيرية احمد ١٢,٠٠ شباب يفرح ١٢,٣٠ ملعب الفن ١,٠٠ ستالايت ٢,١٠ لقطات ضاحكة.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ كرتون للاطفال ٢,٢٠ براعم للمستقبل ٣,٤٨ طرائف ٤,٥٨ علشانك يامصر ٤,٥٣ كاس التفوق ٥,٤٥ تحقيقات ق٤ ٦,٠٠ افلام واغنيات ٦,٣٥ نافذة على الريف ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ منوعات فرنسية ٨,٠٠ العلم نور ٨,٤٥ معلوماتك إيه ٩,١٥ الفيلم العربى ١١,٠٠ انباء وخدمات ١١,١٥ اخر السهرة ١٢,٠٥ قصائد ملونة ١٢,٢٠ القرآن الكريم ١٢,٤٥ القناة الرياضية ١,٣٠ الختام.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٣٠ شبيك لبيك ٤,٠٠ مين الشاطر مين ٤,٢٠ أنت والقانون ٤,٣٠ فن الحياة والسفر ٥,١٥ كتابك للفضل ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ شركاء ٦,٣٠ لغة المستحيل ٧,٠٥ بالعربى الفصيح ٧,٣٠ دورى التعاون ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ فى خدمتك ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ قالوا فى الأول ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ (٢+١) ١١,٠٠ الفيلم العربى ١,٠٠ كلاسيكيات ١,٣٠ اخر الكلام ١,٤٥ همسات القلوب ٢,٠٠ السوبر فايف

سهرات الشاشة

تاكسى السهرة: ق١

كمال الشناوى

□ يستعرض برنامج (تاكسى السهرة) فى سهرة الليلة على القناة الأولى مشاهد من فيلم (لحم رخيص) اخراج إيناس الدغيدى وبطولة كمال الشناوى والهام شاهين التى يستضيفها البرنامج مع المنتج عبد الله الكاتب، ومشاهد من الفيلم الأجنبى (العنيد)، ولقاء مع الناقدة ماجدة خير الله. ومشاهد من مسرحية (بالوظة فى البالون) بطولة ابراهيم نصر الذى يستضيفه البرنامج مع المؤلف يوسف عوف والمخرج كمال نعيم.

مليون جنيه: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم مليون جنيه، بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان واخراج حسين فوزى.

المحاكمة: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (المحاكمة) بطولة محمود ياسين وسهير رمزى وسعيد صالح ولخراج نادر جلال.

كارت أحمر: ق٦

□ يقدم برنامج (كارت احمر) فى سهرة الليلة على القناة السادسة فقرة عن نادى المنصورة بمناسبة بدء مشواره الافريقى، وأحسن ١٠٠ هدف فى انجلترا، ومصارعة المحترفين.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٢٠ لعب العصارى ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ فرقع لوز ٤,١٥ كامل العدد ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ بكره وبعده ٥,٤٥ فواصل هوائية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ وقال النيل ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٠ من فات قديمه ٧,٣٠ عالم الدواجن ٨,٠٠ أطباء على الهواء ٨,١٠ الآيات المحكمات ٨,٢٠ أصل الحكاية ٩,٠٠ مسلسل: يوميات ونيس

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٥
الشروق	٦.١١
الظهر	١٢,٠٥
العصر	٣.٢٨
المغرب	٦,٠٠
العشاء	٧.١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ بهذا أقسم الله ١٠.١٠ صباحا عن دلالة القسم فى سورة الاعراف والمؤكدات الموجودة فى السور.

القناة السابعة

١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,٩ هيا بنا نلعب ١,٢٤ رسوم والوان ١,٥٥ مسلسل الأطفال ٢,٢٠ دورى البراعم ٢,٥٠ كل يوم رياضة ٣,١١ جوابك وصل ٣,٢٩ المجلة السكانية ٤,٠٠ اختى الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,١٠ حدث فى الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٤ جذر الأرض ٦,٤٤ درر القصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ كشك الموسيقى ٩,٠٦ فى رحاب البادية ٩,٢٧ سر العارفين ١٠,١٧ سينما الحقيقة ١١,٠٠ نشرة الخدمات ١١,١٢ ليالى الحلمية ١١,٥٥ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ اكروبات ٢,١٠ اسألوا الظروف ٢,٣٠ أغانى وتكريات ٣,٠٠ المجلة الزراعية ٣,٣٠ بانوراما رياضية ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ إبداعات جنوبية ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ أهلا وسهلا ٥,٤٥ لست وحدك ٦,٣٠ الميدالية الفضية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,٣٠ على الطريقة الصعيدية ٨,٠٥ مشهد ومشاهد ٨,٣٥ حزر فزر ٩,٠٠ سهرة الاثنين ٩,٥٠ همسة الجنوب.

صندوق الدنيا

(٢) النسخ البشرية

إذا كان التدخل فى الهندسة الوراثية، والتجارب والابحاث التى تجرى داخلها تهدف إلى شفاء الناس من الامراض او تهدف إلى مقاومة الامراض عموما، فهذا شئ طيب تباركه الاديان مثلما تباركه المجتمعات على اختلاف توجهاتها.

إنما يختلف الامر ويثور الخلاف لو كان هدف الابحاث شيئا اخر غير الشفاء، مثل تكرار صور العباقرة والافذاذ، او محاولة الوصول إلى الإنسان السوبرمان.

هنا يعتبر البعض هذه الابحاث الأخيرة تدخلا فى المشيئة الإلهية، وهذا طريق وعر يمكن ان يؤدى إلى كارثة.

وسوف نلاحظ ان الفن يسبق العلم عادة، ومن هنا كانت الرواية والسينما هما أول من أطلق العنان لخياله فى هذا الموضوع.

وهكذا جاء فيلم فرانكنشتاين، وهو يحكى قصة طبيب نجح فى ان يصنع إنسانا قويا ومتفوقا وإن كان بشع الصورة، وانطلق هذا المسخ الإنسانى يدمر ويحطم حتى صانعه.

ثم ظهر فيلم احدث تقوم فكرته على ان بعض علماء النازية قد نجحوا فى استخلاص الجينات الوراثية لهتلر قبل انتحاره ووفاته، وهى الجينات التى تشكل فى نهاية الامر شخصية هتلر وسلوكه، وتم زرع هذه الجينات الوراثية، او الصفات الوراثية فى مجموعة من أرحام الأمهات فى ألمانيا وأوروبا.

وكان هذا يعنى ان البشرية لن تواجه هتلرا واحدا، وإنما ستواجه خمسين او ستين نموذجا لهتلر، وكان هذا هو انتقام النازية من الغرب.

وكان الفيلم من افلام الإثارة والحركة كما يقولون، وكان يصور قصة الصراع بين علماء الغرب وعلماء النازية.. فقد انطلق علماء الحلفاء يتتبعون هؤلاء الأطفال الذين يحملون الصفات الوراثية لهتلر وقتلوهم فى النهاية بعد مغامرة مثيرة.

ولقد كانت فكرة الفيلم تقوم على اللعب فى خلايا الوراثة بحيث تكتسب إمكانات جديدة لم تكن لديها، وهذه هى القضية المثارة اليوم وهى قضية تثير كثيرا من الجدل، وتتصل بالعلم فى جانب من جوانبها، كما تتصل بالدين فى الجوانب الأخرى.. وبالتالى فهى تستحق حديثا اخر.

أحمد بهجت

مصادر أمريكية للأهرام

زيارة مبارك سبقها إعداد جيد يؤدى لتفهم وجهة النظر المصرية

القاهرة تريد دفع الدور الأمريكى وواشنطن ترحب بالدور المصرى فى عملية السلام

صرحت مصادر امريكية عليمة «للاهرام» بان من الواضح ان زيارة الرئيس حسنى مبارك الحالية للولايات المتحدة، قد سبقها اعداد جهد للغاية، وترتيبات بلغت ذروتها بالتحركات والاتصالات واللقاءات، التى أجراها السيد عمرو موسى وزير الخارجية، واهمها لقاؤه قبل ايام مع كل من مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، وساندى بيرجر مستشار الأمن القومى للبيت الابيض، وويليام كوهن وزير الدفاع.

بعثة الأهرام

عاطف الغمرى

أفكار الخرادلى

وقالت هذه المصادر ان التحركات المصرية قد سارت فى اتجاهات مختلفة باختلاف القوى والاتجاهات السياسية الامريكية عبر زيارات وزير الخارجية المصرى لكل من هيوستون ونيويورك ثم واشنطن، وباحاديثه امام هيئة سوق المال الامريكى فى نيويورك، او مناقشاته مع الرئيس السابق (الجمهورى) جورج بوش، وكلمته امام مركز جيمس بيكر فى هيوستون، ثم اجتماعاته مع قيادات الكونجرس من الديموقراطيين والجمهوريين، وعرض وجهة نظر مصر وبصورة مباشرة وواضحة امام الجميع..

وقالت المصادر انها تشعر ان هذا الترتيب الذى سبق زيارة الرئيس حسنى مبارك من شأنه إيجاد تفهم لوجهة النظر المصرية، وان الحرص على عملية السلام لايخص مصر وحدها، او العالم العربى فقط لكنه يهم المصالح الامريكية ايضا، لان اى إضرار بعملية السلام ليس من مصلحة الولايات المتحدة فى النهاية.

وهو امر سبق ان قرره الكثيرون من المسئولين فى ادارة الرئيس كلينتون باعلانهم ان استكمال مسيرة السلام الشامل والدائم فى الشرق الاوسط يمثل مصلحة حيوية امريكية.

وقد اشارت هذه المصادر الى ما اعلنه السيد عمرو موسى فى واشنطن يوم الجمعة الماضى من ان مصر تتطلع الى الولايات المتحدة لتلعب دورا نشيطا، كوسيط نزيه من أجل اعادة عملية السلام لمسارها، ودعا واشنطن لاتخاذ موقف حازم تجاه النشاطات الاسرائيلية الاستيطانية. وقال اننا ونحن نتطلع الى دور امريكى نشيط، فاننا ايضا مستعدون لنقوم بنفس الدور.

وانه ينبغى دفع دور الولايات المتحدة كوسيط نزيه، وينبغى المحافظة على هذا الدور لانه ضرورى جدا.

واوضحت المصادر الامريكية ان ما ذكره عمرو موسى عن الدور المصرى هو امر يلقى تفاهما على مستوى الادارة الامريكية، التى اصبحت تدرك من خلال تجربتها المشاركة فى مفاوضات السلام ان الرئيس حسنى مبارك مازال هو الزعيم العربى الوحيد الذى يملك قدرة ووسائل الاتصال والتفاوض مع مختلف اطراف عملية السلام خاصة الاسرائيليين، والفلسطينيين، والسوريين، وان دوره يظل حاسما فى استكمال المراحل الاخرى للمباحثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

مصر قاعدة للاستقرار الاقليمى فى المنطقة

وكذلك استعادة الحركة على المسار السورى الاسرائيلى، كما ان الدور المصرى يعززه ما استطاعت مصر ان تحققه فى مجال عملية الاصلاح الاقتصادى، مما يجعلها قاعدة للاستقرار الاقتصادى والاقليمى بصفة عامة، فى منطقة الشرق الاوسط.

الرئيس حسنى مبارك يصافح أعضاء السلك الدبلوماسى الذين كانوا فى استقباله عند وصوله الى قاعدة اندروز الجوية

حملة إعلامية فى ١٠٠ مدينة أمريكية ضد الاستيطان الاسرائيلى

تبدأ فى الولايات المتحدة هذا الاسبوع حملة اعلامية ضد خطط الاستيطان الاسرائيلى الجديد فى القدس، وسوف تعقد القيادات المنظمة لهذه الحملة مؤتمرا صحفيا فى واشنطن يوم الاربعاء القادم ١٢ مارس، تعلن فيه بدء هذه الحملة التى ستغطى اكثر من ١٠٠ مدينة فى انحاء الولايات المتحدة.

الحملة تبدأ ١٢ مارس بمؤتمر صحفى فى واشنطن وتقودها المنظمات العربية الامريكية

ويشارك فى تنظيم هذه الحملة إئتلاف للمنظمات العربية-الامريكية، وعدد من الكنائس والجماعات اليهودية التى تدافع عن إقرار السلام فى الشرق الأوسط والتجمعات والمنظمات الاسلامية الامريكية.

وقد أوضحت المصادر ان هدف هذه الحملة هو ايضاح خطورة هذا النشاط الاستيطانى الاسرائيلى على روح عملية السلام، أمام الرأى العام الأمريكى، وانه انتهاك للقانون الدولى، بالإضافة الى انه يكمل حلقة المستوطنات الاسرائيلية حول القدس، ويعوق إمكانات ايجاد حل عن طريق المفاوضات للوضع النهائى لمدينة القدس، كما ان هذا النشاط الاستيطانى هو محاولة من جانب اسرائيل لإيجاد أمر واقع على الأرض لتغيير الخصائص الديموغرافية والسكانية للمدينة المقدسة، وتأكيد سيطرة اسرائيل المنفردة على القدس، وضرب التطلعات الفلسطينية لجعل القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية مستقبلا وتتضمن هذه الحملة ارسال خطابات الى الرئيس كلينتون، واعضاء الكونجرس من أجل التصدى لهذا النشاط الاسرائيلى.

تقرير «للأسوشيتدبرس»:

صورة جديدة لمصر قبل القمة المصرية-الأمريكية اليوم

مبارك الأقدر على التعامل بفاعلية مع كلينتون ونيتانياهو

تأتى محادثات الرئيس حسنى مبارك اليوم فى واشنطن مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون، وتأتى تغيرت إلى الاحسن صورة مصر لدى العالم عما كان عليه الحال قبل عامين مثلا.. هذا هو مضمون ما جاء فى التقرير الذى بثته أمس وكالة «أسوشيتدبرس» للأنباء بمناسبة زيارة الرئيس مبارك الحالية للولايات المتحدة.

فمنذ عامين، نشرت دورية «ميدل إيست جورنال» مقالا سوداويا مثيرا للجدل، حذر فيه كاتبه مما وصفه بالأزمة المتفاقمة فى مصر، وكانت وجهة نظره تشير إلى ان الولايات المتحدة - من فرط انشغالها بالمفاوضات العربية/ الإسرائيلية - كانت تتجاهل مؤشرات ما أسماه الكاتب بالمشكلات السياسية والاقتصادية التى تهدد مصر، وعندما نشر هذا المقال فى المجلة واطلع عليه الدبلوماسيون الأمريكيون، اعتبر بأنه عبارة عن تحذير مبكر، والآن - والكلام لوكالة أسوشيتدبرس - فقد تغير هذا الحكم. وأضافت الوكالة أن موقف الرئيس مبارك خلال اللقاء سيكون أفضل بكثير من مواقف بقية قادة دول الشرق الأوسط الآخرين ممن زاروا واشنطن خلال شهرى فبراير ومارس.

وتبرر الوكالة حكمها بأن الرئيس مبارك يتمتع فى مصر الآن بما يمكن ان يطلق عليه «شتاء الرضا»، فالاقتصاد المصرى يظهر الآن مؤشرات طيبة، وتهديدات المتطرفين الدينيين قد انحسرت، فى حين بلغت الحكومة المصرية درجة من الاستقلالية فى مجال السياسة الخارجية تبعث على الإعجاب.

واشار التقرير إلى جهود الحكومة فى جذب الاستثمارات الأجنبية التى من شأنها إنهاء سنوات من المشكلات الاقتصادية وتخفيف أزمة البطالة، كما بدأت الحكومة فى بيع أكثر من ٣٠٠ من شركات القطاع العام، مما أوجد نشاطا كبيرا فى المعاملات النقدية بالبورصة، لدرجة ان مؤشرها سجل فى يناير الماضى رقما قياسيا بلغ ٢٧٪. وأضافت الوكالة انه على الرغم من إبداء واشنطن عدم سعادتها تجاه الدور المصرى فى محادثات السلام الخاصة بانسحاب القوات الإسرائيلية من الخليل، إلا أن الرئيس مبارك يظل واحدا من القادة القلائل الذين يستطيعون التحدث بفاعلية مع كل من كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو والرئيس السورى حافظ الأسد.

قضايا مهمة على جدول اعمال المجلس الرئاسى المصرى الامريكى

قنوات جديدة للاستثمارات الأمريكية فى مصر ومساعدات لتطوير البورصة

يجتمع الرئيس حسنى مبارك ونائب الرئيس الامريكى آل جور بالمجلس الرياسى الامريكى بعد غد الاربعاء القادم فى ختام زيارة الرئيس مبارك لواشنطن.

وكان اعضاء المجلس بجانبيه المصرى والامريكى قد اتجها يوم الاثنين الماضى فى نيويورك للتحضير لاجتماعهم بالرئيس ونائب الرئيس الامريكى.

وصرح محمد شفيق جبر عضو اللجنة التنفيذية للمجلس الرئاسى ان الاجتماع القادم للمجلس سوف يناقش ما تم انجازه من خطة المجلس خلال العامين الماضيين والتخطيط للمرحلة القادمة لها وسيبحث برنامج زيارة نائب الرئيس الامريكى آل جور لمصر فى شهر مايو القادم.

وقال جبر ان قانون الملكية الفكرية الذى اوصى المجلس الرياسى باصداره قد صدر بالفعل وتم تنفيذه، كما تم تنفيذ اجراءات حماية الافلام المصرية والشرائط المصرية.

اما موضوع فض المنازعات التجارية فلم يتم بعد، وسوف يستأنف التفاوض بشأنه، كما ان ما لم يتم تنفيذه بعد هو اتفاقية حق الانتاج، وكانت مصر قد وقعت على اتفاقية حق الانتاج ولكن لنا حق عدم الالتزام بالتنفيذ الا بعد عشر سنوات فى حين يطالب الجانب الامريكى بتنفيذ هذه الاتفاقية قبل مرور عشر سنوات لأن ذلك سيؤثر جذب الاستثمارات فى قطاع الادوية وقد اتفق الجانبان المصرى والامريكى على دراسة هذا الموضوع بدقة قبل اتخاذ قرار بشأنه.

وبالنسبة لقانون التأمين الجديد فلم يتم فتح باب مناقشته بعد وقد اقترح الجانب المصرى اثارة هذا الموضوع خلال هذه الدورة.

وقال شفيق جبر ان الاجتماع القادم سوف يبحث فتح قنوات جديدة للاستثمار فى مصر ودعم البورصة التى نجحت وان زيارة عمرو موسى وزير الخارجية، وما تم بحثه فى هذه الزيارة يدل على انه اصبح هناك اليوم اهتمام دولى وعالمى بالبورصة المصرية، ولكن يجب ان نعترف ان البورصة المصرية مازالت تعمل باسلوب الدول النامية ومع ذلك لابد ان نعترف ان هناك تطورا فى هذا المجال سيحدث ومن المتوقع ان يتم دعم هذا التطور من الجانب الامريكى.

واضاف جبر ان مصر محتاجة لدعم فى ادارة بعض الامور الجديدة فى مصر مثل النظام التأمينى للبورصة ضد التلاعب.

عبيد يتعرض لوعكة صحية تمنعه من مرافقة الرئيس

علم «مندوب الاهرام» ان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية قد تخلف عن الوفد المصاحب للرئيس حسنى مبارك فى زيارته لكل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية لظروفه الصحية والحالة المرضية التى انتابته قبل موعد سفر الرئيس بعدة أيام، ومازال يعانى من ارتفاع فى درجة الحرارة وملازما الفراش.



محتجزو رهائن بيرو مستعدون لاستئناف الحوار مع الحكومة

ليما، طوكيو - وكالات الأنباء: أعرب نستور سيربا، زعيم حركة توباكو أمارو الماركسية التى تحتجز ٧٢ رهينة بمقر السفير اليابانى فى بيرو ٨٢ يوما، عن رغبته فى استئناف المفاوضات مع حكومة ليما برغم الفجوة من عدم الثقة التى تفصل بين الطرفين. وقال فى حديث لوكالة «رويتر» عبر جهاز لاسلكى إنه يتوقع الالتقاء خلال الساعات القليلة القادمة مع أعضاء «لجنة الضامنين» التى تتوسط لاستئناف الحوار.

وفى طوكيو، ذكرت أمس صحيفة يابانية أن حكومة بيرو عرضت السماح لمعظم المتمردين الذين يحتجزون الرهائن البقاء فى البلاد إذا أطلقوا سراح جميع الرهائن وذلك خلال آخر جولة مفاوضات يوم الأربعاء الماضى، كما عرضت عدم توجيه أي اتهامات للمتمردين، على أن يرحل زعيمهم نستور سيربا وثلاثة آخرون من مجموعته سبق توجيه اتهامات لهم.. إلى كوبا للعيش فيها. وأضافت الصحيفة أن الحكومة عرضت كذلك تحسين الظروف المعيشية للمسجونين وتوفير ضمانات قانونية خلال التحقيقات الجنائية معهم.

وكان من المقرر أن يرد أعضاء الحركة على اقتراح الحكومة خلال جولة للمفاوضات التى كانت ستجرى يوم الجمعة الماضية، إلا أن المتمردين ألغوا الجولة فجأة متهمين قوات الأمن بالتخطيط لاقتحام منزل السفير اليابانى عن طريق حفر نفق أسفله.

قرار جماعى لسكان مدينة كيسانجانى الزائيرية تحسباً لاستيلاء المتمردين عليها

كينشاسا - وكالات الأنباء - شهدت مدينة «كيسانجانى» كبرى مدن شرق زائير موجة نزوح جماعى من سكانها خشية وقوع مذابح دامية فى حالة سقوطها فى أيدى المتمردين. ووصف بعض المواطنين الذين غادروا «كيسانجانى» على متن طائرة شحن الموقف فى المدينة بأنه متوتر على الرغم من قولهم أن الهدوء الحذر ساد المدينة خلال الأيام القليلة الماضية.

ونقل عن مصادر محلية قولها أن مئات الأشخاص يحاولون الفرار من المدينة بالقوارب. وقد واصل المتمردون عملياتهم ضد القوات الحكومية وواصلوا زحفهم نحو «كيسانجانى» برغم إعلان قائد المتمردين لوران كابيلا استعداده للدخول فى محادثات مع الحكومة على أساس خطة السلام التى اقترحتها الأمم المتحدة.

لكنه رفض أهم نقاط الخطة وهى وقف إطلاق النار قبل الدخول فى المحادثات وأكد كابيلا عزمه على إسقاط مدينة «كيسانجانى» برغم المقاومة الشديدة التى تبديها القوات الحكومية، كما أشار إلى أن الاستيلاء على منطقتى «سابا» و«كاساى» الغنيتين بالمعادن فى جنوب ووسط زائير يمثل أولوية لقواته التى تسيطر بالفعل على سدس أراضى زائير. واعترف قائد القوات الزائيرية فى المنطقة بأن الجيش مستعد للدفاع عن كيسانجانى لأن سقوطها يعنى سقوط زائير بأسرها فى أيدى المتمردين.

وأشار المراقبون إلى أن موقف المتمردين الذين يقاتلون منذ أكتوبر الماضى لإنهاء ٣١ عاما من حكم الرئيس الزائيرى موبوتو سيسيكو قوى لم يتكبدوا أى نكسة كبيرة فى الحرب ضد جيش موبوتو الذى يدعمه مرتزقة أجانب وجنود روانديون سابقون من الهوتو. وكانت قوات الجيش قد أخمدت يوم الجمعة الماضية مظاهرات فى شوارع كينشاسا العاصمة تؤيد المفاوضات مع تحالف كابيلا. وتتزايد المشاعر المناهضة للحكومة فى منطقة شابا الجنوبية التى حاولت عدة مرات الانفصال وتضم بعضا من أغنى احتياطيات النحاس والكوبالت فى العالم

سياسة خارجية
فيتو يحفظ المعادلة!

يجب أن نصدق المندوب الأمريكى فى الأمم المتحدة فى شرحه لأسباب استخدام الفيتو لمنع صدور قرار من مجلس الأمن يدين اغتصاب اسرائيل لارض جبل أبو غنيم بالقدس الفسطينية لبناء مساكن لليهود عليها، فهو يقول - كما قالت من قبله رئيسته السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الحالية حين كانت ترأس الوفد الأمريكى فى المنظمة الدولية فى مناسبة مماثلة - ان مجلس الأمن ليس المكان الملائم لبحث مشكلات عملية السلام فى الشرق الأوسط وان تدخل المجلس فى هذه العملية لن يكون مفيدا ويجب ترك الاطراف لتحل مشكلاتها فيما بينما بنفسها.

ومع اننا نصدق المندوب الأمريكى، بل ويجب أن نصدقه - كما قلنا فان ماقدمه من شرح لايمثل سوى نصف الحقيقة، لاننا لو نزعنا القشرة التبريرية.. أو الاعتذارية - فى الصياغة اللفظية للسياسة الأمريكية فسوف نجد أن جوهر هذه السياسة هو الاحتفاظ بالمعادلة الحالية بين الفلسطينيين وإسرائيل عند وضعها المختل لمصلحة اسرائيل، فقد كان الفلسطينيون دائما يملكون الشرعية فى مواجهة اسرائيل، أما اسرائيل فكانت دائما - ولا تزال وستبقى إلى اجل غير رسمى - تمتلك القوة.

والشرعية الفلسطينية فى مواجهة القوة الاسرائيلية تتكون من شقين متكاملين الأول هو التاريخ الحقيقى وليس الأسطورى، والثانى هو اعتراف المجتمع الدولى بهذا الحق سواء فى قرارات الأمم المتحدة، أو فى قواعد القانون الدولى التى قد لا تترجم أحيانا إلى قرارات من المنظمة الدولية.

ومادامت عملية التفاوض الحالية بين الفلسطينيين وإسرائيل هى محاولة للتوفيق فى معادلة سلمية بين الشرعية وبين القوة، فإنه يصبح من مصلحة اسرائيل وقد اضعفت الشرعية إلى أبعد حد ممكن الا يلقى قرار جديد وينفخ فيها الروح من جديد، لأن هذه القرارات تتحول فورا إلى ورقة - مهما يكن رصيدها محدودا - فى يد المفاوض الفسطينى، ومن جانبها تتفهم الولايات المتحدة هذا المنطق، بل وتجد فيه لأسباب سياسية وعاطفية وعملية فائدة لعملية السلام، لأن تعزيز موقف أصحاب الشرعية لن يؤدى إلا إلى اثارة تطلعاتهم دون استعداد لتلبية هذه التطلعات لا من جانب اسرائيل مالكة القوة، ولا من جانب الولايات المتحدة التى سيتطلب منها ترويض القوة الاسرائيلية جهدا وموارد سياسية أكبر بكثير من مجرد استخدام فيتو فى مجلس الأمن يضايق الفلسطينيين والعرب بعض الوقت، ولكنه يفتح اعينهم على الحقيقة طول الوقت .. والحقيقة فى السياسة الدولية اهم من الحق.

عبدالعظيم حماد

محاكمة ٣ بوسنيين وكرواتى بتهمة ارتكاب جرائم حرب

لاهاى - أ ف ب - تبدأ المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بجرائم الحرب فى يوجوسلافيا السابقة اليوم محاكمة ثلاثة بوسنيين من المسئولين العسكريين فى أول قضية توجه فيها إتهامات لبوسنيين ولكرواتى بارتكاب جرائم حروب ضد صرب البوسنة.

ويواجه المتهمون الأربعة اتهامات بارتكاب عمليات قتل وتعذيب ١٤ معتقلا على الأقل فى عام ١٩٩٢.

وكانت المحكمة قد أصدرت حكماً بالسجن ١٠ سنوات على مجرم حرب صربى فى نوفمبر الماضى بتهمة المشاركة فى فرق الاعدام وارتكاب المذابح الجماعية ضد المسلمين.

بى نظير تعتزم التنحى عن زعامة حزب الشعب الباكستانى

إسلام اباد - أ ش أ - أعلنت بى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة وزعيمة حزب الشعب اعتزامها التنحى عن زعامة الحزب حرصا على مصلحته.

واوضحت بوتو انها ستؤيد إحدى الشخصيات البارزة فى إقليم البنجاب لتولى رئاسة الحزب.

٢٥ قتيلا و٢٥٠ مليون دولار خسائر الفيضانات فى الولايات المتحدة

واشنطن - أ ش أ: ارتفع عدد ضحايا الفيضانات العارمة التى تجتاح الغرب الأوسط الأمريكى إلى ٢٥ قتيلا على الأقل فى الوقت الذى وصلت الخسائر المادية إلى ٢٥٠ مليون دولار. قام آل جور نائب الرئيس الأمريكى بجولة فى المناطق المنكوبة وأعلن عن تقديم مساعدات فيدرالية لأسر الضحايا. ومن المتوقع استمرار هطول الأمطار الغزيرة فى الأيام القادمة وعدم انحسار مياه الفيضانات قبل أسبوع أو أسبوعين على الأقل.

بريشا يتجاهل الضغوط الدولية لحل الأزمة الألبانية

فيينا - من مصطفى عبد الله - روما - من مصطفى محمود عبد الله - تيرانا - وكالات الأنباء - تجاهل الرئيس الألبانى صالح بريشا الضغوط الدولية الرامية إلى إيجاد حل للأزمة التى تعيشها ألبانيا حاليا ولم يعلن عن تمديد مهلة وقف إطلاق النار التى استمرت ٤٨ ساعة وانتهت صباح أمس لإتاحة الفرصة للمتمردين لتسليم أسلحتهم.

وكان المستشار النمساوى السابق فرانز فرانيتسكى، الذى يرأس وفد منظمة الأمن والتعاون وأوروبا الموجود حاليا فى تيرانا للقيام بمساع حميدة قد أعلن بعد لقائه الثانى بالرئيس الألبانى، أن بريشا «منفتح جدا» على فكرة تمديد المهلة، ويبحث مع المعارضة موعد الانتخابات الجديدة التى أبدى بشأنها قدرا أكبر من المرونة. إلا أن الرئيس أعاد فيما بعد لاقتراحه بإجراء الانتخابات خلال ٤٥ يوما، وهو ما رفضته المعارضة على أساس استحالة تنظيمها فى ظل الأحكام العرفية.

وفى الوقت نفسه لم تكن هناك أية مؤشرات أمس على أن القوات الحكومية تعد لشن هجوم على المتمردين الذين نجحوا فى الاستيلاء على الجنوب، وأصبحوا الآن مدججين بالسلاح بعد اقتحامهم مستودعات الذخيرة التابعة للجيش وسلب ما فيها.

وذكرت شبكة «يورو نيوز» أن المتمردين الذين لا يثقون فى وعود بريشا على استعداد للرد فى حالة قيام الجيش بأى هجوم عليهم.

وقد شهدت مدينة جيروكاستر التى استولوا عليها أمس الأول احتفالات صاخبة، حيث أطلق المتمردون نيران مدافعهم الرشاشة فى الهواء بعد نجاحهم فى إجبار قوات الحكومة على الخروج من البلدة وأجبروا طائرات الهليكوبتر التى تنقل التعزيزات على الابتعاد. وقد قام المتمردون أمس بوضع الدبابات التى استولوا عليها من الجيش على مشارف البلدة لمنع أية محاولة من الحكومة لاستعادة المدينة.

وأعلن رئيس حزب الاتحاد الاجتماعى الديمقراطى تيودور لاسو أن بريشا اقترح على المعارضة إجراء انتخابات تشريعية فى غضون ٤٥ يوما وتشكيل حكومة انتقالية تحظى بدعم جميع الأحزاب، على الا تضم أعضاء من الحزب الاشتراكى. وذكر نيريتين شيكا، زعيم حزب التحالف الديمقراطى المعارض، أن المعارضة طلبت مزيدا من الوقت لإجراء مشاورات حول الاقتراح. وفى الوقت الذى يستعد فيه عدد كبير من الألبان للهرب من بلادهم أصدرت وزارتا الداخلية والخارجية الإيطالية بيانا برفض منح حق اللجوء السياسى للألبان الفارين من بلادهم على اعتبار أن الموقف فى ألبانيا لم يصل بعد إلى الخطورة التى تستدعى ذلك.

الآف المتظاهرين الألبان يحتشدون فى الميدان الرئيسى بمدينة ساراند الجنوبية بألبانيا فى مظاهرة رفضوا خلالها عرض الرئيس صالح بريشا بإجراء انتخابات عامة فى غضون ٤٥ يوما إذا ألقوا أسلحتهم (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

مانديلا ينضم لحملة كشف جواسيس النظام العنصرى

جوهانسبرج - محمد صابرين - انضم نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا إلى الحملة الرامية إلى الكشف عن الجواسيس الذين عملوا لحساب أجهزة الأمن العنصرية السابقة، حيث طالب بضرورة الإفصاح عن هويتهم.

ونقلت صحيفة «صنداى إيندبيندنت» بجنوب إفريقيا عن مانديلا قوله إنه إذا كان هؤلاء المرشدون قد سبق لهم العمل لصالح نظام الفصل العنصرى السابق، فإنه من المحتمل أنهم لا يزالون يعملون حتى الآن فى المجال نفسه، وأضاف مؤكدا وجود عناصر بداخل البلاد تريد بالفعل العودة إلى النظام القديم، وانهم سوف يستخدمون استراتيجيات متعددة لتحقيق هذا الهدف.

وأوضح مانديلا أنه لن يكون مقبولا أن يستمر أعضاء مجلس الوزراء الذين سبق لهم العمل كمرشدين لأجهزة الأمن السابقة فى مناصبهم، إذا لم يسبق لهم العفو عن أفعالهم.

وكشفت مصادر قريبة من حزب المؤتمر الحاكم أن السرعة التى تحرك بها كبار أعضاء الحزب بقيادة تابو مبيكى نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الحزب من أجل الكشف عن أسماء المتورطين فى عمليات التجسس تشير إلى أن الأمر ربما سيتم استغلاله لصالح حملة تطهير داخل صفوف الحزب.

وقد جاء إلقاء مانديلا بثقله فى هذه القضية فى الوقت الذى كشف فيه أحد عملاء فرق الإغتيالات الحكومية السابقة النقاب عن أن خمسة من كبار الوزراء بالحكومة الحالية متورطون بالفعل مع أجهزة الأمن فى الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٩٣م.

٣ دول تتدخل لحل أزمة الغذاء فى كوريا الشمالية

سول - وكالات الأنباء - اتفقت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية على العمل معا لوقف التدهور الغذائى الذى تعانى منه كوريا الشمالية، وذلك خلال اجتماع عقده مسئولون من الدول الثلاث فى نيويورك.

وتأتى المشاورات التى عقدتها الدول الثلاث حول مسألة نقص المواد الغذائية فى كوريا الشمالية فى اعقاب اجتماع تمهيدى آخر حضرته بيونج يانج وتمت خلاله مناقشة مسألة محادثات السلام الرباعية الخاصة بشبه الجزيرة الكورية، بالإضافة إلى اجتماع آخر جرى بين مسئولين من واشنطن وبيونج يانج اتفق الجانبان خلاله على مواصلة دعم مشروع منظمة تنمية الطاقة النووية فى شبه الجزيرة الكورية لإمداد كوريا الشمالية بمفاعلين نوويين.

وفى سول، أعلن مسئول بوزارة الخارجية الكورية أمس أن المحادثات الجارية حول مصير المنشق الكورى الشمالى هوانج جانج يوب المختبئ فى قنصلية كوريا الجنوبية فى بكين ستدخل مرحلة حاسمة خلال الأسبوع الحالى.

وجاءت هذه التصريحات وسط أنباء صحفية عن أن المنشق قد يسمح له بالتوجه إلى كوريا الجنوبية فى وقت قريب، وذلك بعد أن ظل بمبنى القنصلية تحت حراسة أمنية مشددة منذ ١٢ فبراير الماضى.

اتهام جنرال حرب ليبيرى بحيازة أسلحة بشكل غير مشروع

داكار - أ. ش. أ - صرح الجنرال فيكتور مالو قائد قوات غرب إفريقيا لحفظ السلام فى ليبيريا بأنه قد يتم تقديم الحاج كروما أحد جنرالات الحرب الليبيريين السابقين للوشح لمنصب الرئاسة فى الانتخابات القادمة للمحاكمة بتهمة حيازة أسلحة بشكل غير مشروع. وأوضح مالو أن جنود حفظ السلام عثروا يوم الجمعة الماضى فى منزل كروما بإحدى ضواحى مونروفيا على كميات كبيرة من الأسلحة من بينها بنادق آلية وقذائف مورتر ومدفع مضاد للطائرات.



معركة «بالأسلحة الثقيلة» بين كلينتون والكونجرس حول إقرار معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية

واشنطن - وكالات الأنباء - من المتوقع أن تتسم مناقشات مجلس الشيوخ الأمريكي بشأن معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية بالحدة الشديدة خاصة إن المعاهدة يتعين إقرارها قبل حلول الموعد النهائي المحدد لها في ٢٩ أبريل القادم.

وتحاول حكومة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انتزاع موضوع الاتفاقية من بين يدي السيناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الذي يعارضها بصورتها الحالية، كما تحاول الحصول على ثلثي أصوات مجلس الشيوخ لإقرارها قبل الموعد المحدد لبدء العمل بها.

ويصفت وكالة رويتر الموقف المتوتر حاليا بين حكومة كلينتون ومجلس الشيوخ قائلة ان كل طرف يستعد لاستخدام الأسلحة الثقيلة ضد الآخر.

وقد تعهد هيلمز بالا يسمح باقرار الاتفاقية التي تحرم انتاج او تخزين او نقل او استخدام الأسلحة الكيماوية - عبر لجنة الشئون الخارجية إذا لم تتم التعديلات التي طالب بها.

وأوضح ان الاتفاقية سوف تمنح الأمريكيين إحساسا زائفا بالأمن وأنها ربما تزيد من مخاطرة استخدام الإرهابيين لغاز الأعصاب على نطاق واسع.

وأضاف أن الاتفاقية لن تقلل على الاطلاق مخاطر الغاز السام حيث أن الروس يعملون بنشاط لايجاد جيل جديد من عناصر المواد الكيماوية التي لا تشملها تلك الاتفاقية.

ويذكر أن نحو ١٦٠ دولة قد وقعت على تلك الاتفاقية منذ عام ١٩٩٣، ولم تقرها الولايات المتحدة أو روسيا حيث يواجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين صعوبات مماثلة لتلك التي يواجهها الرئيس كلينتون بشأن التصديق عليها.

وكان كلينتون قد حذر من أن فشل إقرار تلك الاتفاقية يعني أن الولايات المتحدة لن يكون لها دور في تطبيقها، كما أن شركات الكيماويات الأمريكية سوف تفقد تجارتها التصديرية مع الشركات الأخرى في الدول الموقعة على الاتفاقية.

وساطة دولية بين التاميل وحكومة سريلانكا

كولومبو - رويتر - ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» المستقلة، الناطقة باسم متمردي التاميل في سريلانكا أمس أن المتحدث الرسمي للمتمردين الذي يقيم في فرنسا قام بزيارة لسريلانكا لاجراء مباحثات مع زعيم المتمردين حول الخطوات المقترحة لإستئناف محادثات السلام مع الحكومة تحت المظلة الدولية لوقف الحرب الأهلية التي بدأت عام ١٩٨٣.

وأضافت الصحيفة أن المتحدث اجتمع مع قادة غربيين لم يكشف عن اسمائهم وأنهم أعربوا عن استعدادهم لبذل جهود الوساطة لاستئناف مباحثات السلام بين المتمردين والحكومة.

وأشار الدبلوماسيون إلى انه من غير المتوقع أن تقبل الحكومة السريلانكية الجهود الدولية للوساطة بشأن محادثات السلام التي رفضتها من قبل مرارا.

وكانت شاندريكا كوماراتونجا رئيسة سريلانكا قد أعربت عن ثقتها في قرب انتهاء الحرب الأهلية في أعقاب الحملات العسكرية الحكومية الناجحة على مواقع المتمردين الذين انسحبوا إلى الغابات بعد طردهم من إقليم جافنا الشمالي.

تفاقم مشكلة تسلل الأفارقة بسفن الشحن

ابيدجان - رويتر: اعلن كريس موروكس السكرتير العام للغرفة الدولية للشحن أن مشكلة الافارقة للتسللين الى أوروبا عبر سفن شحن المحاصيل الإفريقية تحتاج الى جهود دولية مكثفة وخاصة في أعقاب اكتشاف سبع جثث لإشخاص افارقة مختنقة داخل سفينة شحن وصلت الى بريطانيا الشهر الماضي. مما اسفر عن رفض المشترين الأمريكيين إستقبال الشحنة البالغ حمولتها ١٠ الاف طن.

وأضاف أن منظمة الأمم المتحدة للشئون البحرية انشأت لجنة خاصة للعمل على عقد مؤتمر دولي حول المتسللين الى السفن من الدول الإفريقية التي تكتنفها الحروب والفقر ويحاولون البحث عن حياة أفضل في الدول الغربية.

وقال مسئولو الشحن ان الحكومات الدولية لا تعالج المشكلة بايجابية خوفا من أن تتحمل نفقات إعادة المتسللين الى بلادهم والتي من المفروض أن تتحملها شركات الشحن والتأمين.

واشنطن بوست
المباحث الفيدرالية حذرت نواب الكونجرس من تبرعات الصين للحملات الانتخابية الأمريكية

واشنطن - ر: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن قيام للباحث الفيدرالية الامريكية بتحذير ستة من اعضاء الكونجرس في العام الماضي من سعي الحكومة الصينية الى تقديم تبرعات للحملات الانتخابية بالولايات المتحدة عن طريق شركات اجنبية.

وقالت الصحيفة ان تحذير المباحث الفيدرالية أعتمد على معلومات مؤكدة من اجهزة المخابرات حول إقدام الصين على منح تبرعات غير قانونية للحملات الانتخابية وان الشكوك تدور حول وصول اموال صينية الى هذه الحملات في اثناء انتخابات الرئاسة والكونجرس في العام الماضي وهو ما يعد انتهاكا للقوانين الفيدرالية التي تحظر تلقي تبرعات من افراد او شركات أو حكومات اجنبية لتمويل الحملات الانتخابية الامريكية. وقال متحدث باسم السيناتور ديانى فينستين ان عضوة الكونجرس ردت تبرعا قدره ١٢ الف دولار شاركت فيه شركة إندونيسية تقوم بعمليات مالية ضخمة داخل الاراضي الصينية.

وأضافت الصحيفة ان وزارة العدل الامريكية توصلت من خلال مراجعة تقارير المخابرات الى قيام ممثلين عن الجانب الصيني بتطوير خطة ترمي لانفاق حوالى مليوني دولار لشراء نفوذ داخل الكونجرس والادارة الامريكية ايضا.

دفاعا عن حقوق المرأة

في إطار مظاهرات الغضب النسائية في كثير من دول العالم في يوم المرأة العالمي نظمت نساء نيبال هذه المظاهرة التي طالبت خلالها بالمساواة في الحقوق مع الرجال والغاء كل القوانين التي تحد من فرص عمل المرأة. وفي هونج كونج شاركت تلك الطفلة في مظاهرة مماثلة.

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

كسوف للشمس في شمال شرق آسيا وكندا

بيكين - طوكيو - وكالات الأنباء - شاهد سكان المناطق الشمالية الشرقية من قارة اسيا وكندا أمس كسوفا للشمس استمر قرابة أربع ساعات، وتراوح بين الكسوف الكلي في شمال منغوليا وشمال شرقي الصين وبين الكسوف الجزئي في اليابان. وقد بدأ الكسوف في الساعة الواحدة والربع من صباح امس بتوقيت القاهرة ولم تشهده مصر.

وذكر العلماء اليابانيون أن هذه الظاهرة الفريدة - التي تحدث عند وقوع القمر بين الأرض والشمس - كانت أكثر وضوحا في جزيرة هوكايدو شمال اليابان، في حين شاهدها سكان العاصمة طوكيو عندما احتجب ٦٣٪ فقط من حجم الشمس. أما في الصين فقد ساد الظلام المناطق التي شهدت الكسوف في الصباح، وانخفضت درجات الحرارة. وتزاحم المواطنون في شوارع العاصمة بكين لمشاهدة هذه الظاهرة التي تفسرها أسطورة صينية بأنها نتيجة لكلب عملاق يلتهم أجزاء من الشمس!

وقد تزامنت هذه الظاهرة مع مرور النجم المذنب «هالي - بوب» التي يقترب من الأرض كل ثلاثة الاف سنة والذي تمت مراقبته بوضوح مؤخرا في اليابان. وقد تكرر هذا التزامن بين الكسوف ومرور المذنب ثلاث مرات فقط خلال القرنين الماضيين، في مايو عام ١٨٨٢ بمصر، وفي مايو ١٩٤٧ في البرازيل، ثم في كينيا خلال شهر نوفمبر ١٩٤٨.

المسلمون في أمريكا يطالبون بإزالة لوحة تسيء للإسلام

واشنطن - أ.ف.ب - طالبت ١٦ منظمة إسلامية أمريكية بإزالة لوحة جدارية من الرخام من مبنى المحكمة العليا بواشنطن تصور «الرسول محمد صلى الله عليه وسلم».

وقال إبراهام هوبر مدير الاتصالات بمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية إنها مسألة بالغة الحساسية تثير مشاعر المسلمين لذا وجهت المنظمات الإسلامية عريضة مشتركة منذ ثلاثة أشهر لرئيس المحكمة العليا طالبت فيها بروح التسامح والتعددية الدينية بإزالة تلك اللوحة إلا إنه لم يتم تسوية الأمر إلى الآن.

.. السبب ديانا!

لندن - صرحت والدة الأميرة ديانا بأن حياتها الشخصية باتت مهددة بالانهيار تماما بسبب مراقبة الصحافة لها. وقالت لصحيفة «ذي ميل اون صنداي» البريطانية إن ضغوط الصحافة عليها أدت إلى إفساد زواجها الثاني بعد ١٩ عاما من إتمامه كما أن صلتها الملكية جعلتها هدفا لخمسة نصابين على الأقل.

قضية طابع بريد!

مونتريال - أثار مشروع إصدار طابع بريدي يحيي ذكرى الزيارة التي قام بها الجنرال شارل ديجول الرئيس الفرنسي الراحل إلى مقاطعة كيبك في ١٩٦٧ استياء شديدا لدى الكنديين الناطقين بالانجليزية حيث رأى بعضهم أنه يشكل تدخلا فرنسيا في الشئون الكندية. وكان ديجول قد أعرب خلال رحلته عن تأييده لانفصال المقاطعة الناطقة بالفرنسية عن كندا وهو امر مازال يشكل عقبة في البلاد حتى الآن.

شارل ديجول

طبق أرز قياسي!

كاراكاس - تمكن ٤ طباخين في فنزويلا من إعداد اكبر طبق من وجبة محلية مكونة من الأرز والدجاج والأسماك يزن ١٧٠٠ كيلو جرام تقريبا بعد أكثر من ٦ ساعات في إطار الاحتفالات المقامة شرق العاصمة كاراكاس بيوم الأرز العالمي. وذكر كبير الطباخين انهم سيرسلون مقاييس الطبق للمشرفين على موسوعة جنيس مشيرا إلى أن عرضه يبلغ ٣ امتار وعمقه ٣٠ سنتيمترا.

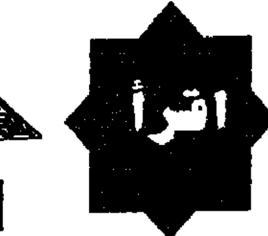
آخر زيارة!

هونج كونج - توجه الآلاف من مواطني هونج كونج إلى منزل حاكم البلاد ليستمتعوا برؤية الزهور المنتشرة بحدائق المنزل وذلك لآخر مرة قبل عودة البلاد للسيادة الصينية. وكانت السلطات قد فتحت أبواب الحديقة للزوار منذ أمس الأول. ومن المتوقع أن يصلوا إلى ٩٠ ألفا بنهاية اليوم.

أنصار رافسنجاني يؤيدون مرشحا متشددا لانتخابات الرئاسة بإيران

طهران - أ.ف.ب - ذكرت الصحف الإيرانية الصادرة أمس أن للمعتدلين داخل النظام الإسلامي الإيراني والمقربين من الرئيس الإيراني على أكبر هاشمي رفسنجاني. دعمهم لمرشح التيار الراديكالي للانتخابات الرئاسية محمد خاتمي وزير الثقافة السابق.

ومما يذكر أن عددا كبيرا من الشخصيات الإيرانية الممثلة لتيارات سياسية متعددة كانت قد أعلنت ترشيحها للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في شهر مايو المقبل من بينها رئيس البرلمان على أكبر ناطق نوري الذي يعتبر مرشح رجال الدين المحافظين (اليمين الإسلامي) ووزير المخابرات العامة السابق محمد محمدي ريشهري المدعوم من الجناح الأكثر راديكالية في النظام الإيراني.



خافير سولانا سكرتير عام حلف الأطلنطى للأهرام:

بعد الحرب الباردة أصبح هناك مفهوم جديد للأمن ووظيفة جديدة للحلف

أدلى خافير سولانا سكرتير عام حلف الأطلنطى، بحوار موسع «للأهرام» تناول فيه قضايا الأمن الأوروبى، والعلاقات عبر الأطلنطى، ومبادرة بعض دول الحزب لإنشاء قوة أمنية للبحر المتوسط وتطورات أزمة قبرص والاتفاقية الأمنية التركية - الإسرائيلية كما تناول فى حواره تكييف دور جديد لحلف الأطلنطى بعد انهيار الشيوعية، ومخاوف روسيا من ضم دول حلف وارسو (سابقاً) إلى الناتو، وعلاقة الحلف بالمنظمات الدفاعية والأمنية فى أوروبا. كما شرح فى الحوار - الذى جرى تليفونيا بين لندن وبروكسل - مفهومه الجديد للأمن الذى يتجاوز الجانب العسكرى إلى حزمة من العناصر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما ألمح إلى بعض بنود أجندة قمة مدريد لدول الحلف فى يوليو المقبل، وشرح مغزى رجوع فرنسا إلى الهيكل العسكرى لحلف الناتو، ومغزى الدراسات التى تجرى الآن - لتطوير هيكل الحلف العسكرى بما يضع مسألة حصول أوروبا على حصة فى الوظائف القيادية فى الحلف وبالذات فى البحر المتوسط موضع البحث.

وفيما يلى نص الحوار:

■ السيد سولانا، هل تعتقد أنك نجحت فى تهدئة المخاوف الروسية أثناء زيارتك الأخيرة لموسكو، والتى أشعلتها مساعيك لضم أربعة من البلاد الشرق أوروبية (المجر - بولندا - سلوفاكيا - جمهورية التشيك) إلى حلف «الناتو» وبما أدى إلى قلق أمنى روسى، ضرب أوتارا شبيهة بما كان سائدا إبان الحرب الباردة ومناخها؟

□ أولا، دعنى أوضح، أننا لم نحدد - بعد - ماهى البلاد التى سوف تنضم للحلف، وسوف يكون هذا التحديد من اختصاص رؤساء الدول والحكومات لدول الحلف، فهم الذين سيقررون من هى الدول التى ستدعى إلى مفاوضات تعظيم نطاق «الناتو». وقد أوصى وزراء خارجية دول الحلف، بعقد قمة «الناتو» فى مدريد بأسبانيا، يومى ٩،٨ يوليو ١٩٩٧، وهذه القمة لها أجندة واسعة، مع التركيز على تشكيل «الناتو» فى صيغته الجديدة، وهى تلك الصيغة التى تعكس البيئة الأمنية الجديدة فى أوروبا، والتى تغيرت عن ذى قبل بشكل قاطع. ومن ضمن هذه الصيغة الجديدة، سيكون قرار القمة بدعوة دولة أو أكثر، للانضمام للحزب، بالإضافة - بالطبع - إلى قرارات بتوسيع التعاون مع كل الدول الداخلة فى نطاق منظمة الأمن والتعاون الأوروبى بغض النظر عن احتمالية عضويتها المستقبلية فى «الناتو» من عدمها.

وبالطبع - كما يوحى سؤالك - فإن «الناتو» وروسيا لديهم وجهات نظر مختلفة ومتعارضة حول نوايا الحلف فى دعوة عضو جديد، أو أكثر للانضمام، وهو الأمر الذى يجب ألا ينظر إليه - على وجه العموم - بوصفه إجراء موجها ضد روسيا، بل وأكثر من هذا فإن الأمن الأوروبى لا يمكن تصوره بغير موسكو كلاعب أساسى وحيوى. وكان هذا - بالضبط - ما دفعنى إلى دخول مشاورات ومباحثات مكثفة مع وزير الخارجية الروسى بريماكوف، لتطوير أسس، وآليات الشراكة بين «الناتو»، وروسيا، وهى التى بدأت واشتغلت - بالفعل - فى البوسنة. المناقشات مستمرة، ونحن نكافح من الجانبين لانجاح هذا الغرض.

■ يرى كثير من المراقبين أن حلف الأطلنطى فقد مبرر وجوده بعد انهيار الاتحاد السوفيتى السابق، وحلف وارسو، هل تعتقد أن بإمكانك النجاح فى اختراع وتطوير مهمة جديدة «للناتو» وماهو - من وجهة نظرك - توصيف العمل، الذى يمكن أن تضعه للحلف؟

□ مبرر وجود الناتو مازال موجودا، وهو يعنى تقوية الأمن والاستقرار، فى منطقة شمال الأطلنطى، وطرحنا - فى هذا السياق - يرتكز على اقتراب تعاون واسع فى المجال الأمنى، مع المنظمات الدولية المنوط بها هذا الغرض، فى تلك المنطقة، بشكل ثنائى، مثل الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبى، والاتحاد الأوروبى، ومجلس أوروبا، وهى - جميعا - لها إسهام كبير يمكننا تحقيقه فى هذا الإطار.

وأود أن أقول لك، إنه فى أثناء المواجهة بين الشرق والغرب فى أوروبا، إبان الحرب الباردة، كان حلف الناتو مقيدا بسياسة صون وحماية أمن الدول الأعضاء فيه، أما بعد نهاية الانقسام والصراع فى أوروبا، فقد أصبح حلف «الناتو» مهيأ ليتجاوز مهمة أمن دوله الأعضاء، إلى نشر الاستقرار، فيما وراء حدود هذه الدول التى يضمها.

وعلى سبيل المثال، فإن حلف الناتو أسهم فى المساعدة على خلق أسس وشروط السلام الدائم فى البوسنة، ونحن كذلك قمنا بتوسيع علاقات التعاون الناجحة، والروابط القوية، بيننا وبين الدول غير الأعضاء فى الحلف عن طريق المشاركة فى صنع وإحلال السلام، ونبحث - كما ذكرت لك - السماح لأعضاء جدد بدخول حلف «الناتو».

أجرى الحوار بالتليفون:
د. عمرو عبدالسميع



خافير سولانا

متوسطيات!

■ كيف تقيم دور القوة المشتركة للبحر المتوسط والتى أعلن عن تكوينها بين (فرنسا - إيطاليا - أسبانيا - البرتغال)، وهل تعتقد أن هناك احتياجا - أيا كان - لإنشاء هذه القوة المشتركة، من دول مشاركة من دول جنوب البحر المتوسط؟

□ كان هذا التحرك من جانب الدول الأربع لإنشاء «اليوروفور» Ewofor (قوة الانتشار السريع)، وكذلك إنشاء «اليوروميرفور» Ewromarfor (القوة البحرية للتدخل السريع)، مقصودا به الإسهام فى إرساء مفهوم الأمن الأوروبى، والشخصية الدفاعية الأوروبية، ولذلك فإن أحدا لم يطرح مشاركة دول من خارج إطار حلف «الناتو» فى هذه القوة بشقيها. وأظن أنه من الطبيعى أن تلجأ الدول الأربع المشاركة فى هذه القوة، إلى تلك الطريق المعتمد على التعاون فى خلق عقيدة عسكرية مشتركة، ولإجراءات نقل المعدات، وهو الأمر الذى تم تطويره لسنوات طويلة من خلال «الناتو» واتحاد غرب أوروبا.

«اليوروفور» و«اليوروميرفور» سوف يعملان على تقديم المعونات الانسانية، وتقديم امكانية إدارة الأزمات فى الأوقات الحرجة، وهو أمر سيكون شديد القيمة لمنطقة البحر المتوسط بأسرها.

■ هل تعتقد أن الفشل الأوروبى فى البوسنة، والضعف الفرنسى العسكرى الذى ظهر بوضوح فى حرب الخليج، كانا السببين الرئيسيين اللذين دفعا دو شاريت، ليعبر الخط وينضم مرة ثانية للقسم العسكرى من «الناتو» بعد ٣٠ سنة من خروج فرنسا؟ وهل تعتقد أن هذا القرار كان أسهل على شيراك من أى رئيس فرنسى آخر غير ديجولى؟

□ فرنسا كانت عضوا مؤسسا فى «الناتو»، كما كانت واحداً من أنشط الحلفاء وأكثرهم إسهاما. وقد كانت فرنسا مشتركة فى العمليات الخاصة بالاتحاد اليوغسلافى (سابقا) منذ بدايتها وكان التعاون المتزايد لفرنسا مع الهيكل العسكرى «الناتو» تعبيرا عن تغيير البيئة الأمنية فى أوروبا بصفة العموم، وكذلك عن الاصلاح والتغيير الذاتى الذى شهده حلف الناتو نفسه، وقيامه بتكييف وظائفه لتتلاءم مع المتغيرات الجديدة، بصفة الخصوص.

وفيما يتزايد اشتراك الحلفاء فى أنشطة إدارة الأزمات، مثل البوسنة، فإن الاحتياج إلى مشاركة الدول أعضاء الحزب الكاملة فى هياكله السياسية والعسكرية يتزايد كذلك.

وبنفس الأهمية، فإن قرار خلق وتطوير الشخصية الأوروبية الدفاعية والأمنية، كان يعكس تطلعات الحلفاء الأوروبيين للاضطلاع بمسئوليات أعظم فى مجال الأمن الأوروبى، وعلى وجه الخصوص، تأمين الدور الأوروبى المحتمل فى عمليات حفظ السلام مستقبلا، بمشاركة كاملة من الحلفاء، وبناء على هذا فإن القرار الفرنسى بالاقتراب أكبر من الجانب العسكرى لحلف الناتو، كان مطابقا تماما، للأدوار الجديدة التى حددها الحلف لنفسه، وكذلك للبيئة الأمنية الجديدة السائدة فى القارة، كما أن هذا القرار الفرنسى يسهم ولا شك - كما قلت - فى خلق وتطوير الشخصية الدفاعية والأمنية الأوروبية فى إطار حلف الناتو، ويعكس مدى التغيير الذى طرأ على الحلف، وكذلك قدرته على التكيف.

وأوروبيات!

■ مستر سولانا.. هل تعتقد أن «غياب العدو» بعد انهيار الشيوعية، حرم حلف الناتو من قدرته على توحيد أوروبا خلف هدفه، وشجع بعض الدول الأوروبية على إنتهاج سياسات مستقلة وانتقائية إزاء البلقان، والشرق الأوسط.

□ شهدت السنوات القليلة الماضية نموا فى التعاون بين «الناتو»، وأعضاء حلف وارسو (سابقا)، متضمنا التعاون مع روسيا. وقد رأينا عملية التكامل الأوروبى تتطور، بالتوازى مع تجديد وتطوير العلاقات بين دول الحلف عبر الأطلنطى.

وكنتيجة لهذا، فقد رأينا جهدا غير مسبوق للمنظمات الدولية فى إنهاء حرب البلقان، وتأمين سلام دائم فى هذا الاقليم. وفى قمة مدريد لقادة «الناتو» فى يوليو المقبل، ستدعو دولة، أو أكثر لمفاوضات توسيع نطاق الحلف، بينما نعمل على تطوير مبادرة واسعة من مجموعة المشاركة من أجل السلام لتنظيم التعاون مع شركائنا السبعة والعشرين فيها P. F. P.

وفى نفس الوقت نهدف إلى الوصول لحوار قوى مع كل من روسيا، وأوكرانيا، وفوق هذا تطور آلية حوار بناء مع شركائنا المتوسطيين. كل هذه المبادرات تسهم بشكل عظيم، فى خلق «هندسة دفاعية» جديدة لأوروبا، ولإحلال السلام والاستقرار بين دولها. وأظن أن فى هذا إجابة على سؤالك، لأنه يطرح السلامات والمفاهيم الجديدة لحركة الحلف، التى تعكس هدفا جديدا لدول أوروبا.

■ كيف تنظر - إذن - إلى المطالب الأوروبية المزمنة فى شغل المناصب القيادية فى الحلف فى أوروبا بدلا من الولايات المتحدة الأمريكية؟

□ كما هو معروف، فإن هيكل القيادة فى الحزب - الآن - يخضع للمراجعة، وإعادة النظر، بهدف تأمين أن يكون مرناً إلى أقصى حد ممكن، ومستجيبا للموقف الأمنى الجديد.

أما مسألة تخصيص حصص «وطنية» من الوظائف القيادية فى هيكل الحلف، فسوف نخاطب بها الأعضاء الستة عشر، بمجرد تحقيق تقدم فى الدراسة، وأود أن أقول لك، اننى متنبه ومتابع - تماما - بالطبع، للمناقشات غير الرسمية التى تدور بين الحلفاء، حول عدد من العناصر المختلفة، منها مستقبل الهيكل العسكرى للحلف، متضمنة ترتيبات القيادة فى منطقة البحر المتوسط على وجه الخصوص. وهذه المناقشات غير الرسمية بين دول الحلف، هى أمر طبيعى، وقد اعتاد الحلف أن يجد حلولاً للمسائل التى تتشعب وتنقسم بشأنها وجهات نظر الأعضاء، وأنا واثق - لهذا السبب - أننا سنصل إلى «إجماع» فى هذا الخصوص.

■ كيف تقيم التأثير العسكرى التركى فى الشرق الأوسط بينما تركيا دولة عضو فى حلف الناتو، وهل ترى أى تعارض بين اتفاقية تركيا العسكرية مع إسرائيل، ودورها فى حلف الناتو؟

□ كل أعضاء الحلف دول مستقلة ذات سيادة، بما يعنى أنهم أحرار فى المبادرة الفردية فيما يخص الأمن الإقليمى والاستقرار، وخارج أى التزام تجاه الحلف.

وأنا لا أرى - لذلك - تعارضا بين الاتفاقية التى عقدتها تركيا مع إسرائيل، وبين الدور التركى فى «الناتو».

■ أثارت الأزمة التى احتدمت مؤخرا حول صواريخ قبرص مخاوف من تجدد الصراع التركى/ اليونانى حول الجزيرة، ماهو موقف حلف الناتو فى هذا الخصوص، وبالذات أن الدولتين عضوان فى الحلف؟

□ سأجيبك بشكل مختصر جدا، تجنبا للتعقيد. أنا واثق من أن تركيا واليونان سوف تظهران إرادة سياسية حقيقية، من أجل التوصل إلى حل وسط مقبول من الجانبين.

وأشير فى هذا الخصوص إلى أن الأمم المتحدة تتمتع بثقة الجميع، من حيث قدرتها على تسهيل هذه المهمة.

وتنظيرات!

■ مستر سولانا - لقد عملت فى مجلس الوزراء الأسبانى حوالى ١٣ عاما، ولذلك فأنت واحد من الخبراء المعتبرين فى شئون الاتحاد الأوروبى، ومن هنا دعنى أسألك.. هل تعتقد أن الالتزام القوى من الدول الأوروبية تجاه حلف الناتو ينقص من استقلال أوروبا عسكريا ودفاعيا؟

□ نحن نعيش فى عالم تستطيع فيه كل المؤسسات والمنظمات الرئيسية مثل (الناتو - الاتحاد الأوروبى - منظمة الأمن والتعاون الأوروبى - إتحاد غرب أوروبا) أن تسهم فى توليد وبلورة «الهندسة الأمنية» فى أوروبا، ونحن نرى الاتحاد الأوروبى من خلال المؤتمرات المشتركة الحكومية، يسعى لأن يطرح نفسه بشكل أوسع وأعمق فى القرن المقبل، كما نجد أن مناقشات منظمة الأمن والتعاون الأوروبى تطرح نموذجا للأمن فى القرن الحادى والعشرين، وترسى قواعد لجماعة أمنية أكثر اتساعاً، وكذلك نرى تعديلا وتكييفا جديدا لمعاهدة القوات التقليدية فى أوروبا C.F.E فى طريقه إلى الظهور، وكما أشرت فإن حلف الأطلنطى سيعقد قمته فى يوليو المقبل فى مدريد، ومن هذا كله أقول لك، أن هدفنا الواضح اليوم هو: أوروبا مستقرة بمعنى الكلمة، يستطيع كل بلد أن يأخذ مكانه الصحيح فيها، وتستطيع كل منظمة أن تجد دورها الحقيقى لتلعبه.

■ سمعتك فيما بعد محاضرتك التى ألقيتها فى المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن العام الماضى، تقول أن هناك مفهوما عالميا جديدا للأمن اليوم هل يمكن أن توضح فكرتك هذه؟

□ حتى بالرغم من أن العلاقات عبر الأطلنطى، تظل فريدة واستثنائية، فإن البيئة الاستراتيجية تواجهنا بتحد أمنى جديد. وقد ذكرنا الصراع فى البلقان بأن عدم الاستقرار الذى صاحب الحرب الباردة السابقة فى أوروبا، من الممكن أن يواجهنا من جديد. وفى نفس الوقت، فإن اتفاقية «دايتون» أظهرت قدرة فائقة للحلفاء على تقديم استجابات تتكيف مع الواقع الجديد، مثل تشكيل قوتى I.F.O.R و S.F.O.R والتى شاركت فيها دول تنتمى إلى هيكل حلف الأطلنطى، ودول لا تنتمى إليه يدا بيد. وهكذا فإن التعاون فى مجالات: حفظ السلام، إدارة الأزمات، منع المواجهات، الدبلوماسية الوقائية، المشاركة من أجل السلام، يعبد الطريق إلى المستقبل، ويجب علينا - الآن - أن نطور ونعمق هذه المفاهيم السياسية، وتصدر القرارات التى ترسم إطار الهندسة الأمنية (اليورو/ أطلنطية، أو الأوروبية/ الأطلنطية) وهذا ما ننوى عمله فى مدريد، فى يوليو المقبل.

والأمر الثانى الذى أود الاشارة إليه، أن المفهوم الجديد للأمن لا يتضمن فقط العنصر العسكرى، ولكنه يتضمن حزمة من العناصر السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، ومن أجل هذا، فإن التعبير والاستجابة لهذا المفهوم الأمنى الجديد يجب أن يكونا متعددى الأوجه، ولا يمكن أن يصدرا من منظمة أو مؤسسة واحدة سواء كانت حلف الناتو أو أية منظمة أخرى. وقد كانت البوسنة دليلا قويا وواضحا على أن الاقتراب بالمعالجة والحل، الذى يتم بالتعاون بين كل الأطراف، يحتاج إلى أن تسهم كل المنظمات المتعاملة مع موضوع الأمن الأوروبى، فى جعل هذه القارة، أكثر حرية وأمنا واستقرارا.

حذاء دنج

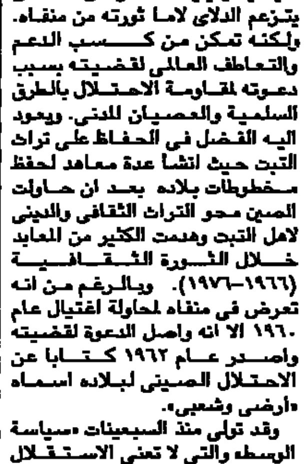
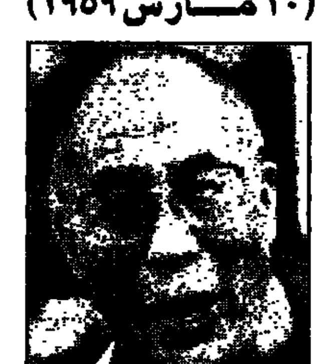


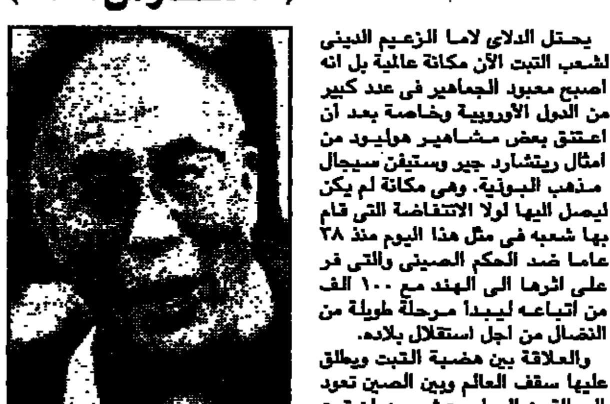
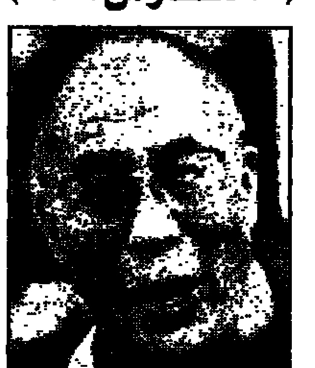
حذاء دنج شاوبينج الزعيم الصينى الذى توفى فى الاسبوع الماضى، كما يراه فنان الكاريكاتير لصحيفة «الهيرالد تريبيون» وهو نفس الحذاء الذى فى رأيه لن يستطيع أحد ممن سيخلفه ان يملؤه ولو وقفوا جميعا معا بداخله.

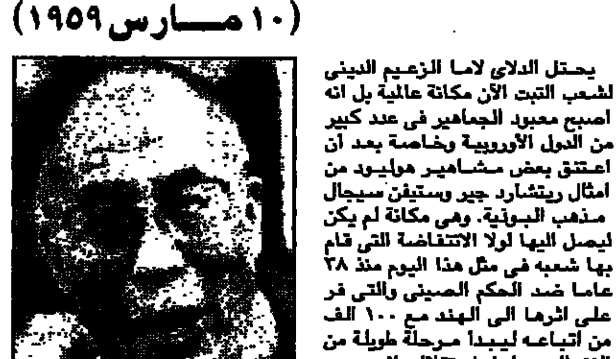


الدلاى لاما وبداية العصيان ضد الحكم الصينى

(١٠ مارس ١٩٥٩)




الدلاى لاما

إعداد:
غادة الشرقاوى

يحتل الدلاى لاما الزعيم الدينى لشعب التبت الآن مكانة عالمية بل انه اصبح معبود الجماهير فى عدد كبير من الدول الأوروبية وخاصة بعد أن اعتنق بعض مشاهير هوليود من امثال ريتشارد جير وستيفن سيجال مذهب البوذية. وهى مكانة لم يكن ليصل اليها لولا الانتفاضة التى قام بها شعبه فى مثل هذا اليوم منذ ٣٨ عاما ضد الحكم الصينى والتى فر على اثرها الى الهند مع ١٠٠ الف من اتباعه ليبدأ مرحلة طويلة من النضال من اجل استقلال بلاده.

والعلاقة بين هضبة التبت ويطلق عليها سقف العالم وبين الصين تعود الى القرن السابع عشر بعد ان تمت مصاهرة بين حكام البلدين ومنذ ذلك الوقت لم تسلم التبت من الاطماع الصينية وغزت قواتها الهضبة على فترات متباعدة كان اخرها عام ١٩٤٩ واعلنت بعدها الصين سيادتها على التبت. وقد تزامن اعلان السيادة الصينية مع تولى الدلاى لاما الحالى الحكم عام ١٩٥٠ وكان عمره ١٥ عاما. وقد اضطر تحت ضغط من الحكومة الصينية الى توقيع معاهدة عام ١٩٥١ تنص على سيادة الصين على التبت مع احتفاظ الاقليم بسلطة الحكم الذاتى.

ولكن ازدياد النفوذ الصينى وانعدام الحرية الدينية جعلت التوتر يستمر حتى وصل ذروته فى بداية شهر فبراير عام ١٩٥٩. وفى هذه الاثناء وافق الدلاى لاما على حضور احدى المناسبات الثقافية بمقر السلطات الصينية والتى حدد موعدها يوم ١٠ مارس، ولكن مجلس الحكم رفض ذهاب زعيمهم خوفا على حياته وسرت شائعات قوية بين الشعب ان السلطات الصينية تتآمر لاغتياله، ونتيجة لذلك توجه الآلاف الى مقر اقامة الدلاى لاما ليمنعوه من الذهاب وليكونوا درعا بشرية لحمايته. وبالرغم من ان مجلس الحكم التبتى حاول التفاوض مع السلطات الصينية الا ان الجانب الصينى ابى الا تصعيد الموقف وظلت قواته تقصف العاصمة لاهاسا لمدة ١٢ ساعة متواصلة حتى تهدم الكثير من المبانى من بينها قصر الدلاى لاما وعدد كبير من الاديرة. وقد رد الدلاى لاما على العدوان الصينى بتمزيق معاهدة ١٩٥١ واعلان التبت دولة مستقلة. ولكن سقوط عدد كبير من الضحايا والتى قدر فى ذلك الوقت بحوالى ٩٠ الف شخص جعل الدلاى لاما يفكر فى مغادرة البلاد حقنا للدماء.

ويوم ٣١ مارس عام ١٩٥٩ اعلن نهرو رئيس وزراء الهند ان الدلاى لاما قد وصل سالما مع اتباعه. وقد ظلت كيفية هروبه سرا لا يعلمه احد حتى كشفت السلطات الصينية النقاب عنه اخيرا عام ١٩٩٥ حين اعلنت ان الزعيم ماوتسى تونج هو الذى سهل هروب الدلاى لاما واعطى قواته اوامر بعدم التعرض له ولمن يصحبه.

والدلاى لاما الحالى ولد عام ١٩٣٥ و ترتيبه الرابع عشر واسمه الحقيقى تنزين جياتسو، وهو يعتبر التجسيد الحى لبوذا ويتم اختياره وفقا لنظرية تناسخ الارواح. ومن شروط اختياره ان يكون قد ولد يوم وفاة الدلاى لاما الذى يسبقه حيث يعتقد التبتيون انه لايموت وانما تحل روحه فى جسد آخر. ويختار الرهبان البوذيون الطفل الذى يستطيع التعرف على ملابس وكتاب الصلوات الخاصة بالدلاى لاما المتوفى وباقى ادواته ضمن اشياء اخرى مشابهة لها تماما. ويتم بعد ذلك عزله عن العالم وتعليمه على يد عدد كبير من الرهبان. والدلاى لاما الحالى تم تنصيبه زعيما روحيا واطلق عليه رسميا لقب الدلاى لاما ومعناها محيط الحكمة وعمره ست سنوات ثم تولى الحكم بعد ان اتم تعليمه وعمره ١٥ عاما ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن وهو يعتبر رمزا لمقاومة شعبه ضد الحكم الصينى.

وبالرغم من ان نهرو قد كفل له الحرية الدينية هو واتباعه واصبح مقر اقامته فى دهرمسالا مزارا سياحيا ودينيا الا انه رفض تماما ان يتزعم الدلاى لاما ثورته من منفاه. ولكنه تمكن من كسب الدعم والتعاطف العالمى لقضيته بسبب دعوته لمقاومة الاحتلال بالطرق السلمية والعصيان المدنى. ويعود اليه الفضل فى الحفاظ على تراث التبت حيث انشأ عدة معاهد لحفظ مخطوطات بلاده بعد ان حاولت الصين محو التراث الثقافى والدينى لاهل التبت وهدمت الكثير من المعابد خلال الثورة الثقافية (١٩٦٦-١٩٧٦). وبالرغم من انه تعرض فى منفاه لمحاولة اغتيال عام ١٩٦٠ الا انه واصل الدعوة لقضيته واصدر عام ١٩٦٢ كتابا عن الاحتلال الصينى لبلاده اسماه «أرضى وشعبى».

وقد تولى منذ السبعينات «سياسة الوسط» والتى لا تعنى الاستقلال التام، كما اقترح عام ١٩٨٨ اقامة كيان سياسى وديمقراطى يتمتع بالحكم الذاتى فى التبت مع تخويل السلطات الصينية سلطة السياسة الخارجية. الا ان الصين رفضت التفاوض معه حتى ينبذ تماما فكرة الاستقلال ويوافق على الاقامة فى بكين.

وان كانت التبت لم تنل استقلالها حتى الآن الا ان الدلاى لاما حقق عدة مكاسب بهروبه الى الهند فقد استطاع على مدى السنوات التى قضاها فى المنفى توصيل صوت شعبه الذى يقدر عدده بستة ملايين نسمة الى العالم بعد ان كان شعبا مجهولا للعالم. كما اكتسب الى جانبه معظم الرؤساء الاوروبيين بالإضافة الى الرئيس الامريكى السابق جورج بوش والرئيس الحالى بيل كلينتون والذين اجروا معه عدة لقاءات خلال زياراته لبلادهم.. ثم جاء منحه جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٩ تتويجا لجهوده ومقترحاته السلمية. وقد حصل فى نفس العام على جائزة دانييل ميتران لحفاظه على تراث بلاده، كما حصل على جائزة بيت الحرية الامريكى عام ١٩٩١. وقد اعلن بعد وفاة دنج عن تفاؤله لايجاد حل لقضيته وهو يؤمن ان روح الحرية لابد ستصل فى يوم من الايام الى بلاده وهى روح اذا اشتعلت صار من الصعب ان تنطفىء.

حكايات

أثينا:
عبد العظيم درويش

توابع زلزال «٨١» يهدد اليونانيين!

يضع اليونانيون - مسئولين وغير مسئولين وخاصة المتدينين منهم - أيديهم على قلوبهم رعبا من توابع الزلزال الذى ضرب اليونان فى عام ١٩٨١ «نعم عام ٨١ أى قبل نحو ١٦ عاما»

التخوف جاء بسبب اكتشاف اليونانيين أن كنيسة المترو بول فى العاصمة أثينا - والتى تعد أشهر أقدم الكنائس فى اليونان كلها - قد تصدعت تماما وأصبحت آيلة للسقوط وفق التقارير الهندسية المتتالية وذلك على الرغم من محاولات ترميمها المتكررة منذ أن تأثرت بشكل واضح بزلزال ١٩٨١.

والمتروبول - التى انتهى تشييدها فى عام ١٨٥٥ - تعد مركزا للاحتفالات والمناسبات الرسمية الدينية والوطنية للدولة اضافة إلى ما تشهده كل ليلة من احتفالات الزفاف للمواطنين القادرين على سداد الرسوم الخاصة بالاحتفال. يبقى شئ واحد وهو أن المتروبول تقع فى منطقة خان الخليلى اليونانية أى فى المنطقة التجارية السياحية للعاصمة وتسمى البلاكا.

«الخط الساخن» يحرق مليارى دولار

خلال العام الماضى وحده أحرق «الخط الساخن» أو التليفون الوردى نحو ملياري دولار أمريكى ٧٠ مليارات درلخمة فى جيوب اليونانيين وبخاصة الشباب منهم.

والخط الساخن أو التليفون الوردى هو التليفون المحمول الذى أصبح إحدى السمات المميزة للشباب اليونانى سواء فى المدارس أو الجامعات أو مقار العمل. [illegible]

الاحصائية اشارت إلى انه على الرغم من ارتفاع قيمة المكالمة التى تتم عبر «المحمول» والتى تتعدى ٣٤٥ درلخمة «نحو دولار ونصف الدولار» للدقيقة الواحدة إلا أن للمكالمات «الساخنة» بين الشباب من الجنسين كانت بالطبع أقوى تأثيرا عليهم من قيمة الفاتورة.

أيضا تضمنت الاحصائية قيمة الفاتورة الخاصة بمكالمات التسلية التى يجريها اليونانيون للاشتراك فى المسابقات التليفزيونية على الهواء مباشرة أو التنبؤ بنتائج المباريات الرياضية أو الرهانات المختلفة.

٦ آلاف رسالة مدرسية لحكومة بلغاريا!!

٦ آلاف رسالة احتجاج بعث بها تلاميذ المدارس بمدينة اكسنثى اليونانية فى أقصى الشمال إلى الحكومة البلغارية يطالبونها فيها بإغلاق مفاعلها النووى القريب جدا من مدينتهم وذلك خوفا من تكرار حادث مفاعل تشرنوبيل الروسى الذى وقع فى عام ١٩٨٥

التلاميذ لم يكتفوا برسائلهم الاحتجاجية هذه بل طالبوا رئيس وزرائهم كوستيس سيميتيس بتقديم شكوى إلى السوق الأوروبية لإيفاد خبراء فى الاشعاعات النووية لاكتشاف مدى الخطورة التى يتعرضون لها من استمرار بقاء المفاعل البلغارى.

أصحاب المعاشات سبقوا المرضى!!

يبدو أن مرضى التأمين الصحى سيزاحمون - قريبا - مختلف فئات المجتمع اليونانى لايجاد مواقع لهم فى المنطقة الواقعة امام مقر البرلمان فى شارع الملكة صوفيا - أشهر شوارع العاصمة اليونانية اثينا - وذلك للتعبير عن مدى احتجاجهم على القرار الذى اتخذته وزارة الاقتصاد برفع اسعار أدوية التأمين بنسبة ٣٪ عما هى عليه الآن.

وزارة الاقتصاد اكدت فى بيان أصدرته مؤخرا أنه لا تراجع عن تلك الزيادة التى حتمتها ظروف الموازنة العامة للدولة غير انها لم تشر من قريب أو بعيد إلى «تلك الظروف»

أصحاب المعاشات كانوا قد سبقوا مرضى التأمين وقاموا بمظاهرة فى الشوارع الرئيسية فى أثينا للمطالبة بتحسين معاشاتهم التى لا تكفيهم بسبب ارتفاع أسعار الأدوية على الرغم من الدعم الذى تقدمه الدولة «وبالقطع كانت هذه المظاهرة المسنة قبل اعلان الزيادة الجديدة فى أسعار الدواء»

اتجاهات عالمية

الوهم الأعظم

تجسد احداث البانيا - افقر دول أوروبا واكثرها عزلة عن العالم - أوهاما عصرية كثيرة.. اوهام شعوب فقيرة جاهلة وجدت نفسها فجأة تخرج من قمقم الشيوعية المعتم الى عالم الراسمالية الساحر. تداعب خيالاتها أحلام الثراء السريع ويسيل لعابها أمام مغريات الانفتاح الاستهلاكي واضواء السوق الحرة فتقع فريسة في ايدي شركات النصب والاحتيال وتجار المخدرات والسلاح..

فقد اتضح ان لشركات توظيف الأموال الألبانية - التي اغرت الفلاحين السذج بارباح خيالية ودفعتهم لبيع أراضيهم وبيوتهم لها - ارتباطات وثيقة بعصابات المافيا الدولية وجماعات غسيل الاموال ومهربي المخدرات.

ولا يقارن بهذا الوهم سوى وهم الديمقراطية الزائفة التي يحكم في اطارها صالح بريشا البلاد بادوات واساليب لا تقل ديكتاتورية وبطشا عن ادوات سلفه الشيوعي انور خوجة منذ أن نجح في تزوير الانتخابات في العام الماضي وإحكام قبضته على البرلمان ليبدأ سلسلة من اجراءات القمع ضد المعارضة والصحفيين ورجال القضاء تنتهي بإعلان الاحكام العرفية وإنزال الجيش الى الشوارع لضرب المتظاهرين المعدمين ثم إعادة تنصيب نفسه رئيسا للبلاد في جلسة برلمانية خلت من المعارضة!!

ورغم كل مظاهر التراجع عن الخط الإصلاحي والديمقراطي في البانيا على مدى أكثر من عام ورغم كل مؤشرات الفساد الذي تغلغل في شرايين نظام بريشا الا أن ذلك لم يحرك ساكنا عند الأوروبيين او الأمريكيين الذين راوا في ماضيه المعادي للشيوعية وفي حرصه على تجنب اثارة المشاعر القومية الألبانية الحساسة ضمانا للاستقرار في منطقة البلقان باكملها.

ولعل الوسطاء الأوروبيين والأمريكيين الذين يهرعون اليوم الى البانيا لانقاذ مايمكن انقاذه بعد أن بدأت اثار الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي تسيل عبر الحدود وتهدد الدول الأوروبية المجاورة بـ (بوسنة) جديدة ......

... لعل هؤلاء الوسطاء يكونون قد ادركوا الوهم الأعظم في قصة البانيا الحديثة وهو انه لا استقرار بدون ديمقراطية حقيقية وان عالم ما بعد الشيوعية لم يجد بعد اسسه المتينة التي يقوم عليها.

سامية الجندى

مع بدء مباحثات مبارك في البيت الأبيض

انكماش أسباب «الانزعاج» من الدور المصرى المستقل فى عملية السلام

اليوم. تبدأ جلسة المباحثات الرسمية بين الرئيسين حسني مبارك وبيل كلينتون في البيت الأبيض في جو مشبع بالرغبة المتبادلة في دفع العلاقات نحو مزيد من اكتساب القوة والاستقرار. وهي العلاقات التي يتزايد نموها، والتي تحتمل في نفس الوقت الاختلاف في المواقف والسياسات، وهذا شيء وارد، ومقبول بين دولتين لكل منهما ظروفها وطبيعة علاقاتها وانتماءاتها، ودورها الدولي او الاقليمي. وإذا كانت هناك علامات ضوء أحمر تظهر أحيانا أمام قطار العلاقات السائر، فإن هذا أيضا أمر طبيعي باعتبار أن تلك مؤشرات لما هو مفروض ومتوقع، ومقبول، من حدوث خلافات في وجهات النظر وليس خلافا سياسيا بالمعنى الحرفي لهذه الكلمة.

رسالة واشنطن:
عاطف الغمرى

ومن خلال عملية رصد واستطلاع ومتابعة من داخل غرفة صناعة القرار السياسي في واشنطن، ومع اطراف أتيحت لهم فرصة تجانب أطراف الحوار بينهم، وبين عدد من الشخصيات التنفيذية المسئولة عن العلاقة المصرية - الأمريكية بمختلف أبعادها وجوانبها - سياسية واقتصادية وغيرها - وكان ما حاولنا أن نتوصل إليه يظهر لنا على النحو التالي:

.. كان قد تردد على ضوء ما عكسته تغطيات صحفية أن هناك مشكلة ما في العلاقة بين مصر والولايات المتحدة. ولكن الحقيقة أنه لم تكن هناك مشكلة، ولكنه كان هناك ما يمكن وصفه بالتحديد بكلمة «انزعاج». وهو انزعاج لايصدر عن مسئولين أمريكيين بشكل عام، ولكنه يصدر عن دائرة ضيقة من هؤلاء المسئولين. وهم المختصون بشكل محدد بعملية السلام بين الدول العربية وإسرائيل.

وجدير بالذكر هنا أن هذا الانزعاج قد أخذ يتراجع خلال الأيام الأخيرة. ومع اقتراب موعد زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة عندما تصاعدت سياسة بنيامين نيتانياهو في إسرائيل إلى حد أثارت قلق وغضب البيت الأبيض الأمريكي، بصدور قرار إنشاء مستوطنة جديدة في منطقة جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية. حتى أن نيتانياهو قال عندما سئل عما إذا كان قد تشاور مع الرئيس كلينتون في هذا الموضوع مسبقا، قال: إنني لا أنتظر موافقة الولايات المتحدة. ثم كان الغضب الأمريكي واضحا في وصف سياسة نيتانياهو تجاه هذه المسألة، بأنها تمثل تحديا خطيرا لعملية السلام، وتقوض الثقة المطلوبة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الدائرة الضيقة للانزعاج بين رجال عملية السلام

لكن.. لماذا كان الانزعاج؟

أولا - أن عملية السلام لها رجالها في واشنطن الذين أخذوا على عاتقهم مباشرة دورهم في الوساطة، أو في دفع هذه العملية نحو استكمال شوطها حتى آخر المطاف. وهو السلام الشامل في الشرق الأوسط. ثم أنهم يتصرفون من منطق أن الولايات المتحدة هي راعية عملية السلام. وبالتالي فهم يفترضون أن تمشي كل الأطراف في إطار المسار الذي تراه الولايات المتحدة للحل، سواء أسرع في إيقاع حركته، أو أبطأ فيها. أو حتى لو خرج أحيانا عن الطريق الرئيسي إلى سكة فرعية، ليعود مرة أخرى إلى هذا الطريق حسب تقديره هو.

ثانيا - أن هؤلاء يديرون العملية وفق حسابات أمريكية، بمعنى مراعاة العناصر التي تحكم الموقف الأمريكي، بشكل عام. ومنها عناصر داخلية، أو عناصر دولية. وفي حساباتهم، هناك مشكلة تخصهم وحدهم، ولا تخص مصر أو بقية أطراف عملية السلام في الشرق الأوسط ولكنهم حاولوا أن يفرضوها على مسار عملية السلام.

هذه المشكلة الذاتية ترجع إلى وقت تأييد الرئيس كلينتون لشيمون بيريز ضد بنيامين نيتانياهو في الانتخابات الأخيرة. وقد علقت آثار هذا الموقف بحسابات التعامل الأمريكي مع نيتانياهو منذ ذلك اليوم، فضلا عن حسابات استغلال نيتانياهو لذلك داخليا من جانب قوى الضغط اليهودي وأعضاء الكونجرس من الجمهوريين، الذين يفتشون عن نقاط مؤاخذة في سياسة كلينتون الخارجية. ومن ثم فإن ذلك يتعكس على حرص أمريكي على التعامل مع نيتانياهو بمهاودة وأحيانا مهادنة، أملا في تحريك موقفه بالتدريج بعيدا عن الخروج على عملية السلام.

هذا الموقف لايخص مصر ولا يدخل في حساباتها، ولا ينبغي أن يكون عنصرا ضاغطا عليها أو على بقية الأطراف المشاركة في هذه العملية بمختلف مساراتها، لأن مصر دولة مستقلة لها سياساتها وعلاقاتها ودورها الاقليمي والدولي، ومسئوليتها سواء كانت مسئولية قومية أو مسئولية تجاه عملية السلام، والتي يهمها صد أي تصرفات خاطئة أو خطيرة، من جانب حكومة نيتانياهو على عملية السلام. فضلا عن أن حسابات مصر ومعرفتها الاقليمية بالمنطقة تتجاوز الحسابات العامة من جانب رجال عملية السلام الأمريكيين، والذين قد لاتكون لديهم قدرة على حساب هذه الأخطار، بالدرجة التي تحسبها دولة كمصر.

ولقد ظلت حالة الانزعاج لدى رجال عملية السلام محصورة بين عنصرين.. الأول أسباب انزعاجهم.. والثاني تقييمهم لأهمية وضرورة وحيوية الدور المصري المستقل في عملية السلام.

[١] العنصر الأول أن استقلالية الدور المصري وتأكيده حماية عملية السلام، دون تأثر باعتبارات التباطؤ، أو المهادنة، أو التدرج في مواجهة تطرف نيتانياهو، يخرج على مايراه رجال عملية السلام في واشنطن من حسابات، وأنهم يحسبون ذلك من زاوية أخرى هي ما الذي يمكن أن يحدث في المستقبل مع تأكيد استقلالية الدور المصري على هذا النحو الكامل؟..

[٢] العنصر الثاني أن انزعاجهم يظل محصورا في دائرة محدودة لأنهم يقرون أيضا بأنهم محتاجون لدور مصر لأن تجميد دورها أو ابتعادها ليس في مصلحة عملية السلام ولا في مصلحة الولايات المتحدة.

كلينتون لم يكن لديه أى قلق من عدم حضور مبارك القمة الرباعية

مع ذلك - وهو ما يؤكد أن حالة الانزعاج كانت محصورة في دائرة ضيقة جدا لا تمثل مشكلة في العلاقات المصرية - الأمريكية:

(أ) إن الرئيس كلينتون لم يشعر بالقلق أو الانزعاج من عدم حضور الرئيس حسني مبارك القمة الرباعية في واشنطن التي كان الرئيس الأمريكي قد دعا لعقدها في البيت الأبيض خاصة وقد ثبتت له صحة توقعات الرئيس مبارك من أن هذه القمة لن تسفر عن نتائج إيجابية حسبما كانت الشواهد تدل على ذلك من قبل انعقادها.

(ب) أن الذين شعروا بالانزعاج لم يكن لديهم في نفس الوقت أي شعور بوجود خلافات في وجهات النظر مع رؤية وموقف مصر في قضايا أخرى سياسية، او اقتصادية أو أمنية أو فيما يتعلق بالتعاون العسكري بين البلدين.

وجدير بالذكر هنا أن آخر تقرير صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية عن العلاقات بين مصر والولايات المتحدة، قد اكد هذا المعنى بالقول حسب نص العبارات التي وردت في التقرير: «يعتبر الرئيس حسني مبارك من المؤيدين لعلاقات قوية بين مصر والولايات المتحدة، تقوم على المصالح المشتركة بشأن الأمن الاقليمي، واستقرار المنطقة، وحل النزاعات بالطرق السلمية، وان الرئيس مبارك كان أول رئيس عربي يزور الولايات المتحدة بعد تولى الرئيس كلينتون منصبه، وأن البلدين بينهما تعاون من أجل دفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط وحل النزاع العربي - الإسرائيلي، وأيضا حل النزاعات في القارة الافريقية، وخاصة المشاركة في قوات حفظ السلام.. وان المساعدات الأمريكية لمصر تهدف إلى تطوير أداء الاقتصاد المصري، ودعم التعاون بين البلدين والاستقرار في المنطقة».

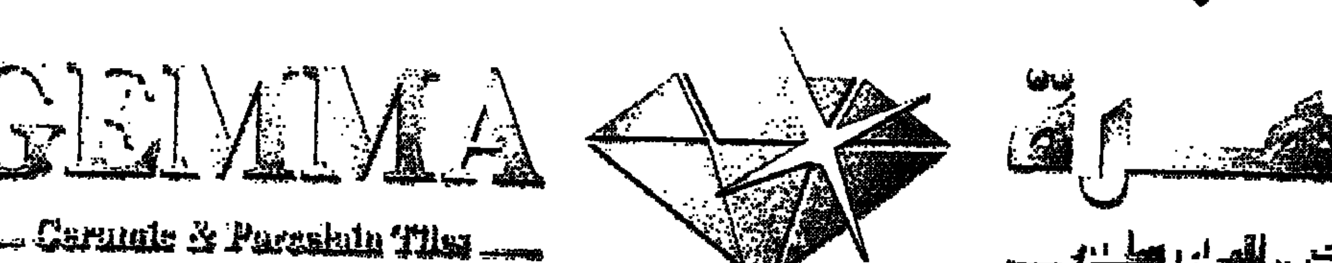
أي أن دائرة الانزعاج كانت منكمشة ومتقلصة لا تتخطى حدودها الطبيعية كأمر وارد، ومقبول، بين دولتين يمكن أن يحدث بينهما خلاف في السياسات والتوجهات ولا يؤثر ذلك على الإطار العام للعلاقات القوية بينهما. من ثم كانت مظاهر الانكماش تتقلص شيئا فشيئا، منذ حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع اقتراب زيارة الرئيس حسني مبارك، وبلورة موقف رسمي أمريكي خاصة من جانب البيت الأبيض والخارجية يرفض سياسة نيتانياهو بشأن مستوطنات جبل أبوغنيم، ويعتبرها تقويضا لمفاوضات السلام.

.. من ذلك قول المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض إن الرئيس كلينتون أبدى قلقه من الخطوات الإسرائيلية التي لاتساعد على بناء الثقة بين أطراف عملية السلام. ومن ذلك أيضا قول المتحدث الرسمي بالخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة تعتبر القرار الإسرائيلي يهدد بالإضرار بالكثير من التقدم الذي تحقق حتى الآن. ونحن نرى أن هذا يمثل مشكلة رئيسية وتحديا رئيسيا.

أي أن زيارة الرئيس حسني مبارك قد جاءت في ظروف تبلور أساسيات العلاقات المصرية - الأمريكية، التي تتحرك نحو مراحل من دعمها وتقويتها، ووفق رغبة متبادلة للتعاون في مختلف المجالات وعلى رأسها استكمال عملية السلام الشامل في الشرق الأوسط..



● الرئيس مبارك يصافح أعضاء السلك الدبلوماسي العربي الذين كانوا في استقباله لدى وصوله الى مطار اندروز



تصريحات مبارك حول المفاوضات تتصدر الصحف السورية

دمشق - مراسل الأهرام:

تصدرت تصريحات الرئيس حسني مبارك، حول استعداد سوريا لاستئناف المفاوضات المتوقفة مع إسرائيل، صدارة الصفحات الأولى للصحف الرسمية السورية أمس. وابرزت صحيفة «الثورة» تأكيد الرئيس مبارك ضرورة استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وأن سلام المنطقة سلام للعالم أجمع. وذكرت صحيفة «البعث» في عناوينها أن الرئيس مبارك دعا إسرائيل الى احترام اتفاقاتها، وأنه أكد استعدادها لاستئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت إليها.

ومن جانبهم، شرح قادة القوات المسلحة السورية ماجاء في المؤتمر الصحفي بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد، وتأكيد الرئيس السوري أهمية روح التعاون والتنسيق وتوحيد المواقف بين البلدين الشقيقين، بما يعزز إقامة جبهة عربية واسعة تتصدى للمخططات العدوانية وتخدم القضايا القومية العليا للأمة. جاء ذلك في كلمات القادة أثناء الاحتفالات بالعيد الـ ٣٤ لذكرى تولي حزب البعث الحكم في سوريا في الثامن من مارس (آذار) ١٩٦٣.

السلطة الفلسطينية تحذر من انتفاضة جديدة

إسرائيل تنتهى من المرحلة الأولى لإعادة الانتشار بالضفة خلال ٣ أيام

غزة - من طارق حسن - القدس - وكالات الأنباء: في الوقت الذي أعلنت فيه اسرائيل أمس انه من المنتظر ان تبدأ اليوم المرحلة الاولى من إعادة الانتشار بالمناطق الريفية بالضفة الغربية شرع حزب العمل الاسرائيلي المعارض تقديم اقتراح الى الكنيست اليوم لحجب الثقة عن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء.

وأوضح اسحق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلي في تصريحات صحفية أمس أنه سيتسلم اليوم تفاصيل المرحلة الاولى من عملية إعادة الانتشار للتصديق عليها ليبدأ تنفيذها الذي لن يستغرق اكثر من يومين أو ثلاثة.

وتعد هذه المرحلة الاولى من ٣ مراحل كان مقررا ان تبدأ في ٧ مارس الحالي حسبما نصت اتفاقات الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي «وسيتم خلال هذه المرحلة انتقال ٧٪ من اراضي الضفة الغربية من الادارة الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة الى ادارة السلطة الوطنية الفلسطينية وانتقال ٢٪ من الضفة تحت الاحتلال الى الادارة المشتركة بين السلطة الوطنية واسرائيل.

غير أن صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ذكرت أمس أن المرحلة الاولى من اعادة الانتشار الاسرائيلي ستبدأ غدا وتنتهي نهاية الاسبوع الحالي. وأشارت الصحيفة الى أن معظم الاراضي التي ستتحول الى السلطة الفلسطينية تقع بين جنين ونابلس وفي منطقة - حلحول بالخليل. في الوقت نفسه أعلن شيمون بيريز زعيم حزب العمل المعارض رفضه تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأشار بيريز الى ان حزبه لن يصوت ضد عملية السلام رغم انها مليئة بالتناقضات «وقال إن الحكومة الحالية تخطو خطوة واحدة الى الامام وخطوتين الى الخلف. وأضاف أن الواقع يعلمنا أن الليكود وصل الى نهاية المطاف وان على المعارضة أن تعمل دائما على اسقاط الحكومة.

وفي الوقت نفسه لم يستبعد المتحدث الرسمي باسم حكومة بنيامين نيتانياهو في تصريحات نشرت بباريس حل الحكومة الاسرائيلية بسبب الأزمة التي يتعرض لها حاليا نيتانياهو «وملاحقته قانونيا بسبب الصفقة التي عقدها بتعيين ١٥ مستشارا قانونيا جديدا للحكومة في ١٠ يناير الماضي.

ومن جانبه أعلن موشيه شاحال عضو الكنيست عن حزب العمل اعتزامه تقديم طلب بتعديل القانون الاساسي لتشكيل الحكومة امام الكنيست ويقضي بالسماح باسقاط الحكومة دون حل الكنيست.

وفي الوقت نفسه أعلنت حركة ميرتس المعارضة عن اعتزامها تقديم طلب للكنيست بسحب الثقة من الحكومة. وقال المتحدث باسم الحركة إنه يجب التحدث عن حكومة وحدة وطنية وهمية وتركيز العمل من أجل اسقاط الحكومة الحالية. وفي محاولة لتخطي هذه الازمة ذكر راديو اسرائيل امس ان نيتانياهو سيجري خلال ساعات محادثات مع الاحزاب المشاركة في حكومته الائتلافية.

وأضاف الراديو ان نيتانياهو أجرى محادثات في وقت متأخر من مساء أمس الأول مع نواب في الكنيست من الحزب القومي الديني وحزبي تسوميت وجيتشر التي هددت بالانسحاب من التحالف.

وفي الوقت نفسه أكد فيصل الحسيني المسئول عن ملف القدس بالسلطة الفلسطينية ان الاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية أدت الى تراكمات واستفزازات متواصلة.

وأعلن الحسيني ان الإنفجار الفلسطيني قادم وسيحدث «أشار الحسيني في تصريحات لراديو مونت كارلو مساء أمس الاول الى ان انتفاضة عام ١٩٨٧ لم يفجرها بناء مستوطنة جديدة او عمليات هدم «وانما فجرها حادث طريق وأوضح ان الانتفاضة الجديدة سيفجرها أي شيء كما حدث في موضوع النفق.

عرفات

وزير الدفاع الاسرائيلي يزور الأردن غدا

عمان (ا ف ب) - ذكر مصدر رسمي ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاى سيقوم غدا بزيارة عمل الى الاردن حيث يلتقي بالعاهل الاردني الملك حسين. وأضاف المصدر ان موردخاى الذي يقوم بأول زيارة الى الاردن سيجري محادثات كذلك مع رئيس الوزراء وزير الدفاع الاردني عبد الكريم الكباريتي تتناول آخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وتابع، ان الوزير الاسرائيلي سيخصص بضع ساعات للسياحة حيث سيزور بعد ظهر اليوم نفسه منطقة البتراء قبل ان يعود الى اسرائيل.

مؤتمر التعاون لدول المتوسط يعقد بمالطا في يونيو

تقرر عقد المؤتمر الرابع للمنظمات غير الحكومية للتعاون والتضامن لدول البحر المتوسط في مالطا في السادس من يونيو القادم. وكانت اللجنة المصرية للتضامن عقدت اللجنة التحضيرية الثالثة للمؤتمر الرابع للمنظمات غير الحكومية للتعاون والتضامن لدول البحر المتوسط اجتماعا في ٨ إلى ٩ مارس الحالي بحضور ممثلي اللجنة المصرية للتضامن وللمنظمات غير الحكومية في اليونان واسبانيا وفرنسا والأردن وفلسطين. وقد أكد الحاضرون ضرورة عقد المؤتمر الرابع في أقرب وقت ممكن خاصة في ظل التطورات الأخيرة التي تمربها منطقة البحر المتوسط مشيرا إلى ارتفاع حدة التوتر في الصراع العربي الإسرائيلي بعد تولي الحكومة الإسرائيلية الجديدة السلطة بالاضافة إلى اتساع نطاق التوتر ايضا بين اليونان وتركيا فيما يخص مسألة قبرص.

المعتقلون المصريون واللبنانيون فى إسرائيل يناشدون هيئات حقوق الإنسان التدخل لإنهاء معاناتهم

غزة - مراسل الأهرام: ناشد المعتقلون المصريون واللبنانيون في السجون الإسرائيلية الجهات المعنية وهيئات حقوق الإنسان التدخل السريع لإنهاء معاناتهم وإطلاق سراحهم، خاصة وأن العديد منهم أنهى مدة عقوبته منذ فترة طويلة، ولايزالون رهن الإعتقال. وقال المعتقلون في رسالة سلموها لرئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين الفلسطينية في القاهرة أحمد حبيب الله انهم يعيشون أوضاعا مأساوية ومحرومون من أبسط حقوقهم التي كفلتها المواثيق والأعراف الدولية والإنسانية، خاصة المعتقل المصري محمود سليمان السواركة (٦٧ عاما) الذي تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي إعتقاله منذ عام ٧٧ رغم تردي حالته الصحية بشكل خطير.

وذكر حبيب الله أن سواركة المحكوم عليه بثلاثة مؤبدات و٤١ سنة أجريت له أربع عمليات جراحية ومصاب بالعديد من الأمراض وسط اهمال طبي متعمد من إدارة السجن الإسرائيلي التي لا تعيره أي اهتمام. وأشار الى أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية طالب رسميا بإطلاق سراح سواركة، وأوضح أن لسواركة بنتا وحيدة اسمها سميرة تمنعها إسرائيل من زيارة والدها رغم إلحاح الأخير المستمر على رؤيتها ليطمئن عليها خوفا من انتهاء أجله.

واوردت جمعية اصدقاء المعتقل الفلسطينية في بيان لها اسماء المعتقلين المصريين في سجون عسقلان وبئر السبع ونفحة وهم: محمود سواركة ومسلم سلامة طرابين وسلامة جهامة طرابين ورمضان سواركة وشتيوي عزازمة وسلمان عزازمة واياد ابو حسنة وايمن يونس وسلطان عبد الرسول، وتتراوح مدة محكوميتهم بين عشرة وخمسة وعشرين عاما.

وأما المعتقلون اللبنانيون في سجن عسقلان فعددهم ٣٤ معتقلا يعيشون في اوضاع سيئة وقلقا بالغا من جراء عدم إهتمام الجهات المعنية باطلاق سراحهم. كما تحتجز إسرائيل ٧٨ أسيرا لبنانيا في قسم العزل أنهوا مدة حكمهم منذ سنوات ولم يطلق سراحهم، حيث تحتجزهم كرهائن للضغط على قياداتهم في منظمة حزب الله الكشف عن مصير الطيار الإسرائيلي المفقود رون أراد وتبديلهم به.

التطرف الدينى يكتسح المجتمع الإسرائيلى

باريس - من مكتب الاهرام:

حذرت مصادر إسرائيلية من تنامي ظاهرة التطرف الديني في إسرائيل وقالت ان انتخاب بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي في مايو ٩٦ كان بداية المد الحقيقي للتطرف بحيث أصبح يهدد جميع مجالات الحياة.

وقالت المصادر إن المشكلة اصبحت مطروحة اليوم داخل الجيش الإسرائيلي بعدما تبين ان شخصا واحدا من بين كل ثلاثة يهرب من تأدية الخدمة العسكرية بدعوى أنه يدرس التوارة، ويتخصص في العلوم الدينية. وقد أثار ذلك اختصاص بعض قيادات الدين الإسرائيلي التي بدأ يعاني من وجود هوة سحيقة بين من يسمون انفسهم بالعلمانية وبين من يعرفون بالمتدينين.

واشارت مجلة لوبوان الفرنسية في تقرير لها حول التطرف في إسرائيل إلى ان رجال الدين ينعمون في عصر نيتانياهو بما لم يحلموا به يوما، فهم قادرون على التأثير في كل الاتجاه، وحسبما يرغبون ففي كل يوم سبت، يتجمع الآلاف منهم ويقذفون السيارات بالحجارة لمنعهم من السير في هذا اليوم المقدس!

وقالت المجلة ان المتطرف اليهودي أصبح مقتنعا بأن واجبه هو أن يحمل البندقية في يده اليمنى، والتوارة في يده اليسرى.. باعتبار أن الأولى هي وسيلة الثانية!

٦ مراصد فلكية لاستطلاع الأهلة بالسعودية

الرياض - وكالات الأنباء - اعلنت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية انها بدأت رصد الأهلة من ستة مواقع محددة اختيرت في المملكة العربية السعودية. وأوضح عبد العزيز الشمري من مدينة الملك عبد العزيز أن المواقع الستة جهزت ابتداء من حالة عمار على حدود المملكة مع الاردن وحتى النماص بالقرب من مدينة ابها لانها آخر المناطق التي تغيب عنها الشمس بالنسبة للمملكة مع الاختلاف في خطوط العرض. وقال أن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية جهزت بالمعدات اللازمة كذلك أربعة مواقع في كل من مكة المكرمة، والوجه، وحائل.

الشرع يجرى سلسلة محادثات مع ولايتى والمبعوث الأوروبى

دمشق - من عاطف صقر:

شهدت دمشق سلسلة لاجتماعات استهدفت متابعة الاتصالات الجارية بشأن بحث امكان استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ اكثر من عام، وتعزيز الموقف السوري، فقد اجتمع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع نظيره الايراني على اكبر ولايتي الذي وصل إلى دمشق صباح أمس.

وذكر مصدر إيراني ان ولايتي سيسلم رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني إلى الرئيس السوري حافظ الأسد تتضمن دعوة الرئيس السوري لحضور المؤتمر الاسلامي بطهران بعد ٩ أشهر ولم تعلن التفاصيل التي بحثها الشرع وولايتي، إلا إنه يتوقع أن يكون الوزير السوري قد أطلع نظيره الايراني على نتائج الجولة العربية والأوروبية التي قام بها مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والتي ستستكمل في وقت لاحق، وقد استهدفت هذه الجولة الحفاظ على الموقف العربي المؤيد لحصول سوريا على حقوقها، وتعزيز موقفها التفاوضي في مواجهة التملص الاسرائيلي من نتائج المفاوضات السابقة، خصوصا الانسحاب من الجولان السوري المحتل حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، كما يتوقع أن يعرض الوزير الايراني محصلة ماشهدته العلاقات بين ايران وبين تركيا - المجاورة لسوريا من توتر في الفترة الأخيرة، وأن يؤكد استمرار مساندة ايران لسوريا في مواقفها تجاه إسرائيل.. كما يجتمع وزير الخارجية السوري مع المبعوث الأوروبي الخاص للشرق الأوسط ميجيل موراتينوس، الذي وصل إلى دمشق مساء أمس الأول. وصرح موراتينوس بانه توجد لديه دائما افكار جديدة بشأن تحقيق الهدف الخاص باعادة المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة إلى مسارها، مضيفا أن اسرائيل مازالت تدرس فكرته الخاصة بأن الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل يؤديان إلى السلام الكامل وكان موراتينوس قد زار القاهرة وإسرائيل وعواصم غربية بهدف دفع عملية السلام وزيادة التنسيق الاوروبي الأمريكي بشأنها ويغادر المبعوث الأوروبي سوريا متجها إلى لبنان اليوم للقاء الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء ومسئولين لبنانيين آخرين بشأن عملية السلام.

وفي الوقت نفسه، اكد الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الأحمر أن مواقف سوريا من عملية السلام منذ بدايتها تنطلق من ايمانها بالسلام هدفا استراتيجيا وباستناده الى الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام وهي المرتكزات التي بنيت عليها عملية السلام منذ انطلاقها في مؤتمر مدريد.





التجمع الوطني الديمقراطي الجزائري يرجيء قراره النهائي بالمشاركة في الانتخابات التشريعية

الجزائر ـ هشام فهيم:

ألقى الحزب الجديد ـ التجمع الوطني الديمقراطي ـ بظلاله على الاجتماعات والبيان الختامي للدورة الاستثنائية للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائرية، وحسب مصادر مطلعة فإن هذا الحزب الجديد أصبح يشكل هاجسا يصعب على الحزب الجديد مقاومته وذلك قبل اسابيع قليلة من الانتخابات التشريعية المقررة في ٥ يونية المقبل، وقد خلا البيان الختامي للاجتماعات من اشارة واضحة لاتخاذ الحزب موقف نهائي من المشاركة في الانتخابات فيما وصف بأنه تعبير عن القلق وشعور بالصدمة ازاء نزوح قاعدة واسعة من حزب جبهة التحرير نحو الحزب الجديد الذي يوصف بأنه حزب الرئيس، رغم ان زروال نفي ان يكون له حزب. وأوضح بيان الجبهة انها ترى من الضروري التنبيه الى مؤشرات مؤكدة لممارسات من شأنها المساس كمصداقية الانتخابات التشريعية. وهي اشارة واضحة الى المخاوف التي طرحتها الطبقة السياسية بشأن احتمال تحيز الادارة. وكشف البيان الختامي عمدنية الحزب في تبني استراتيجية التحالفات في حالة اتخاذ قرار بالمشاركة في الانتخابات ـ وهو الخيار الذي يندرج ضمنه حسب مصادر من الحزب ـ الاتصالات التي تمت مؤخرا بين قيادتي حزب جبهة التحرير وحركة حماس بزعامة محفوظ نحناح وكلفت اللجنة الأمين العام بوعلام بن حمودة والمكتب السياسي بدراسة كل امكانات التحالف بشرط ان يقتصر ذلك على القوى السياسية القريبة من برنامج حزب جبهة التحرير.

وعلى الصعيد نفسه اعرب مسئول في القيادة الوطنية لحركة حماس عن امله في ان تلتزم مؤسسات الدولة بما تعهد به الرئيس زروال حول حياد الادارة وذلك بمناسبة استدعاء الهيئة الانتخابية.

الأمم المتحدة تعيد توطين ١٧ ألف لاجيء صومالي في كينيا

مقديشيو ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ شرعت المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في اعادة توطين مايقرب من ١٧ الف لاجيء صومالي في مخيمات بجنوب كينيا وقالت المفوضية انها اتخذت هذه الخطوة بعد ان امر المسئولون في ميناء مومباسا الكيني باغلاق ثلاثة مخيمات قرب الميناء نتيجة اندلاع اشتباكات بين فئات صومالية وكينية وكان هؤلاء اللاجئون الصوماليون قد فروا الى كينيا عقب نشوب الحرب الاهلية في الصومال عام ١٩٩١.

ومن ناحية اخرى لقى ٦ اشخاص مصرعهم وأصيب خمسة عشر اخرون في اشتباكات مسلحة وقعت بين الميليشيات الموالية للزعيم الصومالي حسين عيديد وحراس مسلحين كانوا يرافقون قافلة لاغاثة الصليب الاحمر الدولي في مدينة بيدوا في جنوب غرب الصومال.

وقد اندلعت المعارك بين الجانبين عندما حاولت ميليشيات عيديد اعاقة القافلة التي كانت في طريقها الى مدينة بيردبرا في منطقة جيدو الواقعة تحت سيطرة عشيرة أماريحان التي ينتمي اليها الرئيس الصومالي الراحل محمد سياد بري وأدت الاشتباكات الى تعطيل القافلة واشاعة حالة من الذعر بين المدنيين.

وذكرت مصادر الصليب الاحمر في مقديشيو ان القافلة المكونة من ٢٤ شاحنة كانت تحمل تقاوي ذرة لتوزيعها على المزارعين في جيدو التي تعاني من الجفاف وينتظر سكانها سقوط الامطار خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وأوضحت المصادر أن القافلة استأنفت سيرها عقب انتهاء الاشتباكات.

وعلى صعيد أخر شاركت عدة منظمات نسائية في الاحتفال بيوم المرأة العالمي امس الأول حيث رفعت المشاركات في مسيرات في شمال وجنوب مقديشيو شعارات تنادي بعودة السلام والاستقرار الى الصومال.

استقرار الحالة الصحية لولي عهد الكويت

الكويت ـ وكالات الأنباء ـ أكد أحد أطباء ولي العهد الكويتي سعد العبد الله الصباح الذي اجريت له عملية في القولون أمس الأول ان الشيخ سعد في حالة ممتازة ومستقرة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الطبيب هلال مساعد الساير ان «العملية الجراحية تكللت بالنجاح» وولي العهد في حالة ممتازة ومستقرة.

واضاف ان «قرار اجراء العملية اتخذ نتيجة نزيف في الامعاء تسبب في هبوط في الضغط دوخة».

وكان الشيخ سعد الذي يتولى ايضا رئاسة الحكومة قد دخل الثلاثاء المرة الاولى الى المستشفى لاجراء الفحوص الطبية ثم المرة الثانية يوم الجمعة الماضي. لاستكمالها والشيخ سعد ٦٦ عاما الذي عين وليا للعهد عام ١٩٧٨ وهو منصب يترافق مع رئاسة الوزراء وفقا لتقليد تناوب تولي منصب امير البلاد بين فرعي عائلة الصباح: آل السالم وآل الجابر.

وكان الشيخ سعد تولى رئاسة الحكومة مجددا في اكتوبر الماضي.

في اجتماع وزراء الكهرباء العرب بالمنامة غدا

استعراض خطوات تنفيذ مشروعات الربط الكهربائي بين دول المشرق والمغرب العربي

كتب ـ أحمد هاشم:

يناقش مجلس وزراء الكهرباء العرب في اجتماعاته التي تبدأ غدا بالمنامة اوراق عمل مقدمة حول مسار تنفيذ مشروعات الربط الكهربائي العربي والتي تشمل شبكات كهرباء دول المشرق العربي والتي تضم مصر والأردن وسوريا والعراق وتركيا ودول المغرب العربي والتي تضم مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وربط الشبكة العربية الموحدة بالشبكة الأوروبية عن طريق تركيا وتونس وايطاليا في الوسط والمغرب واسبانيا غربا وكذلك مسار تنفيذ مشروع الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي وربطها بالشبكة العربية الموحدة بهدف تبادل الاعمال للدول المشاركة لتحقيق أهداف اقتصادية ومالية في مقدمتها تقليل الاستثمارات المرجو لاقامة محطات جديدة لتوليد الكهرباء وتحقيق التكامل بين البلاد العربية.

صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قبل مغادرته للمشاركة في الاجتماعات التي ستستمر ٣ ايام.

وأوضح الوزير انه سيتم مناقشة كافة القضايا المتعلقة بمشاريع الربط الكهربائي بين شبكات الدول العربية والسبل الكفيلة لتحقيقه بما يخدم المصلحة المشتركة حيث يعتبر الربط الكهربائي بين شبكات الدول العربية من الركائز الأساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ومن المتطلبات الأساسية للتنمية في الوطن العربي مشيرا الى أهمية تعاون المسئولون العرب في مجال تبادل المعلومات الفنية والتصميم والتخطيط المشترك للمنظومات الكهربائية والتصنيع المشترك لمعداتها بحيث يصبح للبلاد العربية وجود قوي في أي ربط اقليمي شامل مما يجعلها لا تذوب في مجموعات الربط الأكبر ويكون للأخيرة تفاوضية فعالة في مجال تحديد الأسس والأسعار التي سوف يتم بموجبها تبادل الطاقة مما يحقق مكاسب متوازنة.

تحالف «كوبنهاجن» يدين الاستيطان
حركة «السلام الآن» ترفع دعوى ضد الحكومة

اعلن التحالف الدولي من اجل السلام العربي الإسرائيلي «إعلان كوبنهاجن» عن اجراء مشاورات مع كافة أعضاء التحالف من اجل عقد اجتماعات جماهيرية في الضفة الغربية واسرائيل للاحتجاج على سياسة اسرائيل الاستيطانية وأعربت اللجنة التوجيهية للتحالف في بيان لها أمس عن قلقها الشديد إزاء الخطط الاسرائيلية الجديدة الرامية الى اقامة وتوسيع المستوطنات في القدس الشرقية والاراضي المحتلة وأكد البيان ان مستقبل القدس يجب ان يتقرر في مفاوضات التسوية النهائية وأكد البيان عزم أعضاء التحالف بذل كل الجهود الممكنة في سبيل اقامة علاقات عربية ـ اسرائيلية حقيقية تستند الى احترام الحقوق المتبادلة والكرامة والامن لشعوب المنطقة وتحقيق تسوية دائمة وشاملة للنزاع.

واشار البيان الى ان اعضاء من حركة «السلام الآن» الاسرائيلية قاموا برفع قضية أمام المحكمة الاسرائيلية العليا باسم الشعب الاسرائيلي ضد المستوطنات على اساس مخالفتها للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

■ كل اثنين ■

بو مدين والأحزاب

بقلم: **د. محيي الدين عميمور**

حلت أول أمس الذكرى الثالثة والعشرون لسقوط الطائرة الفيتنامية المقلة للوفد الصحفي الجزائري، الذي كان يرافق الرئيس الجزائري الراحل هواري بو مدين في زيارته للفيتنام.

كانت أسبقية الأسبقيات في الزيارات الدولية للرئيس الجزائري هي الوطن العربي، وكانت آخر أسبقياته هي زيارة الدول الغربية، وبين الاثنتين تأتي الدول الإفريقية ثم الأسيوية، وأعتقد أن مصر كانت في مقدمة الأسبقيات.

كان الرئيس الراحل مندفعا بكل طاقته لتحقيق برامج التنمية الشاملة للدولة ولعله لم يتوقف كثيرا عند ظاهرة أصبحت أكثر من واضحة، وهي انه أصبح الكل في الكل.

وكان لفقدان الوفد الصحفي رنين درامي هائل، لكن تأثير الحادث في نفس الرئيس تجاوز الجانب العاطفي، فقد كان بمثابة جرس إنذار حاد الرنين، يذكر بأن الأعمار بيد الله، وأذكر أنه أمسك بذراعي في ممر الطائرة الرئاسية وقال لي "ماذا لو سقط الإنسان فجأة بأزمة قلبية" ولم أجبه، فقد أحسست بأنه كان يفكر بصوت عال، ولم يكن يتحدث معي.

كانت الجزائر قد اختارت، منذ استرجاع الإستقلال، نظام الحزب الواحد، لظروف مرتبطة بتطور واقعها الوطني، فقد كانت جبهة التحرير هي محصلة العمل الوطني الحزبي والإصلاحي، الذي أعد التربة الخصبة لقيام الثورة.

ولم يكن بناء الحزب في الستينيات على قائمة أسبقيات الرئيس، وهكذا كانت جبهة التحرير الوطني، في حقيقة الأمر، مجرد واجهة سياسية ومظلة تاريخية لنظام الحكم.

وأتصور أنه كان من نتائج سقوط الطائرة الفيتنامية أن بدأ الرئيس بو مدين ينقل عملية بناء الجهاز السياسي، أي الحزب، إلى قائمة الأسبقيات، وهو ما بدأ بإقرار الميثاق الوطني، الذي نوقش جماهيريا وصودق عليه في استفتاء عام.

لكن الحزب الواحد، كما قلت في كتابات سابقة، هو كجبيرة الجبس على ساق مكسورة، لا يمكن أن تتجاوز فترة زمنية محدودة، وإلا أصيبت عضلات الساق بالضمور.

ومن هنا كان سر اهتمام الرئيس الجزائري بتجربة المنابر في مصر، والتي قدمت له عنها عدة دراسات، بناء على طلبه، وأتصور أنه كان يريد أن تتحول جبهة التحرير إلى حزب وسطي قوي يضم عدة أجنحة أو تيارات، تتبلور تدريجيا إلى عدة أحزاب منبثقة من رحم الجبهة، التي تتخلى عن وضعية الحزب الواحد ولكن لأبناء من صلبها، يجمعهم الوفاء لمبادئ الثورة، حتى وإن فرقتهم اجتهادات التنمية الوطنية.

وشرع الرئيس في إقامة مشتل بشري للحزب، يضم ما اصطلح على تسميته "القوات الحية للأمة"، ويضم اتحادات العمال والفلاحين والشبيبة، بالإضافة إلى منظمة المجاهدين، حتى لا يتآكل الحزب، بفقدانه المقدرة على التجدد والتكيف، أو لعجزه عن تحقيق التكامل بين أجيال الثورة وأجيال الإستقلال.

لكن الموت يعاجل بو مدين في نفس العام الذي كان يستعد فيه لعقد مؤتمر الحزب، والشروع في عملية التحول التاريخي.

الرئيس اليمني يستنكر مقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات التشريعية

صنعاء ـ ا ف ب ـ استنكر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح القرار الذي اتخذه الحزب الاشتراكي اليمني بمقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة المتوقعة في السابع والعشرين من ابريل الجاري. وقال صالح خلال حفل افتتاح برنامج تدريب اللجان التي ستشرف على الانتخابات ان «هؤلاء لا هم لهم الا وجودهم في السلطة، وهم مثل السمك اذا خرج من البحر مات». وكان الحزب الاشتراكي اليمني يتولى قيادة اليمن حتى تاريخ الوحدة بين شطري اليمن عام ١٩٩٠. وتقاسم السلطة في الجمهورية الموحدة مع مؤتمر الشعب العام بزعامة صالح حتى الحرب الأهلية عام ١٩٩٤، حيث حاول دون جدوى الى اعلان الجمهوري الماركسية السابقة. وأضاف الرئيس صالح ان الحزب الاشتراكي يوحي بأنه الوصي على المحافظات الجنوبية والشرقية التي كان يتشكل منها اليمن الجنوبي، ولن القوى السياسية الاخرى لا يمثلون أحدا في هذه المناطق.

وأكد صالح انه تم وضع كل الترتيبات الامنية اللازمة والكاملة لصد كل من يحاول المساس بالمسيرة الديموقراطية.

العولمة والاندماج الإقليمي والعلاقات العربية الأمريكية

د. برهان غليون
مدير مركز دراسات الشرق المعاصر
جامعة السوربون

كان الاندماج الاقليمي في حقبة العولمة هو الموضوع الرئيسي للندوة التي جمعت فريقا من الباحثين العرب والأمريكيين يومي ١٥ و ١٦ من شهر فبراير ١٩٩٧ في الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمملكة المغربية، والمنطقة المعنية هنا بهذا الاندماج هي بالبديهة المنطقة العربية او كما يريد الغربيون أن يسموها الشرق أوسطية ففي مواكبة عملية العولمة التاريخية السائرة نحو الامام تتطور في العالم أجمع فكرة جيوسياسية جديدة تدور حول الاقليمية أو بناء الأطر الاقليمية المندمجة الكفيلة بالرد على المتطلبات المتزايدة لسوق واسعة في اى عملية تنمية حقيقية. فمستوى التراكم الرأسمالي من جهة، وارتفاع كلفة التكنولوجيا الحديثة واشتداد حدة المنافسة التجارية بين الاقتصاديات العالمية جعلت من المستحيل على اى قطر، مهما كانت قوته الاقتصادية مواجهة شروط الاندماج في الاقتصاد المعولم من منطلق الانغلاق على قاعدته ومصادره المحلية، لم تخرج على هذا القانون الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، وهي باعتراف الجميع القوة الاقتصادية والتكنولوجية العظمى، فسعت منذ سنوات إلى توسيع دائرة سوقها المحمية او شبه المحمية، بتوحيدها مع أسواق مجموعة ما سمي بـ «النفتا» كندا والمكسيك.

وكان من المتوقع أن يثير النقاش والحوار حول افاق الاندماج الاقليمي كوسيلة للرد على تحديات التنمية في عصر العولمة الحديث، فيما يتعلق بالمنطقة التي نعيش فيها عن مشاريع ثلاثة هي التي تتنازع الرأي منذ بداية التسعينيات وتحديدا منذ انطلاق مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط عام ١٩٩١ وأول هذه المشاريع هو مشروع الجامعة العربية الذي أعيد إحياؤه في مؤتمر القمة العربية الذي عقد في القاهرة في ١٩٩٦ في مواجهة المشاريع المطروحة الأخرى تحت اسم منطقة التجارة العربية الحرة، الذي لايزال ينتظر مصادقة الدول العربية، والمشروع الثاني هو المشروع الذي أعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز بعد توقيع اتفاقيات اوسلو الاسرائيلية الفلسطينية ، ثم تبنته الولايات المتحدة الأمريكية رسميا تحت اسم السوق الشرق أوسطية التي تضم او يمكن أن تضم في المستقبل إلى جانب إسرائيل والدول العربية كلا من ايران وتركيا وربما باكستان، أما المشروع الثالث فهو المشروع الذي أطلقه الاتحاد الاوروبي في اتجاه الدول العربية، وكوسيلة لمعارضة الشرق اوسطية التي تميل كثيرا إلى توسيع دائرة النفوذ الأمريكي - المشاركة المتوسطية - وتقوم هذه المشاركة على توقيع اتفاقات منفصلة بين الدول العربية المحيطة بالمتوسط ، وكذلك بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي بهدف تحقيق نوع من التنسيق الاقتصادي والتعاون والدعم الأوروبي للتنمية الاقليمية.

بيد أن شيئا من هذا النقاش والحوار حول طبيعة هذه المشاريع والمصالح التي تختفي وراءها ، وفرص تحقيقها وعوائق هذا التحقيق، لم يحصل وبدلا من التركيز على مسألة الاندماج هذه التي تشكل هدف المؤتمر، انقسم المشاركون إلى قسمين رئيسيين ، القسم الأول ضم معظم الأمريكيين او كلهم باستثناء واحد أو اثنين ، وقسم ثان ضم معظم المشاركين العرب على مختلف اتجاهاتهم.

وقد خطر لي أن استغل فرصة كوني المتحدث الأول في المؤتمر لأضع قضية الاندماج الاقليمي في قلب الحوار والنقاش ولأفصلها عن القضايا الأخرى التي كان يثيرها موضوع العولمة لدى المشاركين العرب والأمريكيين معا، وقد ذكرت منذ البداية بثلاث نقاط مركزية ، الأولى أن العولمة ليست موضوع النقاش، ذلك لأنها تشكل حركة أو عملية موضوعية وتاريخية خارجة عن إرادتنا، وأن كل ما نستطيع أن نفعله وما يشكل موضوعا لمناقشة فعلية هو كيف يمكننا أقصد كمجتمعات السيطرة على هذه العملية وتوجيهها والتحكم بها حتى لا نتحول إلى ضحاياها، والثانية أن العولمة ليست عملية سلبية، ولكنها تنطوي على امكانيات تاريخية هائلة، الأمر يتوقف على الطريقة التي نواجهها فيها، فإذا فشلنا في هذه المواجهة أو لم ننجح في اعداد الشروط المناسبة لاستغلال الطاقات التي تخلقها خسرنا المعركة ودفعنا ثمن هذه الخسارة غاليا، وبالعكس إذا ما نجحنا في بلورة استجابات عقلانية وسليمة وسريعة، أمكننا الاستفادة منها لتغيير موقعنا كدول فقيرة وضعيفة على ساحة المنافسة الدولية، أما النقطة الثالثة فهي أن الاندماج الاقليمي هو إحدى الأدوات القليلة التي نملكها أو يمكن أن نستخدمها لبلورة هذه الاستجابة السليمة والدخول في الحقبة العولمية.

وقد كانت المفاجأة كبيرة بالنسبة لي، فبالرغم من الالحاح على أن العولمة ليست موضوع نقاش، وقبول أو رفض، وبالرغم من أن أى مشارك عربي لم يعرب عن رفضه للعولمة لم يكن لدى المشاركين الامريكيين من موضوع في الندوة سوى افتراض أن العرب معادون للعولمة، وأنهم باتخاذهم موقفا سلبيا منها يحرمون أنفسهم من الفرصة التاريخية الوحيدة المتاحة لهم للخروج من الهامشية وعبثا يحاول المرء أن يؤكد أن الموضوع هو النقاش حول بناء سبل الاندراج في العولمة لا رفض العولمة، ويبدو لي أن الامريكيين جاءوا بأحكام مسبقة لا تتزعزع هي أن العرب يرفضون العولمة بسبب ما يتميزون به من انغلاق ديني وثقافي وأن مهمتهم هي إقناع العرب بحسنات هذه العولمة.

لكن المفاجأة الثانية لم تأت من الامريكيين ولكن من العرب أنفسهم، فبعد أن نجح الأمريكيون في تغييب مسألة الاندماج الاقليمي عن المناقشة مكتفين بتذكير العرب بتخلف اقتصادياتهم وهامشية اندراجهم في شبكة المعلوماتية والانترنت، وما يجره ذلك من مخاطر على مستقبلهم جاءت تدخلات معظم المشاركين العرب لتؤكد الارتباك والحيرة التي تعيشها النخب العربية في مواجهة الأوضاع العالمية الجديدة والمعقدة، فقد اعتقد العديد من المشاركين العرب ان من دلائل الشجاعة والعقلانية وعودة الوعي الاستهزاء بالخيار العربي، ورفض اى فكرة تدعو إلى الاندماج العربي ووصمها بالتقوقع القومي أو بالبقاء في سجن أحلام الوحدة القومية ووجود الأمة العربية الموهوم، ولم يكتف معظم هؤلاء المشاركين العرب بالتذكير باخفاق محاولات الاندماج ولكنهم اصروا على أن مثل هذا الاندماج من قبيل الأوهام، وأن العرب لم يخلقوا ليتفاهموا فيما بينهم ، وأن ما لم ينجحوا في تحقيقه في الماضي خلال عقود لن ينجحوا في تحقيقه في المستقبل، وبعد ان أكد بعضهم أن العالم العربي ليس إلا وهما وشكا البعض الآخر إخفاق مشاريع التعاون والاتحاد لم يبق للعرب إلا ان يتحدثوا بلغة الكسور وكان من الواضح أن المشاركين من بعض الدول التي تأمل في توقيع اتفاقيات مشاركة مع الاتحاد الأوروبي يعتقدون أن العالم العربي قد فقد مستقبله ولم يعد له أى أمل في الخروج من هامشيته وفقره، وأن فرصتهم الوحيدة هي في تأكيد انفصالهم عن هذا العالم والتحاقهم بشكل صريح وواع بالاقتصاد الأوروبي تماما كما كان خديو مصر في نهاية القرن الماضي يعتقد أن مصر أصبحت قطعة من أوروبا وليس لها علاقة بالعرب.

وقد استفاد الامريكيون من هذا الموقف ، فلم يعد لديهم أى حرج في الاستهزاء بالفكرة العربية ، بل بالتعريب باعتباره مصدر كارثة انسانية حلت ببعض الدول العربية وصار همهم هو دفع العرب للاختيار بين التعلق بوهم الاندماج الاقليمي غير الممكن أو الالتحاق بعربة العولمة.

واضح أن القاسم المشترك في الموقف الغربي والموقف العربي الحالي، له اليوم هو رفض أى نوع من أنواع الاندماج والتعاون والتضامن العربي، وذلك مهما كانت الأوضاع والظروف التي تدفع اليه فانصار هذا الموقف يجدون دائما الحجة التي تبرر رفض التعاون العربي حتى لو كانت الفلسفة السائدة ، كما هو الحال اليوم، وفي كل مكان فلسفة الاندماج الاقليمي، ولا يختلف هذا الوضع عما كان عليه الحال في الحقبة السابقة التي سيطرت عليها الفلسفة القومية، فلم تمنع سيطرة هذه الفلسفة على جميع البلاد من رفض أى فكرة قومية عربية مشابهة، والتدليل على فساد هذه الفكرة بغياب القومات الفعلية لها، ونتيجة هذا التفاعل العميق بين باحثين أمريكيين معادين لأى تكتل اقليمي في المنطقة يستثني اسرائيل وباحثين عرب فقدوا تماما ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم على الخروج من حالة التمزق والشلل التي يعرفونها لم يكن من الممكن فعل شيء آخر سوى الصمت والتفرج على نقاش عبثي يتهم فيه الأمريكيون العرب بصورة غير واعية وربما غير مقصودة بالبلاهة ورفض النظر إلى الواقع كما هو والالتحاق بالعولمة ويرد عليهم العرب المشاركون باستجداء الاعتراف والدعم كل في قضية بلده، للمغرب أو الجزائر أو مصر أو السودان أو لبنان، ولا أخفي أنني كدت اعتقد بالفعل أنه لم يعد هناك عرب لو لم استدرك مباشرة ، وأقول ان الاصح هو أنه لم يكن في القاعة وبين المشاركين كثير من العرب وهو أمر مختلف عن الأول.وليس المقصود من ذلك ان اولئك الجالسين على الكراسي لم يكونوا من جنس عربي ولكن المقصود أن التفكير على المستوى العربي ومن منظورات اقليمية شاملة قد انهار تماما في العالم العربي لصالح تفكير لا يتجاوز في أحسن الحدود المصلحة القطرية ويبقى في أحسن الأحوال حبيس المصلحة الحزبية أو الفئوية.

بسبب سوء الأوضاع العربية الراهنة وفسادها قد تخدع أفكار هؤلاء المتكفئين على أضيق المصالح المحلية أوساطا كبيرة من الرأى العام العربي الذى مل بالفعل الحديث عن الأهداف الكبرى وأصبح يميل إلى الاقتناع ولاينظر هو نفسه أبعد من مصالحه اليومية المباشرة، لكن اليأس من قدرة القيادات السياسية على تبني الخيارات الكبرى ليس حجة ضد هذه الخيارات وضرورتها، فليس من الممكن ضمان المصالح اليومية والجزئية لفترة طويلة من دون تبني سياسات تحسب حسابات للمستقبل والأوضاع الاقليمية ودور القيادة السياسية الرئيسي هو بالضبط أن ترى أبعد من مجموع قطاعات الرأى العام المطلبية وأى تحليل للحجج التي يعرضها المعادون للتفكير الاقليمي أو اليائسون من اى عمل تعاوني عربي يكشف مدى تهافت أسسها العقلية ومن هذه الحجج التي رددها مشاركون عرب وأمريكيون على حد سواء تلك التي تقول ان العرب جربوا العمل المشترك ووقعوا على اتفاقات تعاون واتحادات وهم مستمرون في ذلك من دون أن يحصل أى نوع من الاتحاد أو العمل المشترك مما يثبت بما لا يدع مجالا للشك أن العمل العربي المشترك غير ممكن والحال أن عدم حصول أمر ما في التاريخ من قبل لا يعني انه لن يحصل ابدا ولا يمكن ان يحصل وقبل تحقيقها لم يكن أحد يؤمن بقيام الممكن قيام وحدة أوروبية تجمع بين دولتين مثل ألمانيا وفرنسا فصلت بينهما قرون من العداء والحروب وليس حجة مايقال عن اختلاف الأنظمة السياسية، فلم يعد المطلوب تحقيق وحدة اندماجية يتنازل فيها الحاكمون في بلد ما لصالح حاكمين آخرين في بلد ثان كما كان يتضمن شعار الوحدة العربية القومية الذي رفعته حركة القومية العربية، ولكن المطلوب اليوم توقيع اتفاقيات بين دول مستقلة وذات سيادة تحتفظ بوجودها وتدعم أوضاعها من خلال تعاونها مع غيرها تماما كما يحصل بين دول تنتمي لقوميات مختلفة كالدول الأوروبية.

أما الحجة التي يرفعها اليوم أكبر فريق مسيطر على المقدرات العربية أعني فريق المتنفعين والانتهازيين على المستوى الدولي والتي تقول ان على العرب الاعتراف بالواقع والتعامل معه ولاجدوى من تضييع الوقت لتغييره فنحن هكذا كنا وهكذا نبقى ، أقول ان هذه الحجة هي الأخطر والأكثر وهنا في الوقت نفسه ذلك أن الاعتراف بالواقع وهو في العالم العربي واقع التأخر الاقتصادي والاجتماعي والاستبداد والتوتر والحرب الأهلية المعلنة او الكامنة لا يتعارض مع تغييره ولا ينبغي أن يكون هدفه تكريس هذا الواقع إن غاية السياسة والاستراتيجية عند العرب وعند غيرهم هي السعي إلى تحسين الأوضاع العامة، وكلما كان الواقع الاقتصادي والاجتماعي سيئا وفاسدا كان العمل المنظم والموجه لتغيير هذا الواقع اكثر الحاحا وضرورة لا العكس، وإذا كان هناك اقتناع عقلي واسع في العالم كله بأنه لا مخرج للبلاد الفقيرة والصغيرة من معمعة الصراع الدولي والحرب الاقتصادية العالمية من دون التجمع وتكوين سوق أوسع فينبغي معالجة الواقع والسعي إلى التغلب على الصعوبات من أجل الوصول إلى هذا الهدف الذي يعتبر وسيلة لخلق ديناميكية تنمية مستمرة لا الغرق في الهم والغم والتجربة السلبية الماضية وأنصح هؤلاء الذين لا يعبأون بفكرة الاندماج الاقليمي ان يعيدوا قراءة ما كتب في الصحافة المحلية والأجنبية غداة إعلان مشروع شمعون بيريز للاندماج الشرق أوسطي بوجود إسرائيل قطب الرحى فيه، فقد أصبح هذا الاندماج حول إسرائيل في نظر العالم أجمع فرصة المنطقة الوحيدة للخروج من الفقر والهامشية.

والحجة الرئيسية الثانية التي لم يمل الامريكيون من ترديدها مع سوء نية لا شبهة فيها هي أن العرب لم يعد لديهم وقت يضيعونه في البحث عن تضامن وتعاون عربيين لا أمل فيهما، وليس لهم من أمل إلا بالالتحاق بقطار العولمة. إن القطار يسير بسرعة ومن لا يلحق به يبقى على قارعة الطريق والمقصود من ذلك هو جعل العولمة أو القبول بها بديلا للاندماج. هكذا انتهى الحديث الذي بدأ عن الاندماج كوسيلة لتحقيق شروط العولمة بالنسبة لدول عربية محكوم عليها بالبقاء على الهامش، بتأكيد أهمية العولمة كبديل لهذا الاندماج والواقع ليس المطروح على العرب الاختيار بين العولمة والاندماج إن العكس هو الصحيح فهدف البحث في الاندماج هو تحقيق شرط من شروط العولمة الأساسية وهو إيجاد سوق اقليمية قادرة على إطلاق ديناميكية تنمية محلية وجذب الاستثمارات المحلية والدولية.

فالاندماج بعكس ما توحي به صياغة الحجة المتكورة هو القطار الحقيقي والوحيد الذي يتيح للعرب اللحاق بالعولمة، أي الوصول إلى مستوى معقول من الاداء والإنتاجية والطفرة التكنولوجية والعلمية التي تسمح لهم بالانخراط في الأسواق العالمية، ومن دون هذا الارتفاع إلى مستوى قريب من المعايير الدولية في الانتاج ستبقى البلاد العربية وكثير غيرها خارج دائرة العولمة وتياراتها التقنية والعلمية أي ستكون مهمشة أكثر مما هي عليه اليوم ولن تجد أمامها لا قطارا ولا محطة يقف فيها القطار ، إن مشكلة العرب بعكس ما ردده الامريكيون طوال أيام الندوة ليست في رفض العولمة كما لو كانت هذه العولمة ، أى الاندماج في الاقتصاد الدولي معروضة عليهم وهم لا يحبونها لأنهم منغلقون على أنفسهم وخائفون على ثقافتهم، ولكن في غياب الوسائل التي تسمح لهم بهذا الاندماج والالتحاق بالركب العالمي، وكما ذكرت فإن العولمة تعني تفاقم ديناميكية المنافسة الدولية .



ماذا نريد من أمريكا؟.. المعونة أم الشراكة؟

رضا هلال

قبل سنوات، أبدى سفير أمريكي سابق بالقاهرة، دهشته من المصريين الذين مازالوا يذكرون بامتنان الاتحاد السوفيتي (السابق)، برغم أن أمريكا قدمت مساعدات اقتصادية لمصر بمليارات الدولارات، كما رعت وضمنت معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

وخلال ٢١ عاما، أى منذ عام ١٩٧٥م، تلقت مصر من أمريكا مساعدات اقتصادية قدرها ٢١ مليار دولار، إضافة إلى مساعدات عسكرية بقيمة ٢٥ مليار دولار، لتصبح مصر الدولة الثانية بعد إسرائيل في تلقي المعونات الأمريكية. وطوال عقدي الثمانينيات والتسعينيات، كانت المعونة الأمريكية موضوعا لجلسات استماع في الكونجرس. ففي حالات مثل تايوان وكوريا الجنوبية والبرازيل، كانت المعونة الأمريكية أداة فعالة في ازدهار النمو والتنمية الاقتصادية في تلك البلدان. وفي حالة مصر كانت الشكوى أن المواطن المصري لايجد أى أثر مباشر للمعونة على حياته وعادة ما كان رد هيئة المعونة أن السبب هو البيروقراطية المصرية وبطء عملية الاصلاح الاقتصادي وأن جانبا كبيرا أنفق على برامج تنظيم الأسرة والرعاية الصحية للأطفال ودعم المنظمات غير الحكومية وتشجيع القطاع الخاص، فضلا عن تمويل الاستيراد السلعي وتحسين مرافق الصرف الصحي والتليفونات وتنقية المياه.

وعلى الجانب الآخر، كان الرد المصري أن برنامج المعونة الأمريكية لمصر مصمم لمصلحة المصدرين الأمريكيين أولا.

وقال الرئيس مبارك لصحيفة لوس أنجلوس تايمز، إن معظم أموال المعونة يجرى إنفاقه في الولايات المتحدة (١٩٩٥/٤/٥م). كما لم تغب عن فطنة بعض أعضاء الكونجرس مثل السناتور جيسي هلمز، مسئولية بيروقراطية هيئة المعونة في مجاردن سيتي، التي تضم أكثر من ٢٠٠ موظف ضمن أكبر بعثة أمريكية في العالم.

لقد حدد برنامج المعونة لعام ١٩٩٦ ثمانية أهداف استراتيجية هي: دعم الأداء الاقتصادي الكلي، وتشجيع القطاع الخاص، وزيادة إنتاج وإنتاجية ودخول القطاع الزراعي، تطوير الرعاية الصحية للأطفال، وتنظيم النسل، وزيادة كفاءة المرافق العامة في المناطق الحضرية، وتنقية المياه والهواء، ودعم المؤسسات الديمقراطية وإذا ما أضفنا الأهداف الاستراتيجية (الكونية) لأمريكا تصبح أمام ١٢ هدفا استراتيجيا للمعونة، تدور في الحلقة المفرغة نفسها.. المعونة تتدفق وتذهب مع الريح!

غير أن جلسات استماع الكونجرس، عن محدودية أثر المعونة الأمريكية لمصر، أصبحت منذ سنوات تتردد فيها أصوات تطالب بتخفيضها تدريجيا إلى أن يأتي وقت إلغائها، وعادة ما تتعالى تلك الأصوات لدى أى خلاف بين مصر وإسرائيل، كما حدث عام ١٩٩٥ عندما طالبت مصر بانضمام إسرائيل لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وجاء رد الرئيس مبارك خلال زيارته لواشنطن في إبريل ١٩٩٥، أنه يدرك أن تخفيض المعونة الأمريكية لمصر أمر محتمل ولكنه يناشد الكونجرس أن يطبق الخفض أيضا على إسرائيل وبالقدر نفسه.

وإذا كانت المعونة الأمريكية قد ارتبطت بالسلام مع إسرائيل، فإن الإدارة الأمريكية أدركت أن مصر حجر الزاوية في استقرار المنطقة [illegible] معونة تقنية مكثفة، وباستخدام أشكال أخرى للمعونة مثل ضمانات القروض والتسهيلات الائتمانية من الخزانة الأمريكية بدلا من المنح والقروض المباشرة (كما تفعله إسرائيل).

وبنظرة سريعة على العلاقات الاقتصادية المصرية الأمريكية، تتبدى الاختلالات واضحة، بتأثير استخدامات المعونة من جهة وطبيعة النظام الاقتصادي في مصر خلال العقدين الماضيين من جهة أخرى. فمع أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يصل إلى ٣٨٠٠ مليون دولار، فإن الصادرات المصرية لأمريكا لا تتجاوز ٧٠٠ مليون دولار، في حين تبلغ الصادرات الأمريكية لمصر ٣١٠٠ مليون دولار، وبذلك يعكس الميزان التجاري فائضا لصالح أمريكا بقيمة ٢٤٠٠ مليون دولار! وعلى صعيد الاستثمار، فإن الاستثمارات الأمريكية المباشرة لا تتجاوز ٤٦٠ مليون دولار، بنسبة ٦ر٢٪ من إجمالي استثمارات مشروعات قانون الاستثمار، وبنسبة ٣ر٪ من إجمالي الاستثمارات الأمريكية في الخارج التي تصل إلى ١٥٥ مليار دولار. ولذلك نجد في مصر أكثر من ألف وكيل وموزع تجاري للشركات الأمريكية، ولا نجد من الشركات التي تستثمر في مصر أكثر من عدد أصابع اليدين.

وبالطبع، فإن الشركات المصرية عليها أن تستفيد من برامج تسهيل الصادرات إلى أمريكا مثل برنامج "Opic" وبرنامج بنك التصدير والاستيراد الأمريكي، وأن تستخدم مصر أحقية الدولة الأولى بالرعاية، ولو بالدخول في مشروعات مشتركة مع دول ليس لها هذا الحق للتصدير للسوق الأمريكية، كما أن عليها أن تستنفد حصص التصدير الممنوحة لها. كما أن بالامكان ادراج شركات مصرية بالبورصات الأمريكية (إسرائيل تدرج ٧٠ شركة).

إن ما تطمح إليه مصر حاليا، هو تطوير اقتصاد حديث تنافسي متشابك مع الاقتصاد العالمي، لزيادة معدل النمو وفرص التوظيف. ولن يكون ذلك بالتوسع الزراعي الأفقي (باهظ التكلفة)، أو بالتصنيع الثقيل لتواضع القدرة التنافسية لمصر فيها بالمقارنة مع الدول الصناعية التي حققت السبق التاريخي في انجازه. ولكن من خلال صناعة تنافسية جاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر وذات ميزة نسبية (بأبجديات الاقتصاد الكلاسيكي). ويتمثل هذا الخيار في صناعات الموجة الثالثة مثل برمجيات الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والالكترونيات، ولدى مصر الكوادر الفنية اللازمة والعمالة الرخيصة والتسهيلات الاستثمارية المشجعة لجذب الاستثمارات في هذا المجال، إضافة إلى السوق العربية والافريقية والأوروبية (بعد التوصل إلى اتفاق التجارة الحرة). إذا ما تمت الشراكة المصرية – الأمريكية، وساهمت أمريكا بنقل التكنولوجيا وإذا ما كان الهدف هو التصنيع والتصدير، فإن الشراكة المصرية – الأمريكية يمكن أن تساهم في إنشاء مناطق حرة خاصة (PTFZ) ومناطق حرة تصديرية (EPZ) للإنتاج وإعادة التصدير.

لقد أطلق الرئيس مبارك ونائب الرئيس الأمريكي آل جور، مبادرة «الشراكة الاقتصادية الأمريكية المصرية من أجل النمو والتنمية الاقتصادية» عام ١٩٩٤، وعلى أثرها تشكل المجلس الرئاسي المصري – الأمريكي، ولاحظ المجلس بطء إجراءات الخصخصة وتنشيط [illegible]

السودان ومايريد.. إنقاذ أم ضياع؟

محمود مراد

من الخرطوم، جاء إلى القاهرة وفد «شعبي» يضم ثلاثة من الشخصيات السودانية، التي لها تاريخها ولها دورها، وهم الدكتور عبدالله أحمد عبدالله - رئيس الوفد - الذى سبق أن شغل عدة مناصب مهمة منها انه كان مديرا لجامعة الخرطوم، ووزيرا للزراعة (في عهد نميري)، وسفيرا، وحاكما للإقليم الشمالي حيث كان أمله أن يكون الاقليم ضمن منطقة تكامل مع مصر - والدكتور دفع الله الحاج يوسف الذى كان وزيرا للتربية والتعليم وأقام فترة طويلة في مصر ولايزال له مسكن في القاهرة، والسيد أحمد عبدالرحمن محمد الذى كان وزيرا للداخلية في عهد نميري ووزيرا للرعاية الاجتماعية في الحكومة التي رأسها الصادق المهدي وهو حاليا أمين عام مجلس الصداقة الشعبية العالمية في السودان..

وقد تفضل الوفد بالاتصال بي، ثم زارني أعضاؤه الثلاثة في مكتبي «بالأهرام».. وبدأ رئيس الوفد الحديث، وهو بالمناسبة رئيس جمعية الاخاء المصري السوداني، وقد قال إن الجمعيات المماثلة مع الدول تسمى «صداقة»، لكن الاسم مختلف فليس بين مصر والسودان صداقة وإنما «إخاء».. واستمر يتحدث عن عمق العلاقة وضرورة أن تجتاز الأزمة الحالية، وتبعه زميلاه في شرح عن كيف تدهورت الأحوال وتجاوزت الخطوط الحمراء فأصبحت تمس المواطن العادي.. و انه لايمكن أن يحدث وفاق في السودان بين القوى السياسية والوطنية دون مصر.. ولا يمكن ترتيب الأوضاع في منطقة البحيرات والبحر الأحمر والقرن الافريقي وغيرها دون مصر.. وأن السودان قد صار مهددا ليس فقط بانفصال الجنوب وإنما بمناطق أخرى ذلك أن هناك قلاقل في الشرق والغرب.. [illegible]

ويعد نحو ساعة من الاستماع لهم قلت لهم بوضوح - وأكرره الآن - إنني أتفق معهم مائة في المائة.. وأن الخوف كل الخوف أن يضيع السودان ويتمزق.. وأن تحدث ترتيبات تمثل أخطارا على المنطقة وعلى الهوية والأمة العربية.. ولكن يبدو أن البعض في السودان - أعني في السلطة الحاكمة - يراهن على أن مصر، مادامت لاتقبل ذلك فسوف تتحرك بصرف النظر عن اى اعتبار آخر.. وهذا - أضفت - هو الخطأ بعينه. فإنه إذا كانت العلاقة قد تدهورت لتمس للمواطن العادي فإن «المصري» قد أحس بهذا وتألم له ووصلت أوجاعه الى العظم.. فكيف يؤوى ويدبر ويدرب شقيقه السوداني إرهابيين لتخريب مجتمعه وقتله؟ وكيف يكون الأخ من جنوب الوادي ضالعا في حادث بشع وهو محاولة اغتيال الرئيس؟!

وقلت لهم: ومع هذا، فإن مصر لم تغلق الباب، وفتحت قنوات الحوار، وعملت على تخفيف العقوبات الصادرة من مجلس الأمن.. وحذرت من مؤامرة لانفصال الجنوب [illegible]

جرنج والوحدة الوطنية في السودان

حلمي شعراوي

[illegible]

زلزال حكم الدستورية

د. نبيل لوقا بباوي
عضو مجلس الشورى

[illegible]

وداعا مصطفى مرجان

عائشة عبد الغفار

[illegible]

رحيل مثقف محترم

د. وائل غالي
مدرس الفلسفة بأكاديمية الفنون

[illegible]





رأي الأهرام

لقاء مبارك وكلينتون

اليوم هو موعد اللقاء المرتقب بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الامريكي بيل كلينتون، إنه أول لقاء بين الزعيمين منذ انعقاد القمة العربية الاخيرة في القاهرة تحت رئاسة مبارك، وبعد إعادة انتخاب الرئيس كلينتون لفترة رئاسة ثانية وأخيرة في الولايات المتحدة، كما أنه أول لقاء بين مبارك وكلينتون بعد تولي حكومة الليكود السلطة في اسرائيل برئاسة السيد بنيامين نيتانياهو وما يترتب على ذلك من انعكاسات معظمها سلبي على عملية السلام في الشرق الاوسط.

لذن فهذا اللقاء بالغ الاهمية من حيث آثاره المتوقعة على مستقبل عملية السلام، فالرئيس الامريكي سوف يطلع على نتائج اتصالات الرئيس مبارك الاخيرة بكل الاطراف. وسوف يستمع كذلك الى تحليلاته للموقف ومقترحاته لتنشيط جهود البحث عن التسوية الشاملة، وسوف يكون الرئيس مبارك متحدثا بصفته رئيس مصر أكبر دولة عربية، وأول دولة في المنطقة تبنت مبادرة شاملة للسلام، المبادرة التي نقلت المنطقة كلها نقلة نوعية من حالة الحرب او حالة اللاحرب واللاسلم الى حالة البحث الدائم عن السلام في ظل خطوات كبيرة قطعت على طريقه. كما سيتحدث الرئيس مبارك بوصفه رئيس القمة العربية التي وضعت في اجتماعها الاخير في القاهرة الحدود المقبولة عربيا للسلام العادل والدائم والشامل، وهي حدود تتطابق مع مقررات الشرعية الدولية بل ومع المرجعيات والضمانات المتفق عليها من كل اطراف العملية السلمية المباشرين وغير المباشرين.

وبهاتين الصفتين سوف تضيف اليهما الثقل الشخصي للرئيس مبارك وعمق خبرته في دبلوماسية الشرق الاوسط سيكون على الرئيس الامريكي ان يستخلص الاسس التي يبني عليها استراتيجيته من اجل تحقيق السلام في المنطقة خصوصا وقد التقى من قبل برئيس الوزراء الاسرائيلي وبالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. كما انه ينتظر لقاء مماثلا بالملك حسين ملك الاردن.



الدور الأمريكي في الشرق الأوسط

يعتبر الدور الأمريكي هو الدور الدولي الأساسي في عملية سلام الشرق الأوسط فهناك علاقات استراتيجية تربط واشنطن بكل العواصم الأساسية في الشرق الأوسط سياسيا واقتصاديا وعسكريا، كما أن لدى الولايات المتحدة أدوات كافية للتأثير على توجهات دول المنطقة بشأن ترتيبات العملية السلمية، إضافة إلى أن مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط من الضخامة بدرجة لا تتيح لها خيار ترك التفاعلات الاقليمية تسير بشكل غير محدد. وتتصاعد أهمية هذا الدور في الفترات الحرجة التي تشهد فيها عملية السلام تحركات غير محسوبة، أو سلوكيات غير متوازنة، أو قرارات ذات طابع حاد تتخذ من جانب بعض أطراف العملية السلمية أو إسرائيل تحديدا. ففي هذه الأوقات يصبح غياب التأثير الأمريكي مشكلة حقيقية. وبالطبع توجد سمات أخرى للدور الأمريكي، خاصة عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، فهناك تصورات خاصة لدى الولايات المتحدة لتوازنات المنطقة، كما أن الإدارات الأمريكية قد تحجم عن التدخل في أوقات يكون تدخلها فيه مطلوبا، وأحيانا توجه الولايات المتحدة اهتماماتها لقضايا بعيدة عن القضايا الحيوية، لكن رغم كل ذلك يجب أن يتم دعم هذا الدور، وإتاحة الفرصة لتأثيره، خاصة في الفترة القصيرة المقبلة.

وجهة نظر

مراكز الصيانة المطلوبة!

تجتاح الأسواق المصرية في الوقت الحالي – فوضى طرح سلع معينة لا تتوافر لها مراكز الصيانة والخدمة كما لا تتوافر قطع غيار لهذه الأجهزة والسلع المعروضة في مجالات مختلفة – من بينها السلع الكهربائية والأجهزة المنزلية المحلية والمستوردة – مما يعرض المشترين لخسائر فادحة عندما تصاب هذه السلع بالتوقف أو التلف نتيجة الاستخدام المتكرر، ويكون مآلها أن تصبح سلعا تالفة لا حياة فيها ولا روح بدلا من أن تكون سلعا معمرة وقادرة على العمل بواسطة توفير قطع الغيار ومراكز الصيانة والخدمة التي تضمن استمرار صلاحية هذه السلع للعمل.

وما ينطبق على هذه السلع الكهربائية والأجهزة المنزلية المحلية والمستوردة – ينطبق أيضا على سلع وأجهزة أخرى في مجالات متعددة مثل الطلمبات التي تعمل في مجالات رفع المياه بالديزل أو الكهرباء، وأيضا السيارات والدراجات البخارية ووسائل النقل الأخرى المختلفة حيث لا يتوافر لمعظمها وجود مراكز صيانة معتمدة لإصلاحها وتوفير قطع الغيار لها، وإذا توافرت فإن قطع الغيار تكون مرتفعة التكاليف وأجور الصيانة والخدمة تكون مكلفة جدا، ولا مفر من الخضوع لأصحاب هذه المراكز المتخصصة في الصيانة وتركيب قطع الغيار.

ومن المحتم أنه لا يوجد بيت في مصر إلا وكانت لديه مر الشكوى من جراء هذه الأسعار الباهظة التي تكلفهم نتيجة لإصلاح هذه المعدات أو الأجهزة والتي لو توافرت الصيانة بها فسرعان ما تتوقف هذه الأجهزة بعد وقت بسيط من إصلاحها. وتعاد الكرة مرة أخرى بلا أي جدوى من الإصلاح رغم المصاريف الباهظة التي يتكبدها أصحابها.

ولقد استقبل المواطنون في سعادة غامرة في كل مكان نبأ عن مشروع القانون الذي تعده وزارة الصناعة بشأن إلزام المنتجين للسلع الكهربائية والأجهزة المنزلية المحلية والمستوردة بأن يكون لها مراكز صيانة معتمدة في مصر، حتى يمكن القضاء على هذه المشكلة المزمنة التي ظلت وقتا طويلا بلا حل.

واقترح على الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء عند طرح مشروع القانون عليه لمناقشته ألا يقتصر هذا القانون على السلع الكهربائية والمنزلية المستوردة والمحلية فقط بل يشمل معدات وأجهزة أخرى مثل السيارات ووسائل النقل الأخرى والمعدات الثقيلة والخفيفة الكهربائية منها أو التي تعمل بالديزل وغيرها، كما أرجو أن يتسع نطاق اختصاص هذا القانون ليشمل أجهزة الدش ومستلزماته ووسائل الاتصال من التليفونات العادية والمحمول منها وغير ذلك من أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الالكترونية الأخرى، مع إلزام المنتجين والبائعين لكل هذه السلع بأسعار محددة لقطع الغيار والصيانة والإصلاح رفقا بالمواطنين.

حسين الشاعر

مفاجأة اريكسون الجديدة
التليفون المحمول GF 788



قامت شركة اريكسون العالمية، كبرى شركات الاتصالات في العالم بتقديم مفاجأة لجمهور الاسكندرية خاصة وجمهور مصر عامة خلال معرض الاهرام للاتصالات وذلك بعرض انتاجها الجديد وهو التليفون المحمول GF 788

وقد قامت اريكسون بذلك خلال وكلائها المعتمدين بمصر شركة النيل الهندسية وشركة دلتا للاتصالات والجهاز GF 788 يمثل آخر ماتوصل إليه العلم والتكنولوجيا الحديثة في انتاج الأجهزة الالكترونية عامة وأجهزة التليفون المحمول خاصة، حيث انه يتميز بحجمه الصغير، اذ يبلغ ارتفاعه ١٠ سم فقط ووزنه ١٣٥ جراما، رغم تزويده ببطارية مميزة تعطي حتى ٦٠ ساعة زمن انتظار و٣ ساعات زمن تحدث

ومن المعروف ان اريكسون تحتل مركز الصدارة في صناعة أنظمة التحدث التليفون المحمول حيث تخدم انظمتها اكثر من ٣٥ مليون مشترك يمثلون اكثر من ٤٠ ٪ من مستخدمي التليفون المحمول في العالم.

وتتميز اجهزة اريكسون للتليفون المحمول بقدرتها الفائقة للارسال والاستقبال في اكثر الاماكن صعوبة واحتمالها المميز للخدمة الشاقة وبإنتاجها للتليفون GF 788 أوفت أريكسون لعملائها الكرام وعدها بالتقديم المستمر لأرقى وأفضل اجهزة التليفون المحمول في العالم.

بين الكرامة والهوان



بقلم **ثروت أباظة**

جاءني خطاب من طالب بالصف الثاني الثانوي اسمه باسل رفقي عبدالفتاح وقد تعجب أن أهتم بخطاب من طالب صغير ولكن الواقع أن هذا الطالب يمثل جيلا بأكمله لم يشهد ماشهدنا نحن في العهد الناصري من بلاء ووبال وقهر.

وخطاب الطالب مؤدب ومن الطبيعي أن أجد فيه كثيرا من الأخطاء اللغوية والنحوية ولكن لابأس عليه فمادام الكبار يخطئون فمن حق الناشئة أن يمزقوا اللغة العربية ونحوها ماطاب لهم التمزيق.

والطالب يلاحظ أنني كثير الهجوم على الناصرية وذلك في ذاته غير صحيح فلست أنا الذي يهاجم الناصرية وإنما تهاجمها أعمالها واتحدى أن يناقشني أحد فيما أرويه من الأحداث المفجعة التي شهدها الإنسان المصري في عهدها وهو يتساءل كيف يحكم على حرب ١٩٥٦ أنها هزيمة كما أعلن أنا بينما مايتعلمونه في المدرسة أنها نصر. وهو يقول إن جنازة جمال عبدالناصر دليل على حب الشعب له ثم هو يقول بأن ديننا يأمرنا أن نذكر محاسن موتانا فلايجوز لي أن أهاجم من مات.

وأن الذي اكتبه من أحداث الناصرية أوجهه أول ماأوجهه إلى هذا النبت الأخضر من أبناء مصر ولذلك هممت إلى الإجابة على حيرة التلميذ المسكين التائه الذي لاشك أن كثيرا من أبناء جيله يشاركونه هذا التيه وهم في حيرتهم معذورون فإن الزيف التاريخي الذي فرضته مناهج التاريخ في المدارس جعلهم لايعرفون من تاريخ مصر إلا الكذب والتهويش والتزوير ومدارسهم هي منابعهم الأولى في تعليمهم وهم في براءة سنهم يظنون أن كل مايذكر في منهج التاريخ الذي يدرسونه لهم صادق لاشك فيه. فمتى يارب ترفع مقتك وغضبك عنا وتجعل القائمين على شئون المناهج الدراسية عندنا يفيئون إلى الرشد ويتقون الله في أبناء مصر وفي تاريخ وطنهم ويكتبون تاريخ مصر من الحقائق الثابتة المؤكدة وليس من الغوغائية والنفاق والذعر الذي كان يسيطر عليهم حين كتبوا هذا الإفك.

هل حرب ١٩٥٦ كانت نصرا لايابا سل لم تكن نصرا بل كانت هزيمة حربية نكراء لم يشهد العالم لها مثيلا إلا في حرب ٦٧ ويكفيك يابني أن تعلم أن محطات الإذاعة البريطانية كانت تعلن عن المواقع التي ستهاجمها ازدراء لقوة مصر وعلما منها أن معرفة القادة فيها بالمواقع التي ستتوجه اليها طائرات العدو لن تؤثر في شئ مطلقا على نجاح الهجوم ويكفي يابني أن تعلم أن بورسعيد والسويس والإسماعيلية حطمت وصارت هشيما وتركها أهلوها لاجئين إلى الشرقية والقاهرة أو إلى أي مكان يأويهم ويرد عنهم غائلة الموت والحياة معا.

ومانسمعه عن شجاعة الشعب في هذه المدن حقيقي ولكنها شجاعة نفسية في مواجهة الأهوال بقلوب من حديد إلا أنهم كانوا ـ واحسرتاه ـ لايملكون من السلاح إلا العصي وكانوا ـ واحسرتاه ـ يرون الجيش المصري عاجزا كل العجز لأنه كان بلا قيادة. والدليل على عظمة جيش مصر وبراءته من جريرة الهزيمة في ٥٦ و ٦٧ أنه حين قال لا إله إلا الله ووجد القيادة الحاذقة وحين عرف لماذا يحارب انتصر في حرب ٧٣ نصره الساحق الباقي على مدى الأزمان.

إنني يابني أهدئ حيرتك لأني شاهد عيان على حرب ٥٦ هذه وكان عمري آنذاك تسعة وعشرين عاما فأنا كنت في كامل الوعي والإدراك وماعليك يابني لترد عن نفسك حيرتها إلا أن تسأل من عاصروها فإذا كانوا صادقين بعض الصدق فإنهم مخبروك الحقيقة كاملة أما الذين شيعوا الجنازة فإنهم الشعب الذي ظلت الدعايات تصور لهم قرابة عشرين عاما أنهم بغير ناصر لاحياة لهم ولاعيش وأنهم بلا ماض وأنهم لامستقبل لهم إلا بحياة الزعيم وكانت الدعاية بوقا واحدا ولم يكن الشعب يعلم أن عهد هذا الزعيم اعتدى على أعراض الرجال والنساء وعلى حياة الناس وعلى كرامتهم وعلى مقدساتهم وكانت حرية الإنسان أول الضحايا وأهونها شأنا على الزعامة الناصرية.

لم يكن الشعب عالما فجزع لوفاة رئيسه الذي جعلته الدعايات الموجهة هو الأمل والحياة فخرجوا في الجنازة التي سمعت عنها ولم تكن المحاكم قد أصدرت أحكامها بثبوت الاعتداء على أعراض الرجال والنساء، الأزواج أمام زوجاتهم والزوجات أمام أزواجهن ولا بالقهر الذي شهدته مصر بصورة لم تشهد لها مثيلا في حياتها بل بطغيان لم يسمع أحد بمثله في العالم أو في التاريخ جميعا.

ولذلك يابني حين أدرك الشعب هذا أسقط جميع المرشحين من الحزب الناصري لمجلس الشعب إلا واحدا أفلت من هذا السقوط بفضل أسرته وعلى الرغم من أنه ناصري وليس لأنه ناصري فهل هذا شعب يحب الناصرية ياباسل رفقي عبدالفتاح.

أما إنني أهاجم الموتى مخالفا ديني فتلك يابني شقشقة فارغة فإن الرؤساء يموتون بأجسادهم ولايموتون بأفعالهم والحقيقة التي لاشك فيها أننا لانزال نواجه مادمره عهد الطغيان في مصر كوطن وفي العالم أجمع حتى يومنا هذا أما ماسحقه في الإنسان المصري من إنسانية فسيظل جاثما على نفوس المصريين لسنوات قد تصل إلى مائة أو أكثر ويكفي أن الشباب من أمثالك يجهلون تاريخ بلدهم جهلا يكاد يكون تاما.

وإنما اكتب ماأكتب لك ولجيلك وللأجيال سبقتك قريبة من سنك. فأنتم الذين ستحكمون مصر في يوم من الأيام وأخشى أن تنماع في نفوسكم المبادئ الأساسية للبشرية ويختلط عليكم الأمر بين الحرية والقهر وبين ماينبغي للانسان من كرامة ومايفجعه في كرامته وبين حرمة المال وقسيتها واستلاب الحقوق واغتيالها وبين الحفاظ على أعراض البشر وإجلالها وتقديسها وبين اغتصابها وتمزيقها كل ممزق.

فيابني اسأل من يكبرونك سنا واقرأ كتب التاريخ الصادقة وحينئذ لن تحتاج أن توجه إلى مثل هذا الخطاب الذي وجهت وفقك الله ووفق أجيالك حتى يفرقوا بين الخير والشر والعدل والظلم وبين الكرامة والهوان إنه سبحانه سميع مجيب.

اليوم

يبدأ الرئيس حسني مبارك زيارته لواشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي كلينتون والمسئولين بالادارة الامريكية والكونجرس، ولقائه مع نخبة من رجال المال والاعمال في ولايات الوسط الامريكي.

ـ وتأتي هذه المحادثات المصرية الامريكية، بعد المباحثات الناجحة للرئيس مبارك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، والتي اكدت اتفاق الزعيمين على دعم مسيرة السلام على مختلف المسارات وتنشيط الدور الاوروبي وكذلك دعم العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين.

ـ والمؤكد ان القمة المصرية الامريكية تكتسب اهمية بالغة لأهدافها الكبيرة حيث ان للبلدين دورا فعالا في عملية السلام، وضرورة ازالة مختلف العقبات امامها، خاصة سياسة اسرائيل الاستيطانية التي تمثل حجر عثرة يدفع به اسرائيل في مسار العملية، وليس من شك ان لقاءات الزعيمين قبل هذه الزيارة بكل من الرئيس الفلسطيني عرفات وهذا النيتانياهو رئيس حكومة اسرائيل، سوف تسهم في بلورة افكار تدفع بعملية السلام الى الامام، خاصة وان ديفيد ساتر فيلد مدير الشئون الفلسطينية والاسرائيلية بالخارجية الامريكية اعلن ان الرئيس كلينتون سوف يطرح على الرئيس مبارك مقترحات لاستئناف المفاوضات على المسار السوري كان رئيس وزراء اسرائيل قد عرضها خلال زيارته لامريكا.

ـ كما تكتسب هذه الزيارة اهميتها البالغة في دعم العلاقات الثنائية وفي المقدمة التعاون الاقتصادي الذي يحرص الرئيس مبارك على ان يكون في قمة اولويات لقاءاته مع زعماء العالم من اجل دعم الاقتصاد المصري لتحقيق هدف تحسين مستوى معيشة الانسان المصري وتيسير حياته.

قمة مبارك ـ كلينتون .. والأهداف الكبيرة

محمد باشا

☐ وبالنسبة لعملية السلام، نجد ان الموقف المصري منها معروف ومعلن على العالم كله وفي المقدمة الولايات المتحدة الامريكية وهو السعي الى اقرار السلام الشامل والعادل على كل المسارات، وفقا لمبدأ الأرض مقابل السلام، والمؤكد ان جهود الزعيمين مبارك وكلينتون تستطيع سد الثغرات في جدار عدم الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وبينهم وبين السوريين واللبنانيين، وان التزام اسرائيل بتنفيذ اتفاقات اوسلو ومرجعية مدريد يفتح الطريق واسعا الى ان يسود السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وفي ذات الوقت على المسار السوري اللبناني، اذا ما استؤنفت المفاوضات من حيث توقفت ودون شروط مسبقة من الجانب الاسرائيلي.

ولأن امريكا هي الشريك الرئيسي في عملية السلام، وكل الاطراف على اقتناع كامل بأهمية دورها، وبما اعطاه كلينتون من اهتمام لها في ولايته الأولى، والأمل أن يتضاعف هذا الاهتمام في الولاية الثانية، ولأن لمصر ايضا دورها الحيوي بمصداقية سياسة زعيمها مبارك المتمسكة بالسلام والساعية الى تحقيقه على كافة المسارات، فان المراقبين يتوقعون ان هذه القمة المصرية الامريكية، سوف تعطي دفعة كبيرة لعملية السلام، وتقضي على مخاطر جمودها وتعثرها وما يمكن ان يؤدي اليه ذلك من اعمال العنف والتطرف من اعداء السلام من كل الاطراف، ونفقد بذلك كل ما تحقق، وتقضي على امال الملايين من شعوب المنطقة والعالم كله في العيش في أمان واستقرار، وفي البناء.

وليست ببعيدة حالة الترقب التي تعيشها المنطقة بسبب النشاط الاستيطاني الذي تزرعه حكومة الليكود في القدس والضفة الغربية، والذي يمكن ان يفجر المنطقة من جديد، وهو ما حذر منه الرئيس مبارك مرارا وآخرها عند لقائه بهذا النيتانياهو في القاهرة، والمؤكد ان الرئيس مبارك سوف ينقل اعتراضه ومخاوفه الى الادارة الامريكية ويدعوها الى دور فعال لوقف هذه المستوطنات وخطورة الفيتو الأمريكي.

والمؤكد كذلك ان الرئيس مبارك بحرصه على اهمية تحريك المسارين السوري واللبناني، سوف يؤكد وجهة نظر السوريين ورغبة الرئيس الاسد في اقرار السلام العادل، كما يبحث المقترحات التي اعلن ان هذا النيتانياهو عرضها على الرئيس كلينتون، وهو ما سيتم بحثه مع الجانب السوري.

☐ وبالنسبة للعلاقات الثنائية بين القاهرة وواشنطن، فالمؤكد انها سوف تحظى باهتمام قمة مبارك ـ كلينتون، في اطار الحوار البناء الذي يعتمد في الاساس على ان العلاقات بين الزعيمين والدولتين علاقات قوية ومتوازنة تقوم على الاحترام والصداقة والفهم المشترك وتبادل المصالح، وبادراك امريكي معلن بثقل مصر ودورها اقليميا وعالميا ومصداقية مبارك وسياسته.

ومن هذا المنطلق فإن التعاون الاقتصادي سوف يحظى بأهمية في جدول المحادثات، خصوصا وقد اصبح الاقتصاد المصري جزءا من الاقتصاد العالمي، والأخذ بكل اسباب التطور الصناعي والتكنولوجي والانتاجي، والقدرة على المنافسة العالمية وجذب الاستثمارات، وفي هذا المجال سوف يكون لاتفاق الشراكة الذي تم توقيعه بين البلدين قبل ثلاث سنوات اهتمام في نشاط الرئيس، الذي سوف يتسع ايضا ليشهد لقاءات مع رجال الادارة الامريكية والكونجرس تتسم عادة بالصراحة والوضوح والحيوية، كما يلتقي بنخبة من اكبر رجال المال والاعمال في ولايات الوسط الامريكي، في اطار حرصه البالغ على الدعوة لجذب الاستثمارات لمصر، وقد حقق اقتصادها طفرات ونجاحات شهد بها العالم كله ومؤسساته المالية.

.. والمؤكد ايضا انه اعتمادا على المساحة الواسعة من التفاهم بين الزعيمين فإن المحادثات تمتد الى قضايا مكافحة الارهاب والتلوث البيئي وحظر الانتشار النووي وغيرها من القضايا.

■

يبقى ان نقول ان زيارة مبارك لواشنطن بهذه الرؤية الموضوعية سوف تأتي بنتائج تتسق مع اهدافها الكبيرة، وسوف تكون ككل زياراته للخارج، السعي الى تحقيق السلام الذي يعني الامن والاستقرار والتنمية والبناء، والسعي الى دعم التعاون الاقتصادي الذي يعني هو الآخر البناء والتنمية والتطور.. وكلاهما واهما هدف واحد هو صالح مصر.. ومصلحة المواطن المصري، التي تمثل الشغل الشاغل لزعيم مصر ☐

همسات

● قرار الرئيس مبارك بمد فترة الاعفاء الضريبي لقروض الشباب الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية الى ١٠ سنوات بدلا من ٥ سنوات، وتخفيض الفائدة على القروض الى ٧٪ بدلا من ٨٪.. يستحق كل التحية لانه يقضي على مشاكل ابنائنا صغار المستثمرين من الشباب.

وكنا قد نشرنا في همسات الاثنين الماضي مشاكلهم وقلنا ان اقتراحات الحل هي اعادة جدولة الديون، وفترة سماح لبدء تسديد اقساط القرض وفوائده واسقاط نسبة من الديون..

شكرا سيادة الرئيس على استجابتك لمطالب ابنائك الشباب.

وشكرا سيادة الرئيس على قرارك ايضا بعدم رفع قيمة اقساط الوحدات السكنية المخصصة للشباب، واقرار مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة الدكتور الجنزوري على مد سداد القرض الى ٤٠ عاما بفائدة ٥٪ بدلا من ٦٪.

■

● تكليف الرئيس لوزارة الاسكان بسرعة انشاء وتنفيذ شبكة لتصريف مياه الامطار بالقاهرة الكبرى، نموذج لاحساس القيادة السياسية القوي بمشاكل الجماهير، وسعيها الدؤوب على حلها والحرص على عدم تشويه وجه العاصمة، بهذا التكليف الحضاري.

■

● عودة الكابتن محمود الجوهري للمنتخب القومي لكرة القدم.. مكسب كبير.. نرجو ان يتحقق به انطلاقة وأن يجد الطريق لأداء واجبه بلا عثرات ولا أحجار تلقى في طريقه !!

● وتحية للكابتن الخطيب على شجاعته ونزاهته.

مجرد رأي

انسان فوتوكوبي

قضية استنساخ الكائنات الحية على طريقة النعجة «دوللي» والتي شرحها د. حمدي البدراوي أستاذ أمراض النساء بطب الأزهر في رسالة الأسبوع التي نشرتها في هذا المكان أمس الأول تعني ببساطة شديدة ان العلم في سبيله الى انتاج كائن حي جديد بطريقة الفوتوكوبي!

وإذا كانت التجارب مازالت مقصورة على الحيوانات إلا أن دلالات اجرائها قريبا على الانسان قوية بل ربما كانت هناك بالفعل تجارب غير معلن عنها تجرى على الانسان واننا سنفاجأ بها كما فوجئنا بالنعجة «دوللي» وهي صورة طبق الأصل من أمها، ثم بعد ذلك بالقردة التي انتجها علماء امريكا في ولاية أوريجون بنفس الطريقة ولم يعلنوا عنها الا بعد الاعلان عن النعجة دوللي!

وصحيح أن الرئيس الامريكي كلينتون أصدر توجيهاته بوقف تمويل الابحاث الخاصة بعملية النسخ هذه ولكن هل معنى ذلك أن هذه الابحاث سوف تتوقف او انها لو توقفت في امريكا سوف تتوقف في معامل الدول الأخرى؟!

ونحن نعرف أن عملية النسخ او الفوتوكوبي بدأت وحققت نجاحا كبيرا في مجال الزراعة وأصبح في الامكان انتاج محاصيل جيدة لها نفس المواصفات شكلا وحجما وخواص مما أدى الى تطور الزراعة وتحسين اقتصادياتها. ولكن هل سيؤدي نسخ البشر وانتاج الانسان الفوتوكوبي أيضا إلى تحسين اقتصادياته؟!

إن أهم ما في طريقة الفوتوكوبي انه لم تعد هناك حاجة فيها الى الرجل.. لأن طريقة الفوتوكوبي لا تعتمد على الحيوان المنوي للرجل وبويضة المرأة واندماجهما معا وتكاثرهما معا بحيث يأخذ الجنين الناتج مواصفات من الأب وأخرى من الأم بنسب غير معروفة أو محددة، وانما أصبح الانتاج الجديد يعتمد على بويضة ثم يتم بطريقة فنية غير معروف حتى اليوم سرها ـ إخلاؤها من نواتها وبالتالي تعطيل انقسامها ودمجها مع خلية حية مأخوذة من الثدي أم للمطلوب انتاج نسخة فوتي كوبي منه ووضع الاثنين معا في رحم لتبدأ عملية تكاثر الخلية ولكن دون أن تتأثر بالبويضة التي لن يكون لها قدرة الانقسام بسبب سابق تفريغها من النواة وبالتالي يكون الناتج النسخة المطلوبة.

ولكن السؤال: هل سيكون للمولود الجديد متشابها تماما مع السابق وهو طفل ثم ينمو ويتطور بنفس الصورة التي تطور بها السابق الى أن يكبر مع الأخذ في الاعتبار أن الانسان من أكثر الكائنات تطورا في تغيير الشكل؟ وهل ستتوارث النسخة الفوتوكوبي لأمراض النسخة الأصل أم ستكون لها أمراضها الجديدة؟ بل أهم من ذلك هل ستكون للنسخة الجديدة نفس مواصفات مع الأصل من حيث الذكاء والغباء والجنون والعبقرية؟ اولا يؤدي هذا النسخ الى اللعب في التوازن الالهي الذي وضعه الخالق بين الذكور والاناث؟ وما هو دور الرجل في هذا الجيل الفوتوكوبي اذا كان من الممكن أخذ خلية حية من امرأة ووضعها في بويضة مأخوذة منها نفسها دون ما حاجة الى الرجل حتى في أخذ خلية حية منه؟!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

نسخة أخرى.. من فضلك!

«الزلزال» العلمي الرهيب الذي طيرته وكالات الانباء من اسكتلندا والولايات المتحدة والدنمارك بنجاح علماء الهندسة الوراثية في استنساخ حيوانات ثديية من الخلية الجسمية وانتاج نسخ طبق الاصل من هذه الحيوانات دون تزاوج والتطلع الى تطبيق ذلك على الانسان ينسف قاعدة اساسية مستقرة عبر مئات الالوف من السنين من أبينا آدم حتى هذه اللحظة وهي قاعدة التفرد وعدم التشابه، حيث لم يخلق الله من اي انسان سوى نسخة واحدة تولد وتعيش وتموت ولا تتكرر، وإذا فقد الانسان صفة التفرد فقد معها على الفور صفته كإنسان يختلف عن باقي الحيوانات بصفاته الإنسانية، فلا معنى في ظل النسخ المتشابهة للحياة أو للموت أو الحب أو الرحمة ولا معنى للسعادة أو البؤس او الفرح او الحزن ولا للابوة ولا البنوة ولا التضحية ولا الشرف ولا الصداقة ولا الخوف ولا الشجاعة ولا الطموح ولا الجمال ولا العبقرية ولا الابداع، فبعد ان تحول شركة زيروكس نشاطها الى نسخ الكائنات البشرية بدلا من نسخ المستندات سوف يتم تفريغ الانسانية من كل معانيها مرة واحدة والى الأبد ويستطيع القارئ العزيز ان يتشبث بعقله وهو يتصور بخياله بعض أجزاء هذا الكابوس إذا كان من الممكن ان يرجع الى البيت فيجد نسخة منه تنتظره في الصالون ومامعنى ان يحب الانسان انسانا بعينه اذا كانت نسخ الحبيب تملأ الشوارع ومامعنى التضحية والفرح والحزن إذا كان بدل الفاقد متاحا في كل منعطف.. من المؤكد ان الانسانية تواجه فتنة رهيبة وامتحانا حاسما من الله سبحانه وتعالى فهل يتجاوز الانسان الى خالقه لم يتجاوز حدوده فلا يجني سوى الشقاء والخراب والخسران وقد يربح بعض الوقت مؤلفو الروايات والافلام والى ان تستقر الامور فليس مستبعدا ان تقرأ في صفحة الوفيات بالأهرام نعيا لايلفت انتباه أحد يقول «توفي إلى رحمة الله فلان الفلاني الأصلي ولم يجدد بدله، ومن يظهر يعتبر لاغياً».

محمد نبيل عبد القادر

جئنا ورأينا.. وتأثرنا!

حضرنا من ايطاليا الى مصر: عادل وكريم الابنان الكبيران للفنان الكبير الراحل كرم مطاوع بعد أن بلغتنا انباء وفاة والدنا ولم تسنح لنا الفرصة للتعبير بطريقة مناسبة عن حزننا البالغ وأسفنا العميق لوفاته.

وقد حضرنا الى القاهرة مع أمنا للبكاء على قبره والتمتع بميراثه ليس الميراث المادي وإنما الميراث الثقافي والروحي والفني الذي خلفه والدنا العظيم وراءه ولتحتضن مرة أخرى عائلة مطاوع التي كانت قد تقطعت الاسباب بيننا وبينها وليجتمع شملنا مع أختنا العزيزة حنان فتصبح الاخوة الثلاثة لأب غال. وحين زرنا اكاديمية الفنون استمعنا بتأثر شديد لكلمات مديرها الدكتور فوزي فهمي وكلمات كل زملاء ومحبي الأب العظيم، ومنهم من عرفناهم في إيطاليا حين كانوا يدرسون هناك من قبل كالفنان سعد أردش وغيره.

كما زرنا المسرح الذي عمل عليه والدنا ولمسنا روح الابتكار التي لا تمحى والتي قرأنا ما كتب عنه ولمسنا التقدير الكبير لما أحدثه والدنا الراحل في الاخراج وفي التمثيل وفي شجاعة لاختيار النصوص لمجموعة من أبرز المؤلفين مثل عبد الرحمن الشرقاوي ويوسف إدريس وميخائيل رومان وغيرهم. وفي النهاية فإننا سوف يسعدنا أن يكون لأحد أبنائه الثلاثة هو الذي يتسلم الجوائز التي ستمنح له في أي مناسبة قادمة.

عادل وكريم كرم مطاوع

نكات العصر السعيد!

رغم أن الأمر يبدو كنكتة فانها في الحقيقة نكتة مريرة كغيرها من نكات عصرنا السعيد، والحكاية انه في أهرام ٢٤ / ٨ / ١٩٩٦ نشر إعلان بمعرفة وزارة الإعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة عن إجراء مسابقة لاختيار كلمات نشيد وطني بشرط أن يكون بلغة عربية سليمة وترسل المساهمات في موعد أقصاه ٢٠/٩/١٩٩٦ وبعد انتهاء الموعد نشرت جريدة أخبار الأدب القاهرية ان عدد المساهمات بلغ ١٨ ألف نشيد فضحكت من مفاجأة الرقم إذ لو أن في مصر ١٨ ألف شاعر لتغير حالها كثيرا. ولما كنت واحدا ممن دوختهم الكلمة وجذبتهم قيمة الجائزة ٣٥٠٠٠ ألف درهم فقد ساهمت في المسابقة وظللت انتظر مفاجأة الحظ السعيد ولكن الحظ كعادته أفرط في النذالة معي ولم يهل بطلعته البهية على حتى تاريخه وعندما اتصلت بسفارة الامارات للاستفهام فوجئت بموظف السفارة يخبرني ضاحكا أن المسابقة قد ألغيت لضخامة عدد المشتركين ورغم استنكاري من البداية لهذا العدد الهائل إلا انني أتساءل هل ضخامة عدد المشتركين تبرر إلغاء المسابقة أوليس من حق ١٨ ألف شاعر مصري أن تستمر المسابقة وتظهر نتيجتها بشكل طبيعي خصوصا انهم غير مسئولين عن ضخامة عددهم وقد كتبوا وأرسلوا وانتظروا.. فإذا المفاجأة ليست فقط في ضخامة عدد المشاركين وإنما أيضا في إلغاء المسابقة كلها بسبب ضخامة عددهم!

شاعر مصري

يادار القضاء!

عند خروجي من دار القضاء العالي منذ أيام شاهدت امرأة في العقد الثالث من عمرها تقف في مواجهة الدار ممسكة بلافتة مكتوب فيها عبارات استعطاف واستجداء، قالت فيها:

يادار القضاء.. ياقضاة مصر.. أيها المحامون..أيها الناس.. ماذا تفعل أم وجدت نفسها وحيدة ومعها أطفال أربعة بلا أنيس ولامأوى. وليس لها إلا الله.. أعينوني حتى أطعمهم.. قرأت تلك وأنا أهبط درجات سلم الدار فتسمرت قدماي.. ياالهي.. إلى هذا الحد تعاني هذه السيدة وظللت أرقب الموقف فتلك السيدة تقف في قلب العاصمة قبالة دار القضاء أعرق دورها وأجلها على الاطلاق.. ورغم أن الشارع يعج برجال الأمن وأمام الدار على وجه الخصوص إلا أنه ـ والحق ـ لم يتعرض لها أحد منهم بسوء، فهي لم تفتح فمها بكلمة فقد استغنت عن ذلك بما كتبته.

ولك أن تعجب وأنت ترى الناس تنقسم فرقا حولها فمنهم من لايكلف نفسه قراءة ماتحمله هذه السيدة ومنهم من وقف ليقرأ ثم انصرف محوقلا مطأطأ الرأس ومنهم من دس يده في جيبه وأعطاها ماجادت به نفسه..

وهنا تذكرت الأديب الأريب مصطفى لطفي المنفلوطي حين يقول في العبرات: لو تراحم الناس ماكان بينهم جائع ولامهضوم ولاستقرت الجنوب في المضاجع وجفت المآقي من المدامع.

كما تذكرت ماليابكم من أياد في مساعدة أمثال هؤلاء عن طريق دعم الهيئات والجمعيات الخيرية التي والحمد لله أصبحت تغطي أرجاء المعمورة ويتسابق اليها من أكرمهم الله بالعطاء.

صبري زهران
المحامي بالعاشر من رمضان

أحمد رجب

أخيرا كتب الكاتب الكبير الساخر أحمد رجب لمجلتنا المحبوبة «الشباب» وهذه أمنية كنت أتمناها وأعتقد أن الكثيرين من قراء المجلة كانوا يتمنونها أيضا. وكنت دائما أتساءل: لماذا لا تدعو مجلة الشباب الكاتب الساخر أحمد رجب للكتابة لنا نحن قراءها؟ ولم أكن أعلم أنها كانت تدعوه وكان يعتذر لكثرة مشاغله ثم وافق أخيرا رغم هذه المشاغل لإمتاع عشاقه وعشاقها.. فشكرا للكاتب الساخر وشكرا لمجلتنا على اتاحة هذا اللقاء الجميل

ناجي محمد كامل
ميت حبيش القبلية ـ طنطا

أنا «وشملول!»

جاءتني ابنتي لينا ـ ثلاث سنوات ـ وقالت لي: عايزة أنط من الشباك يابابا ـ !! ـ أصابني الفزع وظننت أن البنت تعاني من مشكلة عاطفية مع ابن الجيران وأصابها اليأس والإحباط ـ !! ـ فسألتها لماذا ياحبيبتي.. فقالت لي: زي شملول؟! وشملول هو النجم الساطع «محمد صبحي» في إحدى مسلسلات القنوات الفضائية وهو ـ يختم كل حلقة بالقفز من الشباك.. فما رأيك ياعم شملول ... ألا تعلم انك فنان محبوب وقدوة للكبار والصغار.. ذنبنا في رقبتك إن لم توضح لطفلتي لينا ان هذا تصرف خاطئ!

د. أيمن أبو الحسن إبراهيم

عيد «القفزة»

في كتاب المواد الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي درس عن العيد القومي للمحافظات جاء فيه أن العيد القومي لمحافظة القاهرة هو يوم ٦ اكتوبر وهو ذكرى انتصار القوات المسلحة على اسرائيل عام ١٩٧٣.

والذي نعرفه جميعا أن ٦ اكتوبر هو عيد لمصر كلها وليس لمحافظة القاهرة وحدها كما انني قرأت منذ عدة شهور أن محافظة القاهرة ستحتفل بعيد قومي لها ستختار له مناسبة تخص المحافظة، وأعتقد أن هناك مناسبات قاهرية عديدة مثل ذكرى انهيار عمارة ربما بمصر الجديدة أو يوم القفزة الهائلة للاتوبيس من أعلى كوبري روض الفرج الى النيل او ذكرى سقوط أول طفل في بالوعة، أما إذا أرادت المحافظة مناسبات بعيدة عن المآسي فهناك يوم جلوس أول محافظ للقاهرة على مقعده.

ويوم مغادرته له!

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

مبارك يفتتح المؤتمر البرلماني العربي ٩ مايو وتشترك فيه ١٨ دولة

٦٣٥ ألف فدان صالحة للزراعة في الوادي الجديد بالحبوب والمحاصيل الزيتية

فتحي سرور ووالي وزراء في النادي السياسي للحزب الوطني

كتبت - نهال شكرى:

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن الرئيس حسني مبارك سيفتتح المؤتمر البرلماني العربي الذي يعقد بالقاهرة يوم ٩ مايو القادم وتشترك فيه ١٨ دولة عربية لبحث انشاء سوق عربية مشتركة إلى جانب دعم التعاون العربي، وان مجلس الشعب سيناقش في دورته الحالية مشروعات قوانين التجارة وحوافز الاستثمار والشركات، والمشروعات اللازمة لمرحلة الانطلاق الانتاجي والاصلاح الاقتصادي.

وقال الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء خلال اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني أمس انه تم اعداد ورقة عمل حول التركيب المحصولي للمقترح لمنطقة جنوب الوادي، وهي للحبوب والمحاصيل الزيتية والاعلاف غير التقليدية، على ان تتم الزراعة دون استخدام اي مواد كيميائية، واكد ان هناك ٦٣٥ الف فدان صالحة للزراعة، وستتم مناقشة هذه الورقة في اجتماعات مجلس الوزراء ومع المستثمرين.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم عقد مؤتمر للموهوبين من الطلاب بجميع المراحل التعليمية برئاسة السيدة سوزان مبارك، وهناك لجنة تحضيرية للاعداد له. وأكد ان الحكومة تستهدف زيادة استثمارات التعليم إلى جانب استكمال ٨٠٠ مدرسة لتبدأ عملها في العام الجديد.

وأكد السيد كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى والامين المساعد للحزب الوطني ان نسبة كبيرة من الشباب والسيدات تم ترشيحهم في انتخابات المجالس المحلية، وتقدم الحزب الوطني في هذه الانتخابات بنحو ٤٧ الف مرشح، كما اكدت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد ان الرئيس مبارك يعمل على دفع اقتصاد مصر عالميا عن طريق رفع معدلات النمو وجذب الاستثمارات الجديدة، وتحقيق التكامل للمشروعات. وقال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ان نقل الاعضاء جزء من التطور الطبي في مصر، وان الوزارة تستهدف القضاء على مرض البلهارسيا، واكد الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف ان مجمع البحوث الإسلامية يناقش نقل الأعضاء من الحي للحي ومن الميت للحي، وسيتخذ قراره في نهاية الشهر الحالي.

سوزان مبارك ترأس مؤتمر الطلاب بجميع المراحل

محكمة القضاء الإداري:

العبرة بتاريخ قرار معادلة المؤهلات الأجنبية في تحديد الحقوق الوظيفية

كتبت - مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا «الدائرة الثانية» برئاسة الدكتور جودت الملط بأن قرار تقييم ومعادلة المؤهلات الأجنبية هو قرار منشيء للمركز القانوني للموظفين وليس قرارا كاشفا، وأن العبرة بتاريخ صدور قرار معادلة المؤهلات الأجنبية وليس تاريخ الحصول عليها، وذلك لتحديد الحقوق الوظيفية.

وكانت مهندسة بالهيئة المصرية العامة للطيران المدني قد حصلت أثناء الخدمة على ماجستير في هندسة الطيران من الجامعة الكاثوليكية بأمريكا وتقدمت بطلب لتسوية حالتها إعتبارا من تاريخ حصولها على المؤهل وليس من تاريخ تقييم المؤهل ومعادلته.

توزيع جوائز الابتكارات الصناعية للشباب ٢٥ مارس

كتب - عادل اللقاني:

تقيم الهيئة العربية للتصنيع حفلا يوم ٢٥ مارس الحالي لتوزيع جوائز مسابقتها لاختيار افضل الابتكارات الصناعية للشباب على مستوى الجمهورية ويحضر الاحتفال عدد من الوزراء وعمداء كليات الهندسة والشخصيات العلمية البارزة وكبار رجال الصناعة.

وصرح الفريق صلاح حلبي رئيس مجلس ادارة الهيئة بأن المسابقة تأتي في اطار البرنامج الشامل لرعاية الابتكارات والبحوث الصناعية والذي تنفذه على عدة محاور تركز على الترابط بين الهيئة كممثلة للصناعات المصرية والجهات الاكاديمية وتمويل مشروعات أبحاث الدكتوراه والماجستير واجراء الاختبارات على النماذج البحثية بالمعامل المتقدمة بها.

طنطاوي في الاحتفال بيوم الشهيد:

تضحيات الشهداء قوة دافعة لحماية الوطن

نائبا عن الرئيس حسني مبارك.. المشير طنطاوي يضع اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول في الاحتفال بيوم الشهيد

كتب - جميل عفيفي:

اكد المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي أن القوات المسلحة ستظل دوماً على العهد في الوفاء لذكرى أبطالها في معارك التحرير متخذة من تضحياتهم قوة دافعة في البقاء درعاً لحماية الوطن وسيفاً مدافعاً عن مكاسبه وأراضيه.

جاء ذلك في كلمة القاها بمناسبة الاحتفال بيوم الشهيد والمحارب القديم التي تحتفل القوات المسلحة به في التاسع من مارس كل عام ويوافق ذكرى استشهاد الفريق عبدالمنعم رياض على جبهة القتال. وقام الوزير نائبا عن الرئيس حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة بوضع أكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول بمدينة نصر. ورافقه الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع وأعضاء جمعية المحاربين القدماء، وبعض مصابي الحرب. وحيا المشير طنطاوي أرواح الشهداء الأبرار، وروح الرئيس الراحل انور السادات كما حيا الأبطال مصابي الحرب، وشعب مصر الذي أنجب هؤلاء الأبطال.

٤٠٠ فدان لإنشاء سوق حرة وحديقة دولية بالأقصر

كتب - صفوت الشرقاوي:

تقرر تخصيص ٢٠٠ فدان لانشاء سوق حرة دولية بالاقصر لتنمية سياحة المشتريات، واقامة مركز للسياحة العلاجية في منطقة «الشايب» الصحراوية التي اثبتت التجارب قدرة رمالها علي علاج مرض «الروماتويد». كما تقرر اقامة حديقة دولية مساحتها ٢٠٠ فدان يلحق بها حديقة فرعونية للنباتات التي كانت تنتشر في عصر الفراعنة ومتحف ومجمع للصناعات البدوية.

وأعلن السيد محمد يوسف رئيس المجلس الأعلي للاقصر أن خطة التنمية السياحية تستهدف زيادة عدد الزائرين للمدينة سنويا إلي ٣ ملايين سائح، وإزالة العشوائيات من مناطق المقابر الأثرية بالبر الغربي ومعبد الكرنك وطريق الكباش، وتوفير مساكن بديلة لنحو ١٨٥٠ اسرة، وتسويق قاعة المؤتمرات الدولية، واقامة مدرسة صناعية فنية بالتعاون مع ايطاليا علي مساحة ٢٠ فدانا لتخريج كوادر فنية متميزة.

واشار في لقائه مع وفد نقابة الصحفيين التي زار المدينة، إلي انه سيبدأ في اول اكتوبر المقبل اقامة ملعب دولي للجولف لجذب رجال الاعمال علي البقاء مدة طويلة في المدينة وجذب الاستثمارات. وقال إن المكتب الاستشاري الأمريكي المكلف باعداد خطة تنمية الأقصر سياحيا سيبدأ مباشرة مهامه في منتصف الشهر الحالي ولمدة ٦ شهور لوضع مواصفات لاعمال الهدم والبناء تتناسب مع وضع المدينة القديم ومراعاة الجانب الجمالي في واجهات المباني القائمة.

محمد يوسف

---

١٨٦ مسجدا أهليا ضمها لوزارة الأوقاف

اصدر الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف قرارا بضم ١٨٦ مسجدا أهليا للوزارة في ١٥ محافظة في إطار خطة لضم جميع المساجد الأهلية في عام ٢٠٠٠. وتضمن القرار ١١٢ مسجدا بالمنيا، ١٤ بالبحيرة، ١٣ بالقليوبية، ١٢ بأسيوط، ٧ بأسوان، ٦ بالجيزة، ٥ بالغربية، ٤ بكل من الشرقية والاسكندرية، ومسجدين بالفيوم والدقهلية، والقاهرة ومسجدا واحدا بكل من قنا والسويس وبني سويف.

■ في مؤتمر طبي بعين شمس:

برامج ومشروعات لتوفير الرعاية للطفولة والأمومة

اكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي أن الوزارة تتولى القيام بوضع البرامج والمشروعات التي تهدف لاتاحة الامكانيات والبيئة المناسبة لرعاية الأمومة والطفولة ومنها مشروع لإعداد مخاليط غذائية صالحة لتغذية الأطفال من مصادر محلية بأسعار زهيدة. وقالت الوزيرة - في افتتاح المؤتمر الطبي الدولي العشرين بطب عين شمس تحت شعار من اجل أمومة وطفولة آمنة بحلول عام ٢٠٠٠ برعاية السيدة سوزان مبارك - أن المؤتمر يمثل حلقة من حلقات الاهتمام للتواصل بالأمومة والطفولة. وأكد الدكتور حامد شتلة عميد الكلية أن المؤتمر سوف يعرض الجديد في كل المجالات التي تتعلق بالامومة والطفولة بهدف رسم استراتيجية جديدة لمستقبل افضل للأم والطفل المصري.

دعم التعاون مع سوريا في مجال التأمينات الاجتماعية

بحثت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أمس والدكتور قحطان السيوفي رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية السورية سبل التعاون المشترك بين البلدين في مجال التأمينات الاجتماعية والتعرف على انظمة التأمين الاجتماعي المصري والمزايا والحقوق التي يكفلها نظام المعاشات والتعويضات ونسب الاشتراكات المستحقة على المؤمن عليهم واصحاب الاعمال ووسائل تلافي الازدواج التأميني. وكانت الوزيرة قد استقبلت وزير التأمينات السوري والوفد المرافق له خلال زيارته لمصر.

روسيا تشيد بدور مبارك في عملية السلام

اجتمع الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب مع الدكتور الكسندر داسكوف نائب رئيس المجموعة البرلمانية الدولية للاتحاد الروسي.

وقد أعرب المسئول الروسي عن تقدير بلاده للدور الحيوي الذي تقوم به مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك في المحافظة على مسيرة السلام وتذليل العقبات التي تعترض طريقها.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد سيف أحمد عوض للتعزية في وفاة القبطان محمد مختار قرطام

رئيسا اليونان وقبرص شهدا تتويج بطريرك الروم الارثوذكس

الأسكندرية - مكتب الأهرام:

شهد الرئيس اليوناني قسطنطين إستفانوبولس والرئيس القبرصي جلافكوس كلاريدس ووزير العدل نيابة عن رئيس جمهورية الكاميرون أمس حفل تتويج الانبا بطرس السابع بطريرك الروم الارثوذكس، وذلك بكنيسة ايفانجلسوس اليونانية بالاسكندرية كما شهد الحفل قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية وممثلون عن الأزهر الشريف والمستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية ومدير الأمن وجمع غفير من أبناء الطائفة اليونانية بالاسكندرية وعدد كبير من اليونانيين حضروا خصيصا لهذا الغرض.

جهازان للكشف عن الحبوب المخدرة بالحبوب المستوردة

كتبت - ماجدة حسنين:

يصل إلى مصر من استراليا قريبا جهازان للفحص الكهربي للحبوب، للكشف عما إذا كانت شحناتها المستوردة تحتوي على مواد مخدرة كالخشخاش وغيره، وكذلك الكشف عن البذور المخدرة المختلفة بالحبوب المستوردة ايضا، وتظهر النتيجة خلال خمس دقائق بدلا من شهر بالطرق المتبعة حاليا.

اعلن ذلك المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، وأضاف أنه بالاشتراك مع وزارتي الزراعة والتعاون الدولي لجرى مفاوضات مع سفير استراليا في القاهرة تم خلالها التوقيع على منكرة تفاهم لتوريد الجهازين لمصر، وسيصل نائب رئيس الوزراء الاسترالي إلى القاهرة اليوم لاعتماد هذه المذكرة.

واضاف الوزير أن الجهازين منحة من الحكومة الاسترالية احدهما لمصلحة الطب الشرعي وهى الجهة المسئولة عن فحص شحنات الحبوب المستوردة، والجهاز الثاني لوزارة الزراعة، وسيتم استخدام الجهازين في الكشف عن المواد المخدرة داخل مصر ايضا وداخل الزراعات التي تزرع خلسة.

٢٦ مليون جنيه لتطوير منطقة المنيب وإنشاء طرق جديدة

كتب - عادل الديب:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة انه تم اعتماد ١٠ ملايين جنيه من بند العشوائيات للبدء في تطوير منطقة المنيب ويجري اعتماد ١٦ مليون جنيه لرصف وفتح طرق رئيسية جديدة وربط الطرق الفرعية لخدمة المنيب وطريق الصعيد.

وسيتم تخطيط مدخل للمنيب من جهة الغرب بالتنسيق مع هيئة التخطيط العمراني ومسئولي التعمير والمشرفين علي تنفيذ الطريق الدائري وذلك للقضاء علي المواقف العشوائية، وانشاء نقطة شرطة بمدخل المنيب.

وستتم اقامة مدينة وسوق تجارية ووحدات سكنية ومركز شباب على أرض مجزر المنيب بعد أن يتم نقله إلي مدينة ٦ اكتوبر. وأعلن المحافظ خلال اجتماع لجنة الخدمات برئاسته أنه تم اعتماد ٧ ملايين جنيه لصيانة كباري الجيزة وسرعة دفع السيارات الخربة الموجودة أسفل كوبري ثروت، وعهد الي سيد صالح رئيس مدينة الجيزة بتشكيل جهاز فني للاشراف علي أعمال البناء داخل احياء مدينة الجيزة للمتابعة الميدانية

الإعلان خلال أسبوعين عن برنامج إنشاء شبكة الاستفادة من مياه الأمطار بالقاهرة

كتبت - مايسة السلكاوي:

قرر الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الإعلان خلال اسبوعين عن البرنامج التنفيذي لانشاء الشبكة المقترحة للاستفادة من مياه الأمطار في القاهرة، وذلك لاتاحة الفرصة لاستكمال توفير البيانات اللازمة والتقارير المبدئية التي قدمها الاستشاريون.

وأكد الوزير أنه تقرر الانتهاء من تنفيذ المشروع بالكامل في اكتوبر المقبل. وعقب الاجتماع الذي عقده الوزير أمس مع عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ورؤساء الجهاز المركزي للتعمير والهيئة القومية للصرف الصحي وهيئة نظافة وتجميل القاهرة و٤ شركات كبرى للمقاولات، وممثلي عدد من المكاتب الاستشارية، أعلن أنه سيتم تقسيم القاهرة إلى أربعة قطاعات على ان تتولى تنفيذ كل قطاع شركة للمقاولات وتشترك المكاتب الاستشارية في الإعداد لتنفيذ جميع القطاعات مجتمعة. وسيتم استخدام أحدث الأساليب العلمية في تركيب المواسير بحيث لا تسبب أي ازعاج للمواطنين أو إشغالات كبرى في الطرق، على أن يكون اسلوب العمل المستخدم متميزا. وقال محافظ القاهرة إنه تم اجراء دراسات حول حول احتياجات جميع مناطق القاهرة لشبكة صرف مياه الأمطار مع مراعاة عدم الإسراف في التكاليف، كما تم تحديد المحاور الرئيسية وبعض الشوارع الرئيسية التي سيبدأ تنفيذ المشروع بها حيث يتم تنفيذه على عدة مراحل.

■ للمرة السابعة:

اختيار مصر بالاجماع لرئاسة اتحاد الفلاحين الأفارقة

داكار - عبدالوهاب حامد: قرر المؤتمر السابع للفلاحين الافارقة في ختام اجتماعهم اختيار مصر بالاجماع لرئاسة اتحاد الفلاحين الافارقة للمرة السابعة تقديرا للدور الرائد للرئيس حسني مبارك في مناصرة قضايا القارة الافريقية حيث تم اختيار السيد محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي رئيسا للاتحاد الأفريقي لمدة سنتين، كما تم اختيار النواب الثلاثة من أوغندا وزيمبابوي والسنغال.

البلتاجي في مؤتمر صحفي ببرلين:

مشروع جنوب الوادي يفتح الآفاق للازدهار السياحي

برلين - من سعيد شلش:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي سيسهم في زيادة الإنتاج، وتوفير فرص العمالة، وسيفتح افاقا جديدة امام التنمية السياحية في الصحراء الغربية وبحيرة السد العالي إضافة إلى استثمار الامكانات الاثرية والطبيعية في هذه المنطقة.

وقال الوزير في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده امس وحضره ٤٠٠ من رجال الاعلام الألمان والدوليين إن قرار الحكومة بوقف عمليات البناء في بعض مناطق الساحل الشمالي جاء تمهيدا لتخطيطها وتنميتها سياحيا على اسس سليمة بحيث تتحول إلى مراكز إنتاجية لزيادة الدخل وفرص العمل. وتحدث الوزير في لقاءات لأجهزة الاعلام الالمانية والدولية المشاركة في فعاليات البورصة عن عوامل الجذب الموجودة في مصر، واهتمام الحكومة بتطوير صناعة السياحة وحضر الوزير لقاء عمل مع رئيس واعضاء وأصحاب شركات السياحة.

خلال الشهر الحالي:

بدء تشغيل الخط البري الدولي بين مصر وتونس

كتب - سلامة حسن:

تم الاتفاق بين مصر وتونس على بدء تشغيل الخط البري الدولي بين البلدين خلال الشهر الحالي وتسهيل الاجراءات الحدودية تشجيعا وتنمية لهذا الخط كما تم الاتفاق على دعم التعاون والتنسيق في مجال النقل والمواصلات حيث تقرر في مجال الاتصالات زيادة عدد الدوائر ١٥ دائرة جديدة على الكابل (SEWZ) لتصل إلى ٢٧ دائرة وزيادتها في حالة احتياج الحركة، ودراسة تخفيض الأجرة التحاسبية الدولية بين البلدين وتبادل كشوف حسابات الحركة التليفونية الصادرة لكلا البلدين بانتظام والعمل على تبادل المعلومات وتنسيق المواقف استعدادا للمؤتمر الدولي للاتصالات الذي سيعقد العام الحالي. صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وأضاف أن الجانبين اتفقا على التوسع في خدمة البريد السريع وحث ادارتي البريد بالبلدين لتنفيذ الاتفاق الموقع بينهما لتبادل خدمة البريد الالكتروني وتبادل المعلومات في مجال اصدار الطوابع البريدية واستمرار تبادل البريد الجوي والبريد السطحي والطرود بانتظام.

تطوير الخدمات بوزارة الصحة:

١٢٥ سيارة إسعاف جديدة و٣ عيادات متنقلة بالطرق

كتبت - ماجدة عطية:

انتهت اللجنة الوزارية للإصلاح الإداري بوزارة الصحة من عرض برنامجها الخاص بتطوير الخدمات على الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية.

ويتضمن البرنامج - الذي يكتمل تنفيذه بنهاية الشهر الحالي - زيادة عدد سيارات الإسعاف بـ ١٢٥ سيارة جديدة بالإضافة إلى ثلاث عيادات متنقلة، وذلك لسرعة نقل المصاب من موقع الحادث للمستشفى، وتدعيم الخدمات الطبية بمواقع التجمعات من خلال العيادات المتنقلة.

كما يتضمن البرنامج زيادة منافذ استلام الطلبات للمجالس الطبية، واقامة منفذ خاص للمتعددات والمعوقين والغاء اجراء البحث الاجتماعي، وتطوير نظام انذار الحريق بحيث يتصل بالمجلس، وإنشاء غرف بتجهيزات خاصة للمرضى ذوي الحالات الخاصة.

حالة الجو

تظهر السحب المتخفضة والمتوسطة على شمال البلاد هذا وتقل درجات الحرارة أقل من معدلاتها والرياح شمالية شرقية معتدلة تنشط احيانا.

القاهرة	٢٠	١٠	السويس	٢١	١١	شرم الشيخ	٢٣	١٢	سوهاج	٣٣	٨
الاسكندرية	١٩	٩	العريش	١٩	٨	الغردقة	٢٢	١٢	الأقصر	٢٤	٦
مطروح	١٩	٨	الطور	٢١	١١	المنيا	٢٣	٦	أسوان	٢٥	٧
بورسعيد	١٩	٩	سانت كاترين	١٣	٣	الفيوم	٢١	٩	الوادي الجديد	٢٤	٩
الاسماعيلية	٢٠	١٠	رفح	١٩	١٠	اسيوط	٢٢	٧	سيوه	٢٢	٦

مجلس الشعب يواصل مناقشاته حول بيان الحكومة

الشاذلى: تداول السلطة ليس بقرار والمعارضة ليست ديكورا

عقد مجلس الشعب جلسته أمس برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور وكما هي العادة بدات الجلسة هادئة ثم ارتفعت درجة حرارتها فجاة وتبادلت الحكومة والمعارضة الحوار الجاد والموضوعي وفجر النواب العديد من القضايا الجماهيرية الساخنة في احاديثهم حول البيان الحكومي.

تحدث النائب الناصري سامح عاشور عن تداول السلطة بين الاحزاب باعتبار هذه الخطوة علامة من علامات الديمقراطية وقال اننا لانقبل ان يتحول العمل الحزبي الى مجرد ديكور وحذر من سيطرة رأس المال واسماء بعينها من رجال الاعمال على اقتصاد الدولة وحضورهم اللجان الوزارية وأكد أن الموقف الامريكي الاخير باستخدام الفيتو ضد ادانة المستوطنات هو دليل قاطع على أن الولايات المتحدة واسرائيل لاينعزلان ابدا.

وتصدى الوزير كمال الشاذلي لهجوم الحزب الناصري قائلا: ان تداول السلطة لايصدر بقرار لكن يأتي نتيجة رأي الشعب في الانتخابات والحزب الذي يحصل على الاغلبية يشكل الحكومة فالذي يصدر القرار هو الشعب.

واضاف الشاذلي ان الحزب الوطني تقدم بحوالي ٤٣ الف مرشح لانتخابات المحليات بينما المعارضة تقدمت مرشحيها في حدود ١١ الف مرشح فقط وقال اننا كحزب يهمنا ان اعداد المعارضة تزيد وتزيد

وفي الشاذلي سيطرة راس المال على الحكم وقال ان الرئيس مبارك اكد انه لن يسمح بذلك ابدا وهذا هو كلام قائد الامة وزعيمها واضاف ان اجتماعات اللجان الوزارية تضم كل اصحاب الخبرة في المجالات.

وعلى جانب اخر وجه النائب كمال الشاذلي تحفظاته نحو اسلوب العمل بالادارة المحلية وقال ان التنسيق غائب والمتابعة متعثرة وعقب الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية قائلا: ان التنسيق قائم ونحن لانتوقف ابدا عن متابعة اداء المحافظات في بداية الجلسة اعطى رئيس المجلس الكلمة لرئيس لجنة

تابع الجلسة:

شريف العبد
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

الاقتراحات والشكاوى للرد على سؤال عبد المنعم العليمي حول المقترحات والقوانين المقدمة من الاعضاء وعدم اعطائها الاولوية داخل اللجنة والتي اثارها في جلسة امس الاول قال الدكتور عبد الاحد جمال الدين ان مشروعات القوانين التي ترد من الحكومة يتم تحويلها للمجلس بعيدا عن اللجنة ، وان اللجنة تقدمت حتى الآن بـ ١٩٤ اقتراحا بالمجلس بمشروعات القوانين .

واضاف ان اللجنة بحثت العديد من هذه المشروعات وهي في طريقها الى المجلس وهناك عدد اخر تحت الدراسة.

كمال الشاذلى ومشاركة المعارضة

حلول للمستاجرين

ثم استأنف المجلس مناقشة تقرير الرد على بيان الحكومة حيث اعطى الدكتور احمد فتحي سرور الكلمة اولا للعضو احمد ابراهيم ابو علي الذي قال انه بات من الضروري البحث عن صيغة تكفل للعاطلين الحصول على اعانة خاصة من شباب الخريجين الذين لم يحصلوا على فرصة عمل حتى الآن وطالب بضرورة العمل على ايجاد حلول امام مستأجري الاراضي الزراعية والذين سوف يطبق القانون عليهم خلال الفترة القريبة القادمة من خلال اعطائهم الاولوية في تملك الاراضي الجديدة.

الرعاية الوقائية

ثم القى وزير الصحة بيانا حول ملاحظات الاعضاء حول اداء وزارة الصحة فقال ان الوزارة بصدد خطة طموحة للتطوير الصحي وفق تخطيط مدروس لكل المحافظات يحقق العدالة في هذا المجال.

وقال ان الرعاية الوقائية قد لاتضح اثرها بشكل عاجل ويمكن التأكد من ذلك لخلو البلاد من الامراض الوبائية التي كانت تحدث وقال ان الوزارة تطور ٢١ مستشفى مركزيا وعاما في خطوة مبدئية للنهوض بالخدمة الصحية وهناك ١٦ اخرى سوف يتم ادخالها في الخطة واضاف قائلا ان الوزارة اقامت ١٥٠ نقطة اسعاف مزودة بكل الوسائل الحديثة بالاضافة لخمسة مراكز جديدة لعلاج الاورام ومثلها للقلب تتركز اغلبها في محافظات الصعيد.

وقال فيصل الشرقاوي: إن الزراعة هي الدرع للاقتصاد المصري وهناك طفرة من الانتاج الزراعي وأطالب بتوفير التقاوي والاسمدة التي تكفل تحسين الانتاجية ولابد من تخفيف عبء المديونية عن المزارعين .

الناصرى يهاجم

وقال سامح عاشور هناك صعوبة في المواصلة بين ضيق الوقت المتاح وبين حرصنا على تعقب بيان الحكومة.

لقد حرصت الحكومة في بيانها على مشاركة المعارضة دون ان تفصح عن آلية هذه المشاركة والحديث عن الديمقراطية هو التزام حقيقي وتداول السلطة .ولانقبل ان يتحول العمل الحزبي الى مجرد ديكور ولم يعد معقولا ان يحتل حزب ٩٩ في المائة من الاصوات ولايعقل ان تستأثر الحكومة بالاعلام المقروء والمسموع وأولى خطوات الديمقراطية هي الحياد الاعلامي.

أرى أن الحكومة الحالية يتعين عليها ان تستقيل وأن تشكل حكومة ائتلافية.

ان الموقف الامريكي الاخير باستخدام الفيتو تجاه أي قرار يصدر لادانة المستوطنات يؤكد ان امريكا واسرائيل حليفان لاينعزلان ابدا واسرائيل تدرك أن صراعها معنا صراع وجود ونحن نرفض ان تكون مصر مسرحا لما يسمى مساعي سلام مع اسرائيل.

اننا نطلب دعما لمحافظات الصعيد واعطاء جميع المشروعات الصناعية والسياحية من الضرائب لمدة عشر سنوات.

واشير إلى ان العلاج المجاني في قصر العيني الجديد هو مجرد وهم وأطالب بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في هذا الشأن.

وأنبه الحكومة الى ما سبق ان اشار اليه الرئيس مبارك من سيطرة رأس المال على النشاط الاقتصادي في مصر.. واسأل لماذا يشارك رجال اعمال بعينهم في الاجتماعات الجان الوزارية.. اننا ندعو الحكومة ان تنتبه الى سيطرة رجال اعمال بعينهم.

الشاذلى يتصدى

وعقب الوزير كمال الشاذلي قائلا : الزميل سامح عاشور ممثل الحزب الناصري يقول ان المعارضة اصبحت ديكورا تتحلى به الحكومة امام المجتمع الدولي رغم انه شخصيا جزء من المعارضة والحزب الناصري جزء من المعارضة.اما تداول السلطة فإنه لا يتم بقرار وانما من خلال رأى الشعب في الانتخابات وهو امر متعارف عليه في العالم كله ونحن نرحب بالمعارضة في الحكم اذا حصلت على الاغلبية في صناديق الانتخاب.

وحول ما اثاره ممثل الحزب الناصري من تدخل وزارة الداخلية في العملية الانتخابية اكد الشاذلي: ان احزاب المعارضة يمكنها ان تشارك وتراقب الانتخابات بدلا من التلويح مسبقا بتزوير الانتخابات وانا باسم الاغلبية أؤكد ترحيبنا بوجود حقيقي للمعارضة في الانتخابات. اما بالنسبة لسيطرة رأس المال على الحكم فانا اشير الى مقولة الرئيس حسني مبارك التي اكد بنفسه كزعيم لأمة انه لن يسمح بسيطرة رأس المال على الحكم واذا كان بعض رجال الاعمال يشاركون في اجتماعات اللجان الوزارية فذلك لأن هذه اللجان تضم خبراء في مختلف التخصصات وليس فقط رجال الاعمال.

واكد الشاذلي ان الرئيس مبارك حريص على توسيع دائرة المشاركة مع باقي طوائف المجتمع مثلما نطالب اليوم المعارضة بالمشاركة في الانتخابات بدلا من التفرغ للنقد اننا نريد ان نشارك جميعا في بناء مصر الحديثة. التي لن يبنيها الا سواعد ابناء مصر من مختلف الاتجاهات.

المتابعة غائبة

وقال عبد الفتاح الدالي: الادارة المحلية بحاجة الى حركة تصحيحية فممارسة بعض القيادات تجعل الاداء لا يتناسب على الاطلاق مع احتياجات المرحلة التي نعيشها وانا اسأل الحكومة لماذا لا يكون هناك انضباط في التصريحات المعترية .

وعقب وزير الادارة المحلية الدكتور محمود شريف على حديث السيد عبد الفتاح الدالي وقال كنت اود ان يأتي الحديث من غيره خاصة وانه رئيس لجنة الادارة المحلية.

وقال عن التنسيق كيف يكون هناك تنسيق اكثر من اجتماع المحافظين.

اما المتابعة فكنت اود ان يكون هو المدافع عنها لانه يتلقى تقارير دورية عن متابعة سواء من الوزارة او الجهاز المركزي للمحاسبات من اجل تقييم دور الادارة المحلية وقال الوزير ان التنسيق موجود كذلك المتابعة والتقييم واعرب عن امله ان يتمكن من تحقيق المزيد.

المعارضة

وعقب سامح عاشور على حديث السيد كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى فقال انني اقول ان المعارضة بأحزابها مجرد ديكور وقال ان النقطة الثانية تتعلق بما قاله الرئيس مبارك انه يرفض ان يسيطر رجال المال على الحكم وهو ما يتطلب توسيع دائرة التعامل مع صغار رجال الاعمال ولا يكون الامر مقصورا على مجموعة بعينها .

وقال السيد كمال الشاذلي ان المعارضة جزء من النظام مادامت احزابا شرعية وان نظرة الحكومة للمعارضة نظرة موضوعية وليست نظرة ديكور مثلما قال الاخ ممثل الحزب الناصري.

وحول الاجتماعات التي يشارك فيها بعض رجال الاعمال مع السادة الوزراء قال السيد كمال الشاذلي لعل جريدة الحزب التي ينتمي اليه لا تنشر الصور التي تشهد الاجتماعات التي تشارك فيها الحكومة مع العديد من رجال الاعمال والمتخصصين الذين يتم دعوتهم للاستفادة من مدخراتهم في كل المجالات ، واضاف كمال الشاذلي ان الاغلبية تحترم المعارضة بأحزابها وقد اعطت لها وقتا بديلا على الرغم من انه ليس لها هيئات برلمانية داخل المجلس وتحدث عبد الفتاح الدالي معقبا على حديث وزير الادارة المحلية، ان هناك من يفسد جهد المحافظين بالاعلان عن مشروعات غير منطقية وتدخل الدكتور فتحي سرور فقال ان هذا يعني انه محافظ شاطر يبطن عن نفسه وعاد الدالي يقول ان تقارير الجهاز المركزي ليست تقارير اداء ولكنها مجرد مخالفات.

وقال الدكتور احمد فتحي سرور انه قد طلب من الجهاز المركزي للمحاسبات ان تكون تقاريره عبارة عن متابعة وتقييم اداء وليست مجرد سرد للمخالفات .

ثم اعطى الدكتور فتحي سرور الكلمة للنائب حسن رضوان الذي تناول في بداية كلمته قضية السياحة فقال ان الساحل الشمالي أضر بالاقتصاد خاصة أن معظم المنشآت هناك لا تستخدم اكثر من ثلاثة اشهر فقط في العام لذلك فان الامر في حاجة الى اعادة دراسة.

ثم انتقل الى قضية التعليم مؤكدا انه عنصر التنمية الحاسم في مصر وقال ان سياسته تتغير كل صباح. فهناك من يدعى انه خبير في عملية تطوير التعليم .

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم.



نائب الوفد فؤاد بدراوى والمساعى من كل جانب لاسعافه من الأزمة المفاجئة

ازمة صحية مفاجئة لنائب وفدى

تعرض نائب الوفد فؤاد بدراوي عضو مجلس الشعب لازمة صحية حادة خلال القاء كلمته امام المجلس في الرد على بيان الحكومة واندفع إليه أعضاء المجلس من الأغلبية والمعارضة قبل أن يسقط من امام المنبر، وكان في مقدمتهم السيد كمال الشاذلي والدكتور محمود شريف الذي بادر على الفور في إجراء الإسعافات العاجلة له كذلك الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بالمجلس وقد توقفت الجلسة لعدة دقائق تم على اثرها نقل نائب الوفد محمولا على مقعد إلى خارج القاعة لإسعافه في غرفة الرعاية الصحية العاجلة بمجلس الشعب حيث صاحبه داخلها كل قيادات المجلس.

وقد غادر الدكتور احمد فتحي سرور رئيس المجلس قاعة الجلسة خلال انعقادها ليتولى رئاستها وكيل المجلس الاستاذ السيد راشد للاطمئنان على نائب الوفد في غرفة الرعاية المركزة.

من شرفة الصحافة

بدلا من التباكى!

تبنى النائب المعارض سامح عاشور «الحزب الناصري» حملة تباكي مريرة على الممارسة الديمقراطية للأحزاب، لانها على حد قوله تحولت إلى «مجرد ديكور» امام المجتمع الدولي، مشيرا إلى ان العمل الحزبي لايستطيع الوجود في الشارع السياسي، الأمر الذي يقلل الفرص امام المعارضة في خوض الانتخابات وهذا يحد من فرصة تداول السلطة كتعبير أصيل عن الحرية والديمقراطية.

ولقد وقف الوزير كمال الشاذلي وزير شئون مجلس الشعب يرد بقوة على هذا الاتهام مؤكدا ان المعارضة الحزبية جزء من النظام، فكيف تكون «ديكورا» لأن الديمقراطية تقوم اساسا على تعدد الاراء بمشاركة حزبية حقيقية، اما تداول السلطة فلايكون الا بقرار الشعب في الانتخابات التي تحدد الأغلبية للحزب الذي يكون من حقه تشكيل الحكومة ؟!

والحقيقة ان الاستقراء يكشف عن هامشية الدور الحزبي في الشارع السياسي لاسباب عديدة قد يرجع بعضها إلى انشغال رجال هذه الأحزاب بأمورهم الشخصية أو التصارع على شغل مواقع أكثر تقدما داخل احزابهم، وهم يحاولون القاء التبعة على الآخرين بأنهم لايستطيعون الحصول على الفرصة للتواجد وتحقيق التأثير المطلوب وسط الجماهير بالمنافسة على تحقيق اهداف المواطنين في حياة أقل معاناة وأكثر يسرا وسهولة !

لكن هذا لاينفي وجود قيود أو عقبات قد تكبل النشاط الحزبي تحت ذرائع ادارية أو امنية أو سياسية، وإلا ما أثار النائب هذه الشكوى تحت قبة مجلس الشعب، وهو أمر يستلزم من الجهات المعنية مراجعة للموقف بكل الأمانة والموضوعية لتذليل أى عقبات أو شكوى حتى تنطلق الممارسة الحزبية نحو مشاركة أوسع في العمل الوطني، أسوة بالدور الايجابي الذي يقوم به ممثلو المعارضة داخل مجلس الشعب من حيث حصولهم على وقت أطول وفرص أوسع من نواب الأغلبية اثناء المناقشات البرلمانية، وهو مايدل - على حد قول الدكتور فتحي سرور بان المعارضة ليست «ديكورا» امام العالم الخارجي، وبهذا الأسلوب المنشود يتحقق الهدف القومي الأكبر في اقامة حياة ديمقراطية سليمة تكون مصدر اشعاع حضاري في المنطقة العربية

عبد الجواد على

التقرير الهندسى لمشروع مياه الكريمات

فشل ٨ تجارب لسوء صناعة المواسير

وزير التعمير: القرار الوطنى لا يتأثر بأى جماعات ضغط

اظهر التقرير الهندسي لمشروع خط مياه الكريمات الغريقة ان الشركة المنفذة للمرحلة الاولى اجرت ١٣ تجربة على الخط نجحت ٥ تجارب وفشلت ٨ تجارب اخرى واضاف التقرير ان فشل التجارب يمثل ظاهرة تهدد المشروع بالتأخير، علما بأن تجربتين عند ملء المواسير بدون تحميل اى بدون ضغط بل ان احدى المواسير انفجرت عند ضغط ٢١ جو. ولهذا تشكلت لجنة هندسية من الاساتذة حمدي ابراهيم وضياء المنيري ومحمد حسان وسامي عمارة وصالح محمد صالح ومنير تنفيذ المشروع وبحضور رئيس قطاع الجودة بالشركة المنتجة للمواسير، اثبتت التجارب الفشل بسبب انفجار وكسر في اول تجربة وبسبب الشروخ في التجربة الثانية وحاولت الشركة لحام الشرخ وتمت اعادة التجربة ولكن اللحام لم ينجح ، وفي بقية التجارب ثبت وجود شروخ ادت لتسرب المياه حتى عند ملء للماسورة بدون تحميل او ضغوط.

واوصى التقرير الهندسي باجراء اختبار خطوط للمواسير على ان يكون طول التجربة في حدود كيلو الى كيلو ونصف متر وان تقوم الشركات المنفذة بزيادة الفرق القائم بالتجارب مع تجهيز تجارب متجاورة لإمكان الاستفادة من المياه في حالة المسافة تحت الاختبار، وان تقوم الشركة المنتجة للمواسير بتوفير عدد احتياطي من المواسير لتغيير التالف واعادة الاختبار ، وفي الوقت نفسه تقوم الشركات المنفذة باجراء تجارب مزدوجة ويتم تخفيض الضغوط الى الصفر بعد نجاح التجربة، ثم اعادة الرفع التدريجي حتى ضغط الاختبار مرة ثانية لكن المسافات التي فشلت تجاربها او التي يتم فشل تجاربها مستقبلا. اثبت التقرير الهندسي ان المشكلة اساسا بسبب سوء صناعة المواسير.. والغريب ان هناك محاضر لاثبات حالة منذ العام الماضي، غير ان الشركات المنفذة لم تلتفت بها واستمرت في العمل بصورة كانت تهدد المشروع.

وقال وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والمرافق ان قرار إحالة المتسببين للنيابة كان قرارا منزها عن الهوى حتى لا يتم اهدار المال العام، وان الحكومة تقف بالمرصاد لأى حالة فساد او استهتار حماية المال العام ، واضاف ان الحكومة لا تخضع لأية ضغوط وتحمي الصناعة الوطنية وشركات قطاع الاعمال بما لا يسيء للمشروعات الكبرى والمواصفات المحددة ، مشيرة الى التزام الوزارة بالقرارات والمواصفات التي يضعها الاستشاريون لمثل هذه المشروعات واكد ان اى لوبي لن يستطيع ان يؤثر على صانع القرار السياسي.

سيد على

الوقاية والعلاج

بدء أعمال الحملة القومية لمكافحة البلهارسيا تحت شعار:

«كلنا معا سنقضى على البلهارسيا»

بدات اول امس اكبر المشروعات القومية لمكافحة مرض البلهارسيا والتي يشارك فيها كل فئات المجتمع ايمانا من الدولة بأهمية تضافر الجهود للقضاء على هذا المرض اللعين الذي يؤدي إلى خسائر اقتصادية تصل إلى مليار جنيه سنويا. كما يصيب ٥ ملايين مواطن مصري. الحملة القومية التي تستمر حتى يوم ٢٠ من الشهر الحالي تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والإشراف المباشر والقيادة للدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ويشارك في أعمالها وزارات التعليم والزراعة والاوقاف والاعلام والداخلية والحكم المحلي واعضاء مجلسي الشعب والشورى وغيرهم من فئات المجتمع الكل يعمل تحت شعار واحد هو «كلنا معا سنقضي على البلهارسيا» ولا بلهارسيا بين تلاميذ المدارس، لقد استطاع وزير الصحة تعبئة جميع فئات المجتمع للدخول في هذه الحملة بعد ان كانت وزارة الصحة تعمل بمفردها في هذا القطاع الحيوي الهام. لقد وصفت بعض الهيئات العالمية هذا المشروع بأن من اكبر مشروعات مكافحة البلهارسيا في العالم وستتم جميع عمليات الفحص والعلاج بجرعة الواحدة بالمجان. كما قرر الوزير التوسع في تربية سمك «المبروك» الذي ثبت صلاحيته في التهام قواقع البلهارسيا .

الموقف الحالي للبلهارسيا في مصر حتى الآن:

١ - رصد عدد الحالات المصابة بالبلهارسيا حاليا ومقارنتها بنفس النسبة في الاعوام السابقة فمثلا :

● كانت البلهارسيا البولية ٣٥٪ البلهارسيا المعوية ٣٨،٦٪ عام ٨٣.

● اصبحت نسبة البلهارسيا البولية ٥،١٪ البلهارسيا المعوية ١١،٣٪ عام ٩٦.

٢ - المحافظات التي ترتفع بها نسبة الاصابة بالبلهارسيا، البلهارسيا المعوية ومعدل انتشارها مرتفع نسبيا وهي محافظات «دمياط - الدقهلية - الشرقية - كفرالشيخ - الغربية - المنوفية - البحيرة - الإسماعيلية - ريف الاسكندرية».

٣ - تضافر وتكامل جهود وامكانيات وزارة الصحة والسكان مع كل الامكانيات المتاحة في الوزارات والهيئات المعنية بالدولة لانجاح الحملة لتصل إلى نتائج ملموسة في سبيل السيطرة على مشكلة البلهارسيا في مصر.

تتوطن في مصر بعض الامراض اهمها البلهارسيا البولية والبلهارسيا المعوية وقد ساعد على توطن البلهارسيا في مصر عوامل متعددة بيئية ومناخية وسلوكية واجتماعية.

وتعرف الامراض المتوطنة واهمها البلهارسيا بانها امراض الانتاج حيث ان الإصابة بها تؤدي إلى قصور بالكفاءة الجسمانية والذهنية للانسان مماينعكس بالسلب على الإنتاج والدخل القومي.

ومن الجدير بالذكر ان البلهارسيا تتسبب في فاقد سنوي يقدر بمئات الملايين من الجنيهات.

طريقة انتقال العدوى بالبلهارسيا :

الانسان المصاب بالبلهارسيا هو مصدر العدوى حيث يفرز بويضات الطفيل في بوله او برازه ملوثا شبكات الري والصرف حيث تفقس البويضات وتخرج منها مذنبات تسعى للوصول إلى القوقع «العائل الوسيط» ثم تتكاثر بداخله حيث تمر بعدة اطوار تنتهي بخروج مذنبات «السركاريا» بمئات الآلاف تسبح في الماء لتخترق جسم الإنسان الذي يلامس هذه المياه ثم تصل عن طريق الدم إلى الاوعية الدموية بالكبد حيث تصل إلى الطور البالغ ومن ثم تهاجر إلى الاوعية الدموية بالمثانة والمستقيم لتضع بيضاتها التي تفرز مع البول او البراز لتعيد دورتها في حالة وصولها إلى مياه الترع.

المضاعفات الناتجة عن البلهارسيا :

● التهاب بالجهاز البولي وقرح وأورام وسرطان المثانة وضيق الحالبين والفشل الكلوي.

● تضخم الكبد وتليفه وتضخم الطحال ودوالي المريء والقيء الدموي والاستسقاء والتمهيد للالتهابات الكبدية الفيروسية وسرطان الكبد.

الحملة القومية المكثفة لمكافحة البلهارسيا التي نحن بصددها :

تعتمد خطة الوزارة في هذا المجال على قومية مكافحة البلهارسيا عن طريق التنسيق الكامل بين الاجهزة المعنية مثل وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي والاشغال والموارد المائية ووزارة التعليم ووزارة الاوقاف ووزارة الإعلام ووزارة الادارة المحلية واجهزة الشباب والرياضة لدعم جهود وزارة الصحة في تنفيذ استراتيجيتها التي تعتمد على :

١ - العلاج الجمعي المجاني بالجرعة الواحدة لتلاميذ المدارس لجميع مراحل التعليم في الريف في محافظات الوجه البحري حيث تتفاقم مشكلة البلهارسيا.

٢ - الفحص المجاني لجميع تلاميذ المدارس بباقي المحافظات في الريف وعلاج الحالات الايجابية فورا وايضا تلاميذ المدارس بالحضر.

٣ - فحص جميع المواطنين بالريف المصري مرة واحدة على الاقل سنويا وعلاج جميع الايجابيين فورا مع اعادة الفحص بعد ثلاثة شهور من العلاج.

٤ - مكافحة القواقع العائل الوسيط للبلهارسيا بأسلوب المكافحة البؤرية حول جميع القرى التي يتم بها العلاج الجمعي وبؤر السركاريا بباقي المجاري المائية.

٥ - التوعية الصحية للمواطنين من خلال خطة مكثفة من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

٦ - تم التوصل إلى شراب لعلاج الاطفال المصابين بمرض البلهارسيا يبدأ انتاجه هذا الشهر يوزع بالمجان على جميع الوحدات الصحية، الدواء الجديد انتاج مصري.

د. اسماعيل سلام

فاروق عبدالمجيد

شكر وتقدير

تلقت صفحة الوقاية والعلاج رسالة تقدير للدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان لدعمه المستمر للمستشفيات المركزية والعامة بالمحافظات وكذلك التقدير للدكتور سمير دغش لخصائي المخ والأعصاب بمستشفى ابو حمص - بحيرة لنجاحه في اجراء عملية جراحية برأس طفل لم يتجاوز عمره ٦ ايام كما وجهت الرسالة الموقعة من المواطن محمود الحلاج الشكر للعاملين بمستشفى ابوحمص لتفانيهم في خدمة مرضاهم.

نجاح الحملة القومية لشلل الأطفال

انتهت الحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال حيث حققت المستهدف من الحملة وقد تم تطعيم حوالي ٦،٥ مليون طفل من سن يوم حتى سن ٤ سنوات بنسبة تقارب حوالي ٩٩٪ من الأطفال المراد تطعيمهم.

واكد الدكتور محمود ابو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي إن السبب الرئيسي لنجاح هذه الحملة والإقبال على التطعيم الأمر الذي دعا إلى مد الحملة ثلاثة ايام أخرى إلى السياسة الجديدة في اساليب الحملات التي يقودها الدكتور إسماعيل سلام وإقناع المواطنين بأهمية التطعيم باسلوب الترغيب وليس التخويف وانتشار الفرق المدربة في كل مكان وتوفير الطعوم والمخاقن المجانية وسلسلة التبريد.

د. محمود ابوالنصر

الإفادة بالإخصائيين العالميين بمستشفيات وزارة الصحة

قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان الاستفادة من خبرات الأطباء العالميين للعمل من وقت لآخر بمستشفيات وزارة الصحة بهدف الاستفادة من الخبرات والمهارات العالمية والحد من السفر للخارج وتحمل اعباء مالية باهظة وتدريب شباب الأطباء على اكتساب الخبرات العالمية.

فقد وصل مؤخرا للقاهرة الدكتور عصام عواض اكبر جراح عالمي في المخ والأعصاب والاوعية الدموية بجامعة بيل الامريكية للعمل بمستشفى معهد ناصر وقرر وزير الصحة الا يزيد الكشف الطبي للخبير العالمي على ٣٠ جنيها في اطار سياسة التخفيف عن المرضى غير القادرين وان يعفى نهائيا من رسوم الكشف المحولون من القومسيون الطبي.

ماذا تعرف عن وحدة «الثلاسيميا» التى افتتحتها قرينة الرئيس ؟

مرض الثلاسيميا أو انيميا البحر المتوسط تصيب الاطفال بكثرة في الآونة الأخيرة الأمر الذي يستدعي نقل الدم اليهم بصفة مستمرة حسب ارشادات الطبيب وقد اقيمت وحدة الثلاسيميا بمستشفى احمد ماهر التعليمي بالجهود التطوعية لتخفيف الآلام عن هؤلاء الصغار.

وناشدت قرينة الرئيس خلال افتتاحها للوحدة ضرورة انشاء اقسام لعلاج الثلاسيميا في المستشفيات العامة حتى يمكن القضاء على مركزية العلاج.

ورافق قرينة الرئيس خلال افتتاحها للوحدة الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وقيادات وزارة الصحة.

تتكون الوحدة كما يقول الدكتور عبدالحميد اباظة مدير عام مستشفى أحمد ماهر التعليمي من حجرة السكرتارية وحجرة انتظار المرضى وحجرة الكشف وحجرة بها عدد ٧ اسرة لإعطاء الدم على مدى ٦ ساعات ومعمل خاص للوحدة به:

● التحليل الكهربي للهيموجلوبين.
● صورة دم كاملة.
● نسبة الحديد بالدم ونسبة التشبع بالحديد.
● ثلاجة لحفظ الدم.
● ثلاجة لحفظ المواد الفعالة.

«القومسيون الطبى» بعد سنوات من الإهمال أصبح «٥ نجوم»

تسليم قرار العلاج فى نفس يوم الكشف الطبى

لقد اصبح القومسيون الطبي العام مركزا طبيا متقدما يضارع مثيله في أرقى الدول المتقدمة لقد امتدت إليه يد التطوير والتحديث بعد أن اهمل سنوات طويلة رغم انه اولى الجهات بالرعاية والتحديث لإنه يقدم خدماته لغير القادرين ذوي الحاجة.. لقد قامت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس بافتتاح هذا الصرح الطبي الذي يضاف إلى انجازات الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

واشادت قرينة السيد الرئيس بالتطور الذي حدث في القومسيون الطبي العام. مؤكدة أن هذا التطور سيوجه لغير القادرين من المرضى الذين يعانون أمراضا مكلفة وإتاحة فرصة العلاج المجاني بصورة آدمية وعلى مستوى عال من التشخيص والعلاج وفي أسرع وقت ممكن مما يساعد على انقاذهم.

وقال وزير الصحة إن مشروع تطوير المجالس الطبية أصبح على احدث طراز معماري ومزود بشبكة من الاتصالات تصل إلى ١٧ جهازا لتكامل الخدمة الطبية بخلاف حجرات استقبال المرضى التي صممت لراحتهم ويتم طبع قرار العلاج فورا في نفس يوم الكشف بعد أن كان يستغرق أياما طويلة. وهذه الأجهزة متصلة بشبكة معلومات عامة بخلاف شبكتي معلومات بالتامينات الاجتماعية وهيئة التامين الصحي.

وقد استعرضت قرينة الرئيس وضع القومسيون الطبي قبل وبعد التطوير وعدد الحالات التي يتم علاجها على نفقة الدولة وتكاليفها والتي بلغت ٢٢٠ الف حالة عام ٩٦ بالنسبة للعلاج بالداخل بخلاف عدد كبير من المرضى الذين تم علاجهم بالخارج ووصل تكاليف العلاج بالداخل والخارج حوالي ١٦٥ مليون جنيه كما اعدت حجرات الكشف والتشخيص وصالات انتظار المرضى على احد ا لنظم العالمية.

منح دولية لدعم البرامج الصحية بالريف

عقد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان خلال زيارته مؤخرا للولايات المتحدة عدة لقاءات شملت المجموعة الأوروبية والبنك الدولي وبعض الدول المانحة لدعم خطط الخدمات الصحية في مصر وتطوير وتحديث هذه الخدمات.. وقد أبدت معظم هذه الهيئات استعدادا كبيرا لدعم البرامج الصحية في مصر ويصل حجم هذه المساعدات حوالي مليار ونصف المليار دولار خلال السنوات الخمس الماضية إيمانا من هذه الهيئات والدول بالتطور الملموس التي تمر به الخدمة الصحية المصرية.

واكد وزير الصحة أن ورقة العمل التي تقدمت بها مصر خلال الاجتماعات مع هذه الهيئات لاقت قبولا كبيرا، وانه وقع مذكرة تفاهم مبدئية مع البنك الدولي تشمل خطط واستراتيجيات الصحة خلال الفترة القادمة والتمويل اللازم لتحقيق نهضة صحية تبدأ من الريف المصري الذي يوليه الرئيس مبارك عناية كبيرة بعد أن حرم سنوات طويلة من الخدمات الطبية المتميزة.

كما بحث الدكتور سلام مع وزيرة الصحة الأمريكية أوجه التعاون بين البلدين، حيث تم الاستجابة إلى جميع المطالب المصرية في دعم الخدمات الصحية وإجراء البحوث المشتركة خاصة في مجال الطب الوقائي والعلاجي وخدمات الطوارئ.

خطة شاملة للجودة الصحية بالمستشفيات:

إرضاء المواطن وحل مشكلاته الطبية ورفع مستوى الأداء وخفض التكاليف

التقى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بالاطباء مديري المستشفيات الدارسين لمنهجية الإدارة بالجامعة الأمريكية في مجال إدارة الجودة الصحية الشاملة واكد الوزير ان الجودة الصحية الشاملة التي يتم تطبيقها في مختلف الوحدات الصحية تهدف إلى إرضاء المواطن وحل مشكلاته الطبية من خلال تحسين وتأكيد الجودة ورفع مستوى الاداء وخفض التكلفة

واشار الوزير الى عدة نقاط هامة: ان تواضع مستوى الأداء الفني والإداري بالمستشفيات كان يرجع إلى انخفاض مستوى الخدمة الطبية اكثر مما يرجع إلى نقص أو عدم كفاية الموارد المتاحة وربطنا لا نبالغ إذا قلنا ان ما هو متاح حاليا من موارد يكفي لتقديم خدمات طبية ذات جودة عالية إذا ما احسن توظيفها. يراعي عند التخطيط الصحي واقع الخدمات الطبية الموجودة سواء الحكومي او غيره مع شمول الخطة للمشكلة والهدف وما يمكن تنفيذه منها محليا مع المبررات المضافة إلى كونها رقمية. المرور المفاجئ على المستشفيات على الاقل مرة كل شهر لكل مستشفى المساهمة في تقدير الاحتياجات من الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية والتجهيزات بطريقة علمية اساسها إحصائي ومعدلات اداء المستشفى.

حضور مجالس إدارات المستشفيات بصفة مستمرة ومنتظمة المساهمة في صنع القرار والتعرف على الموارد والمشاكل والعمل على حلها. وضع خطة لتحسين الاداء ومواجهة الطوارئ لكل مستشفى، وضع معدلات للأداء داخل المستشفى.

وضع خطة التنسيق بين المستشفيات المركزية وبعضها والمستشفيات العامة ومتابعة تنفيذها.

تشكيل اللجان الفنية التالية داخل كل مستشفى:

- لجنة مراقبة جودة الخدمة الطبية.
- لجنة الرقابة على العدوى.
- لجنة وضع معايير الأداء الفني للأطباء.
- لجنة لبحث حالات الدخول غير الضروري.
- لجنة لبحث أسباب الوفاة داخل المستشفى.
- لجنة لحالات نقل الدم.
- متابعة تشغيل وصيانة الأجهزة الطبية بالمستشفيات.
- الاهتمام بالخدمات المكملة للخدمة الطبية بكل مستشفى.
- الاهتمام بالوحدات العلاجية ذات الطابع الأهم بالمستشفى مثل وحدات علاج الفشل الكلوي والعناية المركزة.
- دقة ما تبلغ به الوزارة من بيانات ومعلومات.
- تبادل الخبرات بين المستشفيات وبعضها.
- التنسيق الكامل بين كليات الطب بالمحافظات ومستشفيات الوزارة.

وزير الصحة فى يوم الصيدلى:

صناعة الدواء عملاقة حمت المواطن من الأزمات الدوائية

٣٧ دواء مستوردا تم خفض أسعارها بنسبة ١٢،٥٪

في الاحتفال بيوم الصيدلي السابع عشر اعلن الدكتور إسماعيل سلام ان الدواء المصري أصبح عالميا نتيجة للجودة والفاعلية والأمان التي يتمتع بها وان هذه صناعة عملاقة حمت المواطن المصري من الأزمات الدوائية في سنوات مضت، وقال إنه تم تخفيض ٣٧ دواء مستوردا وتصل نسبة التخفيض إلى ١٢،٥٪ أما الزيادة التي حدثت مؤخرا في بعض الأصناف لم تتعد الزيادة نسبة ١،٣٪ وتلك لصالح اقتصاديات الشركات واستمرارها في إنتاج الأدوية دون توقف واللجوء إلى استيرادها من الخارج بأضعاف ثمنها وان السنوات القادمة سوف تحمل آمالا عريضة في صناعة الدواء سواء في التصدير او البحث العلمي وخلافه خاصة ونحن مقبلون على اتفاقية «الجات». وحذر الوزير القلة من الصيادلة التي تتعامل في الأدوية المهربة وغير المسجلة وغير المخصص باستعمالها باتخاذ جميع الإجراءات القانونية ضدهم والمساءلة الحاسمة، وأكد على ضرورة الاستفادة من فترة السماح الممنوحة للشركات في ظل اتفاقية الجات في التطوير والتحديث والابتكار حتى تدخل من باب العمالقة في هذه الصناعة ولم يعد للاقزام مجال في القرن الـ ٢١.

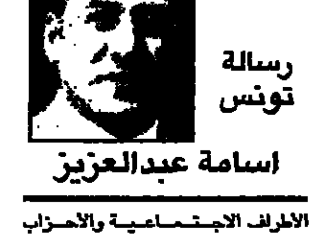
وقد اهدت نقابة الصيادلة درعها لوزير الصحة لدعمه المستمر لمهنة الصيدلة والدواء والعمل على التحديث والتطوير لهذه المهنة ومساواة الصيادلة بالاطباء في الحوافز والبدلات.

نقيب الصيادلة: وزير الصحة أعطى للصيادلة كثيرا من الحقوق

أعلن الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة أن الدكتور إسماعيل سلام أعطى للصيادلة كثيرا من الحقوق المشروعة التي ضاعت سنوات طويلة وأن اختياراته لتولي المناصب القيادية في جميع المواقع الصحية مبنية على الأسس العلمية والمصلحة العامة ويحرص دائما على تطوير هذه المهنة إيمانا بدورها في الفريق الطبي وخدمة المرضى.

تونس ومصر تستعدان للانطلاق كأفضل دولتين جذبا للاستثمار فى أفريقيا

٣١ مليار دولار حجم التجارة الخارجية لمصر وتونس ومبادلاتهما التجارية ٦٠ مليـــــون دولار فـــــقط



رسالة تونس
اسامة عبدالعزيز

المراقب للنشاط الاقتصادى فى تونس يلاحظ انها حققت نتائج مرضية خلال عام ٩٦ حيث بلغت نسبة النمو ٦,٩٪ ومعدل التضخم ٣,٧٪.

واكد السيد توفيق بكار وزير التنمية الاقتصادية التونسى أن الخطة الخمسية التاسعة (٩٧ - ٢٠٠١) لتونس تهدف إلى دفع الاستثمار ومواصلة استغلال الطاقات والموارد إذ ينتظر خلال هذه الفترة تسجيل نسبة نمو تقدر بـ ٦٪ سنويا، مشيرا إلى أهمية دور القطاع الخاص فى دفع الاستثمار، حيث ينتظر ان تبلغ نسبة مساهمته من جملة الاستثمارات على الارض التونسية ٥٥٪ ومن ناحية اخرى ادرجت المجلة الاقتصادية الفرنسية (رأس المال) فى عددها الاخير (فبراير ١٩٩٧) تونس ضمن الاقتصاديات التى تدخل بقوة فى المنافسات العالمية وذكرت فى إطار ملفها الدولى مجموعة المعطيات التى جمعها البنك الدولى ومركز (نورسود إكسبور) الذى يرتب سنويا البلدان الاكثر استقطابا فى العالم للاستثمارات، وذلك عبر اعتماد عدة مقاييس منها نسبة النمو والدين والمبادلات التجارية والاستقرار السياسى والنقدى، وذكرت المجلة عند تعليقها على هذه المعطيات فى عرضها ...

... تحتل المرتبة السادسة والعشرين، وذلك لسنة ١٩٩٦. وترجع أسباب نجاح التنمية الاقتصادية فى تونس واحتلالها لمرتبة متقدمة فى هذا الشأن رغم انها محدودة الموارد إلى عدة أسباب أهمها قدرة النظام السياسى رئيسا وحكومة على التخطيط والتنفيذ وبصفة خاصة منذ عام ٨٧ (بدء العهد الجديد) بقيادة الرئيس زين العابدين بن على الذى وضع استراتيجية تنموية طويلة المدى كانت ولا تزال كفيلة بتجنيد طاقات الشعب التونسى وموارده الكامنة عن قناعة لتحقيق نقلة نوعية نحو التقدم بمشاركة النخبة الفكرية وجميع الاطراف الاجتماعية والاحزاب السياسية.

وإذا كانت جميع المؤسسات الدولية الاقتصادية ترشح مصر وتونس للاقلاع من بين البلدان الافريقية ...

إليها.

وإن كانت اعمال اللجنة قد سجلت نقطة سلبية واضحة تتمثل فى عدم توقيع اتفاقية خاصة بإنشاء منطقة للتجارة الحرة بين البلدين، والذى تقدم بها الجانب المصرى لإزالة جميع العوائق غير الجمركية والرسوم والاشتراطات التى تحكم دخول سلع كل بلد إلى البلد الآخر وتزول الرسوم الجمركية التى تفرضها كل من البلدين تدريجيا وعلى فترة يتفق عليها وتم الاتفاق على تشكيل فريق عمل مشترك من الخبراء لدراسة إنشاء المنطقة على ان ترفع نتائج الدراسة إلى الحكومتين لاتخاذ القرار الملائم بشأنها توطئة لاستكمال الإجراءات اللازمة لتنفيذها فى أقرب الآجال الممكنة.

... مليار دولار منها ١٩ مليار دولار لمصر و ١٢ مليارا لتونس، وباستعراض تطور حجم التبادل بين البلدين نجد أن تطوره فى تزايد مستمر إلا أنه مازال لا تحقق الطموحات والأهداف المنشودة.

ويلاحظ زيادة قيمة الواردات المصرية من تونس، حيث سجلت عام ١٩٩٢ ما قيمته ٦,٧ مليون دولار ووصلت إلى ٢٥,٣ مليون دولار خلال ١٩٩٦ الأمر الذى أثر على الميزان التجارية بين البلدين والذى حقق فائضا لصالح مصر بلغ عام ٩٢ ما قيمته ١٥,٩ مليون دولار وانخفض فى ٩٥ بما قيمته ٢,٧ مليون دولار نتيجة لزيادة الواردات المصرية من تونس بنسبة أعلى من الصادرات المصرية

وفيما عدا ذلك فإن نتائج أعمال اللجنة كانت ايجابية للغاية ولعل أهمها العمل على بدء تشغيل الخط البرى الدولى بين الدولتين وتسهيل الإجراءات الحدودية بين البلدين تشجيعا وتنمية لهذا الخط وزيادة عدد الرحلات استجابة لمتطلبات السوق والحركة لتسيير ٣ رحلات أسبوعيا لكل منهما فى مواسم الذروة، بالإضافة إلى التوقيع على ٩ اتفاقيات ثنائية تشمل مجالات البورصة والشباب والرياضة والسياحة والثقافة والصناعة والكهرباء والطاقة والتجارة والإسكان والمرافق والنقل والمواصلات.

فى اللقاء الذى نظمه السفير المصرى بتونس السيد مخلص قطب لابناء الجالية المصرية بتونس مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بمناسبة زيارته لتونس طالب الجنزورى فى بداية اللقاء الاستماع إلى مشكلات الجالية، وكانت المفاجأة بأن لا مشكلة واحدة تؤرق أبناء الجالية التى لا يزيد عددها على ٢٠٠ شخص ثم استعرض رئيس الوزراء مسيرة الاقتصاد المصرى الذى وصفها بأنها حققت نتائج مرضية للغاية بعد أن تحققت بنية أساسية قوية أنفق عليها ١٨١ مليار جنيه وتحرير مالى ونقدى يشهد به العالم اليوم وانخفض العجز فى الموازنة إلى ١٪ من الدخل القومى وهبط التضخم ليقترب من ٦٪ إضافة إلى تحرير سعر ...

... وزيادة الرقعة المعمورة إلى ٦١ مليون فدان لمواجهة الزيادة السكانية حتى عام ٢٠٢٠ والمقدر لها ٢٠ مليون مواطن وأوضح أن المواطن سيشعر بشكل مباشر بنتائج الإصلاح خلال فترة وجيزة.

وأشار إلى أن الحكومة قامت ببناء ٢,٢ مليون وحدة سكنية خلال ١٥ عاما وستضيف خلال ٥ سنوات ما يزيد على مليون وحدة، وأنه تمت زيادة عدد خطوط التليفونات من ٥٣٤ ألف خط عام ١٩٨٢ إلى ٤ ملايين خط يعمل منها ٣,٩ مليون وزادت طاقة الموانى من ١٥ مليون طن إلى ٥٠ مليون طن.

رئيس اتحاد الصناعات الإيطالى و٢٠ رجل أعمال يزورون مصر أول ابريل القادم

يصل إلى القاهرة فى أول ابريل القادم جورجيو فاسو رئيس اتحاد الصناعات الإيطالى ويرافقه ٣٠ رجل اعمال وصناعة يمثلون قطاعات الصناعة الإيطالية، فى زيارة لمصر تستغرق أسبوعين. وصرح السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية، بأن الوفد الصناعى الإيطالى، سيلتقى خلال الزيارة بعدد من ممثلى الهيئات الاقتصادية فى مصر والدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار، للتعرف على التطورات الايجابية التى حدثت فى الاقتصاد المصرى خاصة فى مجال التسهيلات الممنوحة للمستثمرين والفرص الاستثمارية المتاحة ...

ترحيب كبير بمشروع قانون التجارة الجديد

المشروع ينظم عقود التكنولوجيا.. ويعيد الاعتبار للشيك

كتبت - ابتسام سعد

يعتبر مشروع قانون التجارة الجديد والذى وافق عليه مجلس الوزراء طفرة حقيقية فى مجال الإصلاح الاقتصادى، خاصة أن الاقتصاد المصرى بدأ ومنذ سنوات التعامل بفاعلية مع المتغيرات المحلية والإقليمية.

ويأتى مشروع القانون متزامنا ...

طبقا لقواعد قانونية رادعة، وهناك فارق بين ما ينبغى أن يكون وما هو قائم بالفعل.

كما تضمن المشروع معالجة لقضية الإفلاس، حيث يعالج حالات الإفلاس والتعثر المالى بصورة تتضمن الجانب الوقائى والعلاجى وفقا للاتجاهات الحديثة، وليس من منظور العقوبة فقط كما ...

أو القضاء المصرى يعتبر الشيك أداة وفاء، ولكن المواطنين حولوه إلى أداة ضمان مثل السند ومن هنا خرج الشيك عن مضمونه، وأضاف أن عودة فاعلية الكمبيالة باعتبارها إحدى الأوراق التجارية المهمة من شأنه أن يسهل المعاملات، وأضاف أن القانون الجديد سوف ينظم عديدا من التعاملات ...

مصطفى زكى

عبدالستار عشرة

طارق عبد العظيم

... تشترى من السوبر ماركت.

كما تضمنت أحكام مشروع القانون الجديد تنظيم العمليات المصرفية، حيث إن القانون القديم لم يكن يتناولها بالقدر الواجب لتدعيم وتنشيط للمعاملات مثل خطابات الضمان والكفالات المصرفية، حيث كان العمل يجرى طبقا للعرف المصرفى وليس ...

... تخصيص عدد كبير من المواد بمشروع القانون الجديد للشيك، فهذا يعنى عودة الشيك إلى مكانته التى فقدها خلال التعامل فى الفترة الماضية وسيصبح الشيك أداة وفاء بدلا من أن يكون أداة ضمان فقط، كما أن المواد الخاصة بالشيك أخذت من قواعد جنيف التى تحدد نظم تداول الشيك وكيفية دفعه واصداره وكان التشريع ...

... الفترة الأخيرة أهدرت قيمة الشيك فى مصر بصورة غير مسبوقة ولم يكن ذلك لقصور فى القوانين التى تحكمه، ولكن بصفة رئيسية فى إجراءات التقاضى بالشيك وتلاعب فئة من مصدرى الشيكات ثم تهاون البعض فى تنفيذ الأحكام فى متابعة المحكوم عليهم فى قضايا الشيكات.

فى مسألة نقل التكنولوجيا

عيـوب النمو دون خلق فرص عمل !



عادل شعيب

تحقيق: طارق فتحى

فى الوقت الذى تلهث فيه المجتمعات النامية والدول التى تمر بمرحلة التحول الاقتصادى وراء نقل أدوات ومنتجات التكنولوجيا الغربية واستخدامها على نطاق واسع فى جميع مناحى الحياة، يحذر الخبراء الاقتصاديون وتقارير بعض الهيئات الدولية من نتائج التحول التكنولوجى السريع فى المجتمعات النامية والذى يمكن أن يؤدى الى زيادة حادة فى معدلات البطالة وحسب تقرير منظمة العمل الدولية - وإحداث نمو دون خلق فرص عمل.

وكلما غزا التقدم التكنولوجى المؤسسات والمصالح الحكومية والخاصة والبنوك، كلما ...

اضرابات العمال نتيجة تخفيض الأجور او الاستغناء عن عدد منهم، فيكون البديل موجودا فى الحال فى هذه الدول النامية وبأجور زهيدة وبلا أى تأمين صحى أو ضمان إجتماعى.

ويشير الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الاسبق الى ان نقل التكنولوجيا تحول الى صرعة استهلاكية وهو ما يؤدى الى انتشار الفساد وانخفاض الدخول عند الطبقة الوسطى ...

خروج ٢٥ شركة من مظلة قطاع الأعمال إلى القانون ١٥٩

عمان - من ممدوح الولى وعاطف عبد الله:

اكد الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال أن حصيلة برنامج الخصخصة أسفرت عن بيع ثلاث شركات بالكامل إلى مستثمرين رئيسيين وبيع عشر شركات إلى اتحادات العاملين وتصفية ١١ شركة وبيع ما نسبته ٤٠٪ من أسهم ٨ شركات وأسفر البرنامج عن خروج ٢٥ شركة من مظلة قطاع الأعمال العام إلى القانون ١٥٩ كما أسفر البرنامج عن بيع حصص فى ٢٣ شركة لاتحادات ...

وأوضح أن حجم العمالة الزائدة بشركات قطاع الأعمال العام من أهم العوائق التى تواجه عملية الخصخصة والتى تم تقديرها بنسبة ١٨٪ من حجم العمالة أى حوالى ١٨٥ ألف عامل، مشيرا إلى أن هذه النسبة تختلف من شركة إلى أخرى، حيث تزداد فى بعض الشركات وتنخفض بدرجة ملحوظة فى شركات أخرى وقال إن هناك العديد من الحلول منها تطبيق نظام المعاش المبكر بحفز العاملين الذين تتجاوز أعمارهم ٥٠ عاما على ترك الخدمة بشكل اختيارى مقابل ...

الناس والاقتصاد

طرق الأبواب يجب أن يستمر

تبدأ اليوم الزيارة الموسمية للرئيس مبارك للولايات المتحدة الأمريكية والتى يستهلها بلقاء الرئيس كلينتون. البعد السياسى فى مباحثات الرئيس مبارك فى أمريكا واضح ومعروف ولكن ما يستوقفنى هو مقابلات الرئيس لرجال الأعمال الأمريكيين وأعضاء المجلس الرئاسى الأمريكى والرئيس يتكلم عن الاقتصاد بشكل مختلف تماما عما ...

... إننا نريد طرقا مستمرا ومتواصلا. وان تلعب كل منظمات الأعمال فى مصر مكانها فى ومن المتصور انه بعد عودة البعثة الموجودة فى امريكا حاليا أن يذهب بعدها فى امريكا منظمات واتحادات رجال الصناعة والأعمال والمستثمرين.

وفى يقينى أن طرق الأبواب المتواصل من عدة أطراف وبحجم منظمات رجال الأعمال والصناعة فى مصر سيؤدى الى فتح الأبواب للاستثمار الأمريكى فى مصر.. وعند فتحها لابد أن ننتهز الفرصة واستثمارها.

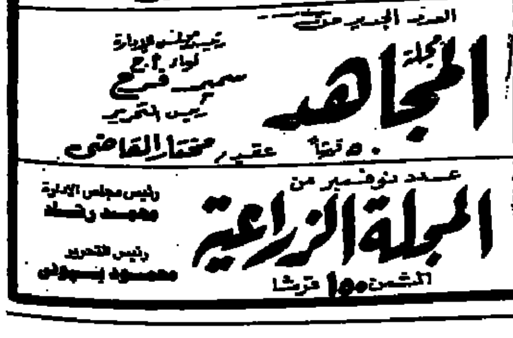
واعتقد أن جهود بعثات طرق الأبواب هى عمل آلية مناسبة وواقعية لتطوير العلاقات الاقتصادية مع امريكا لتصل بها الى مستوى الشراكة

عبد الرحمن عقل

بحث تمويل مصنع السكر بالفيوم مع الهيئة العربية للاستثمار الزراعى









د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء خلال اجتماعه امس مع وزراء التخطيط السابقين (تصوير : محمد القيعى)

مدير إدارة الشرق الأوسط بالمفوضية الأوروبية:

الاتحاد الأوروبى يأمل فى توقيع اتفاق المشاركة مع مصر قبل مؤتمر برشلونة الثانى

أكد السيد روبرت هولستون مدير إدارة الشرق الأوسط بالمفوضية الأوروبية فى بروكسل، أن اتفاق المشاركة الذى يجرى التفاوض حوله حاليا بين مصر من ناحية، والاتحاد الأوروبى من ناحية أخرى، هو اتفاق على درجة كبيرة من الأهمية، لأن مصر هى أكبر دولة عربية، وتلعب دورا مميزا فى حوض البحر المتوسط، فضلا عن وزنها الاقليمى والدولى، وعلاقاتها القوية مع الدول الأوروبية.

اجرى الحديث فى بروكسل:
د. سعيد اللاوندى

● وقال السيد روبرت هولستون - فى حديث الأهرام - إن الاتحاد الأوروبى يأمل فى أن تنتهى المفاوضات بين مصر والاتحاد بتوقيع الاتفاق بينهما قبل انعقاد مؤتمر برشلونة الثانى الذى تشهده مالطا فى ابريل القادم، لأن ذلك يعتبر انجازا كبيرا، وتجاهلا للمؤتمر ذاته، حيث سيعطى دفعة قوية لعملية المشاركة الأوروبية - المتوسطية.

واضاف أن الاتحاد الأوروبى حريص على الانتهاء من هذه المفاوضات بصورة ايجابية لأن توقيع اتفاق مشاركة مع مصر هو مكسب للاتحاد الأوروبى فى حد ذاته، ناهيك عن أنه سيقدم امتيازات كبيرة للاقتصاد المصرى، حيث ستفتح الأسواق الأوروبية أبوابها على مصراعيها امام الصادرات الصناعية والزراعية المصرية.. كما أن هذا الاتفاق سيدفع باتجاه تحرير التجارة الزراعية، وسيزيد من تحرير الصادرات الزراعية على وجه الخصوص. ولا أحد ينكر أن مصر قامت بجهود كبيرة خصوصا أن ذلك يأتى منسجما مع الخط السياسى الذى تسير فيه مصر بشأن التحرير والاصلاح الاقتصادى..

وقال السيد روبرت هولستون إننا على ثقة من أن اتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبى، سيكون فى صالح مصر، لاسيا وأنها تأتى على رأس الدول المتوسطية التى تحصل على اكبر نصيب من المساعدات والمنح التى يقدمها الاتحاد الأوروبى حاليا فى الفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٩، والتى تبلغ قيمتها نحو ٦.٤ مليار ليكو (وحدة أوروبية) أى ما يعادل ٥.٥ مليار دولار.

● وأضاف قائلا: إن هذه الاتفاقات الخاصة بالمشاركة مع الاتحاد الأوروبى، هى عبارة عن مفاوضات ثنائية، وكنا انجزنا حتى الآن اتفاقات أربع مع المغرب وتونس وإسرائيل، والسلطة الوطنية الفلسطينية، ويهمنا بالدرجة الأولى توقيع الاتفاق مع مصر لأننا نعتبرها دولة محورية فى منطقة حوض البحر المتوسط.

ولا ننسى أن مثل هذا النوع من الاتفاقات، يعتمد على التعاون الاقتصادى، لكنه يشتمل فى ذات الوقت على محور سياسى على درجة كبيرة من الأهمية، لأنه يعقد بين الدول التى لها نفس القيم السياسية، ولحترام الانسان، ويقوم على أساس التبادل الحر بين الأطراف حسبما تتطلب ذلك المنظمة العالمية للتجارة.

● وحول الدور الأوروبى فى عملية السلام، قال السيد روبرت هولستون مدير إدارة الشرق الأوسط بالمفوضية الأوروبية، لقد شهد الرئيس عرفات مؤخرا، وفى عدة مناسبات، بأهمية وحيوية هذا الدور، فالاتحاد الأوروبى قدم مساعدات كثيرة للفلسطينيين، كما يعتبر اكثر الأطراف الدولية عطاء للسلطة الفلسطينية على صعيد الدعم الاقتصادى، تأتى بعده فى المرتبة الثانية المملكة العربية السعودية.. وأيا كان الأمر، فالدور الأوروبى ليس دورا اقتصاديات فحسب دائما، هو دور سياسى أيضا، فأوروبا ملتزمة سياسيا بعملية السلام، ومساندتها ولعب فى الفترة الأخيرة موفدنا الخاص السفير موراتينوس للوفد الأوروبى فى الشرق الأوسط دورا نشيطا، وهو مكمل للدور الأفريقى، وليس منافسا له. وللعروف أن منطقة الشرق الأوسط هى منطقة حيوية بالنسبة لأوروبا، وهى هدف رئيسى ومحورى لنا..

● وأكد مدير ادارة الشرق الأوسط بالمفوضية الأوروبية، انه لا خلاف بين الرؤيتين الأمريكية والأوروبية بالنسبة لعملية السلام، فأمريكا قد وافقت على فكرة تخصيص موفد أوروبى للشرق الأوسط ونحن متفقون معا على أن السلام فى المنطقة يمكن أن يحل من خلال توقيع اتفاقات مباشرة بين أطراف الصراع. وقدم الأمريكيون تسهيلات فى هذا الخصوص، وكذلك فعل الروس باعتبار أن روسيا كانت راعية لعملية السلام منذ مؤتمر مدريد.. ونحن بدورنا فى أوروبا ملتزمون بتقديم المساندة السياسية لعملية السلام.

● وحول الصعوبات التى تواجه الاتحاد الأوروبى فيما يتعلق بعمل سياسة خارجية موحدة، قال السيد روبرت هولستون: نحن فى أوروبا، فى حالة «وحدة»، وحالة «تطور دائم».. ونعيش اندماجا وتكاملا اقتصاديا. وبدأنا فى الظهور منذ نحو ٤٠ عاما، ونواة هذا المشروع الوحدوى الكبير كانت ٦ دول فقط واليوم أصبحنا ١٥ دولة، وبعد المؤتمر الحكومى الذى يناقش تعديل واصلاح الاتحاد الأوروبى، سنكون ملتزمين بتوسيع الاتحاد ليضم ١٥ دولة أخرى. والمؤكد أن التعديل المطروح فى مؤتمر ماستريخت ٢، والذى يعقد فى شهر يونيو سوف يصلح ويحسن من سياساتنا الخارجية ومن أمننا المشترك.

ولا ننسى أننا قد نجحنا فى اتخاذ مواقف موحدة من قضايا كثيرة منها مثلا الأغلبية من دول الاتحاد التى وافقت على تأييد عملية السلام فى الشرق الأوسط، ثم هناك ما يمكن أن نسميه سياسة مشتركة مثل موقفنا من تقديم المساعدة للانتخابات الفلسطينية... ثم تمويل بعض مشروعات البنية الأساسية للسلطة الفلسطينية، كل ذلك جاء فى إطار سياسة خارجية موحدة أو مشتركة للاتحاد الأوروبى، وهى سياسة قوية ومهمة.

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس				
دولار امريكى	٣٣٨.٧٠٠٠	٣٣٩.٧٥٠٠	٣٣٨.٥٠	٣٣٩.٧٥
جنيه استرلينى	٥٥٣.٩٩٤٥	٥٥٥.٤١٧٦	٥٥٤.٢٤	٥٥٧.٧٠
مارك المانى	١٩٥.١٠٩٤	٢٠٣.٣٠٩٢	١٩٤.٣٦	٢٠٢.٥٥
دولار كندى	٢٤١.٣٩٧٤	٢٥١.٤٠٤٢	٢٤١.٥٢	٢٥١.٤٣
كرون دنماركى	٥٠.٢٣٥٨	٥٢.٥٠٩٧	٤٩.٨٤	٥٢.٢٧
فلورين هولندى	١٧٣.٣٨٥٣	١٧٧.٣٤٠٣	١٧٢.٨٤	١٧٦.٧٠
فرنك فرنسى	٥٧.٨٨٤٨	٦٠.٢١٨٧	٥٧.٣٢	٦٠.٠٠
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩.٦٨٦٥	٢٠.١٨٣٩	١٩.٥٥	٢٠.٠٣
كرون نرويجى	٤٨.٨٣٠٣	٤٩.٥٦٣٢	٤٧.٥٠	٤٩.٠٨
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٨٨.٤٢٧١	٢٠١.٠١٥١	١٨٤.٩٢	١٩٩.٠٩
كرون سويدى	٤٤.٠٤١٣	٤٤.٧٠١٢	٤٣.٧٩	٤٤.٦٤
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٣٧.١٤١٧	٩٧٠.٦٣٨٢	٩٣٢.٨٥	٩٥٤.٨١
شلن نمساوى	٢٧.٧٤٥٧	٢٨.٤٤٦٧	٢٧.٢٢	٢٨.٣٢
فرنك سويسرى	٢٢٦.٠٦٩٩	٢٣٣.٢٣٥٨	٢٢٥.١٨	٢٣١.٤٥
١٠٠ ين يابانى	٢٧٦.٩١١٧	٢٨٣.٥٩١٣	٢٧٤.٦٤	٢٨٠.٢١
مارك فنلندى	٦٤.٢٢٢٣	٦٦.٦٠٦٥	٦٣.٥٤	٦٦.١٥
دينار كويتى	١١٥٠.١٩١١	١١٢٣.٢٣٩١	١٠٠٥.١٩	١١٣٣.٧٤
ريال سعودى	٩٠.١٤٩٤	٩١.٤٠٣١	٩٠.٠٤	٩١.١٠
درهم اماراتى	٩١.٣٣٠٨	٩٥.١٦٣٣	٩١.١٩	٩٤.٥٧
دينار بحرينى	٨٧٣.٦٧٧٧	٩٠٢.٣١٩٧	٨٧٤.٧٣	٨٩٧.٤٧
ريال عمانى	٨٤٦.٢٥٠٠	٨٧٤.٧٤٦٢	٨٤٤.٠٩	٨٧٠.٠٠
ريال قطرى	٩٠.٦٣٦٦	٩٣.٦٨٨٧	٩٠.٤٤	٩٣.١٨
دولار استرالى	٢٥٥.٩٠٦٠	٢٦٨.٥٦٨٠	٢٥١.٨٧	٢٦٦.٣٦
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٢٢.٤٩٨١	٢٣٤.٧٢٩٧	٢١٨.٧٩	٢٣٣.٢٢
جنيه قبرصى	٦٤٤.٨٢٩٣	٦٩٢.٦٥٢٢	٦٣٣.٣١	٦٨٤.٣٤
جنيه ايرلندى	٥١٣.٣٠٠٠	٥٢٩.٠٥٣٤	٥٠٩.٣٥	٥٢٨.٨٨
١٠٠ دراخمة يونانى	١١٩.٤٩١٣	١٣٦.٧٣٣٧	١١٨.٨٣	١٢٥.٦٧
١٠٠ ليرة تركى	٠.٢١٧٧	٠.٢٤٤٣	٠.٢٢	٠.٣٤

المؤشر العام	٢٩٦,٨٥ نقطة
مقدار التغير	▼ ٢,٤٧
مؤشر شركات الاكتتاب العام	١٠,٣٨ نقطة
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٠,٠٧ نقطة
عدد الشركات التى تم عليها التداول	٧٧ شركة
عدد العمليات	٦٦٣٨ عملية
الكمية المتداولة	٦٦٣٠٥٦ سهم
القيمة المتداولة	٤٨٤٩٩٤١١ جنيه

إجراءات جديدة خلال أيام لتنظيم البورصة

كتبت - نجلاء ذكرى:

اكدت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى أن الفترة القادمة ستشهد صدور عدد من الإجراءات والتشريعات الجديدة لتنظيم العمل فى سوق المال والبورصة، وأشارت إلى أن الدراسات الخاصة بهذه الإجراءات انتهت بالفعل وتهدف إلى رفع الكفاءة وزيادة الشفافية وتنظيم العمل وايجاد الآليات التى تسمح بدخول المؤسسات الجديدة فى مجال خدمات سوق المال والاوراق المالية

وقالت وزيرة الاقتصاد: إن التطورات فى البورصة المصرية محط أنظار العالم والمستثمرين الأجانب وأن الطفرة التى حدثت فى حجم التداول والعمليات خلال عام ١٩٩٦ وشهرى يناير وفبراير الماضيين تؤكد أن السوق المصرية مرشحة لتكون سوقا إقليميا فى المنطقة خاصة فى ظل اتفاقيات التعاون بين البورصة المصرية وأسواق المال والبورصات العربية والتى بدأ تنفيذها بالفعل.

مؤتمر صحفى لوزير التجارة الاسترالى اليوم

تنظم السفارة الاسترالية بالقاهرة مؤتمرا صحفيا اليوم يتحدث فيه السيد تيم فيشر نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الاسترالية والوفد المرافق له حول نتائج مباحثاته مع المسئولين المصريين لدعم العلاقات التجارية بين البلدين، وقال السيد مايكل سميث سفير استراليا بالقاهرة: إن زيارة الوفد الاسترالى ستعطى دفعة قوية لجهود البلدين الرامية لتوطيد العلاقات التجارية ليس فقط فى مجال السلع التقليدية بل وفى مجال السلع التكنولوجية.

استراتيجيات مؤسسات التمويل يبحثها مؤتمر علمى بالمنصورة

كتبت - عزة على:

تنظم كلية التجارة جامعة المنصورة اول ابريل القادم مؤتمرها العلمى السنوى حول استراتيجيات مؤسسات التمويل وطموحات التنمية. وصرح الدكتور حاتم قابيل أمين عام مساعد المؤتمر بأن المؤتمر يناقش دور مؤسسات التمويل المحلية والاقليمية والدولية فى تحقيق الطموحات التنموية والفرص والمخاطر التى تواجه مؤسسات التمويل فى مجالات الاستثمار والتنمية، وذلك على مستوى المشروعات العملاقة والمشروعات المتوسطة والصغيرة والمشروعات المتعثرة ودور المؤسسات التمويلية المساعدة فى دعم أداء مؤسسات التمويل مثل مؤسسات ترويج الاستثمار ومؤسسات تداول الأوراق المالية، كذلك احتياجات تجمع الأعمال العام والخاص من مؤسسات التمويل.

وأضاف أن المؤتمر يناقش من خلال دوائر الحوار التى يعقدها عددا من القضايا على رأسها طموحات التنمية والتمويل فى قطاع الأعمال، والاستراتيجيات التمويلية لدلتا جنوب الوادى، والدور المستقبلى لسوق المال فى الاستثمار والتنمية والآليات المعاصرة فى التمويل والاستثمار والتنمية.

ودور الجهاز المصرفى المصرى فى ظل الطموحات المستقبلية، وخريطة الاستثمار والتنمية فى مصر وكذلك الرؤية المستقبلية لدور قطاع التأمين المصرى، كما يستعرض المؤتمر التجارب والخبرات الناجحة لمؤسسات التمويل فى مشروعات الاستثمار.

مقترحات أوروبية جديدة خاصة بالجانب الزراعى فى المفاوضات القادمة

كتب - سامح عبدالله:

اكد السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية لوحدة المشاركة الاوروبية أن الجانب الاوروبى سيتقدم بمقترحات جديدة حول الجانب الزراعى فى المشاركة خلال الجولة القادمة من المفاوضات والتى ستبدأ يوم الثلاثاء القادم فى القاهرة، وقال السفير ان الجانب المصرى سيدرس هذه المقترحات بعناية قبل الرد عليها فى جولات لاحقة.

وأوضح مساعد وزير الخارجية أن الجولة الاوروبية التى قام بها الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين الاسبوع الماضى لكل من فرنسا وأسبانيا وهولندا والمانيا لشرح وجهة النظر المصرية اظهرت قناعة المسئولين الاوروبيين بأن أى اتفاق للمشاركة يوقعه الجانبان يجب أن يكون عادلا ومتوازن وقال السفير، الذى شارك فى الجولة الاوروبية باعتباره رئيس الوفد المصرى فى المفاوضات، أن الطرح المصرى خلال الجولة كان منطلقا من إن مصر سوق كبيرة تستورد الزراعة أيضا وبالتالى فإن أوروبا ستعود عليها فائدة كبيرة من المشاركة وليست مصر وحدها المستفيدة. وفى هذا الاطار أوضح الوفد المصرى أن مصر تعاقدت خلال الاسابيع القليلة الماضية على شراء ١.٥ مليون طن قمح من أوروبا.

جدير بالذكر أن الجانب الاوروبى فى المفاوضات يطالب بأن يكون دخول السلع الزراعية المصرية للسوق الاوروبية فى حدود الكميات الحالية فقط دون زيادة بينما يطالب الجانب المصرى بأن ينظر الاتفاق لإمكانيات مصر التصديرية وإمكانيات الاستيعاب فى دول الوحدة الاوروبية.

اسم السهم	سعر الفتح	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	[illegible]
أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس					
سندات الاسكان ٢٠١٥/٢٠٠٠	٧٠	٧٢,٥	٧٣,٥	٧٣,٥	٣,٥
مطاحن شرق الدلتا	٨٧,٩	٨٤,٥٥	٩٢	٨٦,٥٥	٢,٣٥-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٩١	١٨٨	١٩٢	١٨٨	٣-
الاهرام للمشروبات	١٤٧,٨٤	١٤٥	١٤٥	١٤٥	٢,٨٤-
مطاحن مصر الوسطي	٦٧	٦٧	٦٨,٧٥	٦٧,٥	٠,٥
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٨٨,٥	٨٤,٠٨	٨٦	٨٤,١	٤,٤-
مطاحن وسط و غرب الدلتا	١٠٩,٠٢	١٠٥	١١٤,٢	١٠٦,٥	٢,٥٢-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٥٠	٤٧,٥	٤٩,٨	٤٨,٥	١,٥-
العامة للصوامع والتخزين	١١١,٣٥	١٠٦,٧٥	١١١,٣٥	١١٠	١,٣٥-
مطاحن مصر العليا	٩١,٩٥	٨٧,٦٣	٩٤	٩١	٠,٩٥-
الاسكندرية للغزل والنسيج	٦١,٥١	٦٠	٦١	٦٠	١,٥١-
الشرقية للكتان والقطن	١٥,٧٥	١٥,٥٥	١٥,٧	١٥,٧	,٠٥-
النيل لحليج الاقطان	٦١,٢٤	٦٤,٣	٦٤,٣	٦٤,٣	٣,٠٦
العربية للحليج والاقطان	٥٩,٨٥	٦٠	٦٢,٨٤	٦٢,٨٤	٢,٩٩
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	٢٠٧	٢٠٢	٢٠٧	٢٠٥	٢-
هوكست الشرقية	١٨,٠١	١٧,٥	١٨	١٧,٥	٠,٥١-
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٢٨,٧٥	٢٨,٧٥	٢٩,٢٥	٢٩,٢٥	٠,٥
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١١٢,١	١٠٦,٥	١١٢,١	١٠٨	٤,١-
الصناعات الكيماوية كيما	٢٦	٢٤,٩	٢٥	٢٥	١-
مصر لصناعة الكيماويات	٢٥,٧٥	٢٤,٥	٢٦,٥	٢٤,٥	١,٢٥-
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٣٦,٥١	٣٥,٢	٣٦,٥١	٣٦,٥	٠,٠١-
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	١٣٧	١٣٠,١٥	١٣٥	١٣٠,١٨	٦,٨٥-
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٥٣,٥٥	٤٩,٩٢	٥٦,٢٢	٥٠,٨٨	٢,٦٧-
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥٣	٥١,٥	٥٣	٥٢,٢٥	٠,٧٥-
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٧٧	٧٥	٧٨	٧٦,٥٥	٠,٤٥-
المالية والصناعية المصرية	١٩٣	٢٠٢,٦٥	٢٠٢,٦٥	٢٠٢,٦٥	٩,٦٥
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٦١	٦١	٦٤,٠٥	٦٢,٥	١,٥
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٤٧	١٣٩,٧	١٤٧	١٤٥	٢-
مصر للزيوت والصابون	٢٨,١	٢٨,٥	٢٩	٢٨,٥٢	٠,٤٢
المصرية لصناعة الادوات الصحية	١١,٩	١٢,٤	١٢,٤	١٢,٤	٠,٥
القومية للاسمنت	٣٠	٣٠	٣١	٣١	١
السويس للاسمنت	٧٦,٥٥	٧٤	٧٨	٧٥	١,٥٥-
اسمنت بورتلاند حلوان	٧٩,٢٦	٧٩	٨١	٧٩,١٥	٠,١١-
اسمنت العامرية	٨٥	٨٥	٨٩,٣	٨٨,٥	٣,٥
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٩١	٩١,٥	٩٣	٩٢,٥	١,٥
الالومنيوم العربية	٧٣,٥	٧٧,١٧	٧٧,١٧	٧٧,١٧	٣,٦٧
الحديد والصلب المصرية	٨,٠٧	٧,٦٧	٨,٠٨	٧,٦٧	٠,٤-
الصناعات الهندسية والمعمارية - إيكون	٩,٨	٩,٣١	٩,٧	٩,٣٦	٠,٤٤
القاهرة للصناعات الدقيقة	١٤٧,٩٧	١٤٨	١٤٨	١٤٨	٠,٠٣
العربية للراديو والترانزستور تليمصر	٤٠,٨٣	٣٨,٧٩	٤٠,٨٣	٣٨,٧٩	٢,٠٤-
مصر للاسواق الحرة	٥١,٦	٥١	٥٤,١	٥٢	٠,٤
بنك العمال المصري	١٧,٥	١٧,٢٥	١٧,٥١	١٧,٥١	٠,٠١
البنك الأهلي سوستية جنرال	١٢٤٦,٤٢	١١٨٤,١	١٢٤٦,٤٢	١١٨٤,١	٦,٣٣-
البنك الوطني للتنمية	٢٥,٣٣	٢٤,٠٧	٢٦,٥٩	٢٤,٠٧	١,٢٦-
بنك الوطني المصري	٦٨,٧٥	٦٨,٧	٦٩,٢٥	٦٨,٧	٠,٠٥-
البنك المصري الامريكي	١٧٥,٨	١٧٠	١٨٤,٥٩	١٧٠	٥,٨-
بنك المهندس	٤٧	٤٥,٢٥	٤٦,٥١	٤٦,٣	٠,٧-
بنك قناة السويس	١٨٠	١٧٦	١٨٩	١٨٣	٣
بنك التعمير والاسكان	٨٢,٩٥	٨٧,٠٩	٨٧,٠٩	٨٧,٠٩	٤,١٤
الدلتا للتامين	٣٤	٣٢,٤	٣٢,٥	٣٢,٤	١,٦-
المهندس للتامين	٤٧	٤٦,٢٥	٤٧,٢٥	٤٧,٠١	٠,٠١
المتحدة للاسكان والتعمير	٢٩,٩	٢٨,٥	٣١,٠٥	٣١,٠٥	١,١٥
القاهرة لاسكان والتعمير	٢٣,٥	٢٣,٢٥	٢٤,٦٧	٢٣,٥٥	٠,٠٥
التعمير والمساكن الشعبية	٣٤,٥	٣٢,٧٨	٣٦,٢	٣٦,٢	١,٧
الشمس للاساكن والتعمير	٢٢	٢٠,٩	٢٢	٢٠,٩	١,١-
مدينة نصر للاساكن والتعمير	٥٠١	٤٩٦	٥٢٠	٤٩٨	٣-
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٤٦٢	٤٦٢	٤٨٠	٤٨٠	١٨
للصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	٢٥,٠١	٢٤,٥	٢٤,٥	٢٤,٥	٠,٥١-
النيل للكبريت والمساكن الخشبية	٣٣,٧٥	٣٢,٠٧	٣٣,٥	٣٢,٢٥	١,٥-
مصر الخليج لتصنيع الزيوت «دولار»	١٢,٧	١٢,٨	١٢,٨	١٢,٨	٠,١
البنك الوطني المصري «دولار»	١٨,٥	١٨,٥	١٩,٤	١٩,٤	٠,٩

● مزلقانات الموت ●

- كل ده موضة قديمة .. أضمن حاجة تفوت من مزلقان سكة حديد

ماهر داود

اجتـماعيـات

بعد فوزهم على المريخ السوداني ١/صفر

لاعبو المنصورة احتفلوا بالفوز في منزل السفير المصري

رسالة الخرطوم
عزت النجار

عاشت بعثة المنصورة ليلة سعيدة احتفالا بالانجاز الكبير والفوز على المريخ السوداني بهدف نظيف في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول في ذهاب دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية أبطال الكئوس لكرة القدم وبدأت مراسم الاحتفال في منزل السفير رمضان الشريف الوزير المفوض والقائم بالأعمال في حفل العشاء الذي حضره مجموعة كبيرة من الرياضيين السودانيين وانتهت بالفندق الذي تقيم به البعثة حيث غنى اللاعبون ورقصوا حتى الصباح.

وقد تقبلت الجماهير السودانية هزيمة فريقها بروح رياضية معبرة عن سعادتها بفريق المنصورة والعرض القوى الذي قدمه، مشيرة الى ان المباراة كانت أخوية بين فريقين شقيقين وفاز بها الافضل والأحق، وأقام الدكتور محمد المصري منصور وزير الشئون الاجتماعية والثقافية السودانية حفل شاي للبعثة مساء أمس هنأ فيه اللاعبين على العرض الرائع والفوز التاريخي. كما عقد رمضان الشريف الوزير المفوض اجتماعا مع اللاعبين شكرهم فيه على الصورة المشرفة التي ظهروا فيها واشاد بالتزامهم وسلوكهم المثالي داخل الملعب وخارجه واختلفت نبرة الصحافة السودانية، فبعد ان كانت تقول «منصورون على المنصورة والمريخ سيد الكرة» خرجت امس لتقول: «المنصورة ليست منصورة ولا مقهورة كما قلنا» واشادت بالفريق والمباراة الطيبة التي قدمها، مؤكدة ان انجازاته ستفوق انجازات الاهلي والزمالك.

وحول المباراة قال حسن مجاهد المدير الفني للمنصورة: إنها واحدة من أمتع المباريات التي قدمها فريقه في الفترة الاخيرة، مشيرا الى ان درجة اثارتها وقوتها زادت بقوة الفريق السوداني. واضاف: ان الجمهور السوداني العاشق لكرة القدم ظهر بروح رياضية غير عادية، فقد ساند فريقه بكل قوة، وعندما رأى ان فريق المنصورة هو الافضل انقلب ليشجعه واشار حسن مجاهد الى انه قرأ اسلوب اداء الفريق السوداني الذي يعتمد على الكرات العالية الساقطة في منطقة الجزاء فوضع الخطة المناسبة لايقاف خطورته مما اتاح له فرصة السيطرة على مجريات الامور داخل الملعب، وأكد المدير الفني للمنصورة انه كان يتوقع فوز فريقه، بل عمل له لاهميته في المشوار الافريقي، مشيرا الى ان اللاعبين كانوا عند حسن الظن بهم وبذلوا قصارى جهدهم ونفذوا التعليمات بدقة متناهية.

أما اللواء ابراهيم مجاهد رئيس النادي والبعثة فقد عقد جلسة مع المحاسب انور الاشقر وكيل النادي قرر بعدها صرف ١٣٠ دولارا مكافأة فورية لكل لاعب تقديرا لجهدهم في المباراة كدفعة اولى لحين انتهاء لقاء العودة في المنصورة في ٢١ مارس الحالي. واكد ابراهيم مجاهد ان هذا الفوز جاء في موعده المناسب بعد ان صادف الفريق سوء حظ في مبارياته المحلية الاخيرة، مشيرا الى ان الفريق يضم مجموعة رائعة من اللاعبين اصحاب اللياقة البدنية والفنية العالية وفوق ذلك يملكون الاصرار والحماس لتقديم شيء لناديهم وبلدهم، وقال انور الاشقر انه كان يتوقع ان يفوز المنصورة او يتعادل على الاقل لما لمسه من التزام من اللاعبين. واضاف ان هذا الفوز جاء للتفوق الخططي للمدير الفني حسن مجاهد الذي لا يقل عن اي مدرب اجنبي، مؤكدا ان فريق المريخ لم يكن سهلا بل هو خصم عنيد والفوز عليه انجاز كبير.

اما الروماني متروك المدير الفني للمريخ الذي خرج ثائرا بعد المباراة فقال انه لم يتوقع خسارة فريقه على ارضه ووسط جمهوره بعد فترة الإعداد المركزة ولكنها كرة القدم، وأكد انه كان يتصور لن تنتهي المباراة بالتعادل السلبي او بهدف لكل فريق ولكنه لم يتخيل الهزيمة على الاطلاق. وقال متروك انه رغم فوز المنصورة إلا انه لم يضمن الصعود لدور الـ ١٦، فالكرة لا تعرف المستحيل ونتيجة لقاء العودة لم تحسم بعد وسيكون للمريخ شكل آخر في المنصورة.

بعثة المقاولون تعود الى القاهرة صباح اليوم

أبطال افريقيا حافظوا على استمرار التفوق المصري على اندية كينيا

كروجر: فتحنا الباب لدور الـ١٦ لكن لقاء العودة ليس سهلا!

رسالة كينيا
عزالدين الكلاوي

تصل الى القاهرة في الحادية عشرة والنصف صباح اليوم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي المقاولون العرب عائدة من نيروبي بعد ان تمكن فرسان الجبل الاخضر من تخطي مرحلة الذهاب بنجاح في دور الـ ٣٢ للبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس لكرة القدم رقم (٢٣) وذلك عندما تعادلوا امس الاول بدون اهداف مع فريق شركة السكر الكيني بعد مباراة مصيرة وقوية. تغلب فيها المقاولون على عوامل الأرض والجمهور ونقص الاكسجين وتحديات فريق السكر الصاعد من المجهول ليكون لاحد فرق القمة في الكرة الكينية، وقد نجح فرسان الجبل الأخضر - بما نجحوا فيه - في الاحتفاظ بعقدة التفوق المصري للكرة المصرية على نظيرتها الكينية. حيث أصبحت فرصة المقاولون اقوى بالفعل في التأهل لدور الـ ١٦ من خلال مباراة الاياب التي ستقام يوم السبت ٢٢ مارس باستاد المقاولون بالجبل الأخضر تحت الاضواء الكاشف حيث ستكون كل العوامل مهيأة لنجاح المقاولون لتخطي العقبة الكينية لتثل طموحات فرق اندية كينيا تتفتت دائما على صخرة التفوق المصري وتظل العقدة قائمة.. وكانت ظاهرة التفوق المصري على كينيا على مستوى الاندية قد بدأت عام ٦٩ بتفوق للاسماعيلي على جورماهيا الكيني ٢/٤ في مجموعة مباراتي الذهاب والاياب لبطولة الاندية ابطال الدوري وبعد ٤ سنوات ازاق الاسماعيلي فريق آخر في نفس البطولة وفي نفس الدور في نفس الكأس وهو فريق براوريز الذي فاز عليه ١/٣ ثم انسحب الاسماعيلي من البطولة بسبب حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وفي عام ١٩٧٤ تخطى غزل المحلة فريق ابالوهيا المسمى حاليا لويباردز وفي عام ٨١ لقي نفس الفريق نفس المصير على يد الأهلي. وفي عام ٨٤ حاول لاعبو جورماهيا المرور من الزمالك دون جدوى حيث اعترضوا على الحكم السوداني حسين عبد الحفيظ واعتدوا عليه قبل نهاية الشوط الاول لينتهي المباراة ويفوز الزمالك بقرار من الاتحاد الافريقي ثم كرس الأهلي عقدة التفوق المصري بالفوز ٢/٧ على ليوباردز في مجموع مباراتي الذهاب والاياب عام ١٩٨٧ ثم فوزه ٢/٣ على جورماهيا عام ١٩٩٤.

ويبدو ان المقاولون - بإذن الله - سيحقق التفوق المصري على كينيا في الجولة الخامسة في اللقاءات الكروية للاندية.

وبعيدا عن احصائية التفوق المصري كان لنا بعض اللقاءات على هامش المباراة في البداية قال المستشار صلاح حسب الله رئيس نادي المقاولون ورئيس شرف بعثة الفريق هنا انه سعيد بالاداء الرجولي للاعبي المقاولون في مباراتهم امام السكر وتغلبهم على ظروف نقص الاكسجين التي اثرت بالفعل على مجهود بعض اللاعبين ولكن قوة التحمل للفريق ورجولة الأداء عوضت ذلك مما يعطي تفاؤلا بإمكانية الفوز بإذن الله في مباراة الاياب بالقاهرة ويكون بذلك بداية المشوار الموفق للدفاع عن اللقب.

وقد اعرب المهندس صلاح حسب الله عن شكره للحكم الأوغندي لعدالته طوال المباراة خاصة في الكرة التي ظن البعض انها هدف للفريق الكيني ولكنه اصر على أنها ضربة حرة غير مباشرة وانتبه لها الحكم جيدا واحتسبها ضربة مرمى لانها لم تلمس احدا. وحذر المهندس صلاح حسب الله لاعبي المقاولون في التهاون في مباراة الاياب او الاستهتار بالفريق المنافس لانه ليس ضعيفا وان كان لاعبوه اقل مهارة من المقاولون وهم يمتازون بالقوة الجثمانية وقوة التسديدات.


صلاح حسب الله

واعتبر مايكل كروجر المدير الفني للمقاولون ان فريقه نجح الى حد كبير في تحقيق المراد في مباراة الذهاب وان نجاحه يعتبر انجازا جيدا لانه تم في ظل نقص الاكسجين وقسوة وعدم استواء ارضية الملعب. كما اعتبر كروجر ان المقاولون جعل الباب مواربا بنسبة ٧٠ أو ٨٠٪ نحو التأهل لدور الـ ١٦ لكن فتح الباب لن يكتمل الا بمباراة الاياب بالقاهرة، ورفض كروجر تخصيص احد من لاعبي الفريق بالاشادة والنجومية واعتبر ان الـ ١٤ لاعبا اللذين شاركوا في المباراة كلهم نجوما. حيث احسنوا اداء الواجبات المطلوبة منهم وتحملوا مسئولياتهم برجولة. وقال كروجر انه من السابق لأوانه الكلام عن الاحتفاظ بالبطولة لانه يفضل الحديث عن كل مرحلة بمفردها وان كان يتمنى بالطبع للمقاولون ان يحتفظ بالكأس الافريقية

من وقائع الرحلة

● بعثة المقاولون انشغلت مساء ليلة المباراة وعقب انتهائها في تعبئة الشاي الكيني المشهور في حقائبها.. ويقى ان نعترف ان البعثة تحمل حوالي ٢/١ طن من الشاي في حقائبها.

● نيكياخاما اخطر مهاجمي فريق السكر والذي اقربت له الصحف مانشيتات تؤكد شفاءه من اصابته ويصممون على التهديف في مرمى المقاولون خرج بعد نصف ساعة من المباراة وهو يعاني من الاحباط لسببين اولهما عودة اصابته والثاني فشله في تنفيذ تهديداته !!

● قائمة المصابين في المقاولون في المباراة ضمت تامر النحاس بكدمة في الساق وعلى عاشور بكدمة في عضلات البطن وهي اصابات خفيفة وفي طريقها للشفاء .. ولم يتمكن محمد عبد الفتاح «كفته» من المشاركة في المباراة لمعاودة الاصابة في الركبة في آخر لحظة.

● صحيفة الأمة الكينية كانت اصدق الصحف في التعامل مع معطيات المباراة حيث كان عنوانها الرئيسي لليلة المباراة «المصريون واثقون».. وقالت الصحيفة ان فرصة نادي السكر ضئيلة لسببين اولهما تاريخي لانه لم يحدث ان ناديا كينيا يتجاوز ناديا مصريا منذ عام ١٩٦٩ والثانية واقعي لان المقاولون فريق قوي جدا بالمقارنة مع السكر

منطقة الغربية لكرة القدم تكرم حكامها الذين بلغوا سن التقاعد

المحلة - مكتب الاهرام - اقامت لجنة الحكام بمنطقة الغربية لكرة القدم حفل تكريم امس بمقر النادي الاجتماعي بغزل المحلة للحكام الذين بلغوا سن التقاعد وهم: محمد مكاوي ومحمد كمال ومحمد مخيسن ومحمد دردرة وهم جميعا من حكام المحلة. وقد حضر الحفل عدد من الرياضيين من بينهم عبدالمنعم جعيصة رئيس لجنة حكام الغربية وعبدالسميع صالح عضو اللجنة والذي نظم الحفل واشرف على توزيع الجوائز والهدايا العينية التي قدمها بعض رجال الاعمال بالمحلة وتم تقديمها للحكام المعتزلين مع شهادات التقدير.

بعد فوز الاهلي على الكروم

هولمان: الإجهاد وسوء الحظ وراء تأخر فوزنا على الكروم

الناهي: الحكم ظلمنا .. واللاعبون أدوا مباراة قوية


اصرار هولمان على تغيير فيلكس في مباراة امس الاول اثار سخط الجماهير (تصوير: محمد وسيم)

كتب - محمود صبري:

ارجع كل من مدربي الاهلي والكروم فوزه وخسارته او مستوى ادائه الى الحظ او سوء التحكيم والاجهاد فبعد مباراة امس الأول التي انتهت بفوز الاهلي ٢ - صفر على الكروم ليقترب من القمة مرة اخرى في ظل غياب منافسه التقليدي الزمالك الذي له مباراتان مؤجلتان صرح الالماني هولمان بأن الاجهاد وسوء الحظ وراء تأخر فوز الاهلي في المباراة واضاف بالرغم من هذا فقد ضاعت من اللاعبين العديد من الفرص كانت كفيلة باحراز الفوز مبكرا بل وبعدد كبير من الاهداف.

واشار هولمان الى أنه يركز خلال هذه المرحلة على تضييق الفارق في النقاط بينه وبين الزمالك دون النظر لأي شيء آخر لأن جمال الأداء لن يأتي في ظل هذا الارهاق الذي يعانيه اللاعبون من جراء بطولة النخبة العربية بخلاف رحلة السفر الطويلة بعكس الاندية الأخرى الغير مرهقة وتلعب امامنا مباريات بطولة.

وعن الفرص الضائعة في المباراة ومن المسئول عنها .. قال هولمان ليس لي دخل بذلك لأنها تقع على عاتق اللاعب ومدى توفيقه وليس من المعقول ان اسأل عن شيء كهذا.

وعن تغيير فيلكس والابقاء على حسام بالرغم من ان الاول بذل مجهودا كبيرا في حين ان هناك سوء حظ يلازم الثاني .. اكد هولمان انه اضطر لتغيير فيلكس بعدما ظهر الاجهاد عليه لدرجة انه لم يعد قادرا على الحركة ففضلت اراحته في نفس الوقت ففضلت الابقاء على حسام حسن رغم أنه طلب الخروج بعدما عاندته الكرة وذلك لمنحه الثقة في نفسه وبالفعل نجح حسام في احراز هدف كفيل برد ثقته في نفسه.

وبالسؤال عن هادي خشبة واسباب غيابه قال ثابت البطل ان هادي خشبة موجود حاليا في التجنيد ومستدعى له ٤ ايام وجار محاولات عديدة لعودته مرة اخرى يلحق بمباراة المصري القادمة بالقاهرة

وفي المقابل وضح الحزن على صلاح الناهي المدير الفني للكروم الذي قال انه لايعرف سببا واحدا لمجاملة الحكم للأهلي الذي ليس في حاجة لمثل ذلك واضاف الى متى يستمر هذا الظلم فقد تغاضى الحكم عن ضربتي جزاء لنا واحتسب هدف الاهلي الثاني وهو من اوفسايد واضح للجميع

واكد الناهي أن فريقه لعب مباراة قوية وكان ندا قويا للاهلي وكان يمكن ان تنتهي المباراة بنتيجة اخرى لولا تحامل الحكم علينا في اغلب الوقت ومحاولاته ايقاف لاعبينا الذين لم يوفر لهم الحماية بل وتغاضى عن الكثير واشار الى ان لاعبيه نجحوا في ايقاف خطورة مفاتيح لعب الاهلي بدرجة كبيرة وضاعت منهم اكثر من فرصة خطيرة

ومن ناحية اخرى يعقد المكتب التنفيذي للنادي الاهلي اجتماعه اليوم في السادسة مساء لمناقشة العديد من الموضوعات وعلى رأسها اعتماد التقرير للقدم من المهندس ابراهيم العلم حول مشاركة الفريق في البطولة الاخيرة بالمغرب والعديد من الموضوعات الاخرى سوف يتم طرحها على المكتب.

تعديلات جديدة في جدول مباريات الدوري الممتاز

اجرت لجنة المسابقات بعض التعديلات على مباريات الدوري العام في الاسبوعين العشرين والحادي والعشرين، كما حددت موعد مباراة واحدة مؤجلة للزمالك مع اسوان، وللمقاولون مع اتحاد عثمان، وقد جاءت التعديلات كالتالي:

الاسبوع الـ ٢٠

الاربعاء ١٢ مارس: الكروم مع الزمالك، وجمهورية شبين مع اسوان.

الجمعة ١٤ مارس: المريخ مع القناة، وبلدية المحلة والاتحاد، والاسماعيلي والسويس، والاهلي والمصري، والالومنيوم والمنصورة.

السبت ١٥ مارس: المقاولون واتحاد عثمان.

الاحد ١٦ مارس: الزمالك مع اسوان.

الجمعة ٢١ مارس: المنصورة والمريخ السوداني.

السبت ٢٢ مارس: المقاولون والسكر الكيني.

الأحد ٢٣ مارس: سان جورج مع الزمالك.

الاسبوع الـ ٢١

الجمعة ٢١ مارس: القناة وجمهورية شبين، والمصري والكروم، واتحاد عثمان والالومنيوم.

الاحد ٢٣ مارس: اسوان وبلدية المحلة، والسويس والأهلي.

الثلاثاء ٢٥ مارس: المنصورة والاسماعيلي.

دعوة هشام عزمي لتصفيات امريكا الجنوبية لمونديال ١٧ سنة

يغادر القاهرة اليوم في طريقه الى بارلجواي المهندس هشام عزمي عضو لجنة الفيفا لبطولة كأس العالم تحت ١٧ سنة وذلك بدعوة من رئيس اتحاد كرة القدم في امريكا الجنوبية لحضور تصفيات القارة لبطولة كأس العالم التي تنظمها مصر خلال هذا العام.

في نهائيات كأس الأمم الافريقية للناشئين:

منتخب مصر يواجه كوت ديفوار ومالي وبتسوانا

كتب - محمد الخولي:

اوقعت قرعة مباريات بطولة كأس الأمم الافريقية للناشئين تحت ١٧ سنة التي ستقام في بتسوانا خلال المدة من ١١ الى ٢٥ مايو القادم المنتخب المصري في مجموعة تضم مصر وبتسوانا وكوت ديفوار ومالي، بينما اسفرت القرعة عن وقوع فرق غانا - بطل العالم - وانجولا وزيمبابوي واثيوبيا في المجموعة الثانية، وكانت القرعة قد اجريت مساء امس الاول بالعاصمة البتسوانية جابرونا بحضور عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي ود. فيكين مدير العلاقات العامة بالاتحاد واسفرت عن المباريات التالية:

١١ مايو: بتسوانا مع مصر، وكوت ديفوار مع مالي.

١٢ مايو: غانا مع اثيوبيا، وزيمبابوي مع انجولا.

١٣ مايو: راحة.

١٤ مايو: مصر ومالي، وبتسوانا مع كوت ديفوار.

١٥ مايو: اثيوبيا وانجولا، وغانا وزيمبابوي.

١٧ مايو: مصر وزيمبابوي، ومالي وبتسوانا.

١٨ مايو: اثيوبيا مع زيمبابوي، وانجولا مع غانا. وقد تحدد أن تسير البطولة بنظام الدوري من دور واحد في كل مجموعة تنتهي بصعود الفريقين الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور قبل النهائي الذي يتقابل فيه اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، وثاني المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية، حيث يصعد الفائزان للدور النهائي ليلعبا على المركزين الاول والثاني لتحديد البطل، كما سيتأهل هذين الفريقين لتمثيل افريقيا في نهائيات بطولة كأس العالم للناشئين التي ستنظمها مصر خلال شهر سبتمبر القادم والتي تأهل اليها بالفعل الفريق المصري بصفته البلد المنظم. أما الخاسران فيلعبان على المركزين الثالث والرابع لانه من المحتمل صعود فريق ثالث من افريقيا لنهائيات كأس العالم في حالة وصول مصر البلد المنظم للدور النهائي حيث سيصعد فريق ثالث بدلا منه.

وهكذا جاءت الفرصة لمصر لتواجه منتخب زيمبابوي للمرة الثانية على مستوى منتخبات الناشئين وذلك بعد فوز منتخب الشباب عليه في تصفيات كأس الأمم الافريقية للشباب وتأهله للنهائي على حسابها ثم منتخب الناشئين الذي سيواجه منتخب زيمبابوي في كأس الامم الافريقية القادمة ببتسوانا.

اليوم غزل المحلة وستيا في اللقاء المؤجل بينهما من بداية الدور الثاني

المحلة - من عبدالمنعم ابو شامية: يقام في الثالثة بعد ظهر اليوم اللقاء المؤجل بين فريقي غزل المحلة وستيا باستاد الاسكندرية في دوري الدرجة الاولى.

وهو اللقاء المؤجل من بداية الدور الثاني والذي كان قد تأجل أكثر من مرة لعدة اسباب خارجة عن إرادة الناديين يخوض فريق غزل المحلة وهو يتصدر قمة مجموعة بحري والاسكندرية برصيد ٥٤ نقطة واصبح صعوده وعودته لدوري الاضواء شبه مؤكد، حيث يتبقى له ٦ مباريات منها اربع مباريات تقام على ملعبه مع الأوليمبي وكفر الشيخ ومياه البحيرة وسيتون، ومباراتان فقط خارج ملعبه مع دمنهور وطنطا.

ورغم ذلك فقد حذر عادل طعيمة المدير الفني للفريق اللاعبين من أي تهاون أو استهتار بجميع المباريات القادمة وأخذ الأمور بجدية حتى آخر مباراة في الدوري، ليؤكد الفريق عودته لدوري الاضواء عن جدارة واستحقاق وليؤكد أن ما حدث له كان كبوة عابرة تخطاها بسلام.

دمياط يلتمس رفع الايقاف عن لاعبي فريقه الكروي

دمياط - هشام الولي

تقدم نادي دمياط بالتماس لاتحاد كرة القدم يطالب فيه برفع الايقاف عن كل من محمد مصري هداف الفريق الاول لكرة القدم بالنادي وابراهيم الولي مدافع الفريق بعد أن قررت لجنة المسابقات ايقافهما ٦ مباريات لطرد الاول في مباراة نبروة، والثاني في مباراة الرباط حيث العقوبة شديدة مقابل الخطأ الذي ارتكبه اللاعبان.

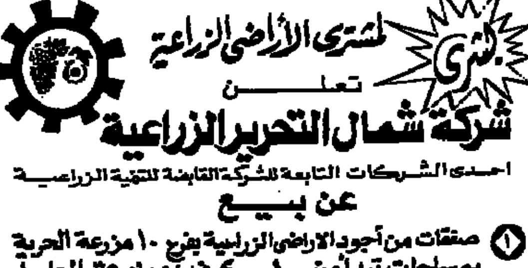
بعثة الزمالك غدا في تونس للاشتراك في البطولة العربية للسلة

تغادر القاهرة ظهر غد الثلاثاء بعثة فريق السلة بنادي الزمالك متوجهة الى تونس للاشتراك في البطولة العربية خلال الفترة من ١٦ الى ٣٠ من الشهر الحالي وتضم البعثة ١٧ فردا برئاسة عادل عبدالفتاح المدير الفني للفريق وموسى عبدالله اداريا وعصام عبدالحميد مدربا و١٤ لاعبا هم: هشام ابوسريع واحمد فوزي وسوري المالي وشريف الصنايلي ولامين المالي وعلي الجنيني واحمد شوكت ومحمد سمير وأحمد طهران واحمد عادل وياسر عبدالوهاب وياهي ممدوح وهيثم السعيد والحسيني سمير.

وصرح عادل عبدالفتاح بأنه قرر السفر الى تونس قبل موعد البطولة بأسبوع تقريبا للعب مباراتين وديتين مع فرق تونس استعدادا للبطولة حيث لم يلعب الفريق أي مباريات خارجية سوى مباريات الدوري المصري وهي مباريات لا تعتبر احتكاكا حقيقيا للبطولة وقد فضلت اصطحاب جميع لاعبي الفريق معي خلال رحلة تونس من اجل إعدادهم لبطولة الدوري حيث ستلعب مباراتين قويتين فور عودة الفريق من تونس الاولى مع الأهلي يوم ٥ ابريل والثانية مع الاتحاد السكندري يوم ٨ من نفس الشهر.

واضاف عادل عبدالفتاح انه يعتبر البطولة العربية من البطولات الكبيرة نظرا لارتفاع المستوى الفني والبدني للفرق العربية بعد اشتراك اللاعبين المحترفين ضمن صفوفهم، ومن اقوى فرق البطولة فريقا تونس واتحاد جدة السعودي وفرق لبنان والاهلي والاتحاد السكندري.







رغم نجاح كأس العالم فنيا وتنظيميا

منتخب التايكوندو يتراجع للمركز الخامس.. والآنسات ظهرن بمستوى جيد

مروة الهامي حققت انجازا تاريخيا بفوزها بالذهبية ومطلوب المحافظة على مستواها

كتب - عمرو الدردير:

تراجع المنتخب المصرى للتايكوندو للرجال الى المركز الخامس فى بطولة كأس العالم الثامنة التى اسدل الستار على أحداثها امس الاول بصالة النادى الاهلى بالجزيرة.

وكان منتخب الرجال الذى شارك فى جميع الاوزان النهائية باللاعبين وليد سامى «وزن ٥٠كجم» وطلعت مبروك «وزن ٥٤كجم» وعادل حسين «٥٨كجم» ومحمود شلبى «٦٤كجم» وتامر عبدالمنعم «٧٠كجم» واحمد زهران «٧٦كجم» وعمرو عاطف «٨٣كجم» ويحيى علام «فوق ٨٣كجم» قد حصل على ميداليتين فضيتين ومثلهما برونز. وفاز بالفضيتين طلعت مبروك وزن ٥٤كجم ومحمود شلبى وزن ٦٤كجم بينما فاز يحيى علام ببرونزية وزن ٨٣كجم وتامر عبدالمنعم ببرونزية وزن ٧٠كجم.

وبالمقارنة بالبطولتين السادسة والسابعة والتى حصل فيهما المنتخب المصرى على المركز الثالث يكون منتخبنا قد تراجع فعلا رغم أن البطولة اقيمت بالقاهرة.

وفى البطولة السابقة التى اقيمت بالبرازيل حصل تامر عبدالمنعم على الميدالية الذهبية فى حين حصل فى بطولة القاهرة على البرونزية، اما يحيى علام فقد حصل على الفضية فى البرازيل فى حين فاز بالبرونزية فى القاهرة، وفاز احمد زهران بالبرونزية فى البرازيل ولم يحصل على شيء فى القاهرة.

والحقيقة فقد شهدت البطولة بعض التجاوزات التحكيمية من جانب الحكام الكوريين الذين تحاملوا على المصريين لحساب المنتخب الكورى أو الامريكى.

كما هو متوقع فازت كوريا بالمركز الاول وحصلت على ٥ ميداليات ذهبية وميدالية فضية وكانت المفاجأة تتمثل فى منتخب ايران الذى حقق انجازا كبيرا وحصل على المركز الثانى بعد منافسة شرسة مع منتخب مصر حسمت لصالح ايران والتى حصلت على ذهبية وفضية وبرونزيتين وجاء المنتخب الامريكى فى المركز الثالث وحصل على ذهبية وفضية وبرونزية.

اما بطولة الآنسات فقد ظهرت بنات مصر بمستوى جيد فى معظم الاوزان وكانت المفاجأة التى لم يتوقعها أحد هى فوز مروة الهامى بطلة وزن ٤٣كجم بذهبية الوزن لتحقق اكبر انجاز فى تاريخ الآنسات فى التايكوندو.

وقد فازت آنسات مصر بالمركز السادس فى أول بطولة يشاركن فيها بينما فازت آنسات كوريا بالمركز الاول برصيد ذهبيتين وفضية وبرونزية وجاءت آنسات الصين فى المركز الثانى برصيد ذهبيتين وبرونزية ثم انسات اسبانيا فى المركز الثالث برصيد ذهبية وثلاث فضيات وبرونزية واحدة.

وقد نجحت البطولة تنظيميا وفنيا خاصة بعد مشاركة معظم ابطال العالم فيها.

لقطة من بطولة العالم للتايكوندو

الحارس القضائى لنقابة المحامين فى مؤتمر صحفى:

مجلس الإخوان أهدر أموال النقابة فى مشروعات وهمية

كتب - أحمد نبيل:

كشف الحارس القضائى لنقابة المحامين بالمستندات الرسمية سلبيات وتجاوزات بعض اعضاء مجلس النقابة من جماعة الاخوان المسلمين، وقال: إنهم ارتكبوا جرائم يعاقب عليها القانون كالتبديد واستغلال النفوذ، وأضاف ان هناك حوالى خمسة من أعضاء المجالس السابقة سوف يتم إحالتهم للنيابة العامة للتحقيق فيما ارتكبوه من جرائم ، وانه بصدد اعداد وتقرير عن هذه التجاوزات وتقديمه للجهات المسئولة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى عقده أمس الحارسان القضائيان لنقابة المحامين وهو محمد حسن المهدى، نقيب محاميي الجيزة، وأحمد رضا الفتورى المحامى، والذى شهد احداثا مؤسفة امام مندوبى الصحف والوكالات الأجنبية، حيث اقتحم عدد كبير من المحامين القاعة المخصصة لعقد المؤتمر لمقاطعة الحارس القضائى ومنعه من الاستمرار فى الحديث امام الصحفيين، وقد وصفهم الحارس القضائى بانهم قلة مأجورة رفضت نشر الحقائق أمام الرأى العام كانت بداية للمؤتمر الصحفى الذى اقتصر على الصحفيين فقط هادئة، وفى البداية كشف الحارس القضائى محمد حسن المهدى أموال النقابة وقت تسلمها كحارس قضائى مشيرا إلى ان أرصدتها فى البنوك كانت صفرا، بل ووصلت المديونيات إلى حوالى ٦ ملايين جنيه، وأشار إلى أن لجنة الحراسة واجهت صعوبات بالغة لسداد مديونيات النقابة ، وبذلت جهوداً كبيرة حتى تمكنت من توفير ودائع وصلت إلى ٤ ملايين جنيه ، وأضاف أنه تم تكملة جميع المشروعات التى توقفت بسبب اسراف المجالس السابقة، وبعد توفير السيولة تم صرف معاش شهرى يناير وفبراير معا، وجار استكمال جميع المشروعات التى بدأتها النقابة وتوقفت ثم بدأ احمد رضا الفتورى العضو الثانى بلجنة الحراسة الكلمة مؤكدا أن الحراسة قد فرضت لضرورة ، ولكنها لن تبقى أو تستمر.

وقبل أن ينهى كلامه اقتحم عدد كبير من المحامين القاعة وحدثت مشادات كلامية تناولت اتهامات لأعضاء حاليين وسابقين بالنقابة وتطورت المناقشات حتى وصلت لحد التشابك بالأيدى والسباب وهاجموا القاعة لإفساد المؤتمر وطالبوا بكشف الحقائق فى حضور من هم منوطون بها وليس فى حضور الصحفيين، كما اعترضوا على توجيه اتهامات لمجلس الاخوان للنحل دون وجود مستندات ، وبالفعل فشل المؤتمر الصحفى لكشف التجاوزات ووصف الحارس القضائى المشاغبين بأنهم قلة مأجورة لصالح تيار الاخوان المسلمين ليحجبوا الحقيقة عن زملائهم المحامين والرأى العام.

وفى تصريح خاص للأهرام أكد أحمد الفتورى - الحارس القضائى - أن الأوراق والمستندات ومن بينها تقارير مراقب الجهاز المركزى للمحاسبات اثبتت تبديد أموال النقابة وضياع أموالهم على مشروعات وهمية واستغلال النفوذ وتعمد هدم النظم المتبعة فى النقابات المهنية، وصرح بأنه بناء على تلك المستندات ، سيتم إحالة حوالى ٥ من أعضاء المجالس السابقة إلى نيابة الأموال العامة ورفض التصريح بأسمائهم

بيان للمحامين القوميين

أدان بيان للمحامين القوميين الذى صدر عقب فشل المؤتمر الصحفى التصرفات التى قام بها أنصار التيار المتأسلم فى إفساد المؤتمر الذى كان يهدف إلى كشف الحقائق والانحرافات فى مجلس الاخوان المسلمين.

محاولات لاخراج الحارس القضائى خارج القاعة بعد فشل المؤتمر

في الحلقة الخامسة لبطولة مصر المفتوحة للفروسية

فرسان القوات المسلحة مازالوا فى الصدارة والناشئون والكبار يتقاسمون المراكز الاولى

كتب - حسن الحداد:

اختتمت منافسات بطولة مصر المفتوحة «الحلقة الخامسة» والتى اقيمت بميادين نادى الفروسية للقوات المسلحة بمدينة نصر على مدار ٣ ايام واشترك فيها ٣٠٠ فارس وفارسة و ٣٨٠ جواداً يمثلون ٨ هيئات وهى اندية الفروسية وسبورتنج وسموحة والشرطة والجزيرة والقوات المسلحة والجمعية الرياضية وقناة السويس وتنافسوا فى ١٠ مسابقات مختلفة الاعمار السنية والارتفاعات.. وأسفرت مسابقات البطولة عن النتائج التالية:

●● الخيول المستجدة:

سدود ارتفاع متر واحد واشترك فيها ٦١١ فارسا وفارسة وفاز بالمركز الاول هشام ناصر «الجزيرة» على الحصان «هاملت» بدون اخطاء وسجل زمنا وقدره ٤٣.٨٨ ث.

●● الترويض:

اشترك فيها ٨ فرسان وفارسات وفاز بالمركز الاول هشام الوشاحى .. وجاءت جيهان الالفى مفاجأة البطولة فى المركز الثانى «الفروسية» على الحصان «انوشكا».

●● تحت ١٤ سنة:

سدود ارتفاع متر واحد اشترك فيها ٤٠ فارسا وفارسة فاز بالمركز الاول فى منافسات اليوم الاول يوسف محمود (سموحة) على الحصان (مسك) بدون اخطاء وفى اليوم الثانى فاز الاول محمد اسامة.

●● تحت ١٨ سنة:

سدود ارتفاع ١١٠/١١٥ سم اشترك فيها ٤٨ فارسا وفارسة فاز بالمركز الاول فى منافسات اليوم الاول احمد عصام مبارك (القوات المسلحة) على الحصان «مبروك» بدون اخطاء وسجل زمنا وقدره ٢٢ و ٣٢ ث. وفى اليوم الثانى فاز بالمركز الاول طارق سيكا «الجمعية الرياضية» على الحصان «وردة» بدون اخطاء وسجل زمنا وقدره ٣١.٧٩ ث.

●● الدرجة الثانية

سدود ارتفاع ١٣٠ / ١٢٥ سم اشترك فيها ١٩ فارسا وفارسة بطل اليوم الاول كريم الزغبى «الفروسية» على الحصان «رويال بيتش» بدون اخطاء سجل زمنا وقدره ٤٠.٧٥ ث فى اليوم الثانى فاز اسامة صلاح «سموحة» على الحصان «امورامبو» بدون أخطاء سجل زمنا وقدرة ٨٥.٩٣ ث.

●● الدرجة الثالثة:

سدود ارتفاع ١١٠/١١٥ سم اشترك فيها ٦٥ فارسا وفارسة بطل اليوم الاول خالد عاصم «الفروسية» على الحصان «جيجر» بدون لخطاء سجل زمنا وقدره ٥٤.٧٠ ث وبطل اليوم الثانى كريم حبيش على الحصان «سالين» بدون لخطاء وسجل زمنا وقدره ٣٤.٩٦ ث.

●● الدرجة الأولى «ا»

سدود ارتفاع ١٣٥/١٤٠ سم واشترك فيها ١١ فارسا بطل اليوم الاول كل من هادى جبر «الجمعية الرياضية» على الحصان «لان تيل» والهم حماد «سموحة» على الحصان «فيزيون بايير» وبطل اليوم الثانى احمد الصواف «الشرطة» على الحصان «سيزر» بدون لخطاء وسجل زمن وقدره ٤١/٤٨ث.

●● الدرجة الأولى «ا»

سدود ارتفاع ١٤٠/١٣٥ سم اشترك فيها ١٣ فارسا وفارسة بطل اليوم الاول مصطفى موسى «القوات المسلحة» على الحصان «كيفان» بدون لخطاء سجل زمنا وقدره ٤٤.٩٤ ث. وبطل اليوم الثانى اشرف بسيونى (القوات المسلحة) على الحصان «فينومين» نصف خطأ وسجل زمنا وقدره ١٠١.٧١ ث.

وتلاه فى المركز الثانى كريم الزغبى «الفارس العنيد» «الفروسية» على الحصان «اميرال».

بسرعة من الميدان

● سقط الفارسان كريم الزغبى واشرف بسيونى أثناء قفز سد ١٤٠ سم ونجح بسيونى فى عمل دوران بالهواء بعيدا عن الحصان اما كريم الزغبى فسقط مرتين الاولى حين تزحلق حصانة ووقع فوقه وتعرض لكدمات ونقل للمستشفى وعاد اليوم الثانى الفارس العنيد واكمل باقى البطولة وسقط مرة أخرى وبالرغم من هذا لم ييأس ونافس الصواف وادهم حماد على صدارة البطولة.

● الفارسة جيهان الالفى تعد من اقوى وافضل فارسات مصر تألقت بأدائها الجمالى الراقى والمتميز وأثناء قفزها لاحد السدود تعرضت للسقوط ولكن برشاقتها نجحت فى السيطرة على الحصان ونفسها واعادت توازنها واكملت البطولة وفازت بها.

● منتخب القوات المسلحة المكون من اشرف بسيونى والسبكى وجمال عامر واحمد عصام مبارك ومصطفى موسى تألقوا بالبطولة وفازوا بصدارتها وهم أمل مصر فى بطولة باسل الاسد الدولية القادمة ويعد احمد مبارك من الفرسان الواعدين وقال عنه الخبراء أنه من افضل الواعدين ويتميز بالشجاعة والسلاسة فى الاداء.

●● قام بالاشراف التحكيمى على مباريات البطولة لجنة الحكام الرئيسية برئاسة اللواء جمال حارس وعضوية سامى نجم للدين مصمم للموانع وعاونه الحكمتان انجى سامى وسلوى الشربينى وقام الفنان الفارس أحمد مظهر برئاسة اللجنة الاستئنافية للبطولة

الفارسة جيهان الالفى فى احدى قفزاتها

مهرجان رياضى بمدينة ٦أكتوبر لتكريم اصحاب البطولات العسكرية

رجال الصناعة من المستثمرين فى مدينة ٦ اكتوبر قرروا تكريم المصابين وأصحاب البطولات العسكرية سواء فى حرب اكتوبر أو حرب ١٩٦٧ من خلال اقامة مهرجان رياضى كبير لابراز دورهم ولاعمالهم البطولية التى قد لا يعرفها بعض ابناء الاجيال الجديدة من خلال الاحتفال بيوم المحارب.

صرح بذلك محمد جنيدى نائب رئيس جمعية مستثمرى ٦ اكتوبر وأوضح أن الفائزين فى المهرجان الذى يقام يوم ١٢ مارس فى نادى مدينة ٦ اكتوبر سوف يحصلون على مكافآت وهدايا مجزية وكذلك رحلات لاداء فريضة الحج ومناسك العمرة وايضا تعيين بعض اصحاب البطولات او ابنائهم وسيحضر الاحتفال مساعد وزير الدفاع وعدد من المسئولين وسيقام يوم المحارب بالاشتراك مع جمعية قدامى المحاربين.

تأجيل البطولة العربية للرماية ليونيو القادم

قرر مجلس إدارة الاتحاد المصرى للرماية برئاسة السيد وهيب أبوسيفه وبالتنسيق مع الاتحاد العربى للرماية فى جلسته الاخيرة تأجيل البطولة العربية الثالثة للرماية الى الفترة من ٢١ الى ٣٠ يونيو القادم.

وصرح العميد مدحت زيد مدير عام الاتحاد بأن البطولة كان مقررا إقامتها فى الفترة من ٢٩ مارس حتى ٧ ابريل، ولكن تقرر تأجيلها بسبب تأخير الدول المشاركة فى إرسال موافقتها الرسمية على المشاركة وكذا مواعيد وصول فرقها حتى يتمكن الاتحاد من حجز أماكن الاقامة لهم بالفنادق، وكان آخر موعد لذلك ١٥ فبراير الماضى.. ولكن لايمكن الان حجز الفنادق لازدحامها بالسائحين الذين سيحضرون لمصر بمناسبة أعياد الربيع.ويستعد الاتحاد حاليا لتنظيم عدد من المسابقات والبطولات المحلية من الاسبوع القادم، حيث ينظم بطولة كأس الاتحاد لاطباق الحفرة والحفرة المزدوجة والا سكيت من ١٠ الى ١٢ مارس الحالى على ميادين رماية الهرم، كما ينظم بطولة الجمهورية للناشئين والناشئات والسيدات للبندقية وللمسدس ضغط الهواء يوم الجمعة ١٤ مارس، وايضا بطولة الجمهورية للناشئين لاطباق الحفرة والاسكيت وكأس الاتحاد لحمام الطلب يوم الاحد ١٥ مارس على ميادين الصيد بالدقى.

عيوب جسيمة فى ٦ عمارات بمدينة الشروق

كتب - محمد عياد:

بدأت نيابة الأموال العامة العليا بإشراف المستشار محمد عرفة المحامي العام التحقيق فى بلاغ جديد - بوجود عيوب جسيمة فى ٦ عمارات بالتجمع الخامس بمدينة الشروق بالهايكستيب وهى ضمن مشروع من مشاريع الإسكان منخفض التكاليف - تنفذه من شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة (سبيكو).

وجاء فى البلاغ بأنه أثناء مرور مهندسى الشركة على موقع المشروع لإجراء معاينة تلاحظ وجود عيوب ظاهرة بالعين المجردة فى بعض العمارات فقرر رئيس مجلس إدارة الشركة تشكيل وندب لجنة من المهندسين الاستشاريين لمعاينة العمارات المعيبة، حيث قررت اللجنة وجود شروخ وعيوب جسيمة فى تنفيذ المبانى والانشاءات والخرسانات فى ٦ عمارات وتتمثل هذه العيوب فى وجود شروخ واضحة وقصر اطوال اشاير الحديد وعيوب فى القواعد والاعمدة وسوء حالة المواد المستخدمة خاصة الرمل والزلط.

وانتهت اللجنة الاستشارية فى تقريرها الى ضرورة ازالة الـ العمارات الست.

ويستمع عمرو فوزى وكيل أول النيابة غدا الى اقوال رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة الذى قدم البلاغ للنيابة واتهم بعض مقاولى الباطن بالاضرار بالمال العام حيث يشرف على التنفيذ شركة التعمير والمساكن الشعبية.

ومن جهة اخرى امر المحامى العام بتشكيل لجنة من مركز بحوث البناء والاسكان لمعاينة عمارات وابراج شركة (اليوشنى) بحوث مصر الجديدة والذى تم منعه من السفر و ٢ من ابنائه و ٥ مهندسين من حى مصر الجديدة.

فرض الحراسة على اموال صاحبى شركة بالشرقية استوليا على بضائع بـ ٣ ملايين جنيه

كتب محمد شعير:

قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على اموال وممتلكات صاحبى الشركة الشرقية للتصدير والاستيراد بمحافظة الشرقية والتى قدرت بمليونين و ٢٩٠ الف جنيه لحصولهما على بضائع من منتجات شركتى الملح والصودا المصرية والاسكندرية للزيوت والصابون وامتناعهما عن سداد قيمتها التى قدرت باكثر من ثلاثة ملايين جنيه للشركتين وقيامهما بتحرير شيكات بالمبلغ تبين انها بدون رصيد صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين محمد عبد العزيز سلامى وعادل الشوربجى.

وكانت تحقيقات المستشار احمد السرجانى مساعد المدعى العام الاشتراكى قد كشفت تضخم ثروة احمد احمد عوض وشقيقه عادل صاحبى الشركة الشرقية للتصدير والاستيراد بمركز ابو كبير بالشرقية بعد استيلائهما على بضائع من منتجات شركة الاسكندرية للزيوت والصابون وتوقفهما عن سداد قيمتها وقدرت مديونية الاول بمبلغ مليون ١٩٥ الف جنيه والثانى بمبلغ ٧٣٥ الف جنيه وقيامهما بتحرير ١١ شيكا عن هذه المديونية تبين انها بدون رصيد ولم يقدما ضمانات لحفظ حقوق الشركة رغم استمرار مزاولتهما للنشاط التجارى. كما اضافت التحقيقات ان المتهم الاول حصل على منتجات من شركة الملح والصودا المصرية ثم امتنع عن سداد قيمتها التى قدرت بمبلغ مليون و ٢٢٠ الف جنيه وحرر شيكات بالمبلغ تبين انها بدون رصيد. وفى شهر يونيو الماضى اصدر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى قراره بالتحفظ على اموالهما بعد ان ثبت قيامهما بالاستيلاء على المال العام خاصة ان الشركتين صاحبتى البلاغ من شركات قطاع الأعمال العام.

ضبط موظفين بمحافظة القاهرة يتلاعبان فى التوكيلات للحصول على شقق المحافظة

كتبت - حنان بكرى:

تمكنت مباحث الأموال العامة من ضبط موظفين بإدارة إسكان محافظة القاهرة يقومان بتزوير التوكيلات الرسمية وبيعها للمواطنين مقابل مبالغ مالية لتسهيل حصولهم على شقق المحافظة دون أحقيتهم لها، تولت النيابة التحقيق بإشراف المستشار إبراهيم عبدالخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة، وأمرت بحبس احدهما وإخلاء سبيل الاخر بكفالة مالية قدرها ألف جنيه.

كشفت التحقيقات التى باشرها محمد ناجى مدير نيابة قصر النيل بإشراف عبدالناصر عبدالعزيز رئيس النيابة بقيام مواطن يدعى «علام حسين علام» بتقديم توكيل رسمى إلى إدارة الاسكان بمحافظة القاهرة يفيد تنازل أحد الاشخاص الذين صدر قرار لهم بالإخلاء الإدارى عن شقته التى خصصتها له المحافظة بمدينة السلام، إلا أن موظفى الإدارة ارتابوا فى صحة التوكيل، والاستعلام عنه بالشهر العقارى، اكتشفوا أنه مزور وكشفت التحريات أن هذه الشقة كانت مخصصة لسيدة تدعى «فتحية سعيد فرماوى» ثم باعتها بموجب توكيل لسيدة أخرى تدعى نجاح ابراهيم على ، عن طريق أحد السماسرة بمدينة السلام مقابل مبلغ ٦ الاف جنيه ، وقبل تسلمها الشقة طلبت منه إعادة المبلغ إليها وسلمته التوكيل فقام الأخير ببيعه إلى موظفين بمكتب إسكان مدينة السلام مقابل حصوله على مبلغ مالى.

ضبط أقمشة وسجائر وسيارات متهربه من سداد مليونى جنيه رسوما جمركية

كتبت سهام عبد العال:

ضبطت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة كمية ضخمة من الاقمشة المستوردة والسجائر بالإضافة الى ٣ سيارات مهربة من سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها والتى قدرت بحوالى مليونى جنيه.

وكان اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد وضع خطة لمكافحة ظاهرة التهرب الجمركى حفاظا على حقوق الخزانة العامة للدولة استهدفت مناطق جنوب وغرب ووسط القاهرة.

وأكدت تحريات العميد عبد الرحمن غنيمه مدير مكافحة جرائم النقد والتهريب بإشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام قيام تاجر اقمشة بمنشية ناصر بالاتجار فى الاقمشة المتهربة من سداد الرسوم الجمركية حيث ضبط للقدم حسام زين العابدين ١٣٦ الف متر أقمشة أجنبية الصنع من نوع الشيفون والشيفون وبعرضه على مصلحة الجمارك عجز عن التصالح وسداد قيمة الرسوم الجمركية فتمت مصادرة الكميات المضبوطة وقدرت قيمة الرسوم الجمركية على جميع المضبوطات بحوالى مليونين جنيه.

مصرع بواب محترقا بسبب عقب سيجارة بالعجوزة

قضت سيجارة على حياة حارس عقار عندما سقطت مشتعلة فوق فراشه فاحترق به داخل غرفته.

وكان المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة قد تلقى بلاغا من سكان العمارة رقم ١٢ شارع الشفا بالعجوزة بتصاعد دخان من غرفة الحارس وتبين من معاينة الرائد محمود خليل معاون المباحث الذى انتقل الى موقع الحادث أن الحارس فارق الحياة وعثر على جثته متفحمة تماما فوق فراشه وقرر السكان انه يدخن بشراهة تصل إلى استهلاك ١٠٠ سيجارة فى اليوم الواحد.

يسرق هياكل كوبرى تحت الانشاء بالاسكندرية

الإسكندرية - ناصر جويدة

فوجىء العاملون بإحدى شركات الطرق والكبارى بالاسكندرية بسرقة الهياكل الحديدية التى تم إعدادها لانشاء احد الكبارى بطريق أم زغيو بمنطقة الدخيلة وتبين أن وراء السرقات احد العاطلين مسجل سرقات فألقى القبض عليه وأمرت النيابة بحبسه وكان المقدم محمد خريصة رئيس مباحث الدخيلة قد تلقى بلاغا بسرقة هياكل أحد الكبارى التى تقرر انشاؤها بطريق أم زغيو لتفادى حوادث الطريق... فتم عرض البلاغ على العميد محمد سعيد عبد المطلب رئيس المباحث الذى أمر بتشكيل فريق بحث قاده العقيد علاء عبد الغفور وكيل مباحث غرب الاسكندرية وتبين تردد أحد الاشخاص على منطقة عمل الكوبرى منذ فترة وبتكثيف التحريات التى باشرها الرائد مدحت عوض تبين أن هذا الشخص عاطل ويدعى عثمان أحمد محمد وانه مسجل خطر سرقات وظهرت عليه علامات الثراء فجأة فتم ضبطه.



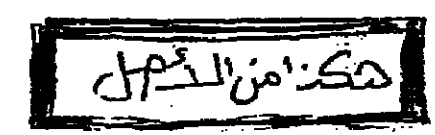
٣ موظفين بالضرائب يتلاعبون فى اعتمادات المرضى

الزقازيق من نرمين الشوادفى:

القت مباحث الأموال العامة بالشرقية القبض على ثلاثة من العاملين بمديرية الضرائب العقارية بالشرقية لاستيلائهم على المبالغ المالية المخصصة لعلاج اصحاب الأمراض المزمنة من العاملين بالمديرية . وكان اللواء حسنى الديب مساعد وزير الداخلية لأمن الشرقية قد تلقى معلومات عن وجود انحرافات مالية فى مديرية الضرائب العقارية. ودلت تحريات العقيد بهاء عبد الفتاح رئيس مباحث الأموال العامة تحت إشراف العميد عبد اللطيف ابراهيم مدير المباحث الجنائية على ان صرافا بمديرية الضرائب العقارية واثنين من مراجعى الحسابات بها يتلاعبون فى الاعتمادات المالية المخصصة للمساهمة فى تكاليف علاج المرضى من العاملين بأجهزة الدولة وذلك باستخراج شيكات بمبالغ مالية بأسماء بعض الموظفين المرضى وصرف قيمتها لحسابهم بعد تزوير التوقيع على هذه الشيكات بأسماء المرضى.

عمر خالد عبدالعزيز يفوز ببطولة الأهلى للتنس

فاز اللاعب عمر خالد عبدالعزيز لاعب نادى المقاولون العرب ومنتخب مصر ببطولة الجمهورية للتنس تحت ١٤ سنة والتى اقيمت على ملاعب النادى الاهلى فى الفترة من ١٣ الى ٢٥ فبراير، وذلك إثر فوزه فى المباراة النهائية على زميله معتز أبو الخير ٦/٣ - ٦/٤ وتعتبر هذه البطولة إحدى مراحل الاعداد للاعب تمهيدا لاشتراكه فى بطولة افريقيا للتنس مع المنتخب، والتى تقام فى شهر مارس الحالى بالسنغال ويشرف على تدريب منتخب مصر الامريكى توم باركس والكابتن مصطفى نعيم. كما فاز اللاعب عمر خالد مع زميله حسين سيد مصطفى لاعب نادى المقاولون العرب ومنتخب مصر ببطولة الزوجى تحت ١٤ سنة فى نفس البطولة، ويشرف على تدريب اللاعبين بنادى المقاولون العرب الكابتن أحمد الجمل. وقد أقام النادى الاهلى حفلا لتوزيع الجوائز حضره السادة اعضاء مجلس إدارة النادى الاهلى ومدير عام النادى، وأشرف على البطولة المهندس صلاح عبدالرازق سكرتير عام التنس بالنادى الاهلى.



التأجير التمويلى فى كتاب جديد

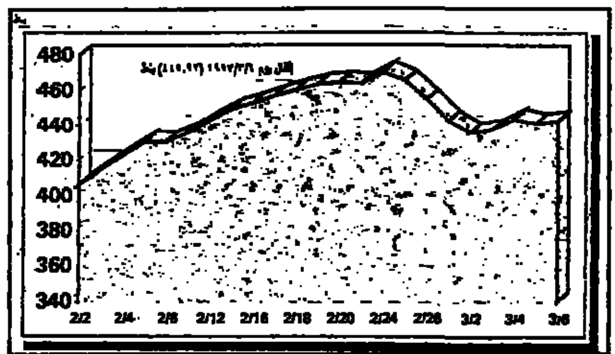
صدر كتاب جديد تحت عنوان «التأجير التمويلى: الجوانب القانونية والمحاسبية والتنظيمية» وقد تناول مؤلفه الدكتور عبد الله سالم استاذ المحاسبة ورئيس قسم العلوم المحاسبية بجامعة الزقازيق، الجوانب القانونية التنظيمية والمحاسبية لنشاط التأجير التمويلى.

د. عبدالله سالم

المزلاوى عضوا بلجنة البورصة

وافقت لجنة بورصة الأوراق المالية بالقاهرة على اختيار شركة مصر للسمسرة فى الأوراق المالية والتى يرأسها المزلاوى عضوا بلجنة البورصة.

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية



إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية خلال هذا الأسبوع ليسجل٤٤٢.٩٢ بنط مقابل ٦-٤٤٣ بنط فى الأسبوع الماضى بفارق قدره ١٤.٠ بنط حيث إنخفضت أسعار عدد من الاسهم يأتى فى مقدمتها أسهم كل من شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة بنسبة ١٤.١٪، شركة البويات والصناعات الكيماوية(باكين) بنسبة ١١.٦٪، بنك مصر الدولى بنسبة ٥.٩٪، شركة الاهرام للمشروبات بنسبة ٣.٢٪. فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إرتفعت أسعارها كل من شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير بنسبة ١٢.١٪، شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بنسبة ٨.٩٪، الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنسبة ٦.٣٪ الشركة الشرقية للدخان٤.٢٪.

نتائج فاقت المتوقع لمعرض الأهرام الخامس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات نحو العالمية

المؤتمر الدولى الخامس للذكاء الاصطناعى المواكب لمعرض الأهرام يحقق تميزا كبيرا

تحقق لمعرض الأهرام الخامس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بفندق سميراميس انتركونتيننتال خلال الفترة من ٢٧ فبراير - ٢ مارس ١٩٩٧ نجاحاً متميزاً وحضوراً جماهيرياً مسئولاً فاق كل التوقعات المقدرة له ومن التحليل المبدئى لاستمارات استقصاء الزائرين التى يتم تحليلها حالياً بمركز الأهرام للإدارة والحسابات الالكترونية «أماك» إتضح وجود نوعيات متميزة من الشخصيات أصحاب القرار فى الشراء والمعرفة وأصحاب المهن المتميزة للتعامل مع أجهزة الحاسبات ونظمها وكذلك تعدد وتنوع عناوين الزائرين مما يتضح معه مدى الأهمية التى اكتسبها معرض الأهرام للكمبيوتر وانتظار الجماهير العريضة له بشكل لافت للنظر مما إضطر الإدارة الخاصة بتنظيم المعرض إلى إستئذان الزائرين فى توقيت الزيارة للمعرض على فترات ليتمكن الجميع من الدخول والزيارة بسهولة ويسر.

وتحقق الفائدة المرجوة للزائرين من حيث التعرف على كل جديد فى مجال الحاسبات وانظمتها نظراً لتواجد شركات راعية عملاقة فى هذه المجالات [IBM - بساك - زيروكس - ETS - بلوماكس كمبيوتر - البنك الأهلى المصرى - بنك - مصر] بخلاف أكثر من ٦٠ شركة عارضة متميزة فى أنشطتها بارعة فى خبرتها.

بالاضافة إلى تواجد اجنحة لهذه المعارض الألمانية [سيمستم، سيبت] مما أوجد نوعية متميزة للاحتكاك مع العالم الخارجى بهدف الانتقال بمعرض الأهرام للكمبيوتر القادم بمشيئة الله إلى العالمية. وقد نجحت بشكل كبير جلسات المؤتمر الدولى الخامس للذكاء الاصطناعى المواكب لمعرض الأهرام ومما هو جدير بالذكر أن هذا العام تميز بانتظام وبحضور كبير لندوات الشركات العارضة التى دعت إليها خبراء من الخارج لتقديم أحدث ماقدمه العلم فى هذا المجال على هامش المؤتمر الأساسى.

وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على شغف المصريين واهتمامهم بمجالات معرض الأهرام للكمبيوتر والمؤتمر الدولى للذكاء الاصطناعى وأن للمصريين قادرون على فهم لغة الكمبيوتر بالاصرار والارادة والجهد المنظم

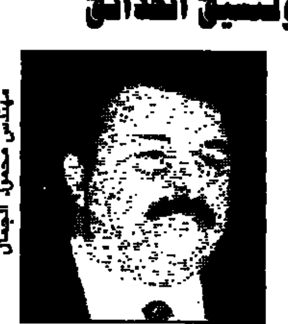
السادة/ على غنيم مدير عام مؤسسة الأهرام ومدير عام مركز الأهرام للإدارة والحسابات الالكترونية «أماك» ، مستر كريستيان مايرهوفر ممثل معرض سيستم فى ألمانيا «ميونيخ»، إيهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء د. أحمد عبادة سرحان رئيس المؤتمر د. حمدى عبدالعزيز رئيس اكاديمية البحث العلمى، د. عمر جنيد بالجامعة الأمريكية ، المهندس مصطفى سعيد أحمد وكيل وزارة التجارة والتموين للمعلومات والاحصاء فى افتتاح المؤتمر

محمد يوسف حبيب

GOLF AFAIR 97

أول معرض بالقاهرة يهتم بالجولف والرياضة وإدارة الملاعب وتنسيق الحدائق

تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يقام المعرض الأول للجولف والرياضة وادارة الملاعب وتنسيق الحدائق GOLF AFAIR 97 والذى يعد الأول من نوعه فى مصر حيث يهتم بالعمل على إنتشار لعبة الجولف والتعريف بها ومستلزماتها [مضارب وكور، ملابس] ويعد المعرض فرصة طيبة لرجال الأعمال والرياضيين وشركات السياحة وكافة المهتمين للتعرف عن قرب على مجالات زراعة الملاعب [نجيل واشجار] وتجهيزات الملاعب وصالات الجمنيزيوم وحمامات السباحة ومستلزماتها وادوات وملابس الرياضة وتشارك فيه كبرى الشركات العاملة والمتخصصة فى هذه المجالات المتميزة ويقام المعرض بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات في الفترة من ١٣ - ١٥ مارس ٩٧ وتنظم الجمال جروب التى يراس مجلس إدارتها المهندس محمود الجمال والعضو المنتدب للمجموعة المهندس محمد الجمال وهما يسعيان بكل جهد ودأب للعمل على نجاح هذا المعرض مع مجموعة عملائهم المتميزين المشاركين فى هذا الحدث الكبير.


مهندس محمود الجمال

البنك الأهلى المصرى.. ودور ريادى فى مسيرة التنمية الشاملة ودعم برنامج الخصخصة

فى إطار تبنى مصر لبرنامج طموح للإصلاح الاقتصادى، فقد أخذ البنك الأهلى المصرى على عاتقه القيام بدور الدعم والمساندة لبرنامج الخصخصة وتطوير سوق المال. ففى مجال تنفيذ سياسة الخصخصة وتدوير المحافظ تنازل البنك عن جزء من أسهمه فى البنوك والشركات المشتركة، حيث تم بيع نحو ١٩ شركة كليا او جزئيا بقيمة بيعية ٦٤٦ مليون جنيه.

وانطلاقا من دوره التنموى ووضعه الرائد تتضمن إستراتيجية البنك القيام بتأسيس مشروعات جديدة لخدمة اهداف التنمية من خلال المساهمة المباشرة فى رؤوس اموال هذه المشروعات وفقاً لصيغة تقوم على دخول البنك بنسبة الأقلية(٥-١٥٪) وإشراك راس المال الخاص والمتخصص بنسبة تتراوح بين٣٠-٤٠٪ وطرح الباقى للإكتتاب العام إعمالا لمبدأ توسيع الملكية وتعميق سوق رأس المال.

وفى هذا السبيل، فقد قام البنك مؤخراً- بالتعاون مع مؤسسات متخصصة بتاسيس شركتين جديدتين هما شركة السويس للصلب وشركة مصر للأسمنت.

وقد تم تأسيس شركة السويس للصلب تحت مظلة قانون الإستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ برأسمال مرخص به٦٠٠ مليون جنيه ورأس مال مصدر ١٢٠ مليون جنيه موزع على١.٢ مليون سهم بقيمة إسمية ١٠٠ جنيه مصرى للسهم، ويقع المشروع فى محافظة السويس ويستهدف إنتاج ٦٠٠ ألف طن سنوياً من بلاطات الصلب، قام المؤسسون بتغطية٧٠٪ من رأس المال وتقرر طرح٣٠٪ للاكتتاب العام، وقد تم تغطية النسبية المعروضة للإكتتاب العام بأكثر من أربعة أضعاف قيمتها فى غضون عشرة ايام وبالتالى تم تخصيص نسبه ٢٣٪ لكل مكتتب أما شركة مصر للأسمنت فقد أسست تحت مظلة القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ برأس مال مرخص به ٦٠٠ مليون جنيه ورأس مال مصدر ٣٠٠ مليون جنية موزع على٣٠ مليون سهم بقيمة إسمية١٠ جنيهات للسهم. ومن المستهدف أن يبدأ الإنتاج فى عام٢٠٠٠ بطاقة ١.٢مليون طن/سنوياً.

وسوف تقام مصانع الشركة فى منطقة قفط بمحافظة قنا، لتكون بذلك المركز الرئيسى لاحتياجات مشروعات التنمية الكبرى بجنوب الوادى والبحر الأحمر قام المؤسسون بالاكتتاب فى ٧٠٪ من رأس مال الشركة وتم طرح٣٠٪ للاكتتاب العام.

وقد تم تغطية النسبة المطروحة للإكتتاب بنحو عشرة أضعاف قيمتها فى غضون عشرة أيام ومن المنتظر ان تكون نسبة التخصيص فى حدود ١٠٪ لكل مكتتب .

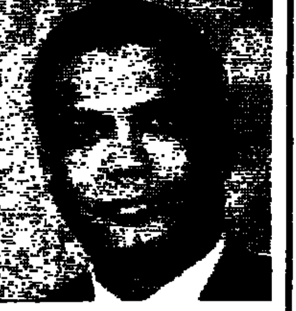
هذا ومن الجدير بالذكر: أن عدد المشروعات القائمة والتى يساهم فيها البنك الأهلى المصرى يبلغ ١٠٧ مشروعاً وتبلغ قيمة مساهمته فيها ١.٦ مليار جنيه، ويرتفع هذا العدد إلى ١٦٢ مشروعات تبلغ مساهمة البنك الأهلى فيها ٢.١ مليار جنية إذا ما اخذنا فى الاعتبار الارتباطات والمساهمات غير المباشرة وهكذا يؤكد البنك الأهلى المصرى استمراره دوماً فى قيادة مسيرة التنمية الشاملة ودعم برنامج الخصخصة

ملح ساسا باليود.. العناية بصحة فلذات الأكباد

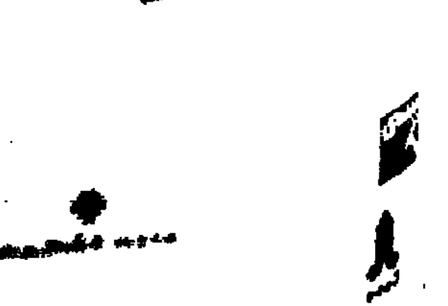
تطرح شركة السفير للاستيراد - ويمثلها مجدى حسن محمد مدير عام الشركة - بالأسواق المصرية ومحلات السوبر ماركت ملح ساسا باليود المستورد والمعبأ بالسعودية ويوضح مجدى حسن: أن نقص اليود أصلا فى التربة وبذلك تخلو المحاصيل الزراعية الغذائية وموارد المياه من اليود اللازم والكافى لحياة الانسان وأفضل طريقة لمعالجة هذا النقص هو اضافة اليود إلى ملح الطعام الذى يستهلكه كل فرد فى العالم وتكون إضافة اليود للملح بكميات وبنسب قياسية ولكنها ثابتة من قبل المصنع ويطبق ذلك فى مكونات ملح ساسا باليود الذى يراعى بكل دقة هذه النسب لنقص اليود له نتائج مضرة خاصة على الأطفال حيث تتدنى نسبة ذكائهم ويؤدى نقصه كذلك الى الاعاقة العقلية .

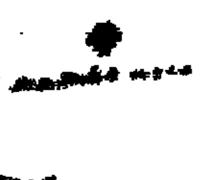
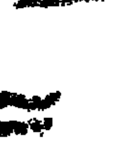
ويؤكد مجدى حسن ان سعر هذا الملح مناسب جدا وفي متناول للمستهلكين مقارنة بأى ملح آخر سواء باليود أو بدون وهو متوافر الآن بجميع فروع سوماتيل والسوبر ماركت بمصر وقريبا سيتم طرح عبوة ٥٠٠جم لتكون فى متناول الجميع.

وتجدر الاشارة إلى : أن شركة السفير للاستيراد هى الوكيل الوحيد لمصنع تكرير الملح السعودى الذى لا يألوا جهدا فى ترويج هذا المنتج المتميز بالسوق من أجل المحافظة على صحة الانسان المصرى والعربى التى هى أغلى ماتملك.


مجدى حسن






مهرجان دبي للتسوّق ٩٧ يستعد لاستقبال زواره

دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة – في الوقت الذي بدأت فيه بعض المهرجانات العالمية تفقد بريقها، يزغ فجر مهرجان جديد على أرض دبي الواقعة على شاطئ المياه الدافئة في الخليج العربي، ليكون أول مهرجان من نوعه يقام في منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

وأطلق على دبي إسم "لؤلؤة الخليج". وجاءت هذه



التسمية شهادة لمدينة بنت خلال عقدين من الزمن نموذجا عصريا للحياة من دون أن تفقد تراثها وحضارتها.

وتلبي دبي اليوم، تلك الواحة الصغيرة، الإحتياجات الأساسية لزوارها في المجالات السياحية والترفيهية والتسويقية وغيرها.

وجاء مهرجان دبي للتسوّق الذي أقيم في دورته الأولى من ١٥ فبراير ولغاية ٢٨ مارس من العام الماضي ليكرس مدينة دبي كوجهة سياحية متميزة في منطقة الشرق الأوسط وليعزز التعاون المثالي بين حكومة دبي والقطاع التجاري فيها.

ويقول "محمد القرقاوي" منسق عام المهرجان: «أوجدت هذه الظاهرة الفريدة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط مكانة جديدة لدبي على خريطة المهرجانات العالمية وعززت الإمارة كوجهة سياحة وتسوق بعد أن كانت تشتهر بأنها مركز لرجال الأعمال فقط نظرا لعدد المعارض التجارية التي تقام على أرضها وقد حقق هذا المهرجان الأهداف التي وضعتها الحكومة له وأهمها تحريك مختلف قطاعات الإقتصاد الوطني التي تضم مجالات التجارة والخدمات بما فيها السياحة والسفر والفنادق وشركات تأجير السيارات والمطاعم والشقق المفروشة وغيرها من المرافق الحيوية الأخرى».

وقد حقق مهرجان العام الماضي مبيعات هائلة للمحلات المشاركة فيه حيث وصل حجم زيادة المبيعات لدى بعض المحلات إلى أكثر من ٦٠٠ في المئة. ففي مجال الذهب مثلاً تخطت المبيعات ١٠ ملايين درهم في اليوم الواحد بينما تخطت مبيعات الإلكترونيات ٨٠٠ مليون درهم خلال فترة



المهرجان، ووصلت مبيعات سوق السجاد إلى أكثر من ٥٠٠ مليون درهم.

ويتيح مهرجان دبي للتسوّق، الذي سيقام هذا العام وسيستمر شهراً كاملاً، فرصة جديدة للزائرين لمعايشة كرم الضيافة الذي تشتهر به دول منطقة الخليج عامة ودبي خاصة.

وتتأهب دبي بأكملها، بما يشتهر عنها من دفء الضيافة نحو زوارها، لتلبية متطلبات الأعداد الكبيرة من الزائرين الذين سيتوالى وصولهم لحضور مهرجان دبي للتسوّق، الذي يعتبر أكبر حملة ترويجية في المنطقة تتضمن نشاطات ثقافية وترفيهية تجذب كافة أفراد العائلة.

وبالإضافة إلى الفعاليات الترفيهية والثقافية، سوف يتمتع الزوار ولمدة ٣١ يوما بتنزيلات كبرى تعزز من تكريس دبي "جنة المتسوقين"، حيث يشارك في هذه التنزيلات أكثر من ٣٠٠٠ محل يقدم أشهر الماركات العالمية من الأزياء والعطور والهدايا والإلكترونيات والتحف والسيارات وغيرها.

وسوف يشارك في المهرجان نجوم موسيقى ومسرح شهيرون من مختلف أنحاء العالم كما سيتم إستقدام فنانين متجولين يقدمون عروضهم في مختلف شوارع المدينة ومراكزها التجارية، وستقام مهرجانات فولكلورية ومهرجان للأطعمة الدولية يعكس الطابع الدولي الذي تتميز به دبي.

وبعد أن تحقق النجاح المنشود في الدورة الأولى، تم تكريس هذا الحدث ليتكرر سنويا وليقام هذا العام من ٢٧ مارس إلى ٢٦ إبريل ١٩٩٧. ومن المتوقع أن تستقطب الدورة الثانية عدداً كبيراً من الزوار من مختلف أنحاء العالم ليستمتعوا أيضاً بشمس دبي ورمالها وبحرها وأسواقها.

ويقدم مهرجان عام ١٩٩٧، بالإضافة إلى التسوّق والمعارض الفنية والحفلات الموسيقية وعروض الألعاب النارية والأفلام السينمائية فرصا للفوز بكيلو من الذهب وثلاث سيارات لكزس فاخرة يومياً.

هذا وتعتبر شواطىء دبي الواسعة والنظيفة من أهم عوامل الجذب في الإمارة التي تستقطب السياح ومحبي الرياضات المائية من مختلف أنحاء العالم حيث يمكن لهؤلاء أيضا إقامة رحلات بحرية في خور دبي بواسطة اليوم والعبرات والتمتع بالأمسيات الجميلة في الحدائق العامة المنتشرة في كل أنحاء المدينة.

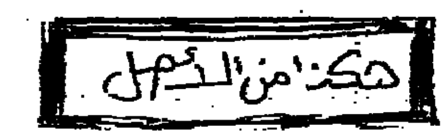
ولتسهيل الزيارة إلى دبي قام مكتب مهرجان دبي للتسوّق بتعيين مكاتب سياحية تمثيلية له في أكثر من ٢٠ دولة في مختلف أنحاء العالم تقدم عروضا خاصة وشاملة تضم الإقامة في الفنادق وتذاكر السفر وتذاكر الحفلات والنشاطات التي تقام على مدى شهر خلال المهرجان بالإضافة إلى قسائم شراء من المحلات



المشاركة في المهرجان.

هذا وتقدم معظم الخطوط الجوية التي تستخدم مطار دبي الدولي في رحلاتها والتي يبلغ عددها حوالي ٨٠ خطاً عروضاً خاصة للزوار تشمل منحهم زيادة في الوزن عند عودتهم إلى بلادهم.







مبارك فى أمريكا من أجل السلام والأمن والرخاء لشعوب الشرق الأوسط

مباحثات واشنطن بين مبارك وكلينتون تستهدف تعزيز التعاون الثنائى ودفع جهود السلام فى المنطقة

مبارك زعيم سياسي يحترمه الراى العام العالمى، لانه يحترم عقل العالم. فلا يناور ولايخادع ولانه يمثل مصر بقوتها الاستراتيجية الضاربة فى العمق التاريخى لمنطقة الشرق الاوسط فإن الراى العام الامريكى ينتظر ان يسمع منه الكثير وبهذا فمبارك من الزعماء القلائل الذى يحدثون الشعب الامريكى بمنطقهم حيثا يفهمونه. يبتعد فيه عن المجاملة ويصف مواقف مصر بصراحة وبوضوح راغبا فى افهام شعب امريكا العظيم حقيقة ردود الافعال فى المنطقة. بعيدا عن بهرجة الاعلام او دبلوماسية الساسة. ولاشك ان اشتراك المؤسسات الامريكية الكبرى فى هذه الصفحات للترحيب بمبارك هو خير تعبير عن توفيق سياسة الرئيس مبارك الاقتصادية فى تهيئة افضل مناخ استثمارى عرفته مصر فى تاريخها الحديث تمهيدا للعبور بمصر الى القرن الحادى والعشرين بمبارك ان شاء الله.

وحقيقة ان العلاقات المصرية الامريكية قد شهدت تطورا كبيرا منذ تولى الرئيس مبارك مهام منصبه الدستورية.

ومصر والولايات المتحدة الامريكية يمثلان نموذجا يحتذى فى العلاقات الدولية القائمة على الاحترام المتبادل والسعى المستمر نحو تحقيق السلام القائم على العدل لشعوب العالم اجمع.

اما على المستوى الاقتصادى فإن الواردات المصرية من امريكا تتعاظم عاما بعد عام. حتى وصلت الى (٢٩٨٥) مليون دولار عام ١٩٩٥، وتجاوزت الثلاثة بلايين من الدولارات عام ١٩٩٦، وتستورد مصر من الولايات المتحدة الامريكية القمح والحبوب والمعدات والآلات ومستلزمات المصانع والاجهزة والادوات الطبية والحاسبات الآلية، وتحتل مصر المرتبة التاسعة من بين الدول المستوردة للمنتجات الزراعية الأمريكية، وتعد ثالث اكبر بلد مستورد للقمح الأمريكى.

هذا وقد أخذت تنمو الصادرات المصرية إلى السوق الأمريكية بشكل مطرد حيث كانت عام ١٩٨٨ لا تتجاوز (٢٢١) مليون دولار بما فيها البترول ومنتجاته ارتفعت إلى (٦٥٠) مليون دولار عام ١٩٩٥، ووصلت عام ١٩٩٦ إلى نحو (٧٢٠) مليون دولار امريكى، وتشكل الملابس الجاهزة البند الرئيسى من الصادرات المصرية للسوق الامريكية حيث تتجاوز قيمتها ثلث إجمالى الصادرات المصرية للولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغت عام ١٩٩٥ ما قيمته (٢٣٥) مليون دولار امريكى بالاضافة إلى المنتجات الجلدية والسجاد اليدوى والخضراوات المجمدة والعصائر والاثاث الخشبى ومنتجات الألومنيوم المعدنية والرخام والجرانيت والبردى ومنتجات خان الخليلى.

هذا وقد قامت الشركات الأمريكية بتصدير منتجاتها إلى مصر فى العام الماضى بنسبة تربو على (٥٨٪) من إجمالى صادراتها على اسس تجارية قائمة على اليات السوق الحرة ولم تمول هذه الصادرات من برنامج المعونة الامريكية لمصر، وهذا يعنى ان المستوردات المصرية من الشركات الامريكية، قد فاقت صادرات الولايات المتحدة الامريكية إلى دول مثل الفلبين والهند والدانمرك وتعد مصر الشريك التجارى رقم (٢٩) عام ١٩٩٥ للولايات المتحدة الامريكية وان الولايات المتحدة تمد مصر بنحو (٣٦٪) من إجمالى مستورداتها من العالم الخارجى.

ورغم ان الولايات المتحدة الامريكية تعد اكبر سوق استيرادى فى العالم وفى امكانه استيعاب جميع الصادرات المصرية ضمن مجموع وارداته الضخمة من كافة دول العالم والتى تبلغ نحو (٨٠٠) بليون دولار سنويا إلا ان وارداته من المنتجات المصرية عام ١٩٩٦ لم تتجاوز ما قيمته نحو (٦٠٠) مليون دولار إذا ما استبعدنا البترول ومنتجاته من هذه الصادرات.

وتدليلا على اهمية السوق المصرية للولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها سوقا واسعة تضم نحو (٦٣) مليون نسمة ـ فإن هناك نحو (٢٠٠) شركة امريكية لها مكاتب إقليمية فى مصر لتوزيع منتجاتها ليس فى مصر فحسب بل فى دول منطقة الشرق الأوسط بأسره وان لدى الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر نحو (٦٠) ستمائة عضو من رجال الأعمال المصريين يهتمون بالتجارة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

محمود عفيفى

الرأى العام الأمريكى ينظر بكل تقدير وإحترام لسياسة الرئيس مبارك الاقتصادية

لوسنت تكنولوجيز تساهم فى تطوير نظم شبكات الاتصالات فى مصر

تكونت شركة لوسنت تكنولوجيز نتيجة لإعادة هيكلة «إيه. تى. أند. تى» بحيث أصبحت شركة مستقلة بالكامل ومنفصلة عن «إيه. تى. أند. تى» منذ ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦.

وتدعم الشركة مختبرات بل التى تتولى القيام بالبحوث والتطوير فى مجالات الاتصالات وتنقية الشبكات والالكترونيات الدقيقة، وقد حصلت مختبرات بل على العديد من جوائز نوبل العالمية.

ولشركة لوسنت تكنولوجيز مكاتب وموزعون فى اكثر من ٩٠ دولة حول العالم وتتخصص الشركة فى تصميم وتأسيس الشبكات العامة والخاصة ونظم الاتصالات وبرامجها ونظم الهاتف للمستهلكين والهواتف التجارية والمكونات الالكترونية الدقيقة.

وقد قامت شركة لوسنت بدور مهم وفعال خلال المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا والذى عقد سنة ١٩٩٦ فى القاهرة بين ١٢ و١٤ نوفمبر ١٩٩٦ وقد أسفر المؤتمر عن إعلان مذكرة التفاهم للتعاون مع الهيئة القومية للاتصالات لانشاء شبكة خطوط متطورة على مدى خمس سنوات بهدف ادخال مليون خط تليفون سنويا.

وقد وقع المذكرة من قبل كل من السيد الوزير المهندس سليمان متولى ورئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ونائب رئيس مجلس ادارة شركة لوسنت تكنولوجيز بالولايات المتحدة والسفير الأمريكى بجمهورية مصر العربية وبحضور وزير التجارة الأمريكى.

وبالاضافة إلى ذلك تقوم شركة لوسنت تكنولوجيز بدور مهم بالتعاون مع جهاز المعونة الأمريكية فى مصر USAID اخرها واهمها مشروع كابل فيبر من الألياف الضوئية القاهرة - اسوان بطاقة ١٦ الف دائرة تليفونية لربط سنترالات محافظات الصعيد بالقاهرة وذلك لحل مشكلة الاختناقات وكذلك تطوير شبكة الاتصالات المحلية كخطوة اساسية فى سبيل المزيد من التعاون الاقتصادى والنمو فى كل من القاهرة والاسكندرية والجدير بالذكر أن شركة لوسنت تكنولوجيز بمصر تتكون من عدد كبير من الموظفين على درجة عالية من الكفاءة والخبرة ملتزمين بتقديم كل خبراتهم وطاقاتهم لتطوير نظم الاتصالات بمصر.

في عام ١٩٠٢ بدأت موبيل فى مصر..

والآن ونحن فى عام ١٩٩٧ فان موبيل تعتبر من أكبر الشركات الناجحة فى المجال البترولى.. وبين هذين التاريخين، قصة للنجاح والتفوق بدأتها موبيل بتميزها وعطائها فى جميع المجالات التى عملت بها حتى اصبحت شركة رائدة فى مجال تسويق المنتجات البترولية وتصنيع الزيوت.



شركة موبيل أويل بمصر
قصة نجاح وتفوق لشركة أمريكية عاملة بمصر

حصلت موبيل مصر على ثقة عملائها بالعمل الدءوب من اجل توفير أفضل المنتجات ذات الجودة العالمية مع تقديم الخدمة الواعية والمتميزة لهم باستمرار.

لهذا فاننا نلقى الضوء فى هذه السطور على بعض من انجازاتها التى يحدثنا عنها السيد/ جيفرى كاربينال رئيس مجلس ادارة موبيل بمصر.

يؤكد السيد/ جيفرى أن السياسة العامة لموبيل هى التركيز من جميع مستويات الشركة على العميل من ناحية تقديم احسن الخدمات وتوفير افضل المنتجات ذات الجودة العالمية وان مصنع الشركة للزيوت والشحومات بالمكس بالاسكندرية هو من اكبر المصانع فى إفريقيا والشرق الأوسط من حيث السعة الانتاجية حيث تبلغ طاقته الانتاجية ٩٠٠٠٠ طن فى السنة، كما انه أكثر المصانع تفوقا من حيث التقدم التكنولوجى لمراحل الخلط والتعبئة والتخزين والمداولة.. لذلك لم يكن غريبا ان يكون مصنع خلط زيوت شركة موبيل هو اول مصنع من هذا النوع بمصر يحصل على شهادة الايزو العالمية ٩٠٠٢ والخاصة بتطبيق الجودة الشاملة على جميع المنتجات.

وفى مجال محطات التموين والخدمات فان للشركة سلسلة كبيرة من المحطات تبلغ حاليا ٢١٠ محطات منتشرة فى جميع انحاء الجمهورية وتقوم الشركة بتطبيق البرامج والاستراتيجيات الحديثة لجعل محطة موبيل الاختيار الأفضل لقائد السيارة أما فى مجال مبيعات الوقود الدولية فان الشركة تخدم النقل الجوى بوقود النفاثات فى مطار القاهرة الدولى وقد حصلت محطتها على شهادة الايزو فى مجال تموين الطائرات كما ان الشركة تغطى قطاعا كبيرا فى تموين السفن البحرية العالمية فى موانىء السويس وبورسعيد والاسكندرية وسفاجا ودمياط واستكمالا لنشاط موبيل بالسوق المحلى فان سياسة موبيل البيعية لخدمة كبار العملاء تقوم على اساس تقديم اقصى وفر للعميل ليس فقط فى تكلفة الزيوت والشحومات بل فى تكلفة الصيانة وزيادة الانتاج عن طريق الاقلال من فترات توقف الآلة ويتم ذلك عن طريق جهاز الخدمات الفنية الذى يتابع التطبيق السليم لاصناف زيوت موبيل الموصى بها من صانعى الآلات، وشركة موبيل تفخر بانها رائدة فى تقديم تلك الخدمات الفنية وتموين المعدات الخاصة بالمشروعات القومية والاستراتيجية مثل مشروع مترو الانفاق ومشروع ترعة السلام لتعمير سيناء ومشروع الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى ومشروع قناة توشكى.

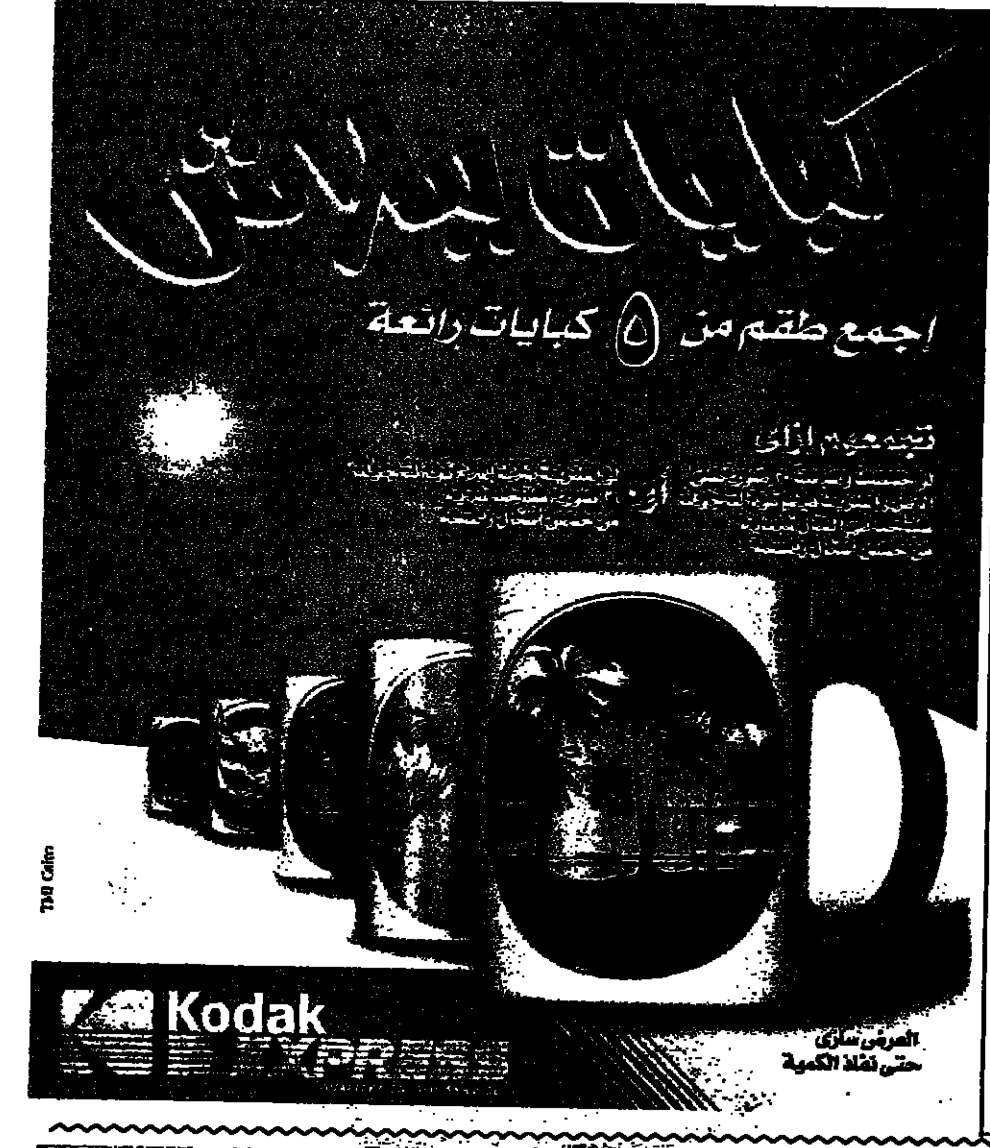
ويؤكد السيد جيفرى كاربينال ان هذا النجاح لم يأت من فراغ بل كان وراءه فريق عمل متكامل يعمل بروح الأسرة الواحدة، والعنصر البشرى فى موبيل هو الثروة الحقيقية التى تعمل موبيل دائما على تنميتها واستثمارها افضل الإستثمار لانها اساس نجاح أى عمل.

ويضيف السيد كاربينال ان موبيل تسعى ايضا إلى تقديم العديد من المشروعات التى تستهدف فى المقام الأول خدمة المجتمع بفئاته المختلفة ولعل أهم الاعمال التى قامت بها لخدمة المجتمع والبيئة والسياحة هى اصدار الكتب الثقافية والادبية واهمها - كتاب عبقرية الحضارة العربية - كتاب القاهرة المكان والتاريخ - كتاب الإسكندرية المكان والتاريخ - كتاب سيناء المكان والتاريخ وهى من الكتب المهمة باللغة بالانجليزية لخدمة السياحة فى مصر وايضا تقدم المسابقات الادبية والمساهمة فى مشروعات تعليمية مثل انشاء المكتبات السمعية للطلبة المكفوفين وكذلك انشاء مكتبة الطفل ورعاية البطولات الدولية مثل العاب القوى والاسكواش.

رسالة من بريستول مايرز سكويب
صحتك أهم ما تملك والفيتامينات هى طريقك للصحة

الفيتامينات هى مواد عضوية ضرورية لكى يقوم الجسم بوظائفه الطبيعية على الوجه الاكمل، فهى ضرورية للنمو والحيوية والنشاط وضرورية لصحتنا العامة وبالتالى فان انخفاض نسبة الفيتامينات فى الجسم عن الحد الطبيعى قد يؤدى إلى بداية الشعور بالإرهاق والصداع والتعب وعدم القدرة على التركيز ومن احدث ماتنادى به الابحاث والدراسات العلمية فى الفيتامينات فإنه بجانب دورها التقليدى كمقو عام فإن تناول الفيتامينات مضادات الاكسدة يوميا وهى فيتامين «ج» و«هـ» والبيتا كاروتين قد يساعد على منع الاصابة بالسرطان وامراض القلب وحيث تعمل هذه المضادات على اعاقة اكسدة المواد الدهنية داخل جدار خلايا الجسم ومنع فسادها وتحللها إلى مواد ضارة.

ونقلت مجلة «وومن» البريطانية عن هؤلاء العلماء قولهم أن هذه الفيتامينات موجودة فى الجزر والخضراوات الورقية الخضراء والفواكه ذات اللون البرتقالى أو تناول مجموعة من الحبوب المحتوية على فيتامينات «ج» و«هـ» والبيتاكاروتين يوميا ويسر شركة بريستول - مايرز سكويب ان تعلن عن توافر مستحضر ثيرلجران - م اقراص الذى يحتوى على مجموعة متكاملة من الفيتامينات والمعادن مع مضادات الأكسدة.



الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات PEPSI
تقدم حلولا عملية لمشاكل الأداء الاقتصادى فى مصر

يقول المهندس محمد محمود نصير رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات (بيبسى) عن مناخ الاستثمار فى مصر.

أن المناخ العام فى مصر يشجع على زيادة الاستثمار حيث أن الاستقرار السياسى واتباع سياسة اقتصادية واعية والسيطرة على معدل التضخم هى عوامل مهمة فى تشجيع الاستثمار كذلك الأعفاءات الضريبية التى تمنحها الدولة للمستثمر تساعد على استقطاب الاستثمارى الخارجى والمحلى وهناك ايضا الموارد البشرية التى تساعد على ادارة هذه المشروعات وهذا مما ساعد فى نجاح عملية الخصخصة .. بل أن الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات اختيرت كرائدة لعملية الخصخصة حيث حققنا بعد الخصخصة زيادة فى الانتاج المحلى عن طريق رفع كفاءة الأنتاج والأنظمة والموارد للتوصل الى أرقى المستويات العالمية.

الخصخصة الحل الأمثل للعديد من المشاكل

ويستطرد م. نصير أن الخصخصة تعتبر الحل الأمثل للعديد من المشاكل وبالارقام يتم تأكيد هذه الحقيقة الواضحة ..

أولا: بالنسبة العمالة أصبح عدد العاملين بعد عام واحد من الخصخصة ٥١٤٢ عاملا بعد أن كان ٤٠٦٧ عاملا ونتوقع مع زيادة خطة الاستثمارات خلال السنوات الثلاث القادمة تحقيق ١٠٠٠ فرصة عمل جديدة.

ثانيا: وبالنسبة للاستثمارات بعد الشراء تم تحقيق استثمارات بلغت ٢١٠ مليون جنيه بينما كان المستهدف ٤٨ مليون جنية وتبلغ قيمة الاستثمارات المنتظر تحقيقها خلال السنوات الثلاث القادمة ٣٠٠ مليون جنيه.

تم بالفعل استخدام جزء كبير من هذه الاستثمارات فى مجالات متعددة أهمها لانشاء مصانع جديدة فى العامرية والاسكندرية وقنا حيث شمل خطى إنتاج وتسويق مصنع أخر فى طنطا.

وغنى عن القول أن مثل هذه المصانع سيخلق فرص عمل فى مجالات التشغيل والتوزيع لهذه المحافظات.

ثالثا: حققت الشركة زيادة انتاج بلغت ١٠ ملايين صندوق خلال عام واحد حيث كان قبل الخصخصة ٢٤ مليون صندوق فأصبح ٣٤ مليون جنيه ومن المنتظر أن يتزايد ليصبح ٦٠ مليون صندوق خلال العام الحالى .. وتم عمل برامج تدريبية حديثة للعمالة الموجودة لتطويرها .. كما تم تحديث جميع خطوط الانتاج وتطوير وسائل التسويق على أحدث مستوى عالمى.

هذا إضافة إلى إدخال نظام الجودة الشاملة بالمصانع ولقد ساعد فى تحقيق هذا أنه كان معنا نخبة من أفضل الشركاء المصريين إضافة الى واحد من أنجح الشركاء أصحاب الخبرة فى المجال من المملكة العربية السعودية (جدة) وتعتبر بيبسى كولا من أكبر الشركات الجاذبة للعمالة حيث بلغ عدد العاملين فيها ١٢٠٠٠٠ شخص يعملون بطريق مباشر وغير مباشر فى صنع وتوزيع وتسويق بيبسى ونحن نعتزم الاستمرار بل التطوير فى هذا الاتجاه.

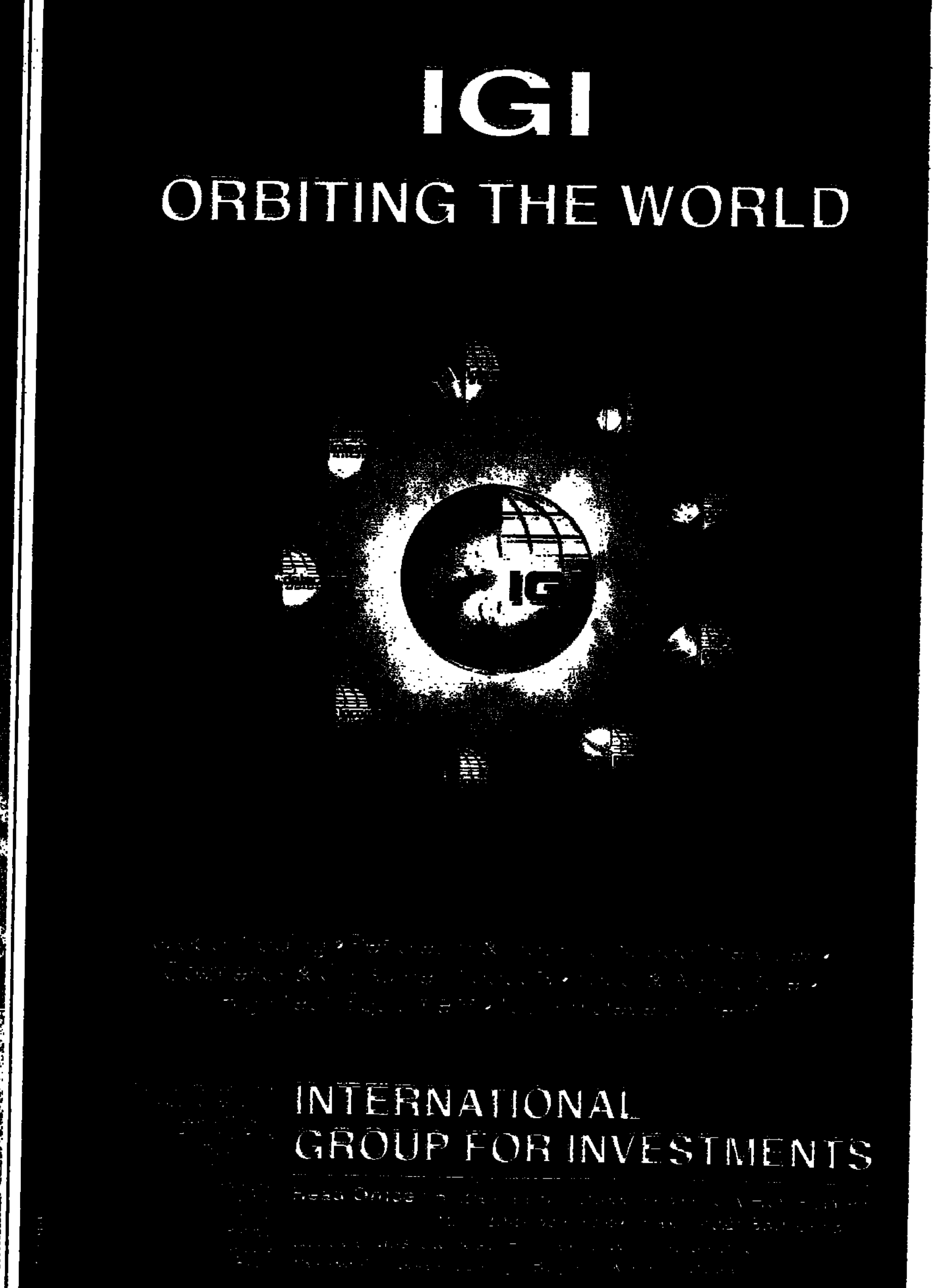
بيبسى كولا المشروب المفضل حول العالم

تتميز البيبسى كولا بأنها من افضل مشروبات المياه الغازية وأكثرها طلبا حيث تبين من استفتاء خاص أجرى بين طلبة المدارس المتميزة وبعض الكليات الجامعية ومعاهد الاقتصاد والتدريب المنزلى فكانت النتيجة أن طعم البيبسى كولا هو الأكثر تميزا والأنسب طعما من أى مشروب أخر بالنسبة للمياه الغازية واشترك فى هذا الاستفتاء عدد من الطلاب الذين امضوا فترات فى الدول الأوربية وأمريكا والدول العربية

وهذا يعنى أن البيبسى كولا افضل مشروب مياه غازية وهذا هو السر فى أن بيبسى اصبحت بديلا عن عبارة مشروب مثلج «فقد ارتبط أسم «البيبسى» فى ذهن الناس بالمياه الغازية وبيبسى تعتبر من أشهر المشروبات الغازية فى العالم وتحتل مبيعاتها فى مصر والشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٨٥٪ من أجمالى مبيعات المشروبات الغازية حيث تبين أن ٣٠ مليون شخص يتمتعون بشرب بيبسى كولا وسفن آب وميراندا وتيم.

فى نهاية الحديث يذكر نصير أن كلمات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك حافز لنا حيث ذكر اثناء خطابه فى عيد العمال مايو ١٩٩٥ أن شركة البيبسى كولا زادت عمالتها إلى ما يقارب ٨٢٪ من عدد العاملين كانت وستظل هذه الكلمات الباعث والدافع لنا لمزيد من الجهد والعرق.





آراء كبرى المؤسسات الأمريكية العاملة فى مصر حول السياسة الاقتصادية لمصر والتى تجذب مزيداً من الاستثمارات مزيداً من الرخاء



العبور من بوابة جامعة سيتى الأمريكية إلى ثقافة القرن الـ ٢١!







■ فلسفة إنشاء الجامعات الخاصة تعتمد على قيام كليات غير تقليدية تقدم خدمات للبيئة والصناعة والزراعة وغيرها من تخصصات غير متاحة بالجامعة الرسمية، والكليات العملية بصفة خاصة إذا لم تتوافر فيها كل المقومات والأجهزة فإنها تكون غير ذات جدوى.

محمد حسنى مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية

■ مصر على استعداد لاستقبال البرامج التعليمية الحديثة مثل التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد (الانتساب الموجه) أو برامج التعليم الموجه عن طريق الأقمار الصناعية وتخدم شبكة الانترنت هذه البرامج، ومصر سوف تبذل قصارى جهدها لاحتضان هذه البرامج المتطورة وأقلمتها بين ضلوع المجتمع ومختلف شرائحه طبقاً للاحتياجات.

د. أسامة الباز
وكيل وزارة الخارجية ورئيس مكتب رئيس الجمهورية للشئون السياسية

■ التعليم عن بعد يعد أحد العناصر الهامة والأساسية فى إطار مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم، فهو يوفر التدريب الراقى والمتطور للمدرسين باعتبارهم عصب حركة التطوير، وأيضاً للارتقاء بمستوى العملية التعليمية.

د. حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم

■ القوانين المصرية التعليمية سوف تتطور أمام أى استثمار أجنبى أو أى مجهود يخدم حلمى وحلم بلادى الكبير فى ميلاد مدينة تعليمية إلكترونية.

د. على الدين هلال
نائب رئيس المجلس الأعلى للجامعات وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة

جامعات خاصة.. لماذا؟

■ إن فى مصر الآن ٦٢ مليون نسمة، وحسب المعدلات العالمية فلابد من إنشاء جامعة لكل مليونى مواطن، وعلى هذا الأساس فإننا نحتاج الى ٣٠ جامعة لا يوجد منها سوى ١٢ جامعة حكومية فقط ومن هنا كان لابد من إنشاء جامعات خاصة. وأنا أثق بأن النجاح سيكون من نصيب خريجى الجامعات الخاصة أكثر لأن مناهجهم متطورة ومعلوماتهم تتجدد عاماً بعد عام. وأتوقع مع بداية القرن الـ ٢١ أن يستأثر التعليم عن بعد على ٦٠٪ من التعليم فى العالم.

د. محمد حسين
مدير عمليات جامعة سيتى الأمريكية بمصر والشرق الأوسط وافريقيا

■ تعتبر جامعة سيتى الأمريكية هى إحدى الجامعات العريقة والمعترف بها عالمياً والتى تتبع أحدث الأساليب التعليمية والتربوية فى إعداد خريجيها فى مجال العلوم والآداب من أجل رقى الإنسانية، وتمنح الدرجات العلمية فى ٧٥ تخصصاً تغطى المجالات المختلفة.

■ ويبلغ عدد الطلاب بالجامعة ١٥٠٠٠ طالب وشهاداتها معتمدة من رابطة الشمال الغربى الأمريكى NWA (NORTH WEST ASSOCIATION FOR SCHOOLS & COLLEGES) وللجامعة ٢٧ فرعاً على مستوى العالم فى النمسا والدانمرك وسويسرا وكندا والمانيا وغيرهم.

■ فى عام ١٩٩٣ وقعت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة الدول العربية اتفاقية للتعاون العلمى والتعليمى مع جامعة سيتى الأمريكية فى إطار برامج خدمة المجتمع لتنفيذ برنامج التعليم عن بعد بالقاهرة والإسكندرية، بهدف إتاحة أفضل الوسائل التعليمية المعاصرة على المستوى العالمى أمام الطلاب المصريين وبإمكانات مادية تناسب الظروف السائدة حيث أن جامعة سيتى الأمريكية وبحكم نظامها الأساسى لا تسعى للربح (هامش الربح ١٠٪ فقط من المصروفات وفقاً للاتفاقات الدولية) ومن هذا المنطلق فإن المصروفات للطالب المصرى هى نصف مايدفعه الطالب فى الجامعة الأم بأمريكا. وتعتمد جامعة سيتى فى نشر برامجها التعليمية على الاستفادة من تقدم وسائل الاتصال التى نجحت فى جعل العالم قرية صغيرة، فجامعة سيتى لها اتصال مباشر بجميع فروعها والجامعات العالمية ومراكز البحث العلمى والمكتبات العالمية عن طريق شبكة الإنترنت بحيث يمكن نقل كافة المواد العلمية من كتب ومقالات وأبحاث ومحاضرات ورسائل علمية باستخدام الحاسبات الآلية الشخصية وبمعاونة الأقمار الصناعية التى تشترك فيها الجامعة وفروعها.

■ وترتبط الجامعة الأم وكذلك كافة الفروع بشبكة الإنترنت العالمية حتى يمكن نقل المحاضرات بين الجامعة والفروع المختلفة للربط التام بين الفروع والجامعة الأم.

■ وتقوم جامعة سيتى بتوفير منح خاصة للطلاب المتفوقين لإتمام دراستهم بمصر وتوفير فرص للطلبة المتفوقين للسفر للجامعة الأم فى إطار برامج نقل التكنولوجيا والعلوم والآداب.

نظام الدراسة

■ الدراسة تتم على مدار ثلاثة تيرمات دراسية خلال العام بجانب فصل دراسى صيفى، ومدة الدراسة الفعلية عشرة أسابيع ثم يعقد الامتحان.

وللحصول على درجة البكالوريوس يدرس الطالب ٣٦ مادة دراسية، ١٨٠ ساعة دراسية معتمدة على مدى السنوات الأربع، تتوقف على معدل أداء الطالب فى اجتياز الامتحانات وتقويم الأوراق الدراسية والبحوث وغيرها.

وتتم الدراسة باللغة الانجليزية، ويدرس الطالب فى السنة الأولى والثانية مجموعة من المواد المقترنة بعلوم أخرى مثل العلوم الإنسانية والفنون، ثم يختار الطالب المواد التى تؤهله للتخصص الذى يرغبه فى السنة الثالثة.

وتعقد امتحانات نصف فصلية تقدر من أربعين بالمائة من الدرجة الكلية، بينما يقدر الامتحان النهائى مع نهاية كل فصل دراسى من ستين بالمائة.

وجميع الاختبارات ترسل من الولايات المتحدة ثم ترسل الإجابات للتصحيح هناك، ويتم إبلاغ إدارة الجامعة بالقاهرة بالدرجات.

التخصصات الدراسية

■ هناك العديد من التخصصات الحديثة التى يتم تدريسها للطلاب العرب والمصريين بالجامعة مثل: التسويق وإدارة الأعمال ونظم المعلومات والحاسب الآلى والإعلام والصحافة والعلوم السياسية وغيرها من ٧٥ تخصصاً.

كما يدرس الطالب ١٥ مادة دراسية متقدمة تعادل ٤٥ ساعة دراسية للحصول على درجة الماجستير، وذلك على مدى عامين.

■ ويقوم بالتدريس بالجامعة أساتذة يحملون جنسيات مصرية أمريكية وكلهم دارسون فى بريطانيا أو الولايات المتحدة، وفى المقابل يدرس بالجامعة طلاب مصريون وإماراتيون وسعوديون وبحرينيون وكويتيون وأردنيون وفلسطينيون وسودانيون وبعض الجنسيات الأجنبية الأخرى، فيما يجعلها بحق جامعة دول عربية مصغرة.

■ ويتم تغيير المناهج الدراسية بالجامعة حسب متطلبات سوق العمل، وتوفر الجامعة فرص تدريب للطلبة أثناء الدراسة حتى يكتسبوا الخبرة الكافية، كما أنها على اتصال مع البنوك والشركات لتوفير فرص عمل للطلاب بعد التخرج.

طريقة التقديم

■ تقبل جامعة سيتى الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة أو مايعادلها من الشهادات العربية والانجليزية والأمريكية.

ويمكن للطالب أن يتقدم لمكتب القبول والارشاد بمقر الجامعة سواء بالقاهرة أو بالأسكندرية ومعه شهادة الثانوية العامة أو مايعادلها، ويعقد للطالب امتحان لتحديد مستوى اللغة الإنجليزية، فإذا كان فى حاجة لرفع مستواه فى اللغة فإنه ينتظم فى دورة مكثفة بالجامعة للوصول بمستوى اللغة للحد المناسب للتعليم بالجامعة.

■ وقد احتفلت الجامعة العام الماضى بتسليم شهادة التخرج المعتمدة من واشنطن لأول دفعة من الدارسين بها وعددهم ٣٧ طالباً وطالبة (٢٤ بكالوريوس و١٣ ماجستير).

«بول أكونى» وقصة النجاح فى «زيروكس مصر»

فى حديث سريع للأهرام اكد بول اكونى المدير العام التنفيذى لشركة زيروكس مصر على أن مناخ الاستثمار فى مصر موالى جدا لتحقيق عائد استثمارى جيد. واضاف أن الفضل يرجع فى هذا الى مصداقية السياسة التى يتبعها الرئيس مبارك وحكومة الدكتور الجنزورى الذى استطاع أن يقنع صندوق النقد الدولى بتخفيض جزء من ديون مصر وانتعشت سوق الاوراق المالية.

واتجهت مصر بخطوات ايجابية نحو الخصخصة.

واضاف اكونى الذى بدأ حياته مدرسا للأدب الفرنسى فى جامعة بنسلفانيا ثم تنقل فى مناصب ادارية فى التسويق والدعم التسويقى فى فرنسا وبريطانيا - لمدة ست سنوات من عام ٨٦ الى عام ١٩٩٢.

أن زيروكس مصر تقدم للعملاء مجموعة حلول متكاملة لمختلف احتياجاتهم ويرجع ذلك الى تنظيم برامج تدريبية على مستوى عالى للكوادر الوظيفية فى زيروكس مصر. وأكد أن الاهتمام بالكوادر البشرية هو الذى جعل زيروكس مصر تحقق أعلى مستوى مبيعات فى مصر عام ١٩٩٥.

واستطرد اكونى أن مصر من الممكن أن تكتبوا مركزا ماليا هاما فى المنطقة لديها كافة المقومات التى تحقق لها ذلك.

وفى نهاية حديثه اكد اكونى الذى يعتبر خبيرا تسويقيا متميزا لانه يجمع ما بين قدرة رجل الادارة التنظيمية وقدرة رجل الحسابات على تحليل الارقام مما اتاح له وضع خطة تصنيع لأجهزة زيروكس فى مصنعها فى مصر مع الأخذ فى الاعتبار قدرة السوق المصرى على استيعاب منتجاته واحتياجات المستهلك فى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا وذلك إضافة لدراسة دقيقة لتنمية التسويق والمبيعات لمنتجات شركته. وفى نهاية حديثه وعد اكونى عملاء زيروكس بمفاجأة تقدمها شركته فى معرض القاهرة الدولى هذا العام.

«كوكا كولا» .. والاقتصاد المصرى

تؤمن شركة كوكا كولا بان اصلاح الاقتصاد المصرى مسئولية مشتركة بين الشركات الكبرى والحكومة المصريه. وقد أقتضى هذا التحول أن يكون للشركة هدفا رئيسيا تسعى لتحقيقة.. الا وهو رفع مستوى الشركة وضمان كفاءة الأنتاج للوصول الى الريادة فى مجال صناعة المياه الغازيه بمصر.

وقد كان هذا الهدف حافزا للشركة لاستثمار ٥٠٠ مليون جنيه فى مصر خلال الأعوام القادمة يتجه هذا الاستثمار نحو زيادة عدد المصانع وكفاءة خطوط الانتاج الى جانب تزويد مصانع الشركة فى جميع انحاء الجمهورية بالتكنولوجيا الحديثة التى تضمن جوده المنتج ورضاء المستهلك.

يقول السيد/ دوجلاس جاكسون، المدير الإقليمى لشركة كوكا كولا، ان الشركة تضم حاليا ١٢ الف عامل كلهم يعملون من أجل تدعيم اتجاه الحكومة المصرية نحو تشجيع القطاع الخاص.

واضاف ان شركة كوكا كولا وهى اكبر شركة مشروبات فى العالم فخورة باشتراكها فى تدعيم هذا الاتجاه القومى.

الى جانب ذلك فان الشركة تحرص دائما على رفع المستوى الاجتماعى والثقافى لعامليها ايمانا منها بان العمال هم دعامة الاقتصاد والقوه التى تدفع عجله الانتاج والجوده.

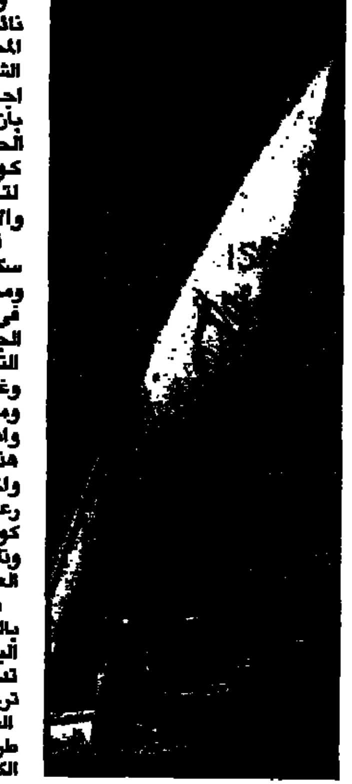
ومن هذا المنطلق بدات شركة كوكا كولا برنامجا لمحو أميه ٢٠٠٠ عامل فى ١٣ مصنعا فى مختلف انحاء الجمهورية بمعدل ٥٠٠ عامل شهريا. هذا وتنظم الشركة برامج تدريب مكثفة لاكتساب المهارات وكذلك التدريب التحويلى للعمال.

وقد اكد السيد/ جاكسون ان الشركة حريصة على استخدام التكنولوجيا المتقدمه والتقنية العالية لضمان جودة المنتج الذى يفى باغراض المستهلك ولتكون الشركة دائما عند حسن ظن مستهلكيها.

وقد تحدث السيد/ حسن خليفة، نائب المدير الاقليمى، عن الانشطة المختلفة للشركة موضحا حرص الشركات العالمية على القيام بدور اجتماعى وثقافى فعال ايمانا منها بان النهوض بالمجتمع ليس مهمه الحكومات وحدها ولذلك فان شركة كوكا كولا مصر تقوم بجهودها لتدعيم الخدمات الانسانية والانشطة الاجتماعية.

فقد قامت الشركة ببناء وحدات سكنيه لضحايا السيول فى اسيوط ومحافظات الوجه القبلى كما ساهمت فى تدعيم الخدمات التى تقدمها الجمعيات الاهلية فى مصر والهيئات التى تقوم بانشطه لخدمه المعاقين وغير القادرين بهدف تاهيلهم فنيا ومهنيا ليصبحوا قادرين على الكسب وامدادهم بالموارد المالية اللازمة لذلك. هذا الى جانب مساعدة الايتام والمساهمة فى دور الحضانه ودور رعاية المسنين. كما امتدت بصمات كوكا كولا الواضحة الى الاسكندرية وذلك عن طريق بناء مسجد فى منطقة العامريه.

هذا وتساهم الشركة فى النهوض بالتعليم والمستوى الثقافى لاطفال اليوم شباب الغد... وذلك من خلال تدعيم برنامج القراءه للجميع الذى ترعاه السيده/ سوزان مبارك، حرم السيد رئيس الجمهورية عن طريق توفير مكتبات متنقله ليصل الكتاب الى يد كل طفل فى مصر.





الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى للألعاب الرياضية فى حديث للأهرام

أثق فى نجاح اللبنانيين فى تنظيم دورة الالعاب العربية لما عرف عنهم من كرم الضيافة وحسن الأداء

الاتحاد العربى يضع ثقله كاملا وراء كل موقف عربى يحتاج إلى التنسيق

من موقعه كرئيس للاتحاد العربى للالعاب الرياضية تحدث الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز راعى الرياضة والرياضيين فى الوطن العربى عن أهم القضايا فى الوسط العربى. وحين يتحدث الامير فيصل فان كلماته تصيب الهدف تماما ليس فقط لانه رئيس الاتحاد العربى بل لانه يحتل العديد من المناصب الدولية ويعد من ابرز خبراء الرياضة على المستوى العالمى فقال ان الاتحاد العربى يضع ثقله كاملا مع اى موقف عربى يحتاج إلى التنسيق والفعل المشترك، وعن تنظيم لبنان لدورة الالعاب العربية اكد ان اقامتها بلبنان لها أكثر من مغزى وهى شهادة عربية رياضية من الشباب العربى بعودة لبنان الى وضعه السابق وستكون الدورة العربية من انجح البطولات على ضوء ماعرف عن لبنان وعن اللبنانيين من كرم ضيافة.

● وعن العقبات التى تواجه اعادة اعمار المنشآت الرياضية قال الامير فيصل فى تصورى ان اقامة الدورة العربية فى لبنان لها اكثر من مغزى وقد تكون هناك بعض العقبات الاقتصادية المتعلقة باستكمال تمويل المنشآت الخاصة بالدورة ونحن فى الاتحاد العربى للالعاب الرياضية نعتبر مجهودنا فى مؤازرة لبنان ضمن المجهود العربى الشامل نحو عودة لبنان وبيان موقعه على الخريطة العربية.

وليست قضية العقبات التى تواجه اقامة دورة الالعاب الرياضية فى لبنان هى وحدها مثار اهتمام الامير فيصل والاتحاد العربى ولكنه قال - فى حديثه عن الرياضة فى لبنان ودور الاتحاد العربى للالعاب الرياضية ودعمه ليحصل لبنان على موافقة الاتحاد الاسيوى لتنظيم كأس الأمم الاسيوية عام ٢٠٠٠ - ان لبنان يلقى اهتماما متزايدا من الاتحاد العربى وتنظيمه لكاس أمم اسيا لهو دلالة مهمة بالثقة الاسيوية بلبنان ومكانته وامكانياته ولاشك ان الارادة العربية فى القارة كان لها دور ايجابى فى هذا الشأن وهو دلالة ايضا على امكانية تلاحم المواقف متى صحت الرؤية، وبجزم - والكلام مازال للأمير فيصل - ان لبنان أهل للثقة وستكون بطولاته المستضافة

على ارضه من البطولات الناجحة على ضوء ماعرف عنهم من كريم الضيافة

وحسن الاداء، واخيرا وفى هذه القضية، وحول سؤال عن أن الظروف السياسية الراهنة حاليا فى لبنان هل تضيف المزيد من العقبات امام اقامة الدورة العربية؟! قال الامير فيصل ليس هناك ظروف سياسية بل العكس صحيح هناك سعى حثيث من المسئول اللبنانى لاتمام هذا المشروع باقصى سرعة ممكنة وفق ظروف التمويل المتاحة والالتزام بها.

● بعد فوز السعودية بكاس أمم اسيا وتراجع النمور الاسيوية وصعود ثلاثة فرق عربية للدور قبل النهائى ووصول فريقين عربيين إلى المباراة النهائية فهل يمكن القول ان الكرة العربية تسيدت آسيا بعد ان تسيدت افريقيا من قبل؟

نحن نأمل ان نتميز كعرب عن غيرنا فى السباق الرياضى على قمة القارتين الاسيوية والافريقية ويفرحنا ذلك ولاشك ان هذا بحد ذاته انجاز كبير لكل فريق عربى يصل لهذا الموقع. لكن يجب الاينسى ذلك ان القمة مشاعة للجميع وان غيرنا عمل ويجتهد ويحاول الوصول وان الكرة العربية فى القارتين مطالبة بالمزيد من العمل والانجاز ليس فى الميدان الكروى التنافسى وانما ايضا فى الميادين المساعدة ذات التأثير المباشر من اعداد فنى

وبشرى وصحى وغذائى وانشائى ومعلوماتى استضافة العرب لبطولة كأس العالم لكرة القدم أمل قريب المنال.

● بعد موافقة الاتحاد الدولى لكرة القدم على اقامة بطولة كاس العالم ٢٠٠٢ لاول مرة فى دولتين هما اليابان وكوريا هل يمكن السعى لتنظيم هذه البطولة فى دورتها عام ٢٠٠٦ بدولتين عربيتين خاصة ان العرب يملكون من المقومات الفنية والبشرية والتنظيمية وايضا القدرة المالية مايؤهلهم لتنظيم العديد من البطولات الدولية ؟

قال الامير فيصل ان الاتحاد العربى للالعاب الرياضية يضع ثقله كاملا مع اى موقف عربى يحتاج الى التنسيق والفعل المشترك وانا لدى ايمان كامل بالامكانات العربية وتوفير مقومات نجاح اى مشروع رياضى تتقدم به الدول العربية فى حدود طاقاتها وهى بحق غير يسيرة.

واضاف بقوله : كما هو معلوم فان فكرة استضافة بطولة كاس العالم فكرة ليست جديدة وهناك محاولات سابقة وقفنا كعرب جميعا مع هذه الرغبة وانا متأكد ان الزمن لن يطول فى تحقيق هذا المبتغى.

اما عن مشاركة دولتين عربيتين فى استضافة كأس العالم اسوة باليابان وكوريا فالمثال هنا مختلف فهناك تنافس فكانت القسمة ارضاء للبلدين امافى الدول العربية فالجميع لن يكون ان شاء الله بينهم تنافس وانما التقاء جهود ووحدة كلمة.

فى اكثر من بطولة عربية للاندية اضطر الاتحاد العربى لكرة القدم إلى تعديل موعد البطولة كان آخرها بطولة كأس السوبر التى كاد يتسبب تعديل موعدها فى انسحاب النادى الاهلى المصرى لولا تدخل الاتحاد.. هل يدعو هذا الامر الاتحاد العربى لكرة القدم برئاستكم إلى اعادة النظر فى قضية تنسيق مواعيد البطولات؟

اعتقد أن جهود الاتحاد العربى لكرة القدم فى هذا الشأن واضحة لدى اعضائه فى القارتين الاسيوية والافريقية الذين يتبعون فى الاصل اتحادين قاريين وهناك جهود فى هذا الامر ولعل ماتحقق من انجازات كان للتنسيق فيها مع الاخوة اعضاء الاتحاد فى القارتين دور كبير.

■ لدى إيمان كامل بالامكانيات العربية ونسعى لتوفير مقومات النجاح لأى مشروع

تتطلع إلى مستقبل ملىء بالامنيات

● وكان السؤال الأخير فى حديث الأمير فيصل هو: شهد عام ١٩٩٦ انجازات رياضية عربية متعددة ماهى فى نظركم اهم هذه الانجازات وماهو الدور الذى سيقوم به الاتحاد العربى للالعاب الرياضية لمواصلة المسيرة وتحقيق المزيد من الانتصارات؟

لنبتعد قليلا عن السرد المجرد لبعض انجازات الرياضة العربية ونقول انها انجازات ملموسة وواضحة وهذا أمر مهم فى دفع الانطلاقة العربية ببارقة من امل وبدفعة معنوية تدفع للتطلع للمستقبلى الملئ بأمانينا وتطلعاتنا ويمكن أن نتساءل نحن فى إطار الخارطة الرياضية العربية أهى انجازات تنظيمية أم انجازات تنافسية وعلى أى مستوى؟ اقليمى أم قارى أم عالمى أم تنسيق المواقف واثبات الحضور العربى فى المنظمات الرياضية القارية والدولية؟! ان هذه التساؤلات السابقة مجرد نموذج للبحث عن اجابة عن أهم ملامح الانجازات العربية وهى بالفعل كثيرة وفى اكثر من جانب ولاادعى ان للاتحاد العربى للالعاب الرياضية الفضل فقط بعد الله فى ذلك ولكن لاأبخسه حقه فى تنسيق الجهود ووحدة الكلمة وثبات للموقف وكم هذا مؤثر ومطلوب فى مسيرتنا العربية المعاشة تفاعلاتها.

الأمير فيصل بن فهد

أجرت الحديث:
ميرفت حسنين

الشيخ أحمد الفهد

الرياضة الكويتية حققت طموحاتها

هافيلانج أشاد بالكرة الكويتية

عادت الكويت من جديد إلى الساحة الرياضية العالمية لتحظى مرة أخرى بمكانتها السابقة واصبحت مركزا لتنظيم واستضافة البطولات على جميع المستويات، ولعل اخر هذه البطولات هى بطولة العالم للمصارعة الحرة التى وافق الاتحاد الدولى للمصارعة على قيام الكويت باستضافتها خلال المدة من ٩ إلى ١٢ ابريل القادم بنادى كاظمة الرياضى وبمشاركة ٣٢ مصارعا من اقوى ابطال العالم على رأسهم بطل العالم شون مايكل الذى يخوض هذه البطولة دفاعا عن لقبه.

واكد الشيخ احمد فهد الأحمد الجابر الصباح راعى البطولة ان موافقة الاتحاد الدولى على اقامة البطولة بالكويت تعتبر مكسبا كبيرا ويؤكد ان الكويت تحظى بمكانة طيبة لدى الجميع وثقة كاملة فى تنظيم استضافة اى بطولة عالمية لتؤكد بذلك الرياضة الكويتية خلال فترة قصيرة من الزمن انها استعادت مكانتها المرموقة على جميع المستويات واستطاعت بجهود وسواعد ابنائها وشبابها اعادة بناء نهضتها الرياضية على اسس وقواعد سليمة بعد سباق كبير مع الزمن لإزالة اثار العدوان العراقى على اراضيها. وبالفعل شهدت الرياضة حركة ونشاطا بارزين على المستويين الداخلى والخارجى ليس فقط لتؤكد للجميع عودتها لمكانتها السابقة بل تواصل تطورها وتعود لدورها الرياضى البارز على جميع المستويات سواء كان عالميا أو اسيويا أو عربيا أو خليجيا وذلك بفضل الله وجهود ابنائها المخلصين الذين اعادوا حركة البناء بنشاط وهمة لتتواصل للمسيرة الرياضية الكويتية التى شهد بها الان قادة الرياضة فى جميع دول العالم.

وصرح الشيخ أحمد فهد رئيس اللجنة الاوليمبية واتحاد الكرة الكويتى ورئيس المجلس الاوليمبى الاسيوى بأن الرياضة الكويتية حققت طموحاتها لتعكس الصورة الحقيقية للشباب الكويتى الذى استطاع بكفاحه ان يعيد رياضة بلاده لوضعها السابق ويحقق نتائج جيدة تؤكد ان الرياضة الكويتية لم تستعد مكانتها فقط انما واصلت تطورها فى جميع الالعاب. وان ماحدث لم يؤثر عليها بل زادها اصرارا وقوة على مواصلة الوجود الفعلى فى جميع المحافل الرياضية .

ولعل ابرز مثل على ذلك اللجنة الاوليمبية الكويتية واتحاد الكرة اللذان يقودهما الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح وسار على نهجه لانه تعلم منه الكثير فواصل كفاحه ويقوم الان بنفس الدور البارز الذى كان يقوم به والده من قبل ليس على المستوى الكويتى فقط ولكن على جميع المستويات خاصة فى اللجنة الاوليمبية الدولية أو الاتحاد الاسيوى لكرة القدم او بقية الاتحادات الاخرى.

والآن إذا نظرنا للرياضة الكويتية نجدها قد خطت خطوات واسعة فمثلا فى كرة القدم نجح المنتخب الكويتى فى اثبات تطوره فخلال فترة قصيرة حقق كأس الخليج الثالثة عشرة للمرة الثامنة فى تاريخه والتى اقيمت بدولة عمان ثم عاد ليحقق المركز الرابع فى بطولة كأس الأمم الاسيوية لكرة القدم التى اقيمت بدولة الامارات.

بخلاف استمرار نشاطات الاندية الرياضية سواء فى بطولة الدورى المحلى أو البطولات العربية أو الاسيوية أو الخليجية.

هذا عن كرة القدم وهناك كرة اليد التى نجح فيها المنتخب الكويتى فى التأهل لنهائيات بطولة كأس العالم لكرة اليد ونهائيات دورة الالعاب الاوليمبية باتلانتا.

هذا بخلاف الانجازات الاخرى فى بقية الالعاب الاخرى مثل كرة السلة والعاب القوى والسباحة والكاراتيه والتنس والاسكواش ورفع الاثقال والملاكمة.

واذا تركنا الالعاب الرياضية فهناك الدور البارز والمؤثر الذى يقوم به المسئولون عن الرياضة الكويتية فى جميع المحافل العالمية لمساندة وتطور الرياضة العربية والدور الآخر فى المشاركة بالنشاطات الاخرى الرياضية العالمية مثل المجلس الاوليمبى الاسيوى والاتحاد الدولى لكرة القدم.

الكويت - من
محمد يوسف حبيب

رحم الله عبد العظيم عشرى الرئيس الأسبق للجنة الأوليمبية المصرية وأحد قلاع الرياضة العربية الذى كرس حياته للرياضة ودافع عن قضاياها، طالما نادى بضرورة أن تكون اللجنة الأوليمبية هى المسئول الأول عن ميزانيات الإتحاد.

والمأزق الذى تمر به حاليا بعثة مصر الى دورة العاب البحر المتوسط بباريس خلال يونيو القادم بسبب مبالغة الإتحادات الرياضية ومطالبتها بمبلغ ٣٣.٥ مليون جنيه لإعداد فرقها ورفض جهاز الرياضة لهذا المبلغ يؤكد هذا رأى العشرى لانه فى حديثه معى والذى نشر فى شهر اكتوبر الماضى طالب رحمه الله- بضرورة أن تكون اللجنة الأوليمبية هى المسئولة والمختصة بميزانية الإتحادات لأنها أدرى بكل شئونها.

وهو النظام المتبع فى جميع بلاد العالم لأن الإتحادات ستبالغ فى طلباتها ولن تناقشها اللجنة الأوليمبية فى خططها لأنها ليست المسئولة عن النواحى المالية بينما إذا كانت اللجنة هى المسئولة عن النواحى المالية فإنها ستقوم بمناقشة الخطة وترجمتها ماليا وقبول أورفض ما تراه غير مناسب فهو ما كان متبعا حتى عام ١٩٨٤.

وكان يرى العشرى ايضا اهمية أن تاخذ اللجنة الأوليمبية وضعها ثم تحاسب أسوة بما هو متبع فى معظم دول العالم.

ونحن نأمل أن تعود الأمور إلى نصابها وإلى ما كانت عليه اللجنة قبل عام ١٩٨٤ حتى لا يتكرر نفس الموقف الذى تتعرض له حاليا بعثة مصر الى باري .

« رياضية »

في الدورى السعودى:

الأربعة الكبار حسموا صراع مربع الذهب والأهلى يواصل الضياع .. وبطل آسيا فى المؤخرة

جدة - مكتب الاهرام:

اكد فريق الاتحاد السعودى لكرة القدم صدارته للدورى قبل نهايته بأربعة أسابيع كاملة!

لكن هذه الفرحة التى تنتاب جماهير العميد، وهو الفريق الافضل الآن بالسعودية قد لاتكتمل.. وربما يضيع من أيديهم كل شئ فى لحظة... وقد تتسبب خسارة واحدة بالمربع الذهبى فى ضياع جهود العام كله ولايحصل على البطولة.

وبعيدا عن الاتحاد... تحددت الاضلاع الاربعة التى ستصعد للمربع الذهبى وتتنافس على كأس دورى خادم الحرمين الشريفين مبكرا قبل نهاية المسابقة بفترة كبيرة... واصبح الاتحاد مع النصر والهلال والشباب هم فرسان الموسم الذين سيتوج احدهم للكأس الغالية.

وضاع الاهلى - النادى العريق - وتعرض لهزة عنيفة فى حين اشتعلت المنافسة على الهبوط وزاد حجم التهديد الذى يتعرض له فريق - الانصار - وصار قاب قوسين أو أدنى من الهبوط لدورى الظلام.

وخطف المحترفون الاجانب النجومية والاهداف.. ومازالت صدارة الهدافين مغربية حتى الآن أما التنافس فهو أفريقى عنيف ولن ينتهى إلا فى اللحظات الاخيرة.

وبنهاية مباريات الاسبوع الثامن عشر التى جرت أمس الأول - الجمعة - يصبح امام الدورى السعودى أربعة أسابيع فقط ليغلق أبوابه، وتصعد الفرق الاربعة الاولى للمربع الذهبى لتتنافس على كأس دورى خادم الحرمين الشريفين أهم البطولة بالمملكة، فى حين يهبط فريق الى دورى الدرجة الاولى، وتبقى ١١فرق من الاثنى عشر فريقا دون تغيير هبوطا او صعوداً حتى للوسم الذى يليه.

وحتى قبل المباريات الاخيرة.. ضمن الاتحاد صدارة البطولة فقد وصل رصيده إلى ٣٨ نقطة بفارق ٤ نقاط عن صاحب المركز الثانى، وتفوق الاتحاد فى كل الاتجاهات فقد سجل مهاجموه ٤٦ هدفا وهو الرقم الذى يزيد عن أهداف الهلال والشباب مجتمعين.

والاتحاد هو صاحب أفضل العروض هذا الموسم وصاحب أعلى النتائج، فقد فاز على النصر بستة أهداف دون مقابل وفاز على الاهلى بأربعة وسجل مثلها فى الوحدة، وكانت مبارياته هى الاحلى فى الدورى وهى الاكثر اثارة. واصبح نجمه المغربى أحمد بهجا يسيطر الآن على لقب الهداف برصيد ١٧ هدفا...

بذلك .. برهن الاتحاد للجميع أنه اكثر الفرق تأهلا للحصول على اللقب هذا الموسم... رغم أن المخاوف بدأت تنتاب جماهيره خشية أن يتكرر سيناريو الموسم الماضى، حيث حصل الفريق على صدارة البطولة بفارق كبير عن باقى الفرق، لكنه خسر فى أولى مبارياته بالمربع الذهبى الامر الذى جعله يحصل فى النهاية على المركز الثالث، وطارت الكأس واللقب للهلال صاحب المركز الرابع فى دورى النقاط.

خسائر الاهلى

وفى نفس مركب الصدارة الذى يقوده الاتحاد يركب النصر صاحب المركز الثانى بـ ٣٤ نقطة والذى ضمن التأهل هو الآخر للمربع الذهبى، وهناك ايضا الهلال صاحب المركز الثالث بـ ٣٢ نقطة، والشباب فى المركز الرابع بـ ٣٠ نقطة والاثنان تقريبا ضمنا التأهل فالفارق بين صاحب المركز الرابع والخامس ٧ نقاط كاملة، يصعب تعويضها فى الاسابيع القليلة المتبقية.



■ فى بطولة العالم للقوى داخل الصالات

فوز المغربى هشام القروج بسباق ١٥٠٠ متر

فاز العداء المغربى هشام القروج بسباق ١٥٠٠ متر عدو فى بطولة العالم السادسة لألعاب القوى داخل الصالات التى تقام بباريس مسجلا ٣,٣٥,٣١ دقيقة، وهذا الرقم يقل كثيرا عن رقمه القياسى العالمى الذى سجله خلال هذا الشهر وقدره ٣,٣١,١٨ دقيقة. جاء فى المركز الثانى الألمانى رودبجر ستينزيل مسجلا ٣,٣٧,٢٧ دقيقة، تلاه الكينى وليام كانوى فى المركز الثالث مسجلا ٣,٣٧,٤٨ دقيقة.

بعد فشل انتخاب رئيس وأعضاء اتحاد الكرة الجديد:

مسلسل أزمة الكرة الجزائرية لايزال مستمرا!

الجزائر من - هشام فهيم :

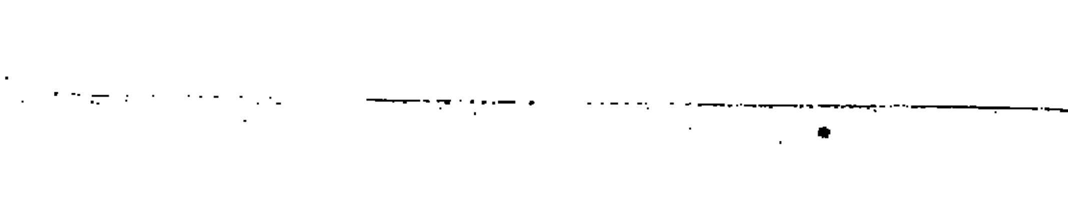
فشلت الجمعية العمومية الانتخابية لاتحاد كرة القدم الجزائرية الاسبوع الماضى فى انتخاب رئيس واعضاء جدد للاتحاد وذلك بعد الطعون التى تم تقديمها من قبل ١٦ عضوا حول ملابسات عقد الجمعية والتى قرر على اثرها رئيس الجمعية السيد على باعمر تعليق اشغالها ورفع الطعون إلى اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة تجديد الهيئات الرياضية ويذكر ان هذه هى المرة الثانية التى تفشل فيها الجمعية العمومية فى حسم انتخاب اعضاء المكتب ورئيس الاتحاد، وقد أبدت مصادر رياضية جزائرية انتقاداتها لهذا الفشل ولمسلسل عدم الاستقرار الذى يعرفه اتحاد كرة القدم والذى انعكس على الكرة الجزائرية حيث خرجت من تصفيات كأس العالم لعام ١٩٩٨ أمام كينيا وفى الدور الأول للتصفيات، وصرح موعدى عيساوى وزير الشباب والرياضة الجزائرى بأنه كان يتوقع حدوث بعض المشكلات خلال الجمعية الانتخابية مشيرا إلى انه من الصعب توقع حل الأزمة التى تتخبط فيها الكرة الجزائرية فى ظرف قصير، ومعترفا بانه لايملك عصا سحرية لفك الازمة، واضاف انه من غير المنطقى الانتظار من الجمعية العامة الانتخابية حل كل المشكلات الاتحاد بالنظر إلى ماوصفه بالضغوطات والحساسيات التى سبقت العملية الانتخابية، ويرى عيساوى ان الوضعية الصعبة التى تمر بها الكرة الجزائرية تستوجب استعمال الكثير من الدبلوماسية لمعالجة المشكلات المتمخضة عن حقبة من اللامبالاة وسوء الادارة فى الاتحاد علاوة على الفهم الخاطئ للعديد من النصوص، ونفى الوزير الجزائرى كل الاتهامات التى جعلته طرفا فيما وصلت إليه الكرة الجزائرية، مؤكدا انه لم يساوم ابدا لصالح أى طرف من الاطراف. وحول مستقبل الكرة الجزائرية، ابدى الوزير تفاؤله مشيرا إلى ان الكرة الجزائرية ستنهض من كبوتها وان كان من غير الممكن تغيير حال الكرة الجزائرية دون تغيير العقليات وتكاتف الجميع، وأشار الى ان وزارته ستحقق فى ملابسات عقد الجمعية الاخيرة والطعون المقدمة.

بعد العروض الجيدة لفريق الفيصلى فى النخبة

الاتحاد الاردنى يطلب دعم الاتحاد العربى

كتب - موسى أبو رحيم :

نجح فريق الفيصلى الاردنى فى اعادة الثقة للكرة الاردنية والبسمة للجماهير هناك بعد العروض الجيدة التى قدمها فى بطولة النخبة العربية الاخيرة التى اقيمت بالدار البيضاء وانتهت بفوز الاهلى بالكأس للمرة الأولى فى تاريخه، وقد تركت مباريات فريق الفيصلى ردود افعال قوية لدى الاوساط العربية الكروية حيث اعتبروا الفريق بمثابة الحصان الاسود للبطولة مما كان له الاثر الكبير لدى المسئولين عن الرياضة فى الاردن ورئيس نادى الفيصلى الذين قرروا منح اللاعبين مكافآت مالية مجزية ودعم النادى ماديا حتى يواصل مسيرته ويرفع اسهم المنتخب الاردنى لكرة القدم قبل المشاركة فى تصفيات بطولة كأس العالم التى ستبدأ الشهر الحالى حيث يقع المنتخب الاردنى فى المجموعة الثالثة التى تضم معه كلا من الامارات والبحرين. بخلاف ذلك فقد استغل الامير عبدالله بن الحسين نجل العاهل الاردنى ورئيس اتحاد الكرة الاردنى فرصة بطولة النخبة ووجود الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم وعقد معه عدة اجتماعات لمناقشة سبل وكيفية تدعيم الاتحاد العربى للكرة الاردنية والنهوض بها وكذلك كيفية الاستفادة من البطولات العربية التى يقيمها الاتحاد فى اعداد الكوادر الكروية الاردنية عن طريق الدورات التى يقيمها الاتحاد العربى. كذلك تمت مناقشة الاستفادة من التجربة السعودية وخاصة فى مجال الاحتراف لتطبيقها فى الاردن كما طلب الامير عبدالله بن الحسين بن الامير فيصل من فهد زيادة دعم الاتحاد العربى للكرة الاردنية.



صانع الألاعيب



بقلم: رجاء النقاش

لايكفى الانسان أن يكون ذكيا ، حسن التعليم والثقافة ، حتى يؤدى دوره فى الحياة والمجتمع على الوجه الصحيح ، وما أكثر المثقفين الأذكياء الذين يستخدمون مايملكون من قدرات عالية فى السعى إلى تحقيق منافع خاصة غير مشروعة ، وفى التحايل على الحياة حتى يزداد نصيبهم من النجاح والثراء والنفوذ . ذلك لأن هذا النوع من المثقفين يملكون «المهارة» «الشطارة» ولكنهم لايملكون تلك القوة الروحية العالية التى لاتستغنى عنها الشخصية السليمة النافعة ، وهى قوة الضمير . فقوة الضمير وحدها هى القادرة على ضبط تصرفات الفرد وتوجيهها وجهة صحيحة ، وتسعى إلى الخير وتبتعد عن الشر ، وتضع فى حسابها دائما أن مايفعله الانسان أو يقوله سوف يكون موضعا للحكم عليه فى يوم من الأيام ، ولابد أن يكتشف الناس مافيه من خطأ يستحق الادانة ، أو صواب يحظى بالتقدير والاعجاب ، ولايستطيع أحد فى هذه الدنيا ، خاصة فى المناصب العامة ، أن يفلت من الحكم له او عليه مهما كان موقعه أو كانت مكانته .وقد أشرت فى الأسبوع الماضى الى شخصية سياسية مصرية هى شخصية «حسن نشأت باشا» وتوقفت امام بعض ماجاء فى مذكراته المنشورة فى بعض الصحف والمجلات الصادرة فى الاربعينيات ، وفيها بعض الملاحظات الذكية والتجارب الحية . واعود إلى هذه الشخصية المثيرة للتفكير والتأمل ، فقد كان صاحبها نموذجا حيا للمثقف صاحب التجربة الواسعة والتعليم العالى الرفيع ، ولكنه فى نفس الوقت كان يفتقر إلى الضمير الحى القوى الذى يحكم تصرفاته ويدفعه إلى اتخاذ المواقف السليمة فى الوقت المناسب ، حتى لو كلفه ذلك شيئا من الجهد والتضحية ببعض المكاسب التى كان يطمع فيها ويحرص عليها

وكان حسن نشأت وكيلا لوزارة الأوقاف . عندما وقع عليه اختيار الملك فؤاد سنة ١٩٢٤ ليكون رئيسا للديوان الملكى بالنيابة وخلال فترة عمله فى الديوان الملكى . والتى استمرت حوالى سنتين ، ارتكب اخطاء فادحة ومتعمدة . كشفت عن شخصيته التى تتمتع بالذكاء والمهارة ، ولكنها تعانى من نقص شديد فى عنصر الضمير الانسانى والوطنى .

وعندما تراجع تاريخ مصر فى النصف الاول من القرن العشرين . نجد ان «حسن نشأت باشا» لايحتل سوى سطور قليلة فى هذا التاريخ ، وكلها سطور سوداء . ذلك لانه فى اللحظات الدقيقة الحاسمة من تاريخ البلاد . كان يختار الوقوف الى جانب الخطأ والباطل والقضايا الخاسرة . ويحاول ان يكون مهندسا لذلك كله حتى يرضى سيدين له هما : الملك فؤاد والانجليز . اما الشعب فلم يكن له عند هذا السياسى القديم اى حساب .

ولو كان الذكاء وحده يكفى الانسان لكى يكون له أثر طيب فى نفوس الناس لاستطاع «حسن نشأت باشا» ان ينجو بنفسه من السمعة السيئة التى لحقت به ولوثته فى عيون المواطنين والمؤرخين .

ولو كانت الثقافة العالية والتجربة الواسعة تكفيان . لاستطاع «حسن نشأت» ان يخدع عصره ومؤرخيه فقد كان يملك «من الثقافة والتجربة مايكفيه ويكفى العشرات من أمثاله لكى يحتلوا مكانة كريمة فى ذاكرة الناس وقلوبهم .

ولكن الذكاء والثقافة والتجربة والمهارة كلها لاتكفى لكى ترسم للإنسان صورة جميلة . فلابد من الضمير الحى لكى تصبح صورة الانسان فى عمله العام محترمة وقريبة من القلوب .

ويبدو ان حسن نشأت كان من اصول تركية . وهذا لايسيء اليه فى شىء ، فما اكثر المصريين الذين كانوا من اصول اجنبية . ومع ذلك فقد احبوا مصر واحبتهم اعظم الحب . ويكفى هنا ان نشير الى نموذج واحد هو «محمود سامى البارودى» شاعر مصر الاول فى القرن الماضى ورئيس وزراء الثورة العرابية سنة ١٨٨٢ . فقد كان البارودى شركسى الاصل . ولكنه كان عاشقا لمصر وشعبها وكان الناس يخاطبونه فى عصره باسم «الامير» ورشحه بعض الثوار الوطنيين ليكون حاكما لمصر كلها بدلا من «الخديوى توفيق» وذلك بعد أن احسوا بالنوايا السيئة للخديوى ضد الحركة الوطنية . وكان اختيار البارودى للزعامة الوطنية سببه شعور المصريين بانه منهم ، وأن حبه لمصر وحرصه على مصالح شعبها اقوى من كل الاغراءات والمصاعب . وقد دفع البارودى فى سبيل ذلك كله ثمنا غاليا . فقد عاش مايقرب من عشرين سنة من ازهى فترات عمره منفيا عن بلاده واهله عقوبة له على وطنيته ودفاعه الصادق عن المصريين وحقوقهم المشروعة فى الحياة الحرة الكريمة. وهناك نماذج كثيرة اخرى تؤكد هذا المعنى وتثبت صحته فليس الاصل الاجنبى سببا فى انحراف صاحبه عن ولائه لوطنه الذى ولد فيه واصبح جزءا من اهله وشعبه ، كما ان مصر معروفة على مدى التاريخ بانها سريعة الامتصاص للعناصر الاجنبية واعطاء هذه العناصر طعم النيل ولونه .

فالمسألة إذن ليست هى مسألة الأصول الأجنبية لحسن نشأت أو غيره . وإنما هى مسألة التكوين الاخلاقى للإنسان أولا وقبل كل شيء .

وكانت العلة الحقيقية فى شخصية حسن نشأت أن تكوينه كان من هذا النوع الذى يملك الكفاءة والمهارة . ولايملك الامانة والضمير . وعندما اختاره الملك فؤاد رئيسا للديوان بالنيابة . تمهيدا لتسليمه رئاسة ديوان الملك بصورة كاملة . لم يتردد لحظة واحدة فى خدمة الجوانب الخاطئة عند الملك فؤاد . رغم ان هذه الجوانب فى شخصية الملك كانت كلها فى غير مصلحة الوطن والشعب . مما كان يفرض على حسن نشأت وهو فى موضع النصيحة والقدرة على التأثير ان يكون أمينا مع الملك . وأن يشير عليه بالصواب ويبتعد به عن العبث بمصالح الشعب والبلاد .

عندما تولى حسن نشأت مسئوليته كرئيس بالنيابة لديوان الملك فؤاد . كان الملك يريد أن يكون «خليفة للمسلمين» بعد سقوط الخلافة العثمانية فى تركيا على يد مصطفى كمال اتاتورك . ولم يكن الملك يريد هذه الخلافة خدمة للإسلام . بقدر ماكان يريدها كمنصب من «المناصب الخالية» التى تزيد من شأنه . وترفع من قدره . وتمد نفوذه خارج مصر الى كل البلاد الاسلامية . ولم تكن مصر فى تلك الفترة «سنة ١٩٢٤ ومابعدها» مشغولة بقضية «الخلافة» . ولم يكن يعنيها شىء من ذلك كله . بل كانت مشغوله بقضايا أخرى أساسية على رأسها قضية الاستقلال والتخلص من الاحتلال الانجليزى . وقضية الديموقراطية واقامة حكم دستورى يستند إلى اختيار الشعب لحكامه وممثليه فى المجالس النيابية . ولكن الملك فؤاد كان ينزع الى الاستبداد والطغيان . ويضيق بالحرية والديموقراطية . ويريد ان يكتسب فى منصبه صفة «دينية مقدسة» . تجعل منه صاحب قرار نهائى لامراجعة له من اى مؤسسة دستورية . وكان حلمه بأن يصبح «خليفة» المسلمين يحقق له هذا الهدف ويساعده على الوصول اليه .

لم يفكر حسن نشأت رئيس الديوان بالنيابة فى الاشارة على الملك فؤاد بأن مطلب الخلافة كان نوعا من الترف لامحل له فى بلد يحتله الانجليز ويكتمون انفاسه . وهو بلد يعانى تسعون فى المائة من سكانه فى ذلك الوقت من الأمية الكاملة . وهو بلد ينتشر فيه الفقر والمرض .. وفى مثل هذه الظروف فان من واجب الحاكم الصالح ان يجعل برنامج عمله هو تخليص أمته مما تعانيه . وفتح الطريق امامها حتى تنهض وتنمو وبدلا من ان يفعل حسن نشأت شيئا من ذلك وينصح به ويدعو الملك فؤاد اليه . انساق وراء شهوة الملك لمزيد من السلطة . وأخذ يطوف فى مدن مصر المختلفة ليجمع التأييد لفكرة تحويل الملك فؤاد من ملك دستورى يحكم بلدا ديموقراطيا يسعى إلى حل مشاكله الصعبة . إلى «خليفة» لكل المسلمين فى الأرض . يتجهون اليه بالولاء وينظرون اليه على أنه الرمز الاكبر لكل مسلم اينما كان موقعه فى أى بلد من بلاد العالم المختلفة . وكانت نتيجة هذه الدعوة التى حمل لواءها حسن نشأت هى الفشل الذريع . لأن مصر لم تكن مهيأة لذلك . وإنما كانت مهيأة لمقاومة الاحتلال . والدفاع عن الاستقلال . والتفكير فى مستقبل جديد لابنائها . يحصلون فيه على التعليم والصحة والعمل الشريف . وعلى كل ماحرمهم منه عصر الاستعمار الطويل

وعندما فشلت جهود حسن نشأت فى تنصيب الملك فؤاد «خليفة للمسلمين» فى كل انحاء الارض . لم يتعلم من الدرس ولم يستفد من التجربة . بل اتجه بجهوده الى افتعال معركة جديدة هى من اكثر المعارك سخفا وتضليلا واضاعة لجهود الوطن ومصالح الناس فقد كان الزعيم الوطنى الكبير سعد زغلول قد وصل بالانتخاب الحر المباشر الى رئاسة الوزارة فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤ وكان الملك فؤاد شديد الضيق بسعد ووزارته الشعبية الحائزة على ثقة الناس وتأييد البرلمان المنتخب الذى نال فيه انصار سعد نسبة تسعين فى المائة من مقاعد مجلس النواب

وهنا يظهر حسن نشأت باشا من جديد ليصب حقده على سعد زغلول فالملك فؤاد يدرك أن سعد زغلول سوف يمارس سلطاته بقوة وشجاعة وصلابة لانه يستند الى تأييد شعبى كامل ولن يسمح للملك التعطش للسلطة ، والذى يريد ان [illegible]

مسئوليته مرة اخرى . ولم يكن ناصحا أمينا للملك فؤاد . فيقنعه بضرورة احترام الدستور وتأييد الديموقراطية . ففى هذا مصلحة الملك نفسه على المدى الطويل وفيه قبل ذلك مصلحة الوطن الذى كان فى اشد الحاجة الى زعامة شعبية قوية تستطيع الوقوف فى وجه الانجليز . ومواصلة الكفاح من اجل حصول البلاد على استقلالها وكامل حقوقها الوطنية بدلا من ذلك اخذ حسن نشأت يلعب بورقة «الازهر» ويحرض رجاله ضد سعد زغلول وحكومته . وذلك باقناعهم بان حكومة سعد تتخذ موقفا ضد الازهريين وضد تحسين اوضاعهم المالية والادبية بل انها تقف ضد كل محاولة لاصلاح الازهر

ولم يكن ذلك صحيحا على الاطلاق ولكن حسن نشأت استطاع اقناع الازهريين بعداء سعد زغلول وحكومته لهم . وأن الملك هو الذى يدافع عنهم ويعمل على تحقيق مطالبهم . ولذلك قام الأزهريون بتحريض من حسن نشأت بالاضراب عن الدراسة فى أوائل نوفمبر سنة ١٩٢٤ . كما يقول عبد الرحمن الرافعى فى الجزء الاول من كتابه فى أعقاب الثورة المصرية «صفحة ١٨١» «... قام الأزهريون فى العاصمة بمظاهرة كبيرة فى الشوارع نادوا فيها نداء جديدا لم يكن مألوفا من قبل وهو «لارئيس إلا الملك» بعد أن كان نداؤهم المألوف «لارئيس إلا سعد» ، فأصبح معروفا من أى ناحية حدث الإيعاز لهم بهذا الإضراب» . ولم يكن الإيعاز بالإضراب إلا من ناحية «حسن نشأت باشا . وماقدمه إلى رجال الأزهر وطلابه من معلومات غير صحيحة عن وقوف وزارة سعد زغلول ضد مطالبهم . وكان هدف حسن نشأت من تلك الدسائس هو خلق عقبات أمام حكومة سعد زغلول . وإضعاف هذه الحكومة . على أساس أن إضعاف هذه الحكومة هو تقوية لمركز الملك فؤاد وتدعيم لسلطاته وإتاحة الفرصة المناسبة له لكى يعصف بهذه الحكومة بحجة أنها تلقى معارضة شعبيةيتزعمها الازهر ورجاله بمالهم من مكانة عالية وتأثير كبير فى نفوس المواطنين .

وعندما تمكن سعد من الافلات من دسائس حسن نشأت واستطاع أن يحافظ على شعبيته ، فكر حسن نشأت فى أسلوب جديد لمحاربة سعد . فقام فى يناير سنة ١٩٢٥ بتأسيس حزب جديد هو «حزب الاتحاد» ورغم أن حسن نشأت كان هو المهندس الأول لهذا الحزب الملكى المفتعل إلا أنه لم يظهر فى قيادته بصورة علنية . بحكم منصبه كرئيس للديوان الملكى بالنيابة ، وهو منصب من المفروض الا يكون منصبا حزبيا ويعلق عبد الرحمن الرافعى على تأليف هذا الحزب فى الجزء الاول من كتابه «فى اعقاب الثورة المصرية» صفحة ٢١٣ فيقول :

مجعل حزب الاتحاد مسوغا لتأسيسه ووسيلة لدعايته «الولاء للعرش» متهما الوفد «برئاسة سعد زغلول» بعدم الولاء له . وتأليف حزب الاتحاد على قاعدة أنه حزب الولاء للعرش لم يكن من الحكمة السياسية ولا من الاخلاص للبلاد والعرش فى شيء فالعرش يجب أن يكون بعيدا عن الأحزاب وأن يظل للاحزاب كلها .. لا أن يكون له حزب خاص ، وواقع الأمر أن أساس الفكرة التى أوحت بتأليف هذا الحزب هى أن الشعب يجب أن يخضعه الحاكم كما يشاء ويهوى ، وأن تكون السراى هى مرجع الحكم ومصدره . أما الشعب فلا يصح أن تكون له إرادة فى ولاية الحكم وتوجيهه . بل يجب أن يتم حكمه بواسطة حكومة تفرض عليه فرضا . دون أن يكون له رأى فى قيام الوزارات أو سقوطها . وبعبارة اخرى لا محل لما يسمونه بالدستور . وإذا كان لابد من نظام دستورى فليكن نظاما صوريا . أو كان لابد من أحزاب فليكن أهمها وسيدها هوا لحزب الذى تنشئه السراى ويخضع لإرادتها وتحركه كيف تشاء . وهذا النوع من الحكم هو من أنواع الحكم المطلق . واساسه إهدار حقوق الشعب والرجوع به إلى نطاق الذل والعبودية . وهو نظام يمتنع معه كل تقدم سياسى أو أخلاقى فى البلاد»

هذا ماقاله الرافعى - بحق - عن ذلك الحزب الذى لفقه حسن نشأت باشا بدسائسه والاعيبه . لكى يحارب به أرادة الشعب فى اختيار ممثلية ولكى يجمع فيه مجموعة من «المرتزقة» الذين يحترفون السياسة ويطمحون الى المناصب بأى ثمن حتى لو كان هذا الثمن هو العبث بمصالح الشعب وتعطيل نهضته وتطوره ، ولإفساد الاخلاق السياسية فيه . عن طريق الإغراء والرشوة .

وقد ظل نجم حسن نشأت يرتفع . ونفوذه يتسع . ومؤامراته ودسائسه ضد المصالح الوطنية تزداد عنفا يوما بعد يوم . حتى اصبح هذا الرجل عدوا للشعب كله . باستثناء قلة قليلة من الانتهازيين والذين لايعبأون بالمصالح العامة أمام مصالحهم الخاصة . ومن الطريف أن ينتهى هذا الرجل على يد الذين اراد خدمتهم وإرضاءهم وهم الانجليز . فقد طلب «اللورد لويد» المندوب السامى البريطانى من الملك فؤاد إبعاد حسن نشأت من الديوان الملكى وكان «اللورد لويد» كما يقول الرافعى « يريد بهذا التدخل ان يتودد الى المصريين» ولم تمض ساعات على إشارة المندوب السامى البريطانى على الملك بإبعاد حسن نشأت حتى أذعن الملك وأقصاه من منصبه . وأظهر مع ذلك عطفه عليه بأن نقله الى السلك السياسى وعينه وزيرا مفوضا لمصر فى أسبانيا» ثم يقول الرافعى : « وقد قوبل إقصاء حسن نشأت عن منصبه بابتهاج كبير فى البلاد»

وهكذا انتهت قصة هذا الرجل « الدساس» «وصانع الالاعيب » والذى كان يتفنن فى اختراع الوسائل والاساليب للعدوان على حقوق الشعب ، وتمزيق وحدته وتفريق صفوفه ، وخلق الصراعات بين عناصره المختلفة ، واستخدام ذكائه وثقافته وخبرته وتجاربه فيما يضر البلاد والمواطنين .. ومنذ خروجه من الديوان الملكى فى ديسمبر سنة ١٩٢٥ ، وهو يعمل بالديبلوماسية ، حيث انتهى أمره إلى أن يصبح رجلا على الهامش ، لايذكره احد ، ولايلتفت إليه الرأى العام ، ولايرد ذكره فى تاريخ مصر إلا فى سطور قليلة تشير اليه دائما بما هو أهل له من فساد وسمعة سيئة .

والعبرة التاريخية الكبرى فى شخصية حسن نشأت « صانع الالاعيب» السياسية ، انه لم ينتفع بثقافته وذكائه ، وأنه كان بلاضمير وطنى سليم ، وانه كان يظن أن الذين يخدمهم مثل الملك فؤاد والانجليز قادرون على حمايته وإتاحة الفرصة الواسعة له ليصعد ويتقدم ويزداد نفوذا وقوة ، ولكن اسياده الذين استخدموه لفظوه ، وتخلوا عنه عندما احسوا انه اصبح موضع كراهية شديدة من الشعب . فأدركوا انه لم يعد صالحا للاستخدام . ولم تعدا لا لاعيبه نافعة ، وانه قد أصبح عبئا ثقيلا عليهم ، وورقة محروقة لديهم ، فأبعدوه وأهملوه ووضعوه على الرف ، حيث غمره النسيان ، وحكم عليه التاريخ بان يكون نموذجا للسياسى والمثقف الذى يخون ضميره ويتلاعب بالمصالح العامة فى منصبه العالى الذى وصل اليه ويندفع الى الدسائس والمؤامرات حتى يغرق فيها ، ولايتبقى له من الذكرى الطيبة عند الناس أى نصيب .

إن حكم التاريخ لابد أن يكون قاسيا على مثل هذا السياسى الذى يعمل فى الظلام ، ويستخدم ذكاءه وخبرته وثقافته فى الهدم والتدمير ، ويعادى الناجحين الذين تمكنوا بجهدهم وأمانتهم وشجاعتهم من الحصول على ثقة الناس ، ويسعى لصياغة أهداف مغشوشة يروج لها ويدعو إليها ، ويكتشف فى النهاية انه خسر كل شىء حتى نفسه ، وأن الجميع قد تخلوا عنه ، حتى الذين كان يخدمهم بالاعيبه ودسائسه ومغامراته ومؤامراته الصغيرة .

هل المسرح فى أزمة؟

بقلم: محمد سلماوى

مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر المسرح الذى دعت إليه لجنة المسرح بالمجلس الأعلى للثقافة برئاسة الكاتب المسرحى الكبير ألفريد فرج، والذى وافق عليه الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة، تنبه الوسط الثقافى فجأة إلى أهمية المسرح ومايواجهه الآن من مشكلات، وبدأت أجهزة الإعلام تواجه المسئولين بتهمة إهمال المسرح والتسبب فى أزمته الحالية.

ووسط ذلك طلع علينا بعض من تطوعوا بالقول بأنه ليست هناك أزمة مسرح، متصورين أنهم بذلك يريحون المسئولين من التهمة التى يريد البعض إلقاءها عليهم، وذلك هو تصرف تقليدى معروف فى الدول المتخلفة حيث يرتاح المسئولون إلى نفى وجود الأزمات أصلا، فيقولون ليس لدينا أزمة اقتصادية أو ليست لدينا مشكلة إرهاب أو ليست هناك أزمة فى المسرح.

إلا أن خطورة هذا القول هى أن النفى يدل على أنه ليست هناك أية محاولة جادة لتحليل أسباب الأزمة والتوصل إلى الطريق الصحيح لعلاجها.

وقد علمتنا التجربة العملية أن النفى الرسمى لوجود أية مشكلة لايساعد من قريب أو بعيد فى حلها، بل هو يضيف إلى الصورة ظلا قاتما لا يدعو إلى التفاؤل لأنه يؤكد أن المسئولين عن هذه المشكلة لايدركون حقيقة أبعادها.

ولقد واجهنا هذا الموقف فى سنوات السبعينيات حين كان الرأى الرسمى فى مصر هو أنه ليست هناك أزمة اقتصادية بل إن أحد وزراء ذلك العهد توصل إلى فكرة عبقرية حين أضاف ديون الدولة إلى دخلها وخرج يعلن على الأمة من فوق منبر مجلس الشعب أنه لا عجز فى الميزانية وإنما بها فائض!!

كذلك كان الموقف الرسمى فى ذلك الوقت أنه ليست هناك مشكلة تطرف دينى فى مصر، وأن من يثيرون القلاقل ما هم إلا قلة مأجورة من الخارج ليس وراءها أية خلفية دينية أو فكرية.

لكن ما أن حلت سنوات الثمانينيات حتى كان رئيس دولة بنفسه يعلن فى واحد من أوائل مؤتمراته العامة وهو المؤتمر الاقتصادى عام ١٩٨٢ والذى يشابهه الآن مؤتمر المسرح القادم، أن هناك عجزا هائلا فى الميزانية، وقد كان هذا هو بداية الطريق الذى أوصل الرئيس نفسه فى النهاية إلى النجاح فى إلغاء جميع الديون الخارجية التى كانت تكبل كاهل الميزانية المصرية.

فى نفس الوقت وجدنا الدولة تتبع سياسة جديدة إزاء ظاهرة الإرهاب الدينى وذلك بتشديد الإجراءات الأمنية وتطويرها وفى نفس الوقت بالتصدى لما يطرحه الاتجاه المتطرف من أفكار الكثير منها خاطيء والبعض الآخر عفى عليه الزمن، وقد اتبعت الدولة فى ذلك خطين متوازيين، أولهما هو إدخال الإعلام إلى المعركة وذلك بفضح أساليب ومقاصد هذا الاتجاه، ولا شك أن ماقدمه التليفزيون وما قدمته الصحافة فى موضوع الطفلة شيماء ومن اعترافات بعض القيادات «التائبة» كان له تأثير كبير على الرأى العام الذى كان يشاهد هذه الفقرات مشدوها كالأطفال أمام صندوق العجائب الذى يحكى مغامرات على بابا والأربعين حرامى.

أما ثانى هذين الخطين فقد كان دعوة المثقفين لأول مرة لمواجهة الفكر الذى يطرحه هؤلاء المتطرفون، ولقد مررت أنا شخصيا بتجربة عجيبة حين كتبت مسرحية «الجنزير» كأول مواجهة مسرحية لظاهرة الإرهاب الدينى وكان ذلك عام ١٩٩٢ حين كانت سياسة معظم أجهزة الدولة هى تجنب الخوض فى هذا الموضوع الحساس، فرفضت مسارح الدولة تقديمها باعتبار أن ذلك الموضوع ليس مطروحا فى المسرح، وقد لايكون من الحكمة مناقشته بشكل سافر فى مسرحية ممثلوها وبقية العاملين بها من البشر الأحياء الواقفون أمام الجمهور وفى متناولهم إذا أراد أحد إيذاءهم وليس كما هو الحال فى التليفزيون حيث تمثل الشاشة الصغيرة حجابا حاميا من أى تهور من جانب المتطرفين.

لكن ما أن انتصر الاتجاه الداعى لضرورة إدخال المثقفين إلى المعركة وتكررت تصريحات الرئيس مبارك نفسه بأن المعركة «ليست معركتنا وحدنا» وإنما «معركة مجتمع بالكامل» حتى عاد مسرح الدولة يطلب المسرحية التى كان قد رفضها قبل أربع سنوات ليقدمها فى واحد من أنجح العروض المسرحية التى شهدها مسرح القطاع العام.

وقد كان من نتائج السياسة الواقعية للدولة إزاء الأزمة الاقتصادية أن بدأت سياسة الإصلاح الاقتصادى بشكل جاد وهى السياسة التى مهما كانت عليها من تحفظات إلا أنها أثمرت حتى الآن نتائج لايمكن إنكارها، كما كان من نتائج السياسة الجديدة إزاء الإرهاب أن انحصرت الظاهرة بشكل ملحوظ فى الفترة الأخيرة.

أفلا نأخذ من موقف الدولة إزاء هاتين الأزمتين الخطيرتين ونجاحها فى إدارة الصراع فى المجالين عبرة لما ينبغى أن نفعله إزاء أزمة المسرح والتى تعتبر هى الأخرى واحدة من أهم الأزمات التى تواجه حياتنا الثقافية فى الوقت الحالى؟

إذا كان ذلك هو ماينبغى أن يحدث فإن أول ما علينا أن نفعله هو أن نعترف أولا بوجود الأزمة كما فعل الرئيس مبارك فى المؤتمر الاقتصادى، وألا نردد تلك المقولة المضحكة بأنه ليست هناك أزمة فى المسرح كما رددنا من قبل أن الميزانية بها فائض، ذلك أن مظاهر تلك الأزمة قائمة لاشك فيها ولا لبس.

إن من أهم مظاهر أزمة المسرح مثلا إنحسار المسرح الجاد أمام المسرح التجارى الهزلى، وحين أتحدث عن المسرح الجاد فأنا لا أقصد المسرح المتجهم الذى لايمتع والذى لا وجود له إلا فى أذهان البعض، فالمسرح فن والفن فى أول تعريفاته هو الإمتاع، والمسرح الجاد ليس فقط المآسى المفجعة كما يتصور البعض، فقد كتب أرسطوفان الكوميديا وكتبها شكسبير وموليير وأحمد شوقى وتوفيق الحكيم.

وقد يقول البعض أن تلك كوميديا من نوع خاص لاتضحك العامة ولا تمتعهم، وذلك أيضا غير صحيح لأن كوميديات شكسبير مثلا وتوفيق الحكيم كانت موضوع بعض أنجح الأفلام فى السينما المصرية نفسها، وقد أقبل عليها العامة وضحكوا واستمتعوا.

إن المسرح الجاد هو المسرح الذى يحترم عقل المتفرج مهما كانت به من كوميديا، وهو يتوجه إلى المتخلفين عقليا والذين لايعرفون الفرق بين الغث والثمين، المسرح الجاد هو المسرح الذى يقدم للمتفرج مسرحا له موضوع وله بداية وله نهاية وله رسالة، وليس ما يقدم فاصلا من الرقص الشرقى وفاصلا من القافية وفاصلا من الغناء، يربطها خيط واه يوهم السذج بأن ثمة موضوع وبأن ثمة مسرحية.

إن مثل هذه التركيبة ليست من المسرح فى شىء، بل هى تركيبة «الكاباريه» أو النادى الليلى، لذلك فهى لاتجتذب إلا جمهور النوادى الليلية الذى يأتى لمشاهدة الراقصة الشهيرة أو المهرج المحبوب، بل حتى مواعيد هذه العروض ليست مواعيد مسرحية بل هى مواعيد النوادى الليلية التى تبدأ قبل منتصف الليل، وتستمر حتى الساعات الأولى من الفجر.

من هنا يتضح خطأ مقولة أن «الجمهور عايز كده» فإن الجمهور الذى نتحدث عنه هنا ليس جمهور المسرح، وإنما هو جمهور آخر، والحقيقة أن جمهور المسرح «موش عايز كده» لأنه ما أن يسمع عن مسرحية جادة تحترم عقله وتحترم حتى مواعيده إلا ويهرع إليها ليملأ صالة المسرح عن آخرها ويجعل من المسرحية عرضا ناجحا.

إن ترديد مقولة «الجمهور عايز كده» وراء من يقولون ذلك من باب تبرير سلعتهم، إنما ينتزع منا اعترافا خاطئا بأن جمهور هذه العروض هو جمهور مسرح، وبأنهم يقدمون له ما يحتاجه الآن بينما جمهور المسرح برىء تماما من كل ذلك.

ومع ذلك فإن هذا النوع من العروض موجود فى جميع العواصم المسرحية فى العالم من لندن وباريس إلى نيويورك، لكنه إما يقدم خارج إطار المسرح فيما يعرف باسم Revue bar أو يقدم على المسارح الاستعراضية، ولكن بشكل أكثر حبكة مما تقدمه مسارحنا التجارية، حيث يكون به الرقص والغناء والإضحاك أيضا ولكن فى إطار مسرحى مكتمل القوام، ومن بين العروض التى يعرفها الجمهور المصرى فى هذا الاتجاه مسرحية «سيدتى الجميلة» التى اعتمدت على نص مسرحى للمفكر البريطانى الكبير جورج برناردشو، فكم من عروضنا التجارية اعتمدت على نص لتوفيق الحكيم أو نعمان عاشور أو يوسف ادريس أو ألفريد فرج؟.. رغم أن جميعهم لديهم من النصوص ما يصلح لمسرح كوميدى استعراضى ممتع؟.. إن الوسط المسرحى مازال يتندر بقصة الناقدة المسرحية الساذجة التى ذهبت لحضور احدى تلك العروض ثم طلبت من المخرج بعد ذلك نسخة من النص، فقال لها: نص إيه اللى بتقولى عليه؟!

إن هناك فرقا شاسعا بين أن يكون هناك عروض تقدم على خشبة المسرح أيا كانت هذه العروض، وبين أن يكون هناك مسرح درامى بالمعنى المفهوم وحين يصبح معظم ما يقدم على خشبة المسرح، تلك المنصة المقدسة التى طالما إعتلتها أعظم الأفكار وأنبل المشاعر، هو هز الوسط وكذلك أجزاء أخرى من الجسد فإن المسرح بالضرورة يكون فى أزمة، وحين تكون مسارح الدولة فى معظم الأوقات خالية من الجمهور فإن المسرح بالضرورة يكون فى أزمة، وحين تقاس فترة عرض المسرحيات التجارية بالسنوات وتقاس فترة عرض المسرح الجاد بالأيام (نعم بالأيام دون مبالغة) فإن المسرح بالضرورة يكون فى أزمة..

إن من يقولون بأنه ليست هناك أزمة إنما يتحركون إلى ذلك من شعور بالذنب بأنهم هم المسئولون عن الأزمة وهم المسئولون أيضا عن حلها، وهذا غير صحيح، ليس فقط من واقع أن الأزمة كانت سابقة على عهدهم ومن ثم فإنهم غير مسئولين عنها، وإنما أيضا من واقع أن أى جهاز من أجهزة الدولة مهما أوتى من قوة فهو لايستطيع أن يصنع أزمة فى المجتمع بأسره تستمر سنين طويلة ، أجهزة الدولة ليست - للأسف - بكل هذه الفاعلية، إن المسئول عن الأزمة هو الوسط المسرحى كله، وإن تفاوتت درجة مسئولية كل طرف فيه، وبالتالى فإن الحل يصبح هو الآخر مسئولية الوسط المسرحى كله وليست مسئولية الجهاز المسرحى وحده.

إذن فليست هناك اتهامات ولا أتصور أن يتحول المؤتمر القادم يوم ٢٥ مارس الحالى إلى ساحة محاكمة لاستصدار حكم على المذنب، وإنما يكون مؤتمرا للبحث الجاد يبدأ أولا بالاعتراف بالأزمة ثم تشخيص الداء ثم وضع توصيات العلاج، وهذا عمل علمى يجب أن تتضافر فيه جهود كل أصحاب الأفكار وذوى الخبرة معا، بالإضافة لما سيقدمه رجال المسرح أنفسهم من رؤى وآراء من واقع تجربتهم الفعلية. فالأزمة التى يمر بها المسرح الآن هى أزمة طاحنة تهدد وجوده ذاته ومن ثم فهى لم تعد تحتمل هزل المهاترات وتصفية الحسابات الشخصية، وتبادل الاتهامات التى لاتهم الجمهور فى شىء والتى أضاعت علينا إمكانية الإستفادة من لقاء مسرحى سابق عقد منذ أسابيع فقط بذكر للوزير فاروق حسنى سعة صدره فيه وقبوله بالرغم من ذلك عقد المؤتمر العام القادم الذى نتطلع جميعا إليه.

مدير البعثة التعليمية المصرية بالسعودية «للأهرام»:
حلول لمشكلات التعليم لأبناء مصر فى الخارج ومتابعة جميع التعديلات حتى لا تضيع فرصة على الطالب

يواجه ابناء العاملين بالخارج العديد من المشكلات المتعلقة بتعليم الأبناء خاصة عند تحويلهم من مدارسهم إلى المدارس المصرية، وباعتبار أن أكبر جالية مصرية بالخارج تتركز فى منطقة الخليج العربى وتحديدا فى المملكة العربية السعودية، كان اللقاء مع الدكتور حلمى طه الشاعر المستشار الثقافى ومدير البعثة التعليمية بالمملكة العربية السعودية الذى أكد أن السفارة لا تتدخر وسعا فى توفير جميع الامكانات أمام أبناء العاملين المصريين فى المملكة وكذلك تذليل العقبات التى من شأنها أن تؤثر على دراستهم.

فى البداية يوجه الدكتور حلمى الشاعر نصيحة للمصريين المسافرين للخارج بصفة عامة بضرورة الاستفسار بوضوح عن نظم التعليم للدول التى يسافرون إليها وكذا نظام الالتحاق بالمدارس، وما هى الشهادات المعادلة للنظام المصرى حتى يمكنهم تجنب الكثير من المعوقات سواء عند التحاقهم بنظام تعليم أجنبى أو عند عودتهم للوطن.. ويضرب مثالا لهذا حالة الطالب الذى يسافر إلى السعودية ويريد التقدم للصف الأول الإعدادى، فى هذه الحالة لابد أن يكون حاصلا على بيان درجات الصفين الرابع والخامس الابتدائى المصرى دور أول وكتابة «دور أول» فى بيان الدرجات وإلا فالشهادة الحاصل عليها لا تحتسب وهذه النقطة مثلا لا يلتفت إليها كثير من المواطنين وتسبب لهم عقبة عند الالتحاق بالمدارس السعودية.

وعن عقد اختبار مستوى للطالب الحاصل على الصف الرابع السعودى عند عودته إلى مصر قال ان هذا يرجع إلى اختلاف السلم التعليمى الابتدائى فى كل من مصر والسعودية حيث إن الصفين الرابع والخامس المصرى يعادلان الصفوف الرابع والخامس والسادس السعودى وعلى هذا فإن الصف الرابع السعودى لا يعادل الصف الرابع المصرى وكذلك الصف الخامس السعودى لا يعادل الصف الخامس للمصرى ومن هنا جاءت ضرورة عقد اختبار مستوى بدلا من إعادة عام كامل.

وأكد ضرورة تقديم شهادة الميلاد بالنسبة للتقدم لامتحانات الصف الخامس الابتدائى بنظام أبنائنا فى الخارج، وذلك للتيسير على أبنائنا فى الغربة، خاصة أن هذا الامتحان يعقد لهم بالسفارات المصرية بالخارج، أما فى حالة الصفوف التالية فيلزم بتقديم شهادة الصف السابق للصف للتقدم له الطالب.

وعن أداء امتحان الصف الرابع بالسفارات بالخارج قال إن المكتب الثقافى بالرياض قام بمخاطبة المسئولين عن التعليم العام بمصر بهذا الخصوص حيث اتضح عدم توافر امكان عقده فى الوقت الحالى نظرا لما يستلزم ذلك من وضع شروط معينة للتقدم لهذا الامتحان.. مع ملاحظة إن هذا الامتحان «أبناؤنا فى الخارج» يتم عقده فيما يزيد على ١٤٠ دولة.

وعن تساؤل ما إذا كان يمكن تحديد نسبة معينة لأبناء العاملين فى الخارج عند الدخول للجامعات المصرية قال إن تحديد نسب القبول بالجامعات بالنسبة للشهادات المعادلة تتم دراسته وبحثه تفصيليا بالمجلس الأعلى للجامعات.

مع ملاحظة أن معادلة الشهادات الثانوية الأجنبية لشهادة الثانوية العامة المصرية لا يتبعه أن يتقدموا جميعا لتنسيق واحد، فمعادلة الشهادة شئ وتنظيم قبولها شئ آخر، حيث يختلف نظام الامتحان لكل منها.

وأضاف انه بناء على ما أفادتنا به الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجامعات فإن تحديد الأماكن على أساس نسبة عدد الطلاب المتقدمين للقبول من حملة كل شهادة معادلة إلى إجمالى إعداد الطلاب المقرر قبولهم بالجامعات فى نفس العام، ويتم التنسيق بين حملة كل شهادة كمجموعة منفصلة حسب الرغبات والمجموع وفى ضوء عدد الأماكن المخصصة لحملة كل شهادة معادلة وبذلك حقق هذا القرار مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الطلاب الحاصلين على هذه الشهادات بالنسبة للحاصلين على شهادة الثانوية العامة المصرية.

وأكد إن عدم توثيق الشهادات من قبل الإدارات التعليمية السعودية كان يمثل بالفعل مشكلة بالنسبة للطالبات فى العام الماضى ولكن بعد تدخل المكتب الثقافى بالرياض تم الاتفاق مع الإدارة العامة للامتحانات بالقاهرة على اتخاذ إجراء معين للتغلب على هذه المشكلة وصدر تعميم من الرئاسة العامة لتعليم البنات للإدارات المختلفة بضرورة التوثيق..

وردا عن تساؤل حول أهمية عمل مجموعات تقوية تابعة للسفارة كمركز لخدمة أبنائنا فى الخارج قال إن قيام مثل هذا المركز يخضع لاعتبارات عديدة وهذه مشكلة كبيرة تقلق المكتب الثقافى بالرياض، ويعمل المكتب جاهدا مع السفارة المصرية بالرياض على إيجاد الحلول لها والاتصالات مستمرة حاليا بيننا والجهات السعودية المختصة لعلاج هذا الموقف.

الرياض – حسام زايد

ضوابط لدخول امتحانات الدور الثانى للطلاب الدارسين بالدبلومات الفنية

حددت الإدارة العامة للامتحانات أول مارس آخر موعد لتحرير استمارات التقدم لجميع الامتحانات العامة للدبلومات الفنية، ولن يلتفت إلى الاستمارات التى ترد بعد ذلك على أن يتحمل مديرو ونظار المدارس المتأخرة مسئولية عدم الالتزام بالمواعيد المحددة والتأخر فى إرسال الاستمارات إلى لجان النظام والمراقبة المختصة.

كما تحدد يوم ٢٦ يونيو للقيل كآخر موعد لوصول استمارات الطلاب الذين يغيرون مسارهم من الثانوى العام، ويدرسون بالتعليم الثانوى التجارى «نظام السنوات الثلاث» إلى لجان النظام والمراقبة، وبالنسبة لطلاب المنازل الذين يتقدمون لامتحانات الدبلومات الفنية لايطالبون بتحديد موقفهم من التجنيد عند ملء استمارات التقدم للامتحان.

وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس قطاع التعليم الفنى والتجهيزات والمشرف العام على الامتحانات بانه قد تم وضع ضوابط لدخول امتحانات الدور الثانى للطلاب الراسبين وذلك وفقا لما يلى:

- ●إذا رسب الطالب فى مادة أو مادتين من مواد الامتحان بخلاف التربية الدينية مع نجاحه فى المجموع الكلى، يؤدى الامتحان فيما رسب فيه دون تغيير المجموع الكلى للدرجات الذى حصل عليها فى الدور الاول.
- ● إذا رسب الطالب فى المجموع الكلى لمواد الامتحان وكان ناجحا فى جميع المواد، يسمح له باختيار مادة أو مادتين يؤدى الامتحان فيها للحصول على الحد الأدنى للمجموع الكلى.
- ● إذا رسب الطالب فى المجموع الكلى لمواد الامتحان وفى مادة واحدة يسمح له بأداء الامتحان فى مادة الرسوب، ويجوز له اختيار مادة أخرى للحصول على الحد الادنى للمجموع الكلى.
- ● إذا رسب الطالب فى المجموع الكلى لمواد الامتحان وفى مادتين، يسمح له بأداء الامتحان فى هاتين المادتين فقط للنجاح فيهما والحصول على الحد الأدنى للمجموع الكلى.
- ● وإذا تخلف الطالب عن اداء امتحان الدور الأول فى كل المواد أو بعضها بعذر مقبول يخطر به لجنة النظام والمراقبة فورا ويؤدى الامتحان فى الدور الثانى فيما تخلف فيه بشرط عدم رسوبه فى أكثر من مادتين من المواد التى أدى الامتحان فيها على أن تقدر درجة الامتحان بنفس النسب المقررة لامتحان الدور الأول.

يسرى موافى

تطوير التعليم الجامعى يبدأ من الاستاذ وتحديث المكتبة والبحوث العلمية

بدأت الجامعات فى وضع ورقة العمل خاصة بتطوير المناهج والتعليم الجامعى بشكل عام والذى سيشهده هذا العام لمواكبة التطور العلمى السريع فى مختلف العلوم.

وعن دور الجامعات يؤكد الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس أن تطوير التعليم الجامعى يبدأ من استاذ الجامعة ولا يفرض عليه، وان الارتفاع بمستوى الاداء الجامعى يتطلب من عضو هيئة التدريس وقفة ومراجعة تكسبه الجديد من الخبرات والمعارف المثمرة وتساعده فى معرفة نقاط القوة والضعف فى ادائه.

وطالب باهتمام اساتذة الجامعات بالبحث العلمى لأنه الطريق للتطوير ومواكبة العصر، وان يكون الاساتذة على وعى بالاهداف العملية التعليمية وتنشيط دوافع الطلاب وجعلهم يتابعون كل ما هو جديد فى مجال تخصصاتهم.

وقال الدكتور حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى ان الحرية الاكاديمية حق مكفول للجميع لانها هى الطريقة لتكوين شخصية الطالب الجامعى وتطوير العملية التعليمية وتحسين اداء استاذ الجامعة.

واضاف ان التقويم الذاتى لعضو هيئة التدريس نشاط مستمر ولا يتم بطريقة آلية وإنما هو عمل عقلى يهدف الى التجديد والابتكار وتجنب تراكم الاخطاء والتفاعل البناء بين العناصر البشرية فى القطاعات الجامعية كلها.

وطالب بضرورة ربط التعليم الجامعى بالمكتبة والبحوث العلمية وحل مشكلات البيئة والمجتمع، وفلسفة الدولة وتوجهاتها وربط التعليم الجامعى بمساحة الحرية الممنوحة للطالب وحقه فى ان يسأل ويناقش مشيرا الى ضرورة ابراز التفكير والابداع عند الطلاب وعدم الاعتماد على ثقافة الذاكرة فالطالب الجامعى يجب ان يعرض افكاره ويناقش اساتذته ويتعلم ثقافة الحوار والتفاوض.

واشار الى ان اساليب التقويم الذاتى اللازمة لعضو هيئة التدريس فى الجامعة تبدأ بطريقة تقدير الاداء باستخدام التقرير المكتوب وتسجيل الانطباعات عقب كل درس والاختبارات الدورية لملاحظة مدى تقدم الطلاب وتحليل الدروس الجامعية بعد تدريسها.

واكد الدكتور سعد عبد الرحمن رئيس شعبة التقويم والامتحانات بجامعة عين شمس ان المعلم الجامعى لابد ان يتابع ويشارك بصورة ايجابية فى رسم السياسة التعليمية بالجامعة مشيرا الى ان عملية التقويم الذاتى تساعد المعلم على تحديد دوره فى العملية التعليمية ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بنوعية التدريس والالمام الواعى باسس المنهج والعمل على تنشيط دوافع المتعلم ومتابعة كل ما هو جديد فى مجال تخصصه والدراسات التربوية التطبيقية، والتفاعل الناجح مع زملاء التخصص والاستفادة من الخبرات.

وقال ان عملية التقويم الذاتى لعضو هيئة التدريس هى احدى حلقات سلسلة العملية التعليمية، وفى الجامعة على وجه الخصوص حيث يمارس القائم بالتدريس عمله فى حرية الى حد كبير ومن هنا فإن عملية التقويم الذاتى ضرورة للتأكد من صحة العملية التعليمية وتحقيقها لاهدافها مثل تكامل شخصية المتعلم وتدريبه على ان يتعلم ذاتيا وأن تكون لديه خاصة الفكر الناقد والتفكير المبدع.

وطالب الدكتور فكرى ريان الاستاذ بكلية الشباب بجامعة عين شمس بضرورة تقويم المقررات الاكاديمية والتربوية ووضع برنامج داخل كل مقرر على حدى فعند فحص المقررات التى تعطى فى كلية التربية وجد ان الكثير منها يصلح للدراسات العليا مشيرا الى انه من خلال الدراسة وجد ان وقت المواد القطرية التى تدرس لطلبة كلية التربية وصل الى ٦٦ ساعة و٦ ساعات عملى فتم اختصارها الى ٢٠ ساعة وذلك حتى نعطى فرصة لطالب الليسانس مراجعة ومذاكرة للمواد الاكاديمية الاخرى التى يدرسها.

واكد الدكتور محمد خليفة بركات الاستاذ بجامعة عين شمس ضرورة تكوين لجنة لتقويم الاداء الجامعى تبحث ما يجرى داخل الجامعة من تقويم للاساتذة والمناهة للوجودة واستثمار الوقت والنواحى المالية.

وطالب بربط الجامعة بالمجتمع وسوق العمل الذى يعمل فيه الخريج ويتم ذلك بعمل استبيان للخريجين عن ما واجهه فى العمل هل تم اعدادهم لاعداد الكافى وعمل تقويم شامل لانعكاسات العمل الجامعى من يستخدمون هؤلاء الخريجين فلابد من الرجوع الى الجامعة لتحسين الاداء وذلك بالتعاون مع رجال الاعمال.

واضاف ان التقويم ليس قياسى وانما هو عملية ايجابية تهدف لمعرفة كيفية تحسين الاداء الجامعى وتشمل للمستفيدين منها وهم الاساتذة والطلاب والمبانى وقياس استثمار الوقت والجهد للطلاب.

نيفين شحاتة

دراسة بكلية الإعلام:
ضرورة الربط بين الدراسة الأكاديمية والعملية قبل التخرج

ومن خلال دراسة تقويمية عن المشتغلين فى الإذاعة والتليفزيون من خريجى كلية الإعلام جامعة القاهرة قام بها نخبة من الأساتذة، أساتذة الاقسام الثلاثة بالكلية ثبت أن الربط بين التعليم والتدريس الأكاديمى وبين جهات توظيف خريجى هذه القنوات التعليمية لابد أن يحدث قبل التخرج.

وقد ولدت فكرة هذه الدراسة كما تقول الدكتورة هويدا مصطفى والدكتورة سوزان القلينى برئاسة الدكتورة منى الحديدى رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية عن خريجى كلية الإعلام فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون عندما بدأ مجلس الكلية فى مناقشة تطوير بعض المناهج الدراسية بالكلية وحتى تلبى هذه المناهج الاحتياجات الإعلانية الجديدة لوسائل الإعلام المصرية فى ظل ثورتى الاتصال والمعلومات ولكى تدخل الكلية القرن الحادى والعشرين وهى على قدم المساواة مع أرقى كليات الإعلام فى الدول المتقدمة.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة كما تقول الدكتورة هبة الله السمرى:

●ان فرص العمل بالإذاعة والتليفزيون متاحة أمام القدرات الموهوبة ذات القدرات لتحمل مسئولياتها بغض النظر عن التخصص الدراسى الدقيق، وبعد استيفاء الدراسة والتدريب لصقل الاستعداد الشخصى للخريج.

● ارتفاع نسبة الاشتغال بالاتحاد من بين خريجى الكلية من دفعات ١٩٨٥ وما بعدها يشير إلى الاتجاه الإيجابى نحو خريجى الكلية.

وأدى التوسع فى ساعات ومحطات الإرسال الإذاعى والتليفزيونى الجديدة إلى استيعاب كوادر فنية شابة من إعلاميى الكلية.

● ارتفاع نسبة المشتغلين فى الإخراج البرامجى من خريجى الكلية، يدعو إلى ضرورة تخصيص مقرر دراسى نظرى وعملى بقسم الإذاعة فى هذا المجال.

● انخفاض نسبة المشتغلين بالاتحاد فى مجال الإعداد من خريجى الكلية يلفت الانتباه إلى أن هذا التخصص لم يأخذ الاهتمام الكافى سواء فى القدرات النظرية أو على مستوى التدريب العملى بقسم الإذاعة.

اتفق طرفا الدراسة الخبراء والخريجون على ضرورة الاهتمام بالجانب العملى فى مجال التخصص إلى الجانب النظرى وصولا لتخريج ممارس متمكن.

وأكدت الدراسة كما تقول الدكتورة هبة الله السمرى إن اتحاد الإذاعة والتليفزيون يمكنه للمساهمة فى البرنامج التأهيلى لطلاب الكلية من خلال تنظيم برنامج تدريبى بالاتحاد بالإضافة إلى اشتراك المدرسين فى العملية التدريبية بالكلية.

● إتاحة الفرصة لتقديم انتاج الطلاب بالإذاعة والتليفزيون تشجيعا لهم وبما يحقق اكتشاف المواهب الطلابية الشابة ويقدمها للمجتمع.

السماح للإنتاج المتميز بالاشتراك فى مهرجان التليفزيون خارج المسابقة وبما يتيح الفرصة لتقويم هذا الانتاج من قبل النقاد والخبراء وفتح آفاق جديدة للمتميزين من الطلاب.

تزويد مكتبة الكلية بإصدارات الاتحاد من بحوث المستمعين والمشاهدين وتقارير المتابعة مما يفيد فى متابعة تطور الأداء.

إعداد تصاريح للطلاب للتردد على مكتبة وأرشيف الإذاعة والتليفزيون والسماح للمتفوقين منهم بحضور الدورة العامة

ويقينا ان التعاون بين الكلية كمؤسسة تعليمية والاتحاد كمؤسسة إعلامية سيؤدى إلى رفع مستوى الخريجين مما ينعكس على أداء أخطر وسيلتين إعلاميتين فى مصر.

أحمد نصر الدين

الموسيقى وتأثيرها على الإنسان فى جامعة حلوان

تعقد اليوم بكلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان ندوة ثقافية تحت رعاية الدكتور محمد الجوهرى رئيس الجامعة بمسرح الكلية بالزمالك بعنوان "انواع الموسيقى ومدى تأثيرها على الانسان" ويحاضر فيها د.. عاطف عبد الحميد الأستاذ بقسم الموسيقى العربية بالكليه ود. احمد مصطفى كمال الأستاذ بقسم النظريات والتاليف بالكلية وتحت اشراف الدكتور عفت عياد عميد الكلية.

القدس بين الحق العربى والادعاء الصهيونى فى ندوة بجامعة جنوب الوادى

تبدأ بعد غد بجامعة جنوب الوادى ندوة عن " القدس بين الحق العربى والادعاء الاسرائيلى" تحت رعاية الدكتور عرفات رئيس الجامعة

ويحاضر فيها عدد من اساتذة العلوم السياسية ويشارك فيها الدكتور احمد صدقى الدجانى استاذ العلوم السياسية وعضو الامانة العامة بالسلطة الفلسطينية والدكتور محمد نصر مهنا استاذ علم السياسة بتجارة اسيوط

وتشارك كلية الاداب بسوهاج بورقة عمل عنوانها التشبث الصهيونى بالقدس العربية ..الى متى .. وتاتى الندوة فى اطار الموسم الثقافى للجامعة صرح بذلك الدكتور فوزى عبد الغنى المستشار الاعلامى لرئيس الجامعة.

مؤتمر صيدلة المستشفيات بجامعة طنطا أبريل القادم

طنطا - سوزان وهبى - وافق مجلس جامعة طنطا برئاسة الدكتور محمد مختار البديوى رئيس الجامعة على عقد المؤتمر الدولى الثالث لصيدلة المستشفيات خلال شهر أبريل القادم والمؤتمر الثانى لكلية تربية طنطا تحت عنوان «تعليم الفائقين» فى شهر مايو القادم، بالإضافة إلى اشتراك الجامعة فى الهيئة الرقابية للشئون الاقتصادية المزمع إنشاؤها باتحاد جامعات البحر المتوسط

كما وافق المجلس على تخصيص ٥ منح لدراسة الماجستير بقسم العمارة بكلية هندسة طنطا و ٥ أخرى فى درجتى الماجستير والدكتوراه بكلية آداب طنطا خلال العام الجامعى الحالى ومنح ٢٨ درجة دكتوراه و٦٣ درجة ماجستير ودرجتى دبلوم بكليات الجامعة، إلى جانب تعيين ٩ فى وظيفة أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس بمختلف كليات الجامعة.

دبلوم بهندسة القاهرة لإعداد خبراء لتنمية جنوب الوادى

لإعداد الكوادر الفنية لتنمية جنوب الوادى وما تحتاج إليه من التعامل مع التخطيط والإدارة والتنمية والتشغيل واستخدام الانهار والأحواض خاصة للمشروع الحضارى الكبير بالمنطقة تقرر إنشاء دبلوم متخصص فى الموارد المائية بكلية الهندسة جامعة القاهرة.

صرح بذلك الدكتور محمود الشربينى عميد الكلية، وقال إن الغرض من إنشاء هذا الدبلوم الذى ستبدأ الدراسة به مع العام الجامعى القادم إعداد المتخصصين على مستوى فنى عال من بين مهندسى الرى فى دول حول النيل لدراسة تكنولوجيا النيل واقتصاديات المياه إلى جانب الدراسات الهندسية فى المجال المائى للمشاركة فى تنفيذ وتخطيط المشروعات الجديدة، وخاصة مشروعات جنوب الوادى.

واضاف أن هذا الدبلوم يستقبل المهندسين العاملين فى مجالات دراسات الأنهار وممن ترشحهم وزارة الأشغال العامة والموارد المائية ومؤسساتهم وستكون المفاضلة فى القبول لدراسة الدبلوم الجديد ممن له خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات على الأقل بعد التخرج، والحاصلون على درجة جامعية فى هذا المجال، وتستمر الدراسة لمدة عام واحد يتفرغ خلالها الدارسون.

من ناحية أخرى ينظم قسم الرى والهيدروليكا بكلية الهندسة جامعة القاهرة بالاشتراك مع الشعبة المصرية للرى والصرف ندوة يوم ٥ أبريل القادم ولمدة يوم واحد، لاستعراض ملخص البحوث والدروس المستفادة التى قدمت فى المؤتمر الدولى السادس عشر للرى والصرف، والذى عقد فى القاهرة خلال سبتمبر الماضى تحت عنوان التنمية المتواصلة للأراضى المروية، وذلك لإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المتخصصين من متابعة ما تم عرضه.

وسيشارك فى الندوة خبراء من وزارتى الأشغال العامة والموارد المائية والزراعة واستصلاح الأراضى وأساتذة من كليتى الهندسة والزراعة والمكاتب الاستشارية المتخصصة.

وفاء البرادعى

سكوت


تشارلز برونسون — فاتن حمامة — كمال الشيخ




عادل ادهم — رءوف توفيق — سبيلبرج



بداية الرحلة

عدت من رحلة فرنسية بعد أن شاهدت في إحدى الأمسيات عرضا في التليفزيون لفيلم (قائمة شندلر) الذى اثار عند عرضه زوبعة من التعليقات، ان كان مخرجه وهو أيضا منتجه - ستيفن سبيلبرج قد جند كل طاقاته الفنية لا من اجل جوائز الاوسكار السبع التى نالها، ولكن لابراز صورة مقصودة بذكاء منه عن التعاطف العالمى لاضطهاد اليهود أيام النازية.

الدموع والخناجر!

وعلى شاشات الافلام فى العرض الثانى كان فيلم «يوم الاستقلال» مازال يبهر بحيله السينمائية والاطباق الطائرة تغزو امريكا لتحطمها لولا اليهودي العبقرى الذى انقذ العالم والمخرج (رولاند اميريش) لا يرد ان كان يقصد ام ان الامر مجرد مصادفة؟!

وجدت على مكتبى كتاب رءوف توفيق (سينما اليهود) يرد على السؤال بعد ٢٠ عاما من مداومة المهرجانات خاصة (كان) يتابع الناقد والكاتب رءوف توفيق من مقاعد المتفرجين هذه الافلام التى تذرف الدموع وتسدد الخناجر فى تكاء وخبث لاستدرار عطف العالم، وتنمية عقدة الذنب وكأن العالم كله قد اشترك فى معسكرات (اوشفنشن) ويؤكد المؤلف ان الصهيونية العالمية قد نجحت فى فرض سيطرتها على العديد من المؤسسات الاقتصادية وان الفن السابع لم ينج من هذه السيطرة فقد نجحت الصهيونية العالمية فى شراء الاستوديوهات والمعامل، والكتاب والفنانين أيضا!

وانكر ان تشارلز برونسون نفسه قد خضع لهذه العملية فاسندوا اليه عدة افلام مغامرات بعد أن رفعوا اجره إلى الملايين ومن بينها رواية كتبت خصيصا عن اختطاف طائرة بايدى رجال المقاومة الفلسطينية.

وينبه رءوف توفيق إلى ان الهدف مستمر لتذكير العالم دائما بمعاناة اليهود وتفوقهم مؤكدا انه ليس سوى مشاهد مصرى عربى عانى مثل ابناء جيله من الغدر الاسرائيلى ولكنه يؤكد من خلال كتابه وثيقة حقيقية جمعها في صبر من شاشة الدموع والخناجر!

أسماء على الشاشة

■ عادل أدهم:

تمثال باسمه لنهاد بهجت وكتاب بقلم لمياء السحراوى وتكريم الاوسكار لعبدالمنعم سعد شكرا للولاء.

■ بخيت وعديلة:

فيلم تكتمل مشاهدته بالجمهور وخاصة الصالة عندما تموج بالضحك للقفشات المصرية النكية اللماحة التى طرحها لينين الرملى وحقق بها لاعب الكلمة والحركة الماهر عادل امام اهدافه البعيدة إلى جواره شيرين التى اصبحت الثنائى المكمل الذى اضيف اليه سعيد صالح ليصبح الثلاثى البارع على أرض لعبة الانتخابات. مخرج الفيلم نادر جلال يؤكد مرة أخرى ان المخرج يلمع بنجومه ونجومه يلمعون به.

■ كمال الشيخ:

استاذ التمكن من الحرفة السينمائية بدون ان يفقد حرارة التدفق فى فيلم (ان اعترف) الذى يعود جديدا فى كل مرة يعرض فيه، يحرك الدراما، والاثارة والمشاعر، ثلاث كرات يلعب بها ساحر متمكن ونجومه العظام فاتن ومظهر ورمزى.

نهاية الرحلة:

تمن من السماء ما تتمنى فستواتيك السماء بمن تحب (جبران خليل جبران)

مخرج

موسوعة مع الاعتذار!





الكتاب ثروة .. ثروة فكرية.. وهو لا يحتمل المغالطات او الاعذار او التبريرات التى يبرر بها الكاتب عدم استطاعته استيفاء الموضوع الذى يناقشه.

أما الموسوعة فهى تضم كل المعلومات المؤكدة والحقيقية التى يمكن للقارىء الاعتماد عليها دون أى شك عندما يحتاج لمعلومة.

أما موسوعة الممثل فى السينما المصرية «١٩٢٧ - ١٩٩٧» من اعداد محمود قاسم ويعقوب وهبى ومنى البندارى فيبدؤها محمود قاسم باعتذار عن قلة المعلومات وعدم دقتها، كما أن هناك اسماء لممثلين عملت فى السينما المصرية غير موجودة بها.

وهو يحكى لنا فى المقدمة العقبات والمآسى التى قابلته مع اصدقائه الذين خدعوه .. ومع النحس ومع عدم اقبال دور النشر الكبرى على نشر موسوعته غير المتكاملة.

كما انه يحكى لنا رغبته الشديدة فى اصدار الموسوعة حتى ولو كانت عرجاء مع اعترافه بمسئوليتهم عن بعض الاخطاء إلى جانب، انه اختصر عمر السينما المصرية إلى ٥٠ عاما.

كما أن الدليل الذى سماه «موسوعة» يأخذ بالحروف الابجدية مرتبة احيانا واحيانا لا يأخذ بها.

ومع تقديرنا لمجهودهم فإن المعلومات فى أى موسوعة لا تحتمل الخطأ. كما أن نشرات نادى السينما وجمعية الفيلم والمركز القومى فى السابق كانت تقدم كل عام اسماء الافلام كلها.

ولذلك لا يعتبر هذا الكتاب موسوعة لان معلوماته غير متكاملة ولا تكفى تبريرات محمود قاسم عن النحس، لكى تبرر لنا الاخذ بهذا الكتاب إلا كنشرة مطبوعة طباعة جيدة

اما الموسوعة الحقيقية فهى عمل متكامل يضم اسماء الممثلين والمخرجين والممثلات كجزء أول ثم يتبعه اجزاء أخرى عن السينما منذ بداية ظهورها وحتى الوقت الذى تظهر فيه الموسوعة.

ومن صفات الموسوعة الاساسية أن معلوماتها مؤكدة ليس فيها خطأ وليس فيها بين بين.. وتحتوى على كل شىء. وعندما قدم المخرج احمد كامل مرسى معجم الفن السينمائى كان متكاملا بحيث انك لا تفكر فى أى معلومة أو اسم إلا وتجده فيه كما انها روجعت وتأكدت معلوماتها.

اما التسرع وعدم كفاية المعلومات فإنه لا يخرج كتابا فضلا عن موسوعة.

ونحن لن نطالب محمود قاسم بالاعتذار عن هذا الكتاب ولكن يجب عدم التسرع إذا كنت ستتحمل مسئولية عمل وامانته ليعيش بين يدى القراء.

ماجدة حليم

مهرجان تطوان السينمائى الدولى التاسع



المهرجان يكرم الفنانة هدى سلطان ● معرض لأعمال المخرج الإيطالى روبيرتو روسيلينى

يحاول مهرجان تطوان السينمائى الدولى ممارسة نشاطه السينمائى المتميز لدول البحر المتوسط ليضع بصمة سينمائية جديدة على خريطة المهرجانات الدولية بالطابع الخاص من خلال دورته التى تعقد كل عامين، ويقام المهرجان هذا العام فى الفترة من ٢٩ هذا الشهر إلى ٥ ابريل القادم ويرأسه احمد الحسنى ويفتتح هذا الملتقى اعماله بالفيلم الجزائرى (فرحنا يا ابن العم) لخراج مرزاق علواش كما تشارك فى هذا المهرجان بافلامها عدد من الدول منها مصر وسوريا وتركيا ولبنان وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب وفرنسا واسبانيا وايطاليا واليونان. وسيتم خلال المهرجان الذى يسلط الضوء على اخر انتاج لسينما البحر المتوسط تكريم بعض السينمائيات للدول المطلة على البحر المتوسط إلى جانب تنظيم معرض حول اعمال السينمائى الايطالى روبيرتو روسيلينى كما يعرض من خلال برنامج المهرجان العديد من الافلام المشاركة ومنها فيلم (طفولتى) للمخرج ممدوح عون من تونس وفيلم (صبا) للمخرج رشيد مشهراوى من فلسطين وفيلم (رجل من الشارع) للمخرج [illegible] من تركيا وفيلم (برتقالة) للمخرج ميشيل منوشى من فرنسا إلى جانب افلام من ايطاليا واسبانيا وايضا فيلم (حب ممنوع) اخراج سعيد على خطار من الجزائر وتشارك مصر فى هذا المهرجان بفيلمين روائيين هما (ناصر ٥٦) و (تفاحة) وسيحضر المهرجان ابطال ومخرجا الفيلمين وهم رأفت الميهى وليلى علوى واحمد زكى وتشترك مصر ايضا بالفيلم القصير (طيرى يا طيارة) اخراج هالة خليل التى تم اختيارها احدث مخرجة مع بداية القرن الثانى للسينما المصرية [illegible] ويكون ثالث رئيس المركز القومى للسينما مع احمد الحسنى رئيس المهرجان على ان يتم سفر نسخة الفيلم مباشرة من مهرجان ميلانو بعد انتهائه إلى تطوان حيث ان الفيلم مشترك فى المسابقة الرسمية للمهرجان [illegible] شريحة برنامج (المرأة والسينما الافريقية) وسيتم تكريم المبدعات السينمائيات على مستوى دول البحر المتوسط ايضا وفى الجانب الاخر سيقوم مهرجان تطوان هذا العام بتكريم الفنانة القديرة هدى سلطان ويعمل حاليا المركز القومى للسينما على تجهيز نسخ جديدة للافلام المهمة فى حياة الفنانة القديرة والتى ستعرض [illegible] ومن ضمنها فيلم (حكاوى [illegible]) اخراج عاطف سالم. هذا ويقام للمهرجان فى دورته الماضية التى عقدت منذ عامين بتكريم المخرج الكبير كمال الشيخ والفنانة نبيلة عبيد والنجم العالمى (حمدى)

محمد نصر

(طيرى ياطيارة) فى مهرجان ميلانو

لجنة تصفية الافلام بمهرجان ميلانو السابع للسينما الافريقية، والتى ستبدأ اعمالها يوم الجمعة القادم وقع اختيارها على فيلمين من مصر للمشاركة فى المسابقة الرسمية للمهرجان الأول (عفاريت الأسفلت) فى مسابقة الأفلام الطويلة والثانى (طيرى يا طيارة) ٢٧ دقيقة اخراج هالة خليل لمسابقة الأفلام القصيرة والفيلم من إنتاج المركز القومى للسينما، كما تشارك مصر فى برنامج بانوراما الأفلام الكوميدية الافريقية بمجموعة افلام منها (الزوجة ١٣) و(الكيت كات) الجدير بالذكر ان مهرجان ميلانو الماضى شارك الفيلم المصرى (طيور الظلام) فى مسابقته الرسمية وحصل على جائزة.. وكان رئيس لجنة التحكيم سعد الدين وهبة وفى الدورة الرابعة لنفس المهرجان كان رئيس لجنة التحكيم الدولية النجم المصرى العالمى عمر الشريف.

●

أول اخراج لميشيل بيكولى

ذكرت احصائية فرنسية ان معدلات تصوير الافلام فى فرنسا تراجعت خلال شهر يناير من العام الماضى..

وأشارت الاحصائية الى انه تم انتاج خمسة افلام فقط مقابل تسعة فى عام ١٩٩٦ وثمانية فى عام ١٩٩٥ - ومن بين الافلام التى تم انتاجها فى الشهر الماضى فيلم (اننا نعرف الانشودة) للمخرج الان رينيه.. (والعاشقات) وهو أول اخراج للممثل ميشيل بيكولى.

●

جزء ثان من رباعيات الإسكندرية

«رباعيات الاسكندرية» الجزء الثانى «اليونانيون» هو العمل الثانى للمخرج نبيل عزت بعد الجزء الأول «الارمن فى مصر» ويبدأ التصوير الاسبوع القادم بمدينة الاسكندرية عن اسهامات اليونانيين فى جميع انشطة الحياة المصرية مدة الفيلم ٦٠ دقيقة.

المهرجان الـ ٢٣ لجمعية الفيلم

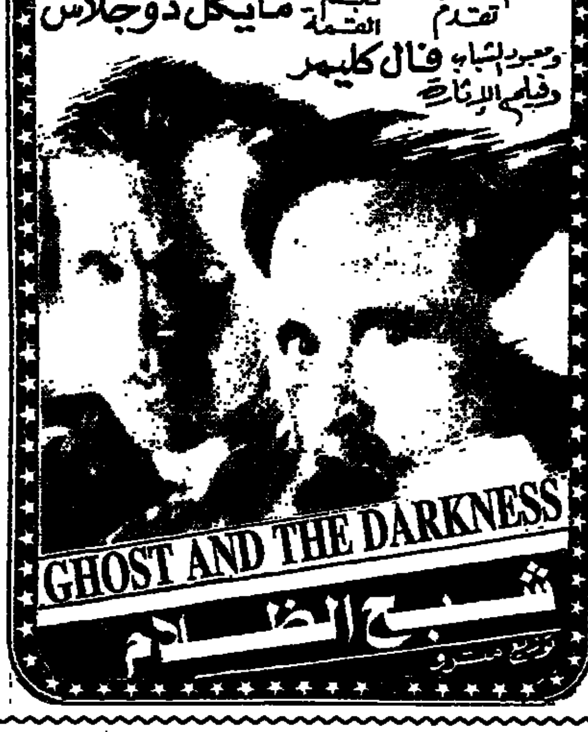
عقد امس الاول مهرجان جمعية الفيلم السنوى الـ ٢٣ للسينما المصرية الذى ينتهى ٢٣ مارس الحالى وسوف تعرض فيه ٧ افلام هى (النوم فى العسل) إخراج شريف عرفة (ليلة ساخنة) اخراج عاطف الطيب (يادنيا يا غرامى) اخراج مجدى احمد على (عفاريت الاسفلت) اخراج أسامة فوزى (ناصر ٥٦) اخراج محمد فاضل (نزوة) اخراج على بدرخان و (رومانتيكا) اخراج زكى فطين عبد الوهاب وسيعقب عرض كل فيلم ندوة مع فنانيه.

عمر الشريف فى أرض الخلود



«مصر ارض الخلود» هو اسم الفيلم الذى تقوم الجمعية الجغرافية الامريكية بإنتاجه ويقوم ببطولته الفنان العالمى عمر الشريف حيث يقوم بدور الجد الذى يحكى لحفيدته تاريخ الحضارة المصرية، مدة الفيلم ٣٥ دقيقة ويستمر التصوير ٧ أسابيع بين القاهرة - الاقصر واسوان، ويتضمن الفيلم أربعة مشاهد من التاريخ وهى بناء الاهرامات، التحنيط، اكتشاف مقبرة توت عنخ امون، معركة قادش.















سينما اليهود.. بين الدعاية والإدانة

سينما نعم سينما لا

«فقد تحولت اليهودية من عقيدة دينية الى جنسية، وتلك الجنسية أصبحت تيارا ضاغطا فى السياسة والاقتصاد والفن، تيار تحركه القوى المهيمنة فى الصهيونية العالمية».. هكذا يقدم الناقد السيناريست رؤوف توفيق كتابه الثامن «سينما اليهود .. دموع وخناجر» .. وهكذا نكتشف ومنذ البداية أنها فى حقيقة الأمر سينما الصهيونية العالمية خارج إسرائيل وداخلها .. والمؤلف يخبرنا أنه شاهد هذه الأفلام من خلال المهرجانات السينمائية العالمية على مدى عشرين عاما، ويعترف أنه لم يشاهد كل الأفلام، ومع هذا فان ماشاهده لايعد تطبيعا يلام عليه ومالم يشاهده لايعد ايضا موقفا مناهضا للتطبيع يحمد له ولكن مشاهداته هذه وكتاباته عنها هما معا التطبيع الذى نؤمن به وندعو له، تطبيع معرفة الجانب الاخر - عدوا كان أو غير عدو - بدلا من دفن الرؤوس فى الرمال كالنعام، فالمعرفة لاتعنى الصداقة والزيارة والحب والزواج، وانما القضية هى هل نحن دعاة سلام وهل نسعى لتدعيم السلام القائم على العدل والحق أم ان فكرة وجود إسرائيل بيننا بالاغتصاب والقوة والأمر الواقع ثم الاضطرار قهرا او استسلاما للاعتراف بها، مازالت تؤلم وتؤرق وتدفع الى إدانة التطبيع دون إدانة السلام واتفاقيات السلام واللقاءات المرتبة والزيارات المتبادلة بين المسئولين؟!

يتناول المؤلف بالعرض والنقد (٢٩) فيلما تتحدث عن اضطهاد اليهود وضرورة تكفير العالم، كما تتحدث عن حياة اليهود وبطولاتهم، وتشير الى ان إسرائيل هى جنة صناعة السينما الان، ولاينسى النكاء الصهيونى الإسرائيلى تقديم تيار المعارضة وتشجيعه عملا بمبدأ الديمقراطية التى لاتغير من الواقع شيئا .. وهى افلام انتجتها وشاركت فى انتاجها ثمانى دول غير اسرائيل هى آمريكا، وروسيا، وانجلترا، وفرنسا، والمانيا، بولندا، المجر، بلجيكا.. اما المخرجون فهم بيتر ليلنثال، فولكر شوالندورف، لوردان توفيلك، أندريه ديلفو، مارتاميسا روش، كلود ليلوش، جورج جراسر، هيو هدسون، أندريه فايدا، مارتن ريت، بافيل لونجين، سيدنى لوميت، دافيد ماميت، صامويل فوللر.. وأما الفنانون فهم شارل أزنافور، جيرالدين شابلن، لى مارفن، إنجريد برجمان، ايلين بريستين، روك هدسون، روبرت ميتشوم، مارى كريستين بارو، ليلى سونورى، ايزابيل هوبير، ماناشيجولا، بن كروسي، يان هولم، فوجتيك بزونيك، سالى فيلد، مارى ستنبرجن، ميلانى جريفيث.. بالاضافة الى الأديب الألمانى جنتر جراس والمنتج العربى دودى فايد..

فهل قاطعنا هذه الدول وهؤلاء المخرجين والفنانين والكتاب والمنتجين، مثلما يحاكم بعضنا من رافضى التطبيع البعض الآخر من مؤيدى التطبيع؟!

للهم أن الدعاية لم تكن فجة او مباشرة، وقد إعترف ناقدنا بالمستوى الفنى الرفيع لهذه الأفلام فى العناصر المختلفة بدليل حصول الكثير منها على جوائز فى مهرجانات دولية، الا اذا كانت المهرجانات ذاتها تحكمها الصهيونية العالمية أيضا!

ونصل الى أخر الفصول عن الافلام المعارضة داخل إسرائيل «النسر» و«الشارع المسدود» وليباكى يوشاء «الخماسين» «لدانييل فاستمان» يوميات حملة «وأستير» لأموس جيتاى، وهى أفلام لمخرجين شبان أنتجت مع مطلع الثمانينات لتكشف حقيقة الصراع العربى الإسرائيلى من وجهة نظر المعتدلين الموضوعية التى تعترف بوجود متطرفين على الجانبين كما تعترف وتدين احتلال الأرض والتوسع الاستيطانى والحروب والعنف والانحرافات والعصابات والفساد والصلافة والتحرش والغدر والرقابة المتعنتة والديمقراطية المزيفة، من منطلق ان اليهود الذين عانوا قسوة الاضطهاد فى الماضى على أيدى النازية يمارسون انتقامهم الان ضد العرب، ومن أقوالهم الرسمية والشعبية «لايمكن إعادة الأرض للعرب» - «فلسطين وسوريا اسماء لأرضنا» - «علينا ان نضرب العرب قبل لن يحاربونا» فى مقابل قول المعارضين «ماذا لاتعطيهم أرضهم ونعيش فى سلام»!

إننا لاتملك - مع الناقد رؤوف توفيق - الا أن نحترم شجاعة هؤلاء المخرجين الإسرائيليين الشبان، ونملك ان نحييه على كتابه الهام «سينما اليهود .. دموع وخناجر»!

فتحى العشرى

عدوى أفلام الخيال والإبهار

هل يعتبر من قبيل المصادفة البحتة ان نشاهد هذه الايام المسلسل الأجنبى هرقليس الذى يذاع على شاشة القناة الثانية يوميا ؟ ام ان المسالة مقصودة وليست محض مصادفة فقط؟

وعلى اية حال فليس هذا هو المهم لان المسلسل يحظى بقاعدة عريقة من المشاهدة ولن طالت مدة عرضه اكثر من ذلك فاننا نتوقع ان يحدث منه ردود افعال متناقضة كما حدث من قبل مع مسلسل الجرىء والجميلات ، حيث تختلف الاراء ايضا حول هذا المسلسل الجديد منهم من يرى انه مسلسل يدعو للتخلف نظرا لبعده عن الواقع واغراقه فى عالم الخرافة والخيال المبالغ فيه، ومنهم من يرى عكس ذلك ويجد انه مسلسل شديد الواقعية رغم ان احداثه تتعرض للازمان الغابرة، كما جاء على لسان من يقوم بعرض مقدمته اليومية ، واصحاب هذا الراى الاخير يستندون فى ذلك على ان احداث المسلسل كلها تقوم على فكرة محاربة الشيطان المتمثل فى اله الحرب «اريز» وهذا يتوافق مع قضية عبدة الشيطان التى نعيش فيها هذه الفترة.

وان كان هناك رفض من جانب المعارضة على وجود هذا القدر الكبير من الحكايات الخرافية والخيالية فى المسلسل فإن المؤيدين يروا عكس ذلك ويروا فى وجود هذه الخرافات متعة للمشاهدة ويستشهدوا على ذلك بمسلسلات الف ليلة وليلة التى تعتمد كلية على الاساطير والخرافات ، ومع ذلك فالناس على مدار السنين كانت ومازالت تعشق حكايات وخرافات الف ليلة.

وعموما فليس هناك غرابة ان يكون الاعجاب بهذا المسلسل له الأغلبية ويرجع ذلك لنفس منطق نجاح افلام الخيال العلمى التى سيقبل عليها المشاهد بدءا من الفك المفترس والزلزال واخيرا وليس اخر طبعا الاعصار.. وذلك بسبب ما تقدمه هذه النوعية من الابهار التكنولوجى الذى لا يجده فى أى نوعية اخرى من الافلام، وعلى الاقل فإن الخير فى المسلسل موضع حديثنا هو الهدف الذى يسعى الى تقديمه المسلسل ، ويكفى ان عنوانه يحمل اسم بطل العمل هرقليس الاسا ذو القوة الخرافية والذى يستغل هذه القوة فى فعل الخير والتغلب على الشر.

وهذا يجعلنا نتساءل فى دهشة ما الهدف من وراء انتاج مثل هذا المسلسل اللهم إلا إذا كان عدوى انتاج افلام الابهار والخيال العلمى ستنتقل إلى المسلسلات أيضا.

عــلا الســعدنى

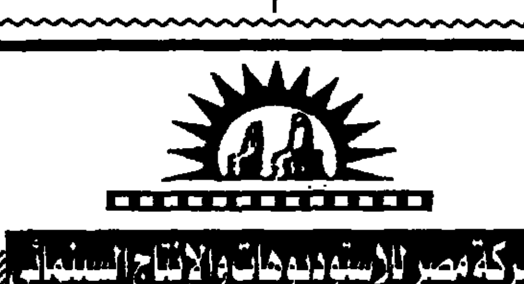
أعلى إيرادات لفيلم (حرب الكواكب)

فيلم (حرب الكواكب) للمخرج الشهير جورج لوكاس حطم الرقم القياسى لأعلى نسبة مبيعات بشباك التذاكر فى تاريخ السينما الأمريكية. وحقق الفيلم إيرادات قدرها (٤٠٠,١) مليون دولار متخطيا بذلك الرقم القياسى ٤٠٠ مليون دولار الذى حققه فيلم المخرج ستيفين سبيلبرج (إى. تى) ونذكر ان فيلم (حرب الكواكب) ثلاثية من ثلاثة افلام بدأ اول عرض لها منذ عشرين عاما وظلت تعرض فى دور العرض منذ تلك الحين وحتى الآن بنجاح منقطع النظير ووصف المخرج سبيلبرج الفيلم بقوله إنه أكثر الأفلام إستمرارية فى تاريخ السينما الأمريكية.

أفلام المخرجين الألمان المهاجرين لأمريكا

يعرض معهد جوته الألمانى سلسلة افلام مميزة للمخرجين الألمان الذين هاجروا للولايات المتحدة الأمريكية والمسلسلة تعد جزءا مميزا من تاريخ السينما منذ عام ١٩٢٩ وستبدأ العروض أواخر هذا الشهر وتعبر الافلام التى ستعرض عن مرحلتى الثلاثينات والأربعينات ومنها احدث نوتردام لويليام ويترك (السلم الحلزونى) لدوجلاس سيرك وهذه الأفلام قام مخرجوها بالعمل فيها وهم فى المنفى بأمريكا.

المراكز الثقافية



مارشيللو

● معهد جوته يعرض غدا فى السابعة مساء فيلم (الأخوة سكلادانوقسكى) إخراج فيم فيندارس - والخميس القادم لنفس المخرج يعرض (بمرور الزمن).

● المعهد الثقافى الإيطالى يعرض ٧ مساء السبت القادم من خلال تكريم انطونيو فى فيلم (الليل) بطولة مارشيللو ماستريانى (مونيكافيتى) والأحد القادم يعرض نادى السينما فيلم (طاقم الحراسة) إخراج تونيازى.

هذا المخرج

حول الرؤية الذاتية التى تسيطر على صبغة افلامه بدا المخرج السورى محمد ملص حديثه معى معتبرا انه مخرج سينمائى يتخذ من الاخراج وسيلة ليعبر بها عن الأشياء التى يفتقدها فى الواقع والتى تؤلمه ويريد البوح بها، ولذا فهو لا يعنيه ان يخرج فيلما وراء الآخر، بل يعنيه ان يكون هناك شىء يريد قوله فيتخذ من السينما وسيلة لقوله تارة ومن الكتابة وسيلة تارة اخرى فهو يكتب الاشياء الوجدانية او يصنع فيلما وجدانيا فهذا هو اختياره وانتماؤه لنوع من السينما لا يريد ان يختار غيره وربما لا يستطيع ان يختار غيره وهو يعتبر ان السينما هى الاحب لنفسه دائما، فهى المحبوب الأول ، اما عن شخصية الطفل التى يملك تحريكها ببراعة واحتلت جزء كبيرا من فيلميه فهو يقول ان الطفولة دائما لها مكانة كبيرة فى قلبه وفى افلامه والسبب انه اراد التحدث عن مرحلة من الزمن كانت الذاكرة بالنسبة له هى المرجع الأول والأخير وكانت تلك الذاكرة تنتمى لرغبته فى الحديث عن مرحلة الطفولة، أما فيما بعد فلن يستمر الحديث عن الطفولة ولن يكون للاطفال وجود فى الفيلم بالمعنى المباشر والشخصى وحين أتحدث عن الصبا ستكون الشخصية هى الصبا وليس الطفولة، وحول ادخال بعض المقاطع الغنائية لام كلثوم بافلامه أوضح انه لا يدخل او يلجا لاقحام ام كلثوم بافلامه ، بل هو يستخرج من داخله شيئا موجودا ويحبه ولذا فهو لايدخل ام كلثوم بل يستخرجها من العالم الوجدانى الذى ينتمى له وإذا كنت احب الاستماع لام كلثوم فانا احب ايضا ان يستمع لها متفرج افلامى ويعتبر محمد ملص من المخرجين الذين يصرون على كتابة سيناريوهات أفلامهم ولكننا نلاحظ ان فى فيلمه الثانى «الليل» شاركه اسامة محمد كتابة السيناريو وعلق على هذا بأن اسامه مخرج سينمائى شاركه الكتابة لانه يشاركه فى الحوار حول الوجدان الذى يخصه.

صافيناز حشمت

عدالة القلب أم العقل



حركة السينما السوداء ظهرت بامريكا مع بداية مرحلة السبعينات وقد اتخذت فى ظاهرها شكل الاحتجاج على مساوىء النظم الاجتماعية خاصة التفرقة العنصرية ويعتبر سبايك لى رائدا لحركة السينما السوداء الجديدة، وقد شارك السينمائيون الأمريكيون السود بالعديد من الأفلام وحاولوا التركيز فى أفلامهم على صراعات الملونين (البيض والسود) مما جعل هناك صراعا بين البيض والملونين وفى الأيام الماضية القليلة عرض فيلم ينتمى لهذه النوعية فى مهرجان واجادوجو السينمائى الدولى للسينما الافريقية الـ ١٥ والفيلم بعنوان (سفينة الارواح) اخراج جويل مارسن والفيلم حول تمرد ٢٤ أسيرا ملونين على متن سفينة ونحن هنا أمام فيلم (وقت للقتل).

الفيلم مقتبس عن رواية بنفس الاسم (وقت للقتل) كسيرة ذاتية للمؤلف جون جريشام عندما كان محاميا وقد صدرت هذه الرواية عام ١٩٨٩ وتحتل المرتبة الرابعة فى قائمة الأفلام الى اقتبست عن رواياته بالرغم انها اول عمل ادبى يكتبه ومن الأفلام التى اخذت من رواياته المؤسسة ١٩٩٣ ملف الجريمة ١٩٩٤ - الميل ١٩٩٥ - الفرقة ١٩٩٦ وفيلم (وقت للقتل) إخراج جويل شوماخر والبطولة ساندرا بولوك (ايلن) صامويل جاكون (كارل لى هيلى) ماثيو ماكاناهى (جيك بريجانس) رونالد ساندلاند (لوسيان).

الفيلم يواجهنا فى اول مشاهده تعرض ابنة عامل اسود باحد المصانع ببلدة صغيرة (بولاية مسيسيبى) بالجنوب الأمريكى للاعتداء عليها من قبل رجلين بيض اللون ويلجا العامل الأسود للانتقام فيقتل الرجلين على أبواب المحكمة ويقدم للمحاكمة وتحدث موجة من الفتنة بالمدينة ما بين السود والبيض لقتل رجل أسود لرجلين بيض ويبدأ محامى أبيض تولى القضية لشعوره بالظلم مما يجعل البيض متضايقين لتوليه الدفاع عن السود وتساعده طالبة الحقوق - المخرج جون جريشام صاحب افلام الوطواط للأبد - السقوط وافلامه حققت نجاحات جماهيرية وحصلت على جوائز وقد قدم فيلما يجمع بين جريمتى قتل وهتك عرض وأيضا التعصب العنصرى وقد جعل المشاهد يتعايش مع الممثلين بالفيلم وينفعل معهم والذين تم اختيارهم بعناية فائقة وبعيدا عن النجومية.

والفيلم مليء بالتوتر والترقب وشد الأعصاب والمتعة من خلال دراما جيدة والتى يعيشها المشاهد خلال محاولات اغتيال المحامى وحرق منزله وتهديد زوجته والاعتداء على مديرة مكتبه لتصميمه على الدفاع عن الرجل الأسود والمسجون بالرغم من مخالفته للقانون الأمريكى فى قتل الأسود للأبيض ويكافح المحامى لانتزاع براءة المحكمة فى مشهد مثير حينما يطلب من المحلفون اغماض عيونهم ويكون الحكم من قلوبهم وليس بعقولهم وهنا يتعاطف المحلفين مع المتهم ويطلبون براءته وسط ترقب البيض والسود معا المخرج تعمد الواقعية فى سرد القصة وبرؤية اخراجية نقدية حادة لبعض ظواهر المجتمع الأمريكى والعمل على البعد عن التفرقة العنصرية، كما أنه نابع من واقعية الحياة للمؤلف. وقد استطاع المخرج تحقيق المعادلة الصعبة بالتوفيق، بينهما مع تقديمه لجراة شديدة للعنصرية وكانه يقول هل للإنسان الحق فى تحقيق عدالته بمسدس أم بالقانون؟

كرم عبدالمقصود

مذكرات ممثل

صدر مؤخرا الجزء الثانى من مذكرات الممثل الأيرلندى الشهير (بيتراوتول) تحت عنوان (الصانع) ضمن المؤلف مذكراته أحداث وذكريات الصبا فى مسقط رأسه بأيرلندا وبدء عمله بالمسرح حينما كان فى السابعة عشرة من العمر فى مدينة (ليدز) ثم انتقاله إلى مسرح (الأولدفيك) عام ١٩٥٥ وفى عام ١٩٥٨. انتقل للعمل فى السينما عام ١٩٦٠ وفى عام ١٩٦٢ حقق شهرة عالية من خلال اشهر أفلامه (لورانس العرب) ورشح لجائزة الاوسكار.

والانتاج التليفزيونى

بالرغم من كثرة الحديث بعد نجاح فيلم (ناصر ٥٦) عن قدرة التليفزيون فى حل أزمة السينما، إلاان المتابع يرى ويسمع اراء متضارية بالرغم من وجود دراسات حول دخول التليفزيون كمنتج للافلام السينمائية مع القطاع الخاص.

وقد رصدنا بعض اراء السينمائيين فى كيفية صياغة هذا الدور.

نقيب السينمائيين يوسف عثمان يقول: التليفزيون يمكن ان يكون له دوركبير فى حل ازمة السينما وهذا عن طريق تمويل الافلام السينمائية مثلما يحدث فى اوروبا وخصوصا فرنسا.

لكن الفنان عزت العلايلى يرى ان دخول التليفزيون فى عملية انتاج الافلام السينمائية قد يحد من الحريات لان الاعمال التليفزيونية لها مواصفات ومحاذير اكثر من السينمائية لانها اعمال اسرية وعائلية.

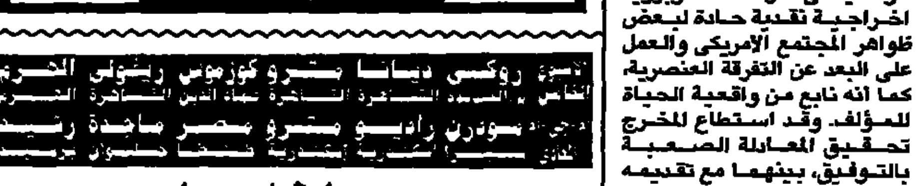
المخرج داود عبدالسيد تساءل: كيف يسهم التليفزيون فى حل ازمة السينما وهو اساس هذه الازمة.

واضاف: يمكن للتليفزيون ان يسهم فى خروج السينما من ازمتها اذا اشترى الافلام السينمائية باسعار محترمة، ولهذا فانني أرى ان التليفزيون يعمل باسلوبه وتعامله ذلك على القضاء على السينما.

واقترح الكاتب محفوظ عبدالرحمن انشاء وحدة فى التليفزيون لتسويق افلام سينما لان الموزع الحالى ينهب السينمائيين ولهذا فان دور الموزع المسئول قد يؤدى إلى استعادة السينمائيين لحقوقهم ، واشار إلى ان قدرة التليفزيون المالية قد تسهم فى حل أزمة السينما خصوصا ان التليفزيون يستطيع انتاج افلام بتكاليف ضخمة لا يستطيع منتج القطاع الخاص تحملها.

المخرج رأفت الميهى يرى أنه ليس مطلوبا من التليفزيون سوى ان يعطى للسينمائيين حقوقهم وبعد ذلك يمكن التحدث عن كيفية حل ازمة السينما.

محمود موسى







المقالان اللذان ننشرهما اليوم يناقشان بعدين مختلفين، وان كانا مترابطين لمشروع النهوض الوطني. فالمقال الأول يعرض لبعض الدروس المهمة لخبرات التطور السياسي والاجتماعي في مصر منذ مطلع هذا القرن، ويستنتج أن المشروع القومي الذي يمكنه استنهاض هذه الأمة لابد أن يكون ديمقراطيا على المستوى السياسي وعادلا على المستوى الاجتماعي وقادرا على مواجهة الارادات الأجنبية والتعامل معها بعصرية على المستوى الخارجي. أما المقال الثاني فيناقش اهمية الدور الذي يلعبه العلم والمعرفة في نهوض الأمم واكتسابها أسباب القوة في هذا العصر، وإنه لايمكن لأمة التمكن من هذين العنصرين دون إطلاق الطاقات الابداعية لأبنائها، وهو مايدفع الكاتب لأن يجعل دفع عجلة الابداع الجماعي الوطني، عنوانا لمشروع النهضة القومية.

النهضة الوطنية: دروس الماضي ومشروع المستقبل

د. ابراهيم عوض

مر منذ أيام خمسة وسبعون عاما على صدور تصريح ٢٨ فبراير، الذي انهت به بريطانيا الحماية على مصر من جانب واحد، كما كانت قد أعلنتها في سنة ١٩١٤، واعترفت بمقتضاه باستقلال مصر وسيادتها.

وهذا التاريخ واحد من اهم الايام في تاريخ مصر الحديث والمعاصر، فتصريح ٢٨ فبراير كان السبيل الوحيد الذي رأت بريطانيا انها تستطيع به ان تحافظ على مصالحها، وهو النتيجة التي استخلصتها من مقاومة المصريين للحماية والاحتلال واصرارهم العنيد على الاستقلال منذ احداث ثورة سنة ١٩١٩.

ولقد كانت التحفظات الاربعة على استقلال مصر والخاصة بتامين مواصلات الامبراطورية البريطانية، وبالدفاع عن مصر، وبحماية المصالح الاجنبية والاقليات وبالسودان، كانت هذه التحفظات الاربعة التي وردت في التصريح سببا لرفض الحركة الوطنية المصرية له رغم قبولها الضمني له. ولقد كان لهذا الموقف مايبرره تماما على ضوء تطور الحركة الوطنية منذ نهايات القرن التاسع عشر، وهو تطور تصاعد حتى بلغ ذروته بعد نهاية الحرب العالمية الاولى وفي بداية العشرينات. ولقد نال هذا الموقف تاييد جموع المصريين التي التفت بشكل شبه اجماعي حول قيادة الحركة الوطنية وزعيمها سعد زغلول. واذا كانت الحركة الوطنية قد رفضت تصريح ٢٨ فبراير فلابد من الاشارة الى ان الفضل يرجع إليها أصلا في صدوره.

على ان اتخاذ الموقف السياسي يستند الى عناصر تختلف عن الاعتبارات التي تؤسس التقويم التاريخي. لقد رفضت الحركة الوطنية قبول التصريح، ولكنها عملت بنتائجه، وهي نتائج تحق لها على اى حال، فهي التي جاهدت من اجلها وفرضتها فرضا على المحتل البريطاني اما اهم نتائج التصريح فهي الى جانب الاستقلال القانوني، وإن لم يكن تاما ناجزا، فإنه فتح الباب امام تكريس التحديث السياسي لمصر، ووضع أسس الديموقراطية القائمة على التعددية في البلاد، وهو ماأتى به دستور سنة ١٩٢٣. والحقيقة هي انه حتى بدون وزن السلبيات والايجابيات في تصريح ٢٨ فبراير، فإن اهميته ثابتة لان حوله تمحورت الحياة السياسية لاكثر من ثلاثة عقود تالية، فهو في الواقع محطة هامة في عمليات بدات قبله واستمرت بعده تركز على تصحيح العيوب الواردة فيه. فلقد كان هم الحركة الوطنية والحكومات المصرية في السنوات التالية الوصول الى اتفاق قانوني يبطل مفعول التحفظات، وكانت المحطة الهامة التالية نتيجة لذلك هي معاهدة سنة ١٩٣٦. ولما لم تنفذ بريطانيا احكام المعاهدة كلها، كان الغاؤها في سنة ١٩٥١ المحطة الهامة الثالثة. واستمرت العملية حتى عقدت اتفاقية الجلاء في سنة ١٩٥٤ ولم تصل الى قمتها النهائية الا بالجلاء نفسه في سنة ١٩٥٦.

لقد غير تصريح ٢٨ فبراير المركز القانوني لمصر وفتح الباب امام الحياة الدستورية فيها، وهكذا اقترن في نتائجه الاستقلال بالديموقراطية، وهو اقتران لم يزل قائما في نهايات القرن العشرين، وان استبدلنا بمفهوم الاستقلال مفهوم التعامل مع الارادة الاجنبية، والجوهر قريب جدا في كل من المفهومين.

ولكن نتائج تصريح ٢٨ فبراير لم تقتصر على ذلك، فلقد اعطى التصريح الفرصة للبدء في مشروع سياسي واقتصادي وثقافي شامل، فالنظام السياسي الليبرالي الذي اسسه دستور سنة ١٩٢٣ هو الذي بذل المجتمع في اطاره جهودا لتنمية البلاد كالجهود التي بذلها طلعت حرب، وهي جهود مختلفة اختلافا مبينا عن جهود محمد على واسماعيل لان العامل المحرك الاساسي لها كان المجتمع وليس الدولة. وهذا النظام السياسي هو الذي تدعمت فيه حركة تنمية الاداب والفنون والثقافة بشكل عام، وتمكنت مصر بذلك من ان تشع على عالم العرب بادبها وفنها وثقافتها.

واذا كان صحيحا ان جهود التنمية الاقتصادية والثقافية قد قصرت مع ذلك عن ان تلبى احتياجات غالبية المصريين وانها كانت في مجملها متواضعة الطموح فان التعثر الحقيقي للمشروع هو الذي واجه الشق السياسي، خاصة في بلد متخلف ناشئ لابد ان يتطور وان ينمو وان يقوم نفسه بنفسه وان يتفاعل بذلك مع احتياجات مجتمعه وظروف البيئة المحيطة به، ولم تتمكن اليات النظام السياسي المصري من الاضطلاع بهذه الوظائف بسبب العيوب الجسيمة الموجودة في تصريح ٢٨ فبراير، واهمها في هذا الصدد الوجود البريطاني في مصر بزعم الدفاع عنها وحماية مواصلات الامبراطورية البريطانية.

ولقد أدى الوجود البريطاني الى التلاعب في آليات التعددية الى ابطال مفعول الديمقراطية، وغاب عن النظام مثلا ان اى مشروع شامل لابد ان يكون له شق اجتماعي.

وكان هذا الغياب ماخذا رئيسيا عليه. تعطلت الديمقراطية وبدا انها مجرد ادعاء يتحلى به النظام الذي فشل ايضا في تحقيق قرينها الا وهو الاستقلال التام الذي يبطل مفعول التحفظات الاربعة فعلا ويحقق الجلاء.

والشيء الهام هو ان فشل النظام السياسي في تحقيق الاستقلال التام والجلاء قد قوض مصداقيته لدى المصريين، وهو تقويض اتى على نفس الفكرة الجوهرية للنظام وهي الديمقراطية التعددية. وللحقيقة ان تكريس هذا الفشل وهذا التقويض في بداية سنة ١٩٥٢ كان اعلان النهاية للنظام السياسي بعد ثلاثة عقود من نشاته.

ولقد جاءت ثورة يوليو فتغلبت على تبعات النواقص الموجودة في تصريح ٢٨ فبراير ونجحت في انهاء الوجود البريطاني، ولما نكصت الثورة عن سلوك نهج الديمقراطية التعددية، لم تجد اعتراضا يعتد به من جانب جموع المصريين. فقد ربط المصريون على مايبدو بين الفشل في تحقيق الاستقلال التام والجلاء من جانب والديمقراطية التعددية من جانب آخر، ورأوا بالتالي ان من حقق هذين الهدفين جدير بالثقة ايا كان النهج السياسي الذي يسلكه، وهو نهج لابد انه اكثر كفاءة من النهج السابق عليه. بهذا الشكل تعطلت آليات الديمقراطية التعددية، ونقصد بها تحديدا القبول بشرعية التعدد في المجتمع، سواء كان تعددا سياسيا او ثقافيا او دينيا، ومن المؤكد ان ثورة يوليو لم ترد القاء ظل - اى ظل - على التعدد الثقافي او الديني، ولكن كما ان انهاء الوجود البريطاني انتج قبولا شعبيا لانتفاء التعددية السياسية، فإن تعطل الآليات التي تغذي التعددية ادى الى افول القبول بالتعددية الثقافية والدينية.

لقد استند مشروع ثورة يوليو الى شرعية انهاء الوجود الاجنبي ومقاومة الارادة الاجنبية المناوئة، واتسم برفض التعددية السياسية، وبالاهتمام بالتقدم الاجتماعي، وبالعودة الى اضطلاع الدولة وحدها بالتنمية الاقتصادية. ويمكن القول بأن مشروع يوليو قد ورث عن مشروع ١٩٢٢ - ١٩٢٣ العزم على انهاء الوجود الاجنبي وقد حققه، ولكنه صاغ الديمقراطية صياغة مختلفة، ففرغها من مضمونها التعددي.

وان كان مشروع الثورة قد نجح في احراز تقدم اجتماعي واقتصادي ملموس لفترة من الوقت، فانه انتهى الى الاصطدام بالارادة الاجنبية المناوئة له ولم يتمكن من التعامل معها بنجاح. ومع مرور الوقت، انقطع الهواء عن الشراع، وتوقف التقدم الاقتصادي والاجتماعي المعتمد على الدولة. واضطر المشروع الى ان يغير من اشكال تعامله مع الارادة الاجنبية، ولقد اضاع انتفاء التعددية من مشروع الثورة، اضاع على الجماعة الوطنية فرصة الاستفادة من كل مواردها الخلاقة، وربما كان في واقع الأمر من اهم الاسباب في فشل الجهد التنموى المبذول.

والآن وبعد خمسة وسبعين عاما من صدور تصريح ٢٨ فبراير، نشهد نظاما سياسيا ذا قواعد غير واضحة، فهو ينص على التعدد نظريا، ولكنه تعدد ذو آليات معيبة، تعدد ليس موجودا فعليا. والتعدد الفكري في المجتمع محدود، فآليات التعددية وتغذيتها قد زهقت انفاسها منذ وقت طويل. غير أننا ندرك ايضا اننا بازاء مجتمع ذي حيوية كامنة، فهو مجتمع صغير السن ذو طاقة اكيدة، ويشهد نفس الصراع القديم على طريقة التعامل مع الارادة الاجنبية، كما نرى تغيرا عظيم الاهمية هو ان التنمية الاقتصادية قد اخذت تضطلع بها الجهود المتضافرة للدولة والمجتمع.

ولابد من ابطال الاضطراب في قواعد عمل النظام، وصياغة قواعد للتعامل بين المواطنين تمكن الجماعة الوطنية من الاستفادة من كل مواردها، قواعد تغذي التعددية وتثرى الجامعة. على أن صيانة القواعد ليست كافية، فلابد من تطبيق هذه القواعد تطبيقا صادقا أمينا. المشروع المجتمعي الضروري اليوم هو مشروع يوفر للمجتمع كله فرص المشاركة في التنمية، ويمكنه من تسوية التوترات الناتجة عن عملية التنمية. وهو مشروع يمكن المجتمع من الاستفادة من التنازع المشروع بين النقائض، وبحيث يتقدم في مسيرته نحو تحقيق اهدافه المتتالية. والمشروع المجتمعي الضروري هذا هو مشروع للنمو الاقتصادي مع توزيع عادل لعوائد النمو على المواطنين، توزيع ليس فقط للمزايا الاقتصادية وانما كذلك رفع للمستوى التعليمي والثقافي للمواطنين. ثم انه مشروع لابد ان يفتح القنوات لمشاركة المواطنين في ادارة شئون المجتمع، ويحض على القبول بالاختلاف ويشجع عليه لان فيه اثراء للمجتمع.

المطلوب ان يصيغ المواطنون قواعد يستطيعون من خلالها ان يعبروا عن ارادتهم الجماعية، ولابد بعد خمسة وسبعين عاما من صدور تصريح ٢٨ فبراير ان يستفيد المجتمع من تجارب النظم السياسية التي تعاقبت عليه في هذا القرن العشرين، وان يستخلص منها عبرها التاريخية. ومع ادراك التغير الهائل في البيئة الدولية المحيطة، وفي اساليب العمل وادواته التي تستخدمها الارادات الاجنبية، وهو مايفرض تبدلا في طرائق مواجهتها، بحيث يستطيع المجتمع ان يستقبل القرن الجديد باطمئنان وثقة.

قضايا برلمانية

صدر حديثا عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام العدد التجريبي من مجلة قضايا برلمانية ويهدف هذا الإصدار إلى تعريف الرأى العام عامة والنخبة السياسية بشكل خاص والبرلمانية منها بشكل أخص بأوضاع البرلمان المصري، وذلك من خلال سلسلة من المقالات المتخصصة ذات الطابع الأكاديمي والعلمي، التي ينوي مجلس الشعب مناقشة موضوعها في المجالين التشريعي والرقابي، او التي ناقشها بالفعل أو المتعلقة بالعمل البرلماني بشكل عام.

ويسهم هذا الإصدار غير المسبوق بالنسبة لمعالجة القضايا البرلمانية في مصر في تقديم خدمة دورية للنخبة المصرية من خلال تعريفها باهم القضايا التي تمثل حاجة هامة في الحياة العامة في مصر، والمعلومات الأساسية وربما التفصيلية المحيطة بها، والتي يرتبط جميعها بالمؤسسة التشريعية، سواء فيما يتعلق بعملها أو علاقتها بالمؤسسات الأخرى.

وقد تم مؤخرا توزيع العدد التجريبي من هذا الإصدار على اعضاء مجلسي الشعب والشورى عبر الأمانة العامة للمجلسين.

من سلطة المعرفة إلى «المشروع القومي»

د. محمد رؤوف حامد

في زمن امتد فيه التأثير اللحظي والاستراتيجي للعالمية والعولمة على الكيانات الانسانية بدءا من الاقليم والقومية والدولة وحتى الانسان الفرد، يصبح من غير المناسب تناول مسالة المشروع القومي دون إدراك هذا البعد الجديد والمهم وهو «المتغيرات العالمية». إن أصل هذه المتغيرات يرجع الى النفوذ التكنولوجي، فالأعلى استحواذا على التكنولوجيا (سواء كان شركة او دولة) يضطلع بدور أكبر في وضع الشروط والسيناريوهات، ليس فقط في البيع والشراء كما يتصور البعض، ولكن ايضا في حجب المعرفة او السماح بها، وفي السياسة والأمن، وكذلك في التنمية وفي توزيع واعادة توزيع الثروات. واذا كان النفوذ التكنولوجي يعني ان للتكنولوجيا دورا سياسيا، فان من المهم الا ننسى ان التكنولوجيا هي «الوجه التنفيذي للمعرفة».. وأن الزمن الحالي (زمن قدوم القرن الحادي والعشرين) شهد ويشهد تسارعا في التأثير المتبادل بين البحث العلمي والتكنولوجيا، الى الحد الذي اكسب القيمة المضافة خصوصيات جديدة كماً وكيفاً بشكل أدى الى رفع شأن التبدل والتطوير (أى رفع شأن التغيير) إلى عالمية عامة Universal value، حتى يمكن القول ان من يريد ان ينعم بالاستقرار في هذا العالم (سواء كان فردا او شركة او مجتمعا أو دولة.. الخ) لابد ان يكون متمكنا من القدرة على التغيير باستمرار.

وهكذا، اذا كانت القدرة على التغيير تأتي من امتلاك النفوذ التكنولوجي، فان من الضروري الانتباه الى أن التقدم التكنولوجي ينبع من تطبيق نتائج البحث العلمي، بينما تعتبر التكنولوجيا نفسها وسيلة تطوير للبحث العلمي ذاته. هذا يعني ببساطة شديدة ان النفوذ التكنولوجي هو ذراع لسلطة جيدة في هذا العالم هي «سلطة المعرفة»، فالمتغيرات العالمية الكثيرة التي جرت وتجرى في السنوات الأخيرة (مثل: التغيير في القطبية السياسية - اتفاقية الجات - التغيير في اسعار المواد الخام وفي توزيع الثروات على المستوى الدولي - تقدم الاتصالات وتأثيرها في صنع الرأى العام.. الخ.. الخ) ترجع جميعها في النهاية الى «سلطة المعرفة».

معنى ذلك ان سلطة المعرفة هي الدافع والمهيمن في كل المتغيرات العالمية، أو أن المتغيرات العالمية تمثل اجراءات ونتائج تتعلق باعادة ترتيب التوازنات تبعا لمتغيرات سلطة المعرفة.

ان مسالة ظهور «سلطة المعرفة» كوسيلة او متغير رئيسي يؤثر في كل الأشياء (السياسة - الاقتصاد - التجارة - الجغرافيا - الاعلام - الادارة - التنمية.... الخ) تقودنا الى الانتباه الى انه قد انتهى الزمن الذي يعتمد فيه التقدم على ايديولوجية سياسية معينة (اشتراكية او راسمالية.. الخ) أو على مشروع فيزيقي معين (كالسد العالي أو شبكات الصرف).. وأن الأمر يستوجب إدراك أن التقدم يعتمد على «الاستخدام التنافسي للمعرفة» في إطار متناغم وفي كل مناحي الحياة.

المشروع القومي مشروع كلي:

يمكن اذن ان نستنتج مما سبق أن الافكار السياسية والمشروعات البنائية وترتيبات الامن القومي والعلاقات الدولية والتغييرات في ادارة الحكومة والتطويرات في السياسات والاستراتيجيات القومية.. الخ، ليست جميعها الا جزئيات مختلفة يمثل كل منها آلية او وسيلة تعمل في إطار تناغمي ونضالي لعملية كلية أكبر جدا وهي المشروع القومي والذي لايمكن أن يكون - في الزمن الحالي - بالنسبة لأي دولة (وليس فقط مصر) الا «تعظيم القدرة الوطنية على الاستخدام التنافسي للمعرفة»، ويمثل التفاوت في الاستخدام التنافسي للمعرفة في تقديرنا انعكاسا للتفاوت في ادراك كنه وطبيعة المشروع القومي في كل من مصر وكوريا (على سبيل المثال). وهنا نجب الانتباه الى ان التفاوت المذكور ليس على الاطلاق نتيجة فعل تامري خارجي ضد مصر، او نتيجة لظروف غير عادية خاصة بمصر، حيث ينبغي الا ننسى حرب اكتوبر العظيمة والتي كانت إحدى المرات النموذجية (وربما النادرة وقصيرة الأمد ايضا) التي قمنا فيها بامثل تعظيم للقدرة الوطنية على الاستخدام التنافسي للمعرفة. لقد فعلنا ذلك بنجاح في حرب اكتوبر، لكن دولا أخرى تفعل ذلك في معظم او كل نواحي حياتها وباستمرار، وهذا هو ما ينقصنا.. هذا هو المشروع القومي.

الطريق الى تنفيذ المشروع القومي:

ان الالتزام الاخلاقي (او الموضوعي) بالمعرفة يساعد دوما على الانتقال الآمن والرشيق من الفكر الى الفعل وكذلك حسن استخلاص العبر والدروس من الفعل من اجل تصحيح الفكر، وهكذا دواليك. ان نجاح هذه العلاقة الايجابية لكل من الفكر والفعل بالنسبة للمشروع القومي هو المعيار الحرج (او هو عنق الزجاجة) الخاص بامكانية نشاة وتحقق المشروع القومي. واذا كان المشروع القومي يرتكز -بطبيعته- كما اسلفنا على «تعظيم القدرة الوطنية على الاستخدام التنافسي للمعرفة»، فان بدء تنفيذ المشروع القومي يحتاج على المستوى المجتمعي الى ثلاثة امور (تكفل تحقيق العلاقة الايجابية السابق الاشارة اليها):

أولا: الاتفاق على هدف عام للمشروع القومي يصلح لأن يكون عنوانا له ويتضمن داخله الاطار النظرى القادر على احتواء وشرح وتقويم المشروع القومي من حيث اهدافه الجزئية وآليات العمل فيه ونتائجه. والهدف العام الذى نقترحه للمشروع القومي.

هو «دفع عجلة الابداع الجماعي الوطني».

ثانيا: التوصل الى وسيلة عمل (او آلية) تكون بمثابة الطريق العام الذى يمكن أن يسلكه ويطبقه المجتمع في كل مستوياته ووحداته الأفقية والرأسية من أجل انجاز المشروع القومي. هذا الطريق العام هو- في تقديرنا- مايمكن تسميته «التقدم الأسي» Exponential Growth واذا كان المقال الحالي ليس مقام الاستفاضة في تفاصيل التقدم الأسي، فإننا نشير هنا بإيجاز الى ما يلي:

١-التقدم الاسى هو هدف ومنهج عمل في نفس الوقت ونعني به «الاستخدام الامثل للزمن والجهد في تركيب وتفعيل القدرات البشرية والموارد والمعارف والعلاقات المتاحة مع بعضها البعض بطريقه تجعل الانجاز يتحقق كما وكيفا بسرعة أسية».

٢-يرتكز التقدم الأسى على معطيات الفكر العلمي والادارى الحديث بل ويعتبر الخلاصة البراجماتية الناتجة عن تفاعلهما.

٣-يكاد التقدم الأسى أن يكون المنهاج الرئيسي لاجتياز التخلف ومنافسة المتقدمين.

٤-المنظومات هي مجال عمل التقدم الأسى سواء هي منظومات كبيرة جدا (كالدول والشركات عابرة القارات) أو منظومات أصغر (مثل الوزارات أو المحافظات أو الشركات أو الجامعات أو المدارس أو المستشفيات أو النوادي.. الخ).

٥- توجد أساليب وشروط محددة يمكن باستيفائها إحداث التقدم الأسى والمحافظة على استمرار تواصله.

ثالثا: تخليص العقل المصرى (العقل الفردى والعقل المجتمعي) من أية قيود تعوق حرية انطلاقته في اطار انجاز المشروع القومي.

تعود اهمية هذه المسالة الى طبيعة مرتكزات المشروع القومي المقترح (الاستخدام التنافسي للمعرفة- دفع عجلة الابداع- التقدم الأسى).

إن القراءة العلمية للواقع ولمتطلبات المشروع القومي تدفعنا لان نذكر صراحة ان هناك حاجة تاريخية الى نقد العقل المصرى بهدف تخليص الانسان المصرى (كفرد وكجماعة) من سلبيات تعوقه في إنجاز ما يستحقه من تقدم. هذا، ويتضمن نقد العقل العام في اى بلد قياس وتحليل وعلاج التوجهات والتباينات السلبية التى تكون قد نمت الى الحد الذى يجعل منها ظاهرة مجتمعية محسوسة (وهو موضوع تتعدى تفاصيله نطاق المقال الحالي)، ومن المهم أن يكون تصميمنا على التقدم اقوى من أى حرج في مسالة نقد العقل المصرى، فعمليات نقد العقل القومي كانت وتظل هي الأساس في تحقيق الاستنهاض الطفرة (اليابان-المانيا-كوريا) وفي تصحيح مسيرة التقدم باستمرار (الولايات المتحدة).

الرواد....!!

هل تذكرون أفلام الغرب الامريكية والتي كان فيها «الشجيع» عادة مايقود قوافل المهاجرين والمغامرين عبر الصحارى وجبال الروكي حتى يصل الى المحيط الهادى وسط أخطار الطبيعة وهجمات الهنود الحمر لكي يحصل في النهاية على الذهب، وفي العادة كانت له «حبيبة» مليحة كانت دائما تحافظ على ملاحتها مهما كانت الاهوال التي تلاحقها. اذا استبعدنا الأبعاد الدرامية من القصة فانها لم تكن متطابقة كل التطابق مع الحقيقة التاريخية فقد كان على هؤلاء الذين جاءوا من القارة الأوروبية اقتحام بيئة مغايرة وفي أحوال كثيرة معادية لكل ما الفوه واعتادوا عليه، ويحفرون بالأظافر دنيا جديدة لم يعرفها العالم من قبل. هؤلاء «الرواد» كان عليهم تحمل الكثير، وهي القيمة التي حاولت الثقافة الامريكية ان تحافظ عليها بعد ذلك وعكستها أعمال فنية كثيرة، حيث كانوا رجال الصناعة والمال في وقت من الأوقات، ثم انزوى هؤلاء وجاء مكانهم جيل وادى السيليكون من مهرة الكومبيوتر ورواد حرب الكواكب!!.

بالنسبة لنا فان فكرة الريادة هذه ظلت دوما فكرة غريبة علينا لقرون طويلة، ربما لأننا استرحنا طويلا للإلتصاق بوادى النيل، وربما لأننا احترفنا الزراعة بالرى التي لا تعرف الارتحال، وربما كانت هناك اسباب اخرى. ولكن القضية الباقية ان فكرة الخروج من الوادى الضيق ظلت مغامرة غير محمودة العواقب. وحتى عندما بنت الثورة المصرية مديرية التحرير فانها لم تكررها بمديرية اخرى وأغلقت ملف الوادى الجديد بسرعة كبيرة ولم تكن المشكلة فقط الوقوع في أسر الوادى الضيق، وانما وقوعنا في كثير من الاحيان في واد ضيق للأفكار يحصرها في دائرة مغلقة ترتعد من التجديد والإبتكار وولوج عوالم وآفاق جديدة ومغامرة. ولو تأملنا حالتنا الفكرية والثقافية لوجدنا المجتمع كله يرتج عند أى مبادرة أو نزوع للخروج على المألوف، فالمطلوب دوما أن نكون جميعا نسخا مكررة، حتى يبدو ان علم «الاستنساخ» الذى يتحدثون عنه كثيرا في الصحافة العالمية الآن كان اختراعا مصريا أصيلا في عالم الأفكار على الأقل!!.

الآن لم يعد ذلك ممكنا له الاستمرار لو ان المجتمع المصرى كان مصمما على تحقيق التنمية المستمرة والشاملة، ولو كان مصمما أيضا على الخروج من الوادى الضيق الى الصحراء الواسعة والشواطئ المصرية الممتدة في سيناء وعلى البحرين الأبيض والأحمر. وفي الحقيقة اننا بدأنا هذا الخروج بالفعل من خلال المشروعات السياحية ومن خلال المدن الجديدة، ولكن المشكلة انها جميعا ظلت فقيرة السكان ومازال الكثرة يفضلون الذهاب لها للعمل او للاستجمام ثم يعودون بعد ذلك لعناق احضان الوادى الدافئ. ولا أظن ان هناك سببا لذلك الا اننا لم نعد مجتمعنا بعد لإنتاج تلك القافلة من الرواد القادرين على المغامرة واقتحام المجهول جغرافيا وفكريا. وفي الوقت الذى كان ذلك «المجهول» بالنسبة لمجتمعات أخرى قرينا بالإثارة والرغبة في الاستكشاف فانه كان بالنسبة لنا «بحر الظلمات» الذى ليس له قرار.

واذا كانت تجربة المستقبل المصرية سوف تشمل خروجا الى الصحارى والمجتمعات الجديدة، واذا كنا سوف ننفق ٣٠٠ مليار جنيه لشق واد مواز لوادى النيل في الصحراء الغربية، فاننا نحتاج بشدة لانفاق قدر يسير من المال والجهد لإعداد جيل من الرواد يختلفون جذريا عن اقرانهم في الوادى الضيق. فلابد أن يكون لديهم قدر هائل من الثقة بالذات وحب الحرية والعلم والتسامح والصبر والرغبة في ارتياد أراض ومجاهل لم يمسسها بشر من قبل في بيئة مناخية مغايرة لما عرفه الآباء والأجداد. هذا لايمكن أن يتأتى بنفس وسائل التنشئة السياسية والثقافية والاجتماعية السائدة القائمة على التعبئة والجماعية والتلقين وخلق قوالب متماثلة من البشر والأفكار. انني ادرك الصعوبة الهائلة التي سيواجهها المجتمع لارتياد ذلك المجهول الغامض خاصة لو كان القائمون عليه لم يمارسوه في حياتهم الشخصية ونظروا بارتياب دائم لكل من يتحدث به. ولكنني لا أظن أن هناك خيارا آخر، لانه مهما كانت عظمة البنية المادية التى سوف نقيمها فانها تصبح دون بشر رواد يماثلونها في الطموح والجموح غرقا لموارد هائلة في الرمال المتحركة!!

د. عبدالمنعم سعيد

شركة النيل العامة للطرق الصحراوية

المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد المهندس

عبدالفتاح ابوسريع

رئيس الهيئة القومية للاتصالات

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل العامة لانشاء الطرق

المهندس

رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالشركة يشاطرون

السيد المهندس

عبدالفتاح ابوسريع

رئيس الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية فى وفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قطاع التليفونات بسوهاج

المهندسون رئيس الادارة المركزية ومديرو العموم ومديرو الادارات والمراقبون والمهندسون والعاملون والعاملات واللجان النقابية الفرعية لمناطق تليفونات اسيوط والوادى الجديد وسوهاج وقنا والاقصر واسوان وادارة القطاع ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد المهندس

عبدالفتاح ابوسريع

رئيس مجلس ادارة الهيئة للفقيد الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

اسماعيل ثابت وحرمه

ينعون السيد

اللواء مكرم الخولى

ويتقدمون للسيدة حرمه ولابنائه الاعزاء خالص العزاء

كلية الطب جامعة اسيوط

أقسام الجراحة العامة وفروعها الخاصة

رئيس الأقسام واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الزميل الأستاذ الدكتور

عبد الحفيظ حسنى

رئيس قسم الجراحة بطب سوهاج الأحزان لوفاة المرحومة والدته تغمد المولى الفقيدة برحمته وللأسرة العزاء

كلية الطب جامعة اسيوط

أقسام الجراحة العامة وفروعها الخاصة

رئيس الأقسام واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون المرحوم الأستاذ الدكتور

ضياء الدين عبدالرحيم

أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بالكلية

للفقيد الجليل الرحمة وللأسرة الصبر

كلية الطب جامعة أسيوط

قسم الباطنة

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون المرحوم الاستاذ الدكتور

ضياء الدين عبدالرحيم

أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بالكلية

تغمد المولى الفقيد برحمته وللأسرة العزاء

جامعة القاهرة

كلية الصيدلة

قسم الكيمياء العضوية

يشاطر الدكتور اشرف زاهر لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الاطباء البيطريين

الاستاذ الدكتور/على عبد المنعم موسى نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور

حسنى عبد الله على

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب المصرى للمحاسبة والمراجعة الشركاء والمراجعين يشاطرون

الدكتور شريف السكرى

الاحزان لوفاة والدته

أكاديمية البحث العلمى

رئيس الأكاديمية ونوابه والعاملون ينعون بمزيد من الأسى

الأستاذ الدكتور

حسين يونس

رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور

عبداللطيف الشرقاوى

امين المجلس الاعلى للبحث العلمى

ينعى ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

حسين يونس

رئيس هيئة الاستشعار من البعد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث

قسم الاراضى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

حسين احمد يونس

رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء

يتقدم المهندس طارق الحميلى

رئيس شركة لوسنت تكنولوجيز فى مصر وجميع العاملين بالشركة بخالص العزاء الى

السيد المهندس عبدالفتاح ابوسريع

رئيس مجلس ادارة

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

لوفاة المرحوم **والد** سيادته

شركة NCR EGYPT

المدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الاسى

السيد المهندس

عبدالفتاح أبو سريع

لوفاة المرحوم والده

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر العربى الإفريقى عمر مهنا

نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم ومساعدوهم وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد الأستاذ الدكتور

أحمد الغندور

رئيس مجلس الإدارة

فى وفاة المرحوم العميد

أحمد محمد السباعى

عم حرم سيادته

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة القاهر للدواجن

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين يشاطرون اللواء

محمد السباعى

والاسرة فى وفاة المغفور له العميد

أحمد محمد السباعى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معتز الالفى

العضو المنتدب للقاهرة للدواجن

يشاطر اللواء

محمد السباعى والاسرة

فى وفاة المغفور له العميد

أحمد محمد السباعى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السراج للبناء والتشييد

مهندس / ياسر السراج

يتقدم بخالص العزاء

إلى السيد اللواء / رأفت عبد المتعال

وكيل أول هيئة الرقابة الإدارية

فى وفاة كريمته

تغمدها الله بواسع رحمته وألهمهم الصبر والسلوان

سيف الله قطرى

رئيس مجلس الإدارة

بنك الدقهلية التجارى

وجميع العاملين بالبنك يتقدمون بخالص العزاء إلى السيد اللواء رأفت عبد المتعال

وكيل أول الرقابة الإدارية

فى وفاة كريمته دينا رأفت عبد المتعال

تغمدها الله بواسع رحمته وللأسرة الصبر والسلوان

شركة مصر والسودان للحوم المحفوظة

تشاطر ببالغ الحزن

الحاج حسن الألفطى / الحاج كرم الألفطى

أصحاب شركة النجمة لتصنيع الأسماك

لوفاة والدهم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب

على مسعد فتح الله

والحاج

محمد درويش خليل

يشاطران الحاج

سعيد البربرى

لوفاة نجله

كريم

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندس

محمد فرج عامر والعائلة

رئيس مجلس ادارة

جمعية مستثمرى برج العرب الجديدة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

فقيد الشباب

محمد مرسى

الشهير بكريم البربرى

نجل الاستاذ سعيد البربرى

صاحب شركة مصر والسودان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ماتركس انترناشيونال

هانى حافظ

تشاطر السيد سعيد البربرى واخوته

الاحزان لوفاة فقيد الشباب

كريم البربرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صابر عوض لحفظ اللحوم

الاستاذ عبدالحميد صابر

الاستاذ محمود صابر

يشاطرون الحاج سعيد البربرى

لوفاة نجله

كريم البربرى

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

اسرة شركة الهلال بالاسكندرية

محمد محمود درويش

تشاطر بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ سعيد البربرى

صاحب شركة مصر والسودان لوفاة

نجله المرحوم كريم البربرى

اسكن الله الفقيد فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

شركة فريدو لصناعات التبريد وثلاجات العرض

ضياء الدين السيد

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الاستاذ اسعد البربرى

فى وفاة **نجله** للفقيد الرحمة

وليد عبدالوهاب قوطة

ينعى بقلب حزين الاخ

والصديق العزيز المرحوم

كريم سعيد البربرى

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه

والهمنا واله الصبر والسلوان

نادر سويلم

وجميع العاملين بمكتب انترفود

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسادة

الحاج سعيد البربرى وأخوته أصحاب شركة مصر والسودان فى وفاة فقيد الشباب

كريم سعيد البربرى

أسكن الله الفقيد فسيح جناته

والهم اله الصبر والسلوان

شركة دمياط للملاحة

تشاطر السيد اللواء

محمد ماجد حمزة

رئيس هيئة ميناء دمياط

الاحزان لوفاة المرحوم شقيق سيادته

صيدليات على وعلى

تشاطر

السيدة / فكرية عبد الحميد

الاحزان فى وفاة ابن اختها

مهندس / عبد الحميد سعد شلبى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الشرطة

حسن الالفى وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الرائد

مجدى محمد ابوالمعاطى

الضابط بالادارة العامة لشرطة الكهرباء تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

الادارة العامة لشرطة الكهرباء

لواء

محمد عبدالفتاح عمر

مساعد الوزير المدير العام ونائبه لواء السيد البدرى محيى الدين والضباط والافراد والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الإدارة

الرائد

مجدى أبوالمعاطى خطاب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء منير ثابت

رئيس مجلس الإدارة والعاملون بالشركة المصرية لخدمات الطيران يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

اللواء نبيل كامل

لوفاة نجله

تغمده الله برحمته وللاسرة الصبر

بنك التنمية الصناعية المصرى

ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل

الاستاذ

سمير عبد الرازق حافظ

مدير مساعد بفرع طنطا

ويقدمون للاسرة خالص العزاء

محمود العربى

واسرة شركة العربى

للتجارة والصناعة

يشاطرون الاستاذ

ابراهيم الصيفى

المدير العام ببنك مصر سابقا

الاحزان لوفاة الاستاذ

امين محمد الصيفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى

واسرة شركة العربى

للتجارة والصناعة

يشاطرون الاستاذ

سعد عبدالحميد شلبى

عضو مجلس الشعب

الاحزان لوفاة

نجل سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ممدوح ثابت مكى

عضو مجلس الشعب ورئيس غرفة دباغة الجلود

يتقدم بخالص عزائه للمهندس

سعد عبدالحميد شلبى

عضو مجلس الشعب فى وفاة نجله

المرحوم

الدكتور

عبدالحميد سعد شلبى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة كهربة الريف

مهندس

احمد صالح ابراهيم

رئيس مجلس الادارة

والسادة النواب والمفتشون ومديرو العموم والادارات وسائر العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم عصام فهمى

مدير عام بالادارة المركزية للشئون القانونية

وزوج السيدة/ فتحية ابراهيم شعبان بالهيئة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس

كلية الهندسة

الاستاذ الدكتور

ابراهيم الدميرى

عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بالكلية

يشاطرون الدكتور

احمد على حسن

ناجى على حسن

لوفاة والدتهما وللاسرة خالص العزاء

دكتور مصطفى كمال حلمى

نقيب المعلمين

واعضاء هيئة المكتب ومجلس النقابة العامة ورؤساء النقابات الفرعية واللجان النقابية والعاملون بالنقابة العامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

محمد محمود خيرالدين

مدير ادارة النقابة العامة

ويتقدمون بخالص العزاء لاسرة الفقيد

سعد لاشين واخوانه

بالشرقية

يحتسبون عند الله الشهيدين

الدكتور حسنى عبدالله

والدكتورة فوزية أحمد

فجزاهما الله على ماقدما للاسلام خير الجزاء

الجمعية الطبية الإسلامية

بالشرقية

تحتسب عند الله الشهيدين الدكتور

حسنى عبد الله

وحرمه

الدكتورة فوزية أحمد

الجيزة الثانوية للبنات

ينعون بمزيد من الاسى

الاستاذ / أحمد الجوينى

أستاذ اللغة العربية للفقيد الرحمة ولأسرته خالص العزاء

طالبات مدرسة الجيزة الثانوية ينعون استاذهم / أحمد الجوينى مشرف اللغة العربية بالمدرسة

نعى

قوات الدفاع الجوى

ينعى قائد

قوات الدفاع الجوى

والقادة والضابط والجنود بمزيد من الحزن والاسى ابنها البار والزميل

اللواء متقاعد

مكرم اديب طوبيا الخولى

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته ورفاقة الصبر والسلوان

بنك القاهرة

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة

ومديرو العموم

وجميع العاملين بالبنك

يشاطرون

السيد اللواء

محمد رافت عبدالمتعال

وكيل اول هيئة الرقابة الادارية فى وفاة كريمته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون السيد اللواء

محمد رافت عبد المتعال

وكيل اول هيئة الرقابة الادارية لوفاة المرحومه نجلته

تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

حسام الدين عبد اللطيف

ينعى الابنة الغالية

دينا رافت عبد المتعال

الهمنا الله ووالديها الصبر

شركة جرين لاند

مجلس الادارة وادارة المبيعات يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج سعيد البربرى

الاحزان فى وفاة نجله

محمد مرسى

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

مدرسة

سان جورج الثانوية

اسرة المدرسة تشاطر الاستاذة نادية ومنى وماجى الاحزان لوفاة والدهن

الاستاذ صبحى غالى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشارى / صلاح الدين نصار - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس وأسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومه والدة المهندس

محمد طلعت قمر

مدير ادارة التخطيط والمتابعة للفقيدة الكريمة الرحمة وللادرة خالص العزاء

دكتور مفيد شهاب

يحتسب عند الله

استاذه الجليل وصاحب المبادىء والمثل العليا

المرحوم الدكتور

أحمد خيرت سعيد

نائب وزير الخارجية الاسبق سائلا المولى ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم الاهل الصبر والسلوان

الجمعية المصرية للقانون الدولى

رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية والعاملون بها ينعون ببالغ الاسى والحزن

الاستاذ أحمد خيرت سعيد

رئيس مجلس ادارة الجمعية الاسبق ونائب وزير الخارجية الأسبق سائلين المولى عز وجل ان يسكنه جناته

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية

ايبيكو

الدكتور

أحمد برهان الدين اسماعيل

رئيس مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الزميل المهندس

محمد حازم حسن

رئيس قسم المشتريات

الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ديكو توب للمقاولات

مهندس

مطيع فخرالدين الزهوى

ينعى بمزيد الحزن المغفور لها والدة

الحاج على وهبة

الحاج عرفة وهبة

وجدة

الحاج محمد على وهبة

شركة النيل العامة للانشاء والرصف

المهندس

رئيس مجلس الادارة

والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الاسى المرحوم

الاستاذ

ابراهيم عبده الدسوقى

مدير عام الشئون القانونيه بالهيئة العامه للطرق والكبارى للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الهيئة العامة للطرق والكبارى

منطقة وسط الدلتا بطنطا

المدير العام والمهندسون والاداريون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

ابراهيم الدسوقى

مدير عام الشئون القانونية بالهيئة تغمده الله بواسع رحمته

شركة النيل العامة للانشاء والرصف

المهندس

رئيس مجلس الادارة

والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات واللجنه النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ

مصطفى شكرى عباس

مدير ادارة مراجعة الاجور

الاحزان فى وفاة المرحومه والدة سيادته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

ادارة مراقبة حسابات الطرق والكبارى تنعى والد الزميل

مصطفى عطية همام

وتشاطره الاحزان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد المهندس

طارق محمد عبدالسلام

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع أسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ عزمى امين عبدالحق

مدير عام شئون الافراد بشركة مصر للالومنيوم بنجع حمادى

سابقا

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة شقيقة الزميل

رمضان محمد داود

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مسلم محمد مسلم

يتقدم بخالص العزاء للسادة

الحاج سعيد البربرى

واخواته والعائلة

فى وفاة المرحوم

كريم البربرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة روديكو للتجارة العالمية

علاء رضوان

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الحاج سعيد البربرى والعائلة

وجميع العاملين بشركة مصر والسودان

فى وفاة المرحوم الغالى فقيد

الشباب الاستاذ كريم البربرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ألف حكاية وحكاية

مع أن الكبار لايعرفون كيف يرسمون !!

الصغيرة « ساندرا » تحب الرسم جدا ، وترسم لوحات كثيرة ، وتهتم أمها برسومها ، وتعلقها في أنحاء البيت وكثيرا ماتقول لها : « حتي الكبار لايعرفون كيف يرسمون كما ترسمين يا ساندرا . » وفي المدرسة ، طلبت معلمة التربية الفنية من ساندرا أن ترسم في البيت موضوعا عن أعياد رأس السنة . وفي الحصة التالية ، جاءت ساندرا وقد رسمت لوحة جميلة لبابا نويل يقدم عروسة إلي طفلة صغيرة . وفوجئت ساندرا بالمدرسة تقول لها في عنف وتأنيب : « ده مش رسمك . عيب كده . أكيد فيه حد كبير رسمه لك » وأصرت الصغيرة أنه رسمها . واندفعت تقول : « وأنا أستطيع أن أرسم نفس الرسم الآن علي السبورة .»

ووقفت ساندرا أمام السبورة وهي لاتكاد تري بسبب الدموع التي تملأ عينيها ، وأعادت رسم اللوحة بنفس تفاصيلها بل وأجمل . لكن المعلمة تجاهلت مارأت ، وعادت تقول في لهجة باردة : « كده لتعلمنا إن ماحدش يرسم لنا الرسم بتاعنا ! »

وعادت ساندرا إلي مكانها في الفصل ودموعها تتحدر علي خديها . وفي البيت لاحظت الأم أن ساندرا تصاب في يوم الثلاثاء من كل أسبوع بآلام في المعدة ولاتذهب إلي المدرسة . ثم تنبهت أن ذلك اليوم هو يوم حصة التربية الفنية !!

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



كان يوجد خط سكة حديد بين بورتو الزابيث باسم الباوخليج نورجولك تسير عليه عربات خشبية يقوم المحكوم عليهم بالسجن بتسييرها !



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ شريك حياتك يحبك من اجل شخصك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ حبيبك يحب فيك الحسنات والسيئات
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لحدث طارئة في المساء تسعدك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ شركاء العمل اليوم متعاونون معك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ركز نشاطك علي إتمام الاعمال المهملة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ أرباح من الخارج اليوم غير متوقعة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ فرص جديدة اليوم لاقامة صداقات جديدة يوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ ممتع مع الاصدقاء والزملاء
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ النهار يحمل احتمالات السعادة والسرور
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ ظروف متحسنة في المغامرات العاطفية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ فرص كبيرة لتحسين اوضاع العمل والعائلة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يوم جيد ومتنوع انتبه للاعمال الجديدة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

١٨٨٢ وفاة الزعيم الايطالي مازيني
١٩٦٩مقتل زعيم الزنوج مارتن لوثر
١٩٨٨ تسلمت مصر مبني دار الاوبرا الجديدة بأرض المعارض بالجزيرة من الحكومة اليابانية وذلك بعد ٣ سنوات من بدء العمل في بنائها .

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عالم مصري في الجيولوجيا والفضاء .
٢ - للتمني « معكوسة » / مدة طويلة / قرأ .
٣ - من أجناس الشعوب / متشابهان
٤ - خاف / مدرعة مسلحة برشاشات ومدافع .
٥ - عاصمتها أولان باتور .
٦ - مدينة بمحافظة البحر الأحمر / إعط بثمن .
٧ - قاعدة البناء « معكوسة » .
٨ - حبر / السن بجانب الرباعية « معكوسة » .
٩ - ما يكتب عليه / « ـ الصافى » مطرب لبناني مصري .
١٠ - صالة / يصالح

الكلمات الرأسية:

١ - فم / ولد الحصان .
٢ - لهزيل الجسم .
٣ - نهر بإيطاليا « معكوسة » شدة وصلابة وعدم لين .
٤ - من الزهور / ماله من مصادر .
٥ - من المكاييل / مدينة فرنسية .
٦ - شاعر مصري .
٧ - مرض تنفسي / عاصمتها فينتيان .
٨ - جسم / حيوان نادر .
٩ - أغنية لفريد الأطرش / مدينة فرنسية .
١٠ - قام بزيارتها / املس .

حل مسابقة امس

بسم الله الرحمن الرحيم

«يأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

إنتقلت إلى رحمة الله

السيدة حرم

المرحوم عبدالعزيز على عبدالوهاب المطوع

والدة السادة

محمد عبد العزيز المطوع

أحمد عبد العزيز المطوع

عمر عبد العزيز المطوع

سعد عبد العزيز المطوع

ووالدة حرم كل من السادة

أمل قنديل

يوسف العوضى

إبراهيم بركات

وشيعت الجنازة بالكويت أمس الاحد ٩ /١٩٩٧/٣

والعزاء برقيا

القاهرة شركة الكويت والبلاد العربية (فولفو)

٥٨ شارع التحرير الدقى

الكويت الشويخ ديوانية القناعات

«انا لله وانا اليه راجعون»

شكر وعرفان

تتقدم اسرة المغفور له الحاج

محمد عبدالمطلب الديب

عمدة كوم الضبع مركز الباجور منوفية ورجل التعليم السابق بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ووزراء الدفاع والداخلية والاعلام والتعليم وقائد ورئيس اركان الدفاع الجوى والكاتب الكبير مصطفى امين ورجال القوات المسلحة والداخلية والاعلام والتعليم لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

عن الاسرة :

عميد صلاح الديب - اخلاص الديب - عميد محمد صفوت فخير - رائد ايمن شافعى - الحاج سيد محمد حسين - عبدالفتاح يونس الصحفى بالاهرام

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة الحاجة

حميدة محمد حسن رضوان

حرم المرحوم الاستاذ

احمد عوف حمادة

من رواد التعليم ببورسعيد تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى و رئيس الوزراء ورئيس هيئة قناة السويس والوزراء والسادة معلمى بورسعيد وقباطنة هيئة القناة ومهندسى وصيادلة واطباء ورجال الاعمال وتجار واهالى بورسعيد وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بدار المناسبات بالجامع العباسى ببورسعيد مساء الثلاثاء الموافق ١١ مارس ١٩٩٧

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة الغالية



كفاية رياض سكر ابوعبيد

حرم المقدس

عريان سند رزق

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهر غدا الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا بالكنيسة المرقسية الكبرى بالازبكية

ذكرى الصديق تدوم للابد



الذكرى السنوية للحبيب الغالى

كمال عبدالملك

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى على روحه الطاهرة الاثنين ٣/١٠

الذكرى الثالثة بمنفلوط



للمهندس

سيف شفيق سيف مقار

تقيم الاسرة القداس الالهى الثلاثاء ٣/١١ بكنيسة مارجرجس بمنفلوط

شكر وذكرى الاربعين

عنايات سعيد النجار والعائلة

يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم

فى فقيدهم الغالى

الدكتور مهندس

حلمى محمد محمود خليل

سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر وستحيى الاسرة الذكرى غدا الثلاثاء ١١ مارس ٩٧

حسن أبو المكارم

رئيس مجلس إدارة

مجموعة شركات مكارم

وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء

القطاعات ومديرو العموم ومديرو

الإدارات وجميع العاملين بشاطرون

السيد الأستاذ

طارق مخيمر

نائب رئيس مجلس ادارة المجموعة

والسيد الأستاذ

خالد مخيمر

مدير عام مصنع ناسيدكو

الأحزان فى وفاة

والد سيادتهم

للفقيد الرحمة ولسيادتهم وللأسرة

خالص العزاء

مجموعة شركات

المهندس / اسامة طه

المهندس / أشرف فرج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيدة الفاضلة

والدة السادة

محمد عبد العزيز العلى المطوع

أحمد عبد العزيز العلى المطوع

سعد عبد العزيز العلى المطوع

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة السلام للتجارة العالمية

نائب رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب ونائبا العضو المنتدب

والمديرون وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيدة الفاضلة حرم

المرحوم الحاج

عبد العزيز العلى المطوع

داعين الله أن يسكنها فسيح جناته

«انا لله وانا اليه راجعون»

شركة الاستثمارات العربية

نائب رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب ونائب العضو المنتدب

والمديرون وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيدة الفاضلة حرم

المرحوم الحاج

عبد العزيز العلى المطوع

داعين الله أن يسكنها فسيح جناته

وان يلهم ذويها الصبر والسلوان

«انا لله وانا إليه راجعون»

شركة الكويت والبلاد العربية

للصناعة والتجارة «فولفو»

نائب المدير العام ومدير مركز الخدمة

وقطع الغيار ومدير المبيعات والمديرون

وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيدة الفاضلة حرم

المغفور له الحاج

عبد العزيز العلى المطوع

داعين الله أن يسكنها فسيح جناته

اشرف ابوالمكارم

المدير العام والعضو المنتدب لشركة كاريت سيتى يشاطر

السيد الاستاذ طارق مخيمر

نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة مكارم

والسيد الاستاذ خالد مخيمر

مدير عام مصنع ناسيدكو

الاحزان فى وفاة والد سيادتهم

للفقيد الرحمة ولسيادتهم وللاسرة خالص العزاء

شريف كامل

نائب المدير العام لشركة كاربت سيتى يشاطر

السيد الأستاذ طارق مخيمر

نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة مكارم

والسيد الأستاذ/ خالد مخيمر

مدير عام مصنع ناسيكو

الأحزان فى وفاة والد سيادتهم

للفقيد الرحمة ولسيادتهم وللأسرة خالص العزاء

«انا لله وإنا إليه راجعون»

الشركة الاستثمارية العربية

لتنمية العين السخنة

نائب رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب ونائبا العضو المنتدب

والمديرون وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

السيدة الفاضلة حرم

المرحوم الحاج

عبد العزيز العلى المطوع

داعين الله أن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشركة الاستثمارية العربية

للتنمية العقارية

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

ونائبا العضو المنتدب والمديرون

وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيدة الفاضلة حرم

المرحوم الحاج

عبد العزيز العلى المطوع

اسكنها الله فسيح جناته الهم الاسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشركة الاستثمارية العربية

للعقارات

نائب رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب ونائبا العضو المنتدب

والمديرون وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

السيدة الفاضلة حرم

المرحوم الحاج

عبد العزيز العلى المطوع

سائلين المولى جل وعلا أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

محمد رضا الجاويش

يتقدم بخالص العزاء والمواساة

للأستاذ طارق مخيمر

نائب رئيس مجلس إدارة

مجموعة شركات مكارم

وباقى افراد الأسرة فى وفاة

المرحوم والده

اسكن الله الفقيد فسيح جناته

شكر وذكرى الاربعين للاب الحنون

عبدالملاك بولس الشبت

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم الاسرة قداس الاربعين لروحه الطاهرة العاشرة صباح الثلاثاء ٩٧/٣/١١ بكنيستي مارمرقس بشبرا ولندن
زوجي الغالي لم يعرف الحزن قلبك والابتسامة لم تفارق وجهك اصبحت الحياه مرة من بعدك عزائي انك مع احبائك القديسين
ابى الحنون اعطيتني دمك واحييتني دموع صلاتك سيظل قلبي يدمى لفراقك عزائي انك فرحان مع حبيبك يسوع ابنك فايز
بابا الغالي قلوبنا تحترق شوقا اليك ستذكرك دائما بطيبة قلبك حتى يجمعنا الرجاء فايزة ورمزي واولادهما ابى الحبيب كيف ابكيك ودموع الدهر لاتكفيك فارقت عيناي ولم تفارق قلبي عزائي انك بفردوس النعيم ابنك روماني
ابى الغالي كنت لى السند والصديق كنت دائما معى وفجاة تركتني ستظل نفسي حزينه لفراقك عزائي انك ربحت السماء يوسف
ابى الغالي فراقك ادمى قلبي وعيناي لن انساك الى ان القاك عزائي انك مع المسيح ماريو ابينا الحبيب برحيلك فقدنا القدوة والحنان عشت ملاكا ورحلت قديسا واعمالك الطيبة ستظل معنا ادوارد وانجي
اخي الغالي بالطيبة عشت وبحب الناس تمتعت ولحبيبك يسوع رحلت اخوك حبيب بولس واولاده
طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله اخوك عبدالشهيد شحاته واولاده
احببت التسبيح مع القديسين فاختاروك مع السمائيين صموئيل شحاته واولاده
تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها اخوك ملك شحاته واولادة
بالمحبة عشت وللفردوس انتقلت اخوك عريان شحاته واولاده
بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت اخوك عزيز شحاته

شكر وذكرى الاربعين بأسيوط لعميد آل الشيخ



لطبيب الذكر المرحوم
مهني سليم الشيخ

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالي بالحضور والبرق والنشر وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد/ محافظ اسيوط وامين الحزب الوطني واعضاء مجلس الشعب ولجنة الوفد باسيوط ومديري والعاملين بشركة ميلكي لاند منطقة قبلي والشبان المسيحيين ومهندسي الصيانة بالسد العالي والتموين والجامعة والزراعة باسيوط.

شكر خاص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والانبا ميخائيل مطران اسيوط واصحاب النيافه المطارنة والاساقفة والكهنه والطائفة الانجيلية والراهب اندراوس المحرقي وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحة الطاهرة الرابعة مساء الثلاثاء ٩٧/٣/١١ بالكنيسة المرقسية الكبرى باسيوط تلغرافيا آل الشيخ اسيوط

صمت يارب لا افتح فمى انت فعلت زوجتك الحزينة

والدى الحبيب الغالي كنت ابا ومصلحا ومرشدا وحكيما نبع حب فقدناه وقلب كبير خسرناه ذكراك ستظل باقية الى الابد عزائي انك فى احضان القديسين
ابنك حمايه ومارسي

بابا الغالي قلوبنا تحترق وافراحنا تذوب لغيابك افتقدنا حبك حنانك
ابنتك سعاد وفكرى

عمي الحبيب اربعون يوما حزينة مريرة مضت لانتقالك عشت فى شموخ الخيال بمحبتك وعطائك فتربعت فى قلوب الجميع عزائنا انك باحضان القديسين فتحى والعائلة

حبيبنا جدو لقد حرمنا من محبتك مبكرا صورتك ستظل امامنا احفادك طارق وبينا وداليا وريم

جدو الغالي كنت بالفرحة تلاقينا وبالبسمه تنادينا احفادك هاني وحازم واكرامي وحسام

المجلس التنفيذي لمحافظة مطروح
مديرو المديريات بالمحافظة يتقدمون للسيد
اللواء عبدالمنعم سعيد
محافظ مطروح
بخالص مواساتهم بمناسبة الذكرى الاولى للشهيد هشام نجل سيادته سائلين الله ان يجعله مع الانبياء والصديقين

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادى وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحومة
زينب سيد سراج
حرم المرحوم
حسين بيومي
والدة كل من سيد بيومي بالاهرام ومحمد بيومي بهندسة شبرا والسيدة نعمات حرم المحاسب فايز هيكل مدير معارض بسكو مصر واخت السيدة فاطمة سراج وقريبة ونسيبة عائلات محمد عطيه وهيكل بكوم عياد وجاد ببنها والعزاء تلغرافيا ١ ش نصير حارة العبيدى امبابة

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للمطابع
مستشار المطابع ومدير عام المطابع ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بمطابع الاهرام بالجلاء وكورنيش النيل و٦ اكتوبر يشاطرون الزميل سيد حسين بيومي بمطابع الكورنيش خالص الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى بامريكا السيدة
أماني صلاح فوده
كريمة المرحوم صلاح فودة مدير عام كلية الهندسة بجامعة عين شمس سابقا والسيدة امال بسيوني وحفيدة الحاج عبد الحليم فوده من رجال التعليم بالقليوبية وزوجة المهندس فيصل الطوخي بالولايات المتحدة نجل الحاج محمد الطوخي برئاسة الجمهورية سابقا ووالدة سارة ومريم وشقيقة المهندس علاء فودة بشركة كير للمشروعات زوج الدكتورة هيام الدمنهوري بطب عين شمس والمهندس عصام فودة بالطرق والكباري زوج السيدة منى بيومي بهيئة الابنية التعليمية وابنة شقيق المرحوم كامل فودة وابنة عم الاستاذ محمد فودة واخوته وبنت شقيقة الاستاذ توفيق بسيوني بجامعة عين شمس سابقا والاستاذ جمال بسيوني وبنت عمة الدكتور مدحت توفيق بسيوني بالسعودية والاستاذ ماجد والمهندسه مها بالامارات وابنة شقيق السيدة احسان حرم الحاج حامد البنا والسيدة امال حرم الدكتور محمد عبد الفتاح بجامعة المنوفية والسيدة سهام حرم المقدم السيد فودة والسيدة فايزه حرم السيد حسن غزاله بالقوات المسلحة والسيدة سامية حرم الاستاذ عبد الستار بشركة سيفكا وزوجة شقيق الاستاذ حمدى الطوخي بالسعودية واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات كفر مويس وعائلة بسيوني كفر عزب وابو فرج والطوخي بالقليوبية والدمنهوري بالبحيرة وبيومي بطنطا وسيقام العزاء الليلة بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا ٢٧ شارع احمد جبر ارض النعام القاهرة

رقدت على رجاء القيامة بكندا الام الفاضلة
صوفي اسكندر ابراهيم
حرم المرحوم جورجي دانيال المحامي والدة المستشار كمال جورجي بمحكمة استئناف القاهرة زوج الدكتورة نادية جوزيف بكلية الالسن ووالدة الدكتورة انطوانيت جورجي حرم جبران عزوز بكندا وجدة شرين ويوسف دانيال وبيتر وكارن جبران
تلغرافيا ٢٥ شارع القبه مصر الجديدة وستقيم الاسرة القداس الالهي الخميس ٩٧/٣/١٣ الساعة ٩ صباحا بكنيسة مارى مرقس بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم زكريا تكلا الجواهرجي
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى الفقيد الغالي بالحضور والبرق وتدعوهم لحضور جناز الاربعين الساعة ١٢ ظهر ١١ مارس بمطرانية الجيزة تلغرافيا جورج فيصل الهرم

شريك عمرى الغالي فى صمت القديسين تركت ارض الشقاء وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بالفردوس
زوجتك كامليا وانجالك جورج وفكتور

لاخي الحبيب زكريا بهدوء الملائكة رحلت عنا ذكراك دواما بقلوبنا حتى نلقاك فايق وحرمه وانجاله

لاخي العزيز زكريا حب كبير خسرنا واسم غالي فقدناه فانعم بالفردوس والقديسين رءوف وحرمه وانجاله

لاخي زكريا ترنلت السماء بلقائك وحزنت قلوبنا لفراقك انعم بالسماء ولنا العزاء فتحى وحرمه واولاده

عمي الغالي زكريا رحيلك ادمي قلوبنا فهنيئا لك بالفردوس لنا العزاء اولاد المرحوم فؤاد تكلا

حبيبنا زكرياجوهرة ثمينه فقدناها وللمسيح اودعناها وجدى وحرمه واولاده

فارقتنا بدون وداع وبهدوء الملائكه رحلت فلن ننساك حتى نلقاك نصحي كامل وحرمه وانجاله

حبيبنا الغالي زكريا ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكه بالشموع مجدى ومنال

صديقي وشريكي زكريا ذكراك تدوم الى الابد يوسف فتح الله

لاخونا زكريا لقد كنت صديقا عظيما لن ننساك حتى نلتقي جورج اسحاق محسن بركات حماده النحاس محمود سلطان نبيل هاشم عبدالفتاح ابراهيم

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد آل هندي ومحيي الدين
باسنيت وكفر شكر
إنتقل إلى رحمة الله المغفور له
إبراهيم شكري مخيمر
وكيل وزارة الاسكان سابقا زوج الحاجة نشات محيي الدين والد طارق مخيمر نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة مكارم زوج السيدة نشوه محيي الدين وخالد مخيمر العضو المنتدب لمجلس ادارة شركة ناسيكو زوج المهندسة نادية صلاح الدين فراج وجد دكتور سامح مخيمر المدرس بكلية طب الاسنان زوج الدكتورة اماني الحضرى والسيدة إنجي مخيمر بشركة التجارى الدولي للاستثمار حرم الدكتور عمرو غانم وولاء ابراهيم ومحمد ابراهيم بالمدرسة الالمانية بالدقي شقيق المرحومين النادى وهندى وعبد الفتاح واحمد ومحمود مخيمر هندي والمرحومات حرم المرحوم احمد محيي الدين وحرم المرحوم ابراهيم نصير وحرم المرحوم حافظ محيي الدين وحرم المرحوم على محيي الدين وحرم المرحوم محمود عابد وحرم المرحوم السيد محمد عطا الله والسيدتين حرم المرحوم حسن معروف وحرم المرحوم احمد كمال امين هندى وزوج شقيقة عبد العزيز محيي الدين وزكريا محيي الدين ودكتور يحيى محيي الدين ومحمد محيي الدين والمرحومه حرم المرحوم على خفاجي وعم وخال المستشار امين محيي الدين واخوته والاستاذ احمد نصير واخوته وحرم المرحوم خالد الحطيبي وشقيقتها والدكتور محمد محمود عابد والمستشار عبد الله محيي الدين واخوته والمهندس احمد هاني السيد واخوته والمهندس احمد معروف وشقيقته والسيدة حرم المهندس سمير والى وشقيقاتها والمرحوم دكتور محمد كامل هندى وشقيق وحرم المستشار صلاح نصار وشقيقاتها وحرم الدكتور فاروق مصطفى وشقيقتها وابن عم المهندس محيي الدين امين هندى وشقيقاته والمرحوم محمد عبد العزيز هندى والاستاذ يحيى محمد الهادى واخوته وزوج عمة دكتور يوسف محيي الدين وشقيقته ودكتور محيي الدين يحيى وشقيقته والمحاسب عبد المجيد محيي الدين وشقيقته والمهندس محمد زكريا محيي الدين وشقيقاته وقريب ونسيب عائلات محيي الدين وعطا الله ونصير وسرحان بكفر شكر وعابد بطوخ ومعروف والحضرى بالاسكندرية وفراج بالمنوفية وغانم
وشيعت الجنازة أمس الاحد من جامع مصطفى محمود وتقام ليلة العزاء الاثنين ١٠ مارس بالحامديه الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا مخيمر المهندسين

شركة الشرق الأوسط لصناعة السجاد «مكة»
المدير العام ومديرو الإدارات ورؤساء الاقسام والعاملون بالشركة يشاطرون
الأستاذ
طارق ابراهيم مخيمر
نائب رئيس مجلس الإدارة
الاحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عرفة محمد
يشاطر الاستاذ
طارق ابراهيم مخيمر
الأحزان لوفاة والد سيادته
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

مجموعة شركات مكارم
العاملون بالقطاع المالي يشاطرون
السيد الاستاذ
طارق مخيمر
نائب رئيس مجلس الادارة
والسيد الاستاذ
خالد مخيمر
مدير عام مصنع ناسيكو
الاحزان فى وفاة
والد سيادتهم
للفقيد الرحمة ولسيادتهم وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات مكارم
العاملون بقطاع المشتريات والمخازن يشاطرون
السيد الاستاذ
طارق مخيمر
نائب رئيس مجلس الادارة
والسيد الاستاذ
خالد مخيمر
مدير عام مصنع ناسيكو
الاحزان فى وفاة
والد سيادتهم
للفقيد الرحمة ولسيادتهم وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات مكارم
العاملون بقطاع التسويق والبيع يشاطرون
السيد الاستاذ
طارق مخيمر
نائب رئيس مجلس الادارة
والسيد الاستاذ
خالد مخيمر
مدير عام مصنع ناسيكو
الاحزان فى وفاة
والد سيادتهم
للفقيد الرحمة ولسيادتهم خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى
الحاج موهوب عبدالمقصود عبد الله
بادارة توزيع الاهرام سابقا
والد كل من مصطفى بالاهرام وعبدالله بالاعمال الحرة واحمد وعلاء بالتعليم وإيمان ونجلاء وشقيق كل من على بالتربية والتعليم وفيصل بمحافظة سوهاج وحامد بهيئة التليفونات وابن عم حافظ خلف بالجهاز المركزي وصهر كل من احمد مصيلحي ومحمد مصيلحي وعصام عبدالرحمن وحسن عثمان وقريب ونسيب عائلات الزيادات بسوهاج وعرب بنى واصل وعائلة عثمان طه وإبنة المهندس حسنى عثمان باوراسكوم وعائلة سيد عبدالرحمن والعزاء تلغرافيا مساكن زينهم بلوك ٣٤ مدخل ٢ شقة١

الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الأهرام
المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن المرحوم
موهوب عبد المقصود
داعين الله أن يسكنه فسيح جناته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

رقدت على رجاء القيامة بابنا
مادلين كراس خليل
حرم الخواجا بولس القمص والدة الدكتور نبيل بولس صاحب صيدلية السلام بالبلينا زوج الدكتورة ايمان الحكيم بتنظيم الاسرة والدكتور ناجي بولس صاحب صيدلية الشهيد بسوهاج زوج الدكتورة نيفين صبحي بالتعليمي والدة نبيله بولس بالضرائب العقارية حرم وديع كامل مدير ادفا الثانوية ونجوى بولس بالكهرباء حرم رءوف خليل بالبنك الاهلي ونجاة بولس بالشباب والرياضة حرم رشدى تامر المحقق بالمديرية المالية وناديه بولس بالقوى العاملة حرم سامح وهبي المدرس بسوهاج التجارية وشقيقة المرحومين ولسن وملتن كراس انجالهم الاستاذ مراد والدكتورة موريس بالمنشاه ومجدى ومدحت بيربيس وحرم شقيق المرحوم بشاى القمص وانجاله بالقاهرة رافت المحاسب والمهندس مدحت بمصر للطيران واخواتهم وحرم المرحوم جيد وحرم فؤاد تادرس بالاسكندرية والمتنيح القمص اثناسيوس واخوته وقريبة ونسيبه رمزى حكيم والشيخ رشدى وآل بسطا وروفائيل القمص واخوته وعائلات القمص والزيات وبنيامين والشبيلي وعبيد وابوالعز والبير الحكيم وصبحي فؤاد والعزاءوتلغرافيا ادفا سوهاج

ابناء المرحوم ملتن كراس يودعون للامجاد عمتهم الغالية مادلين كراس

وديع كامل وعماد واخوته ينعون المرحومة مادلين كراس للفقيدة الرحمة

رءوف خليل ونجله جورج ينعون المرحومة مادلين كراس للفقيدة الرحمة

نقابة الصيادلة بسوهاج
تشاطر الزميل الدكتور نبيل بولس واخاه الدكتور ناجي بولس فى وفاه والدتهم وللاسرة خالص العزاء

آل الحساسنية بالقوصية
الحاج ذكي حسان واولاد اخيه المرحوم زكريا حسان يحتسبون عند الله صهرهم الغالي المرحوم الحاج فوزى احمد هاشم

سقط سهوا بنعي المرحوم
عزالدين محمود صالح
صاحب محلات احمد محمود للاقمشة قريب ونسيب عائلات حسن عبدالغني الجواهرجي وعبدالقادر عيد بالاسماعيلية وسيد عبدالعال وابراهيم رفعت باشا وابوسريع وعزاء السيدات ٧ شارع حجاج متفرع من شارع الفتح بعد بنزايون الروضة تلغرافيا محلات احمد محمود ميدان مصطفى كامل القاهرة

مجموعة شركات مكارم
السيدة نجوى محمود
والاستاذ عبدالوهاب محمد
نائبي رئيس القطاع المالي
يشاطرون
السيد الاستاذ
طارق مخيمر
نائب رئيس مجلس الادارة
والسيد الاستاذ
خالد مخيمر
مدير عام مصنع ناسيكو
الاحزان فى وفاة
والد سيادتهم
للفقيد الرحمة ولسيادتهم وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات مكارم
مركز المعلومات والحاسب الآلي
المدير العام ومديرو الادارات والعاملون بالمركز يشاطرون
السيد الاستاذ
طارق مخيمر
نائب رئيس مجلس ادارة المجموعة
والاستاذ خالد مخيمر
مدير عام شركة ناسيكو
فى وفاة والدهم المهندس
ابراهيم شكري مخيمر
اسكنه الله فسيح جناته

انتقلت الى الأمجاد السماوية
السيدة
أولجا غالي سعد
حرم المرحوم أيوب سعد ووالدة الدكتور أمير أيوب زوج الدكتورة صفاء صادق والمهندس أمجد زوج الدكتورة تريزة سعد والدكتورة اميرة حرم الدكتور ناجي وديع والمرحومة المهندسة أوديت حرم المهندس مجدى مراد وشقيقة المرحومين فايز وسمير غالي واخوتهم وابنة خالة رزق الله وعبدالشهيد عوض واخوتهم وقريبة عائلات دكرنس وشيعت الجنازة امس ويقام العزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف
تلغرافيا أمير وامجد مدينة نصر

شيعت بالامس جنازة المرحوم
محمد عبد القادر المازني
مدير عام شركة مترو جولدن ماير بالشرق الاوسط سابقا نجل المرحوم الاديب
ابراهيم عبد القادر المازني
وشقيق المرحوم رضا المازني وعبدالحميد المازني وعديل المرحوم عبد الخالق محسن والمرحوم الدكتور لبيب السعيد والمرحوم حسين صبري والاستاذ محمد عامر وقريب ونسيب عائلات البردى والبهتيمي والسعيد ومحسن وصبري وعامر وزايد وقدوس الله وهلال ويقام العزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد ابو المكارم امام كوبرى القربوس طريق صلاح سالم
تلغرافيا
المازني ٦٢ شارع العباسية

فقيد المال والاقتصاد
شيعت امس جنازة المرحوم
علي حسين برهان
من الرعيل الاول المؤسسي بنك مصر والد سامح برهان رجل الاعمال والسيدة بهيجة برهان حرم واصف رافت رئيس مجلس إدارة اوبرج الفيوم وجد المهندس ايمن رافت والسيدة حنان رافت حرم احمد فخري مدير مستشفي فخري والقصر العيني بناء علي وصيته
العزاء ٤شارع مصطفى كامل بالمعادي

البقاء لله
فقيد آل هاشم بالتمساحية
شيعت اول امس جنازة المرحوم
فوزي أحمد هاشم
الشهير بفوزى عكوش
والد العقيد وجدى واحمد المحاسب بالكويت ومصطفى بالشباب والرياضة وحمدى الصحفي بقطر واسامة المحامي وحرم رمضان هريدى بقطر وحرم سعيد زكريا بجامعة الكويت وقريب ونسيب عائلات رميح وهريدى والحساسنية ابو عواجة وادريس والخمسة بالقوصية وعمران بالتتالية وغزالي بصنبو والخطيب وفودة بالتمسلحية وكريم بالمنشية وجاد الكريم بالانصار والصلاحية بمير والقاضي بالحبالصة والخشونه ببني هلال والعزاء تلغرافيا القوصية

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى الى رحمة الله
المحاسب
مدحت محمد يوسف الجمال
نجل الحاج محمد يوسف الجمال والحاجة سيدة محمد زيادة وزوج السيدة منى الجمال ووالد الطفل محسن وشقيق المهندس مجدى والمهندس ممدوح والدكتور محسن والمحاسبة سهير زوجة المهندس صلاح متولى وقريب جميع عائلات ميت يعيش
والعزاء تلغرافيا ٥ حارة اسماعيل باشا اول درب الجماميز السيدة زينب
نسالكم الفاتحة والدعاء

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
صلاح الدين السمسطاوى
رئيس قطاع الشئون المالية وعضو مجلس الادارة يشاطران الاستاذ
رضا محمد ابراهيم
مدير ادارة مراقبة الحسابات بالجهاز المركزي للمحاسبات فى وفاه والده
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

الشرق للتامين
الدكتور
ابوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ورئيس القطاع المالي وعضو مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
رضا محمد ابراهيم
مراقب الحسابات بالجهاز المركزي للمحاسبات لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شبرا الثانوية للبنات
مديرو المدرسة والوكلاء وهيئة التدريس والإداريون يشاطرون
الاستاذ احمد جمال
ناظر المدرسة الاحزان فى وفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة المرحوم
فكري نصر عياط
المدير العام بالبنك الاهلي فرع العجوزة
زوج كريمة المرحوم
المهندس احمد محفوظ
ووالد المحاسب ياسر بالبنك الاهلي والمحاسب حازم بشركة مصر للتامين وشقيق المرحوم محمد نصر المدير بالمصرف الاسلامي وحرم الاستاذ محمد بكر المدير بوزارة الزراعة وحرم المحاسب سيف حسن المدير بالهيئة العربية للتصنيع وحرم المحاسب رزق رمضان المدير بشركة ليفر ايجيبت وحرم المهندس محمد على مدير المبيعات بمصانع الدكتور جريش وحرم المهندس شوقي جمعه بالسعودية وعديل كل من الدكتور محمد رستم حسان وخبير الاقتصاد حسين كامل بدر والمهندس عبدالستار مساعد سرحان ونسيب الاستاذ محمد سمير ابراهيم مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة والاستاذ محمد سبيع المدير بالبحوث بوزارة الزراعة تلغرافيا ش قايد عابدين ونسالكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

البنك الأهلي المصرى
رئيس مجلس الإدارة ونائباه وأعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم
فكرى نصر عياط
نائب مدير عام فرع العجوزة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الأهلي المصرى
فرع العجوزة
اسرة العاملين بالفرع تنعى بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ فكرى نصر عياط
مدير الفرع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى البنك الاهلى المصرى - القاهرة
رئيس واسرة مجلس الادارة وجميع العاملين والفرق الرياضية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
فكرى نصر عياط
عضو مجلس الادارة الاسبق ورئيس اللجنة الرياضية بالنادى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى
مدير عام منطقة فروع جنوب القاهرة والعاملون بجهاز المنطقة ومديرى الفروع والعاملين بفروع العجوزة ، الدقي ، الجيزة ، القصر العيني ، الهرم ، نادى الزمالك ، السيدة زينب عدى ، الحمزاوى ، ٦ أكتوبر ، المنطقة الصناعية جزيرة العربه ، المتحف الزراعي ، كورنيش المعادى ، سرايا المعادى ، دار السلام جاردن سيتي ، مصر القديمة ، المقطم ، ابو الفداء ، التكامل ، البحر الاعظم ، النيل ، جامعة القاهرة ، الروضة ، امبابة ، البدرشين ، الصف بيراميزا
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل المرحوم فكرى نصر عياط
مدير فرع العجوزة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

البنك الاهلى سوسيتيه جنرال
رئيس واعضاء مجلس الادارة والادارة العامة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والد
الزميل
ياسر فكرى نصر
بفرع القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
صلاح الدين السمسطاوى
رئيس قطاع الشئون المالية وعضو مجلس الادارة وجميع اعضاء اسرة الشركة يشاطرون الزميل
حازم فكرى نصر
ادارة مراقبة التحصيل تامينات عامة فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د / احمد السقا
يحتسب عند الله رفيق عمره
المرحوم فكرى نصر
مدير البنك الأهلى المصرى فرع العجوزة ويسأل الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل إلى رحمة الله
الشيخ خليفة موسى
عميد عائلة القواسم
وجميع عائلات العقب تلغرافيا
٦٣ شارع احمد عرابي عين شمس

إدارة العاشر التعليمية
تنعي الاستاذ محمد عبدالحليم مدير الثانوية للأسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
فقيد عائلة عبدالغفار بتلا
توفى لرحمة الله المرحوم
أحمد عبد السلام عبد الغفار
نجل المرحوم عبدالسلام بك عبد الغفار
وابن شقيق المرحوم احمد باشا عبد الغفار
والمرحوم شمس الدين باشا عبد الغفار
والد الأستاذ عبدالسلام عبدالغفار المحامي وحرم الدكتور احمد الشافعي باداب عين شمس وجد المحاسب عمرو احمد الشافعي بشركة بتروجيت وخالد احمد الشافعي بالسياحة والفنادق وشقيق المرحوم عمر عبدالسلام عبدالغفار وحرم الدكتور مصطفى الأنور ومحمود عبدالسلام عبدالغفار وزوج كريمة المرحوم كامل عبدالغفار وابن عم وصهر محمود كامل عبدالغفار واحمد كامل عبدالغفار وعم وخال كل من الدكتور عبدالسلام وعبدالغفار واخوته والعقيد محمد الأنور واخوته والمهندس عبدالسلام محمود عبدالغفار واخوته وزوج عمة الرائد محمد زكاءالدين عبدالغفار بمديرية امن الجيزة والنقيب حسن محمد عبدالغفار بمديرية امن القاهرة وزوج عمة حرم الأستاذ فاروق نوير بشركة مصر للطيران وابن عم كل من المرحوم عثمان احمد عبدالغفار واخوته والمرحوم مصطفى محمد عبدالغفار والدكتور خالد عبدالغفار واخوته والدكتور ياسين عبدالغفار واخوته والمهندس صبري عبدالغفار واخوته واحمد سعدالدين واخوته واللواء شرطة ماجد عبدالغفار واخوته واللواء شرطة احمد فؤاد واخوته والعقيد السيد محمود عبدالغفار واخوته والسيد على عبدالغفار واخوته وابن خالة الأستاذ حامد عبدالغفار واخوته ومصطفى العيسوى عبدالغفار واخوته وقريب ونسيب عائلات عبدالغفار وابو شنيشن وابو حسين وغازى وشعير وبلال والجزار والسادات بالمنوفية والقيعي والشافعي ونوير وأبو جازية والتطاوى وحمودة وعطية وخليل بالغربية وموسى بالقليوبية ومهنا والجبالي بالبحيرة وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم اليوم بشارع سعيد تلغرافيا
٣٩ ش سعيد بطنطا

البقاء لله
«انا لله وانا اليه راجعون»
فقيدة آل بصيله والقوصى
شيعت امس جنازة الفاضلة المرحومة
عائشه احمد بصيلة
حرم المرحوم الاستاذ على حسين القوصي المدير العام باتحاد الاذاعة والتليفزيون سابقا والدة المهندس احمد بمصر للطيران زوج السيدة منى عبدالمنعم بمركز الرعاية المتكاملة والسيدة ازهار المدير العام بالاذاعة حرم المستشار عبدالرحمن بصيله والدكتورة نجلاء الاستاذة بطب جامعة الازهر حرم الاستاذ الدكتور فتحي صالح مدير الخدمات الطبية بالهيئة العربية للتصنيع والمحاسبة ميرفت حرم المهندس سعيد عبدالمنعم محمد مدير ادارة التصميمات بهيئة كهرباء الريف والمهندسة سوزان حرم الدكتور محمد مؤنس وكيل هندسة المنيا وشقيقة السيدة عزه حرم الدكتور عبدالمعطى القوصي والدكتور عبدالواحد عميد طب الازهر سابقا والمهندس عبدالرحمن وكيل وزارة الطيران سابقا والاستاذ ابراهيم المحامي بشركة القاهرة للادوية سابقا والاستاذ نائل المدير العام بالتعليم سابقا والعميد سعيد وعصام الصحفي بالاخبار وحرم الاستاذ حسني عجور وقريبة ونسيبة عائلات القوصي وبصيله وقراعه وشاكر وجميع عائلات اسيوط وصالح والقفل وبيومي وسرحان والقماح ونسيم والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية مدينة نصر - تلغرافيا عمارات اول مايو عمارة (٢) مدينة نصر آل القوصى

انتقل على رجاء القيامة بالمنيا
رياض مهني الديب
والد الاستاذ عادل مدير الثانوى والمرحوم رسمي وحرم المرحومين صموئيل الديب وجمال زكي وحرم الدكتور فيروز الديب وجد الدكاترة جورج ووائل واخوتهم المهندسين عصام وايهاب وهاني وفرح وعم فريريك فؤاد واخوته ونسيب اشرف كمال وعائلات دويك والقطاطسة وتلغرافيا عادل الديب

فقيدة عائلة شكينح ومتى بالنخيلة
انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة
بهية عبد الملاك
حرم المرحوم نظمى مهني والدة نشات المدرس بالمعهد التجارى والكيميائي طلعت بالمعهد الكيماوى والمهندس رافت بالزراعة وقريبة ونسيبة عائلات منيوة وشكرالله وحبشي وجرس وابوشنب والصايغ والفيزى تلغرافيا النخيلة قبلى

انتقل للامجاد السماوية
أمس المرحوم
فوزي فرج جرجس
المدير بشركة الدخيلة للحديد والصلب
والد كل من جميل وامير ونبيل وهالة وصهر جورج اسطفان ويوسف كورجي وشقيق كل من فؤاد وامين وقريب عائلات حبيب متى والعزاء تلغرافيا حدائق القبة جميل جرجس

شيعت جنازة المرحوم المستشار
فاروق عبدالعظيم عريبة
المستشار المالي لشركة المضارب سابقا زوج السيدة قدرية فيشار - تلغرافيا دسوق

آل والي
بالعزب - فيوم
يحتسبون عند الله :
المرحومة الحاجة حرم المرحوم خليل والي
عضو مجلس الأمة
والدة المستشار حسن والي المحامي بالنقض والمرحوم سيد وعلى مدير رعاية الشباب بالأزهر ورجائي وكيل الشئون الإدارية بديوان المحافظة ومحمد نبيل رئيس المجلس الشعبي بالعزب وحرم رفعت الدهشوري عمدة معصرة نعسان وحرم المقدم شرطة أحمد عبدالله وحرم المرحوم عادل انور وحرم عم وخالة ابراهيم والي عمدة العزب واخوته وعمة وخالة شوقي رشدى واخوته وعبدالعظيم محمود واخوته ومحمود اسماعيل واخوته واسماعيل حماد واخوته والمهندس حلمي ابوحامد واخوته والمهندس سيد عفيفي واخوته وعبدالله عبدالنبي نائب العمدة وأبوحامد حسين واخوته ومحمد عدلى بالمطلحن وحمدى أحمد واخوته وعبد النبى لطفي واخوته ومحمد سيف النصر واخوته ومحمود سعد الشيخ واخوته وجدة حرم المستشار محمد عبدالعزيز وهاني حسن بكلية الشرطة ومحمد السيد خليل وحرم مدحت العربي وقريبة ونسيبة عائلات الحابقة والدهشورى وابو هريدى بالمعصرة والمليجي وحماد وجوهر بدفنو والسيد بعزبة قلمشاة وبدوى باهريت والغنام وعرفة بالفيوم وزيدان بدمو وطايع بترسا والشيخ ورياض بفيدمين ومصطفى بهوارة والعربي بالجيزة وصابر بكحك والغليظ بالصوافنة وجميع عائلات العزب وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا العزب - فيوم

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
مادلين نسيم صرابامون
حرم المرحوم انطوان خوام وشقيقة الاستاذ اسكندر بطنطا والسيدات مارى ودوريس وكل من المرحوم عازر وروبرت وحنا والمرحومة سيسيل والعزاء وتلغرافيا آل نسيم مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
الاستاذ
لبيب جاد النمر
المدير بالتعليم سابقا زوج المرحومة عزيزة ابسخيرون والد عادل المدرس الأول بشئون الثانوية بالاسكندرية زوج امال يوسف ونادر بالكهرباء زوج نعمات مينا وسلوى الوكيلة بالثانوى حرم حسني وكيل ثانوى والمهندسة سامية حرم المهندس المهندس صبحي بوزارة الزراعة والمهندسة مارى حرم المهندس موريس بتعاون القوصية وشقيق المرحوم زكي وعم الدكتور سمير واخوته بالقاهرة وقريب عائلات النمر والضبع والمهندس تلغرافيا عادل ونادر باشبوط

انتقل الى الأمجاد السماوية امس
المهندس جورج اسكندر
نجل المرحوم اسكندر فهمي صليب والمرحومة اسطاسية عبدالسيد اسحق زوج السيدة اسكندرة جميل عطية الجولي والد اشرف بالهندسة الصناعية وماريان بالثانوى وشقيق فؤاد اسكندر زوج سوزان اثناسيوس والسيدات فيكتوريا حرم المرحوم ظريف الياس وتريزة حرم وهيب قصبجي وسعاد حرم سمير بباوى والمرحومين اميل وماهر اسكندر وعم وخال هاني ماهر وماجي ماهر زوج هالة السندى وسامح ورؤوف ومريم فؤاد وامجد وشيرين ظريف وجيهان سمير حرم باسم وجدى وغادة سمير حرم يوسف ابراهيم وقريب ونسيب عائلات المراهمين والبقاطرة والجراجسة وعبدالسيد اسحق بحصة مليج وميت خاقان منوفية والسندى باسيوط وجميل عطية الجولي بالقاهرة وشيعت الجنازة امس وبدفن بمدافن الاسرة بحصة مليج منوفية والعزاء اليوم بكنيسة مارى جرجس هليوبوليس بالقاهرة تلغرافيا فؤاد اسكندر بالزيتون القاهرة

رجع الى ربه راضيا مرضيا
اللواء الدكتور صيدلي
امين على حسنين
وقد شيعت الجنازة من منزله ٨٤ طريق الجيش اسكندرية والعزاء قاصر على الجنازة حسب وصيه المغفور له وله الفاتحة

اولاد عاشور لتجارة الاخشاب بالسويس ينعون بمزيد الحزن والاسى جدة
الحاج محمد وهبة
صاحب شركة الرحاب للاستيراد والتصدير

شركة الخدمات الملاحية والبترولية
ماريدايف
رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والد الزميل محاسب
زكريا عبدالفتاح حمزة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية البنات
جامعة عين شمس
أسرة الكلية تنعى الأستاذ محمد عبدالحميد النوتي أمين الجامعة المساعد للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام باكتوبر

مال وأعمال

مواقف

كثير من المرضى أطول عمرا من الاطباء. لا لأن للمرض يطيل العمر والصحة تقصف العمر.. ولكن ربما كان المريض أكثر اهتماما بصحته وخوفا عليها وعلما بعلاجها... وربما كان الطبيب، لأنه طبيب، أقل اهتماما بعلاج نفسه.. ولذلك يموت طبيب القلب بالقلب... وطبيب المخ بالمخ...

والمثل الشعبي يقول: كيف حال مريضكم؟ فيقال له: سليمنا مات!

وفي تاريخ الفلسفة يضربون مثلا بحال الفيلسوف الفرنسي ديكارت الذي كان يعلم لحدى المكات مبادىء التفكير السليم ومبادىء الصحة القوية. هو الذي مرض حتى مات. اما هي فعاشت طويلا في صحة وعافية!

ويقال ايضا ان لويس الرابع عشر ملك فرنسا او شمس الملوك عاش مريضا ٧٧ عاما.... بينما مات اربعون من اطبائه المعالجين!!

وكان الزعيم البريطاني تشرشل من اشهر المرضى ومن اشهر هواة الطب ايضا... فكان يسأل الاطباء عن مرضه وعن علاجه ولكنه يختار لنفسه علاجا آخر وينصح غيره من المرضى والأطباء ...وعاش بعد سبعة من اطبائه!

ونندهش للاطباء الذين ينصحونك بعدم التدخين وعدم الاسراف في الاكل والشرب بينما هم لايكفون عن التدخين والاكل والشرب كأنهم لايقتنعون بما يقولونه لغيرهم من الناس... او كأنهم يؤمنون بأن الاعمار بيد الله... فالصحيح يموت والمريض يعيش... والشيخ يعيش بعد المائة والجنين يموت في بطن امه - اذن فكل انسان يحب ان يفعل مايعجبه وليكن مايكون!

وكان من نصائح الحكيم بقراط الى الطبيب الا يبدو مريضا امام مرضاه... لان المريض يؤمن بان الطبيب قادر على كل شيء. ولذلك يستمد المريض ثقته من النظر الى وجه الطبيب .. والمريض يفسر مايراه لصالحه... فاذا رأى الطبيب مريضا. توهم انه هو المريض وانه لاشفاء له... ولكن جالينوس الطبيب يرى ان الطبيب يجب ان يجاهر بمرضه ايضا... فهو بشر . ان اهمل مرض وان اهتم شفي!

أنيس منصور

من غير عنوان

الإسكندرية تبنى مشروعا لتأهيل المدمنين فى ٦ دول

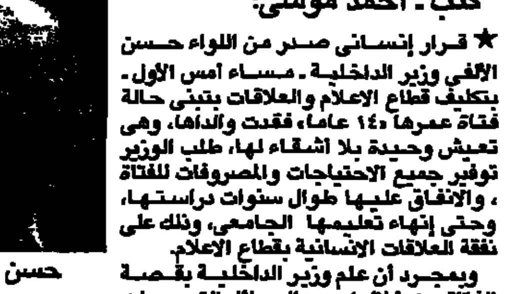
الإسكندرية - من فايقة عبده

★مشروع تاهيل للمدمنين وإعادة إدماجهم اجتماعيا تقدم به نادى روتارى الاسكندرية إلى المنطقة الروتارية رقم ٢٤٥٠ التى تضم مصر والاردن والبحرين والسودان ولبنان وقبرص وقد اختارت الـ ٦ دول هذا المشروع ليكون مشروعا للمنطقة باكملها يضم المشروع . تنظيم ورش وعيادات وقاعات واماكن للرياضة والاعاشة للمدمنين الناقهين إلى جانب العلاج والوقاية.

ويقوم النادى ابتداء من غد بزيارات اعلامية للمدارس يتم خلالها توزيع كتيبات ونشرات وملصقات عن اضرار المخدرات والادمان وتبدأ بكلية سان مارك ثم الاكاديمية العربية للنقل البحرى والمدرسة القومية ومدرسة الاسكندرية للغات وكلية فيكتوريا.

وزارة الداخلية تتبنى فتاة تعيش وحيده بعد فقد والديها

كتب - أحمد موسى:



حسن الألفى

★ قرار إنسانى صدر من اللواء حسن الألفي وزير الداخلية - مساء أمس الأول - بتكليف قطاع الاعلام والعلاقات بتبنى حالة فتاة عمرها «١٤» عاما، فقدت والداها، وهى تعيش وحيدة بلا أشقاء لها، طلب الوزير توفير جميع الاحتياجات والمصروفات للفتاة ، والانفاق عليها طوال سنوات دراستها، وحتى إنهاء تعليمها الجامعى، وذلك على نفقة العلاقات الانسانية بقطاع الاعلام.

وبمجرد أن علم وزير الداخلية بقصة الفتاة من خلال احدى الرسائل التى وصلت لقطاع الاعلام، اهتزت مشاعر حسن الالفى ، خاصة وان الفتاة تتلقى دروسها التعليمية وتعرضت للمحنة الانسانية بفقد والدها بوفاته بعد صراع مع المرض ، وقبل ١٠ أيام توفيت والدتها متاثرة بنفس المرض، وهذا ما دفع حسن الألفى إلى إصدار تكليفه بتبنى الفتاة إيمانا من وزارة الداخلية فى اداء رسالتها الانسانية بجانب أعباء المهام الامنية والخدمية التى تقوم بها فى جميع المواقع الشرطية.

وزارة الثقافة تحتفى بالفائزين فى المسابقة القومية للأدباء الشبان

كتب - أشرف مفيد :

★ يقيم صندوق التنمية الثقافية حفلا ١٢ ظهر غد بقصر المانسترلى بالروضة حيث يقوم فاروق حسنى وزير الثقافة بتوزيع الجوائز على الفائزين فى المسابقة القومية الكبرى للأدباء الشبان.

يقول سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية أن ١٥ من الأدباء الشبان فازوا فى هذه المسابقة التى نظمتها وزارة الثقافة ضمن خطة لتشجيع الابداع فى جميع المجالات مع التركيز على الاجيال الجديدة.

الفائزون الاوائل فى المسابقة هم عزمى عبدالوهاب (شعر فصحى)، محمد عبدالنبى محمد (قصة قصيرة)، ابراهيم خطاب (شعر عامية)، عماد الدين عبدالحميد (الروايه)، وحجبت الأول فى الدراسات النقدية وقدمت لجنة المسابقة جائزة ثانية مكررة بدلا منها.

حكاية

الغاية أولا؟!

□□ يبدو انه لا شيء عزيز او جدير بالاجلال على طول الخط؟

الحكاية يثيرها موضوع البيت الأبيض الأمريكى الذى تردد أن كلينتون دعا بعض الذين مولوا حملته الانتخابية للاقامة به خاصة فى حجرة نوم الرئيس الشهير لينكولن والتى تحظى بتقدير خاص وشىء من القدسية.

ان الحكاية اكبر كما يكتبون الآن فى الصحف والمجلات الأمريكية: ان البيت الابيض تغير منذ عام ٩٥. لتحقيق دخول كبيرة لصالح كلينتون وحملته الانتخابية ولذلك اقيمت ٦ كافتيريات ليتناول بها هواة الشهرة الوجبات والقهوة ويجرى لهم التقاط صور مع كلينتون ورجال ادارته مقابل مبالغ خرافية تبدأ بـ ٥٠ الف دولار لفنجان القهوة مع الرئيس الأمريكى والمسئولين، وربع مليون دولار لليوم الكامل مع استخدام حمام السباحة وملعب التنس ومزاولة لعبة البولنج مع تناول المشويات على حشائش حديقة البيت الأبيض ، ثم القيام بجولة بالداخل تشمل المكتب الرئيسى الذى يزاول فيه كلينتون العمل. ثم مشاهدة مسرحية (يوم الاستقلال) على مسرح الرئاسة ومن الذين استمتعوا بالحياة داخل البيت الأبيض مقابل دولاراتهم: ستيف ريفز وزوجته فقد اقاما فى غرفة نوم لينكولن والتى تضم العديد من التذكارات النادرة ومنها صورة رسمها بنفسه.

ومن الذين اقاموا فى البيت الأبيض النجمتان العالميتان كانديس بيرجن وباربرا ستريسند والممثلة مارى ستينوجن. وعشرات الاسماء العالمية دفعت الملايين لتستمتع بالاقامة فى البيت الذى تتطلع اليه الدنيا . وبالمرة لاعادة انتخاب كلينتون.

الطريف أن كلينتون يرد على من يتهمونه بتحويل البيت الأبيض الى مشروع استثمارى او بقرة حلوب ، بانه لم يكن وحده الذى فعل ذلك ولكن كارتر سبق له ان استقبل ٢٠ من الممولين الكبار لحملته الانتخابية فى قاعة الطعام الرئيسية. فلماذا هو وحده الذى يتعرض للهجوم ؟!

والحكاية أولا وأخيرا ان الغاية تبرر الوسيلة؟!

محمد صالح

إلهام شاهين تمثل أم كلثوم للتليفزيون

كتب - محمود حسونه

★ استقرت المخرجة انعام محمد على على الفنانة الهام شاهين لتمثل شخصية سيدة الغناء العربى أم كلثوم فى المسلسل الذى يتناول قصة حياتها منذ الطفولة وحتى وفاتها وينتجه قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون.

المسلسل كتبه محفوظ عبدالرحمن فى ٣٠ حلقة وسوف تبدأ بروفاته خلال ايام ويشارك فيه حسن حسنى فى شخصية والد ام كلثوم وسميرة عبدالعزيز فى دور والدتها وعبير الشرقاوى فى دور صديقتها الأرستقراطية ورياض الخولى فى دور جمال عبدالناصر وأحمد راتب فى شخصية القصبجى وباقى الشخصيات لم يستقر عليها.

إنعام اختارت شيماء إبنة المغنية فاطمة عيد لأداء دور أم كلثوم فى الطفولة وغادة رجب فى المرحلة العمرية ما قبل الشباب وسوف تؤدى إلهام الدور من الشباب وحتى نهاية حياتها وسوف تؤدى كل من شيماء وغادة اغانى المرحلة الأولى بصوتيهما وهى مرحلة الانشاد فى الموالد ويعيد صياغة مواويلها عبدالسلام امين والموسيقى لعمار الشريعى اما مرحلة الشهرة والأغانى المعروفة فسوف تكون بصوت أم كلثوم.

أعمال مسابقة جانيية سرى فى معرض بكلية التربية الفنية

★تقيم حاليا كلية التربية الفنية بجامعة حلوان معرضا يستمر حتى الخميس القادم يضم الأعمال الفنية التى تقدم بها الطلبة والطالبات بالكلية للحصول على جائزة جانيية سرى للتصوير وقيمتها ١٥٠٠ جنيه.

فاز بالجائزة للعام الحالى احمد ثابت عبده اما جائزة العام الماضى التى كان قد تم تاجيل إعلانها فقد فاز بها وليد محمد سعيد.

لجنة تحكيم المسابقة رأسها الفنان حسين بيكار وضمت الفنانين مصطفى الرزاز وجمال لمعى وعبدالرحمن النشار وكمال المصرى وجانيية سرى.

مكتبة الأسرة تفوز بالجائزة الذهبية فى معرض فرانكفورت

★حصلت الهيئة المصرية العامة للكتاب على الجائزة الذهبية وشهادة تقدير فى مسابقة افضل كتاب على مستوى العالم عن إصدارات مكتبة الأسرة فى المسابقة التى ينظمها معرض فرانكفورت الدولى فى دورته الـ ٤٩ والذى سيبدأ ٢١ الشهر الحالى وسيتسلم الجائزة د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب فى احتفال يقام بهذه المناسبة.

حسام دياب أفضل مصور صحفى فى العالم العربى




★وقع اختيار الحكومة اللبنانية على حسام دياب المصور الصحفى بجريدة الأهرام ومجلة الأهرام الرياضى لتمنحه لقب افضل مصور صحفى فى العالم العربى بعد مجموعة الصور الفريدة والمؤثرة التى التقطتها عدسته لأحداث مذبحة قانا فى الجنوب اللبنانى.

وسوف يضمها معرض ضخم سيقام فى بيروت الشهر المقبل تحت رعاية رئيس مجلس النواب اللبنانى نبيه برى..

أخبار الصباح

● هواء المدن ، وأثره على صدور وصحة أطفالنا، عنوان مؤتمر للبيئة والحساسية سيقام الخميس القادم بشيراتون الاسكندرية ويرأسه د. سمير خضر.

● نادى القصة يناقش الليلة المجموعة القصصية «اقنعة الحب السبعة» للكاتب الكبير عبدالوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب يناقشها النقاد: عبدالعال الحمامصى ومحمد قطب ويوسف الشارونى.

● كيد النساء: كتاب جديد للصحفى عزت السعدنى رئيس تحرير مجلة علاء الدين ونائب رئيس تحرير الأهرام- يتناول فيه نماذج من كيد النساء على مدى العصور المختلفة.

عبد الوهاب مطاوع — عزت السعدنى

● المستشار صبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الادارية يستضيفه نادى روتارى مصر الجديدة فى ندوة تقام اليوم بفندق البارون كما يستضيف روتارى المعادى الدكاترة: احمد شوقى وأحمد مستجير وخيرى السمرة بفندق سوفيتل المعادى الليلة حول الهندسة الوراثية.

● قصر ثقافة الحرية يقيم مع ركن محمد عبدالوهاب حفلا الخميس القادم بمناسبة ذكراه على مسرح المركز الثقافى الفرنسى بالإسكندرية .وتشارك فيه فرقة سيد درويش للموسيقى العربية.

● الامريكى جان اوزر يتحدث عن مكيفية استعمال الفيديو الرقمى وفن المكن» ٢ بعد ظهر اليوم بمقر الجامعة الامريكية بالقاهرة. ويستكمل الحديث غدا وبعد غد .

